

مدارات
لا القاعدة ولا العراق وانما الكذب والبهتان 18
رأي
جامعة الاخوة الاعداء وقمة الانحدار، الاصلاحي، 19

اولى الخطوات كانت المشاركة بالوفد للقمة مصادر فلسطينية: حماس تريد الانخراط في السلطة

الرئيس عرفات ان يكون لها ممثلون ومدربون عنها في القمة تعمل تحت كنف الوفد الفلسطيني الرسمي، واختارت حماس ان يكون ممثلها نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة موسي ابو مرزوق، اما حركة الجهاد الإسلامي فقد اختارت زياد نخال، الذي يتخذ من العاصمة السورية دمشق مقراً له، اما منظمة الصاعقة فقد اختارت طلال ناجي مندوباً لها في الوفد الفلسطيني الرسمي.

وتابع حذا عميرة ان عرفات ناقش مع اعضاء اللجنة التنفيذية طلب حماس المشاركة في الوفد الرسمي الفلسطيني الى القمة العربية، وعلن عن ترحيبه بهذه الخطوة، معتبراً ايها «تغييراً ايجابياً للغاية في سياسة الحركة تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية». ومن الحدير بالذكر ان رئيس الدائرة السياسية في حماس خالد مشعل كان قد اعلن مؤخرًا في بيروت بان حماس تريد المشاركة في صنع القرار الفلسطيني لعدم ترك اتخاذ القرار الفلسطيني لمن لا يستحق اتخاذه، على حد قوله.

وقالت مصادر فلسطينية رفيعة ان هذا التحول في سياسة حماس يعود الى وجود خلافات داخل الحركة، بالإضافة الى رغبة حماس التابعة من ادراك سياسي بان اي اجتياح من جانب جيش الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة قد يؤدي الى كوارث كبيرة، وهي بالتالي تسعى الى تعزيز موقعها السياسي عبر اقامة علاقات متينة مع السلطة الوطنية، وكذلك مع عدد من الدول العربية وفي مقدمتها سورية ومصر.

السودان: اعتقال ضباط متعاطفين مع الترابي خطوا لانقلاب

ان سلطات الامن ابلغتهم بعدم نشر اي شيء عن تلك القضية، وقال المسؤول العسكري ان من بينهم تسعة ضباط يتبعون ان دارفور في غرب السودان حيث تخوض القوات الحكومية قتالاً مع المتمردين منذ اكثر من عام.

وقالت الحكومة ان المعارك الرئيسية في المنطقة قد انتهت ولكن شهود عيان يقولون ان طائرات كوميكة قصفت المنطقة في الاسابيع الاخيرة، و اضاف المسؤول العسكري محقق ان خمسة ضباط المتورطين بتزويد المتمردين بالاسلحة الجو تم فصل تداعيات واسعة النطاق نظرا لاعتماد الحكومة على القصف الجوي خلال حربها مع المتمردين في دارفور.

وكان الترابي قد اعتقل في عام 2001 بعد صراع على السلطة مع البشير واطلق سراحه من الامة الجبرية في منزله في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقال الترابي انه رغم ان حزبه لم يشارك في اي محاولة انقلاب الا انه يؤيد الاتهامات التي يوجهها المتمررون في غرب السودان للحكومة باهمال التفجرات، وبلغ وزير في اتصال هاتفي معه من القاهرة حول مؤلدة الضباط العتقلين بقوله «انها ليست مجرد عملية الشائعات التي تردت عن عمليات اعتقال ذكرت مصادر الصحافة المحلية

اوزبكستان: السلطات اتهم اسلاميين راديكاليين بسلسلة اعتداءات ادت لقتل 19 شخصا

في داخلها شخصان و10 قتيل بدوية انفجارات بينها عمليتان انتحريتان في اوزبكستان 19 قتيل، بينهم انتحريان على الاقل وستة عناصر في الشرطة، حسب ما أعلنت السلطات الاوزبكية التي نسبت هذه الاعمال الى الاسلاميين راديكاليين، وقال المدعي العام في اوزبكستان رشيد قديروف للصحافيين ان 19 شخصا قتلوا بما في ذلك حادث بخاري بينهم ستة من عناصر الشرطة، واصيب 26 بجروح، في اشارة الى «عمليتين انتحريتين»، نفذتا صباحا في سوق العاصمة طشقند، والى انفجار عرضي وقع الاحد في ورشة كان «اسلاميون» ينتجون فيها قتال بدوية الصنع قرب بخاري (جنوب)، وقتل ثلاثة من الشرطيين الستة ليل الاحد الاثنى من حادثين منفصلين لكن اللدعي العام ربطهما بسلسلة الاعتداءات، ومساء الاحد اعتقلت الشرطة اراهابيا مفترضا على الاقل بعد ان اوقفت سيارة

ابدت استعدادها للتنازل « اذا قرر الزعماء » وسط انقسامات وحمى دبلوماسية عربية مصر تحشد دعما عربيا لاستضافتها القمة وتونس تتمسك بـ «حقها في التنظيم والرئاسة»



الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى مع وزير الخارجية الفلسطيني نبيل شعث في القاهرة امس (رويترز)

حبيب بن يحيى عن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تأكيده ان تأجيل القمة العربية «لا يمثل تنازلا من تونس عن رئاستها» و«لا تغيرا في التزامها باستضافتها»، واشارت وكالة الانباء التونسية الرسمية الى ان بن علي ادلى بهذا التصريح خلال اجتماع عقده مع وزير الخارجية التونسي. ورد الفعل هذا هو الاول الذي يصدر عن الرئيس التونسي بعد قرار بلاده

القمة مع زعماء عرب منهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وقال مسؤول يمني في صنعاء ان القمة قد تعقد يوم 16 نيسان (ابريل) لكن مصر قالت ان الموعد لم يتحدد بعد، وقال موسى انه سيقوم بجولة في العواصم العربية في الايام القليلة المقبلة ليبحث خطط عقد القمة التي قال انها قد تعقد خلال ما بين ثلاثة وسبعة اسابيع. ونقل وزير الخارجية التونسي

تونس - القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

شهدت الساحة العربية امس حالة من «الحمى الدبلوماسية»، اثر ما بدا وكأنه صراع مفتوح بين القاهرة وتونس على استضافة القمة العربية، بعد القرار المناهض للقيادة التونسية بتأجيل انعقادها الذي كان مقررا امس الى اجل غير مسمى.

ويمنح مصر الرئيس التونسي على التمسك بحق تونس في تنظيم القمة والزامها باستضافتها، فان الرئيس المصري ابدى استعداد لقبول انعقادها في تونس بشرط «ان يوافق الزعماء العرب» على ذلك.

وتحدثت مصادر في الرئاسة المصرية عن حصول القاهرة بالفعل على تأييد عدد كبير من الدول العربية لعقد القمة في مقر الجامعة اي بالقاهرة، ومن بين اولئك سورية والامارات والبحرين واليمن الى جانب السعودية.

وتوجه ملك البحرين الرئيس الحالي للقمة العربية الى شرم الشيخ للقائه الرئيس المصري وسط توقعات بالانطلاق على موعد لعقدها.

واذ بهرت بورصة التكهينات امس حول الاسباب الحقيقية للقرار التونسي المفاجئ بتأجيل القمة، حيث اكد مراقبون ان قرار الرئيس مبارك بعدم المشاركة شخصيا مساء السبت، اغضب الرئيس بن علي خاصة مع غياب الامير عبد الله عنها، وذهب آخرون الى ان تونس ارادت كسب رضا الولايات المتحدة بتجانب القاهرة بعد ان رفض بعض الوزراء العرب اقتراحا تونسيا بتخصيص فقرة «مقتضية» من المشروع الامريكي للاصلاحات الذي رفضته

الكونغرس يحقق في تمويل احمد الجلبى مقالات ضد صدام اشتباكات بين القوات البريطانية والمتظاهرين بالبصرة والجيش الامريكي يعترف بقتل صحافيي «العربية»

في مقتل صحافيين عراقيين كانا يعملان في قناة العربية الفضائية، في 18 آذار (مارس) الجاري، وقال مسؤول عسكري امريكي كبير امام الصحافيين «نقر بمسؤوليتنا» في مقتل صحافيين اثنين بالرصاص.

اعرب التحالف ايضا في بيان عن «اسفه لاطلاق النار العرشي على صحافيين عربية»، وتحتفظ المعتلة امال حيمر قليلا على ان لجنة التحقيق في الكونغرس الامريكي تحقق في ما اذا كان عضو مجلس الحكم الانتقالي زعيم حزب المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبى انتهك القانون باستخدامه اموالا امريكية لحاوله كسب تأييد الرأي العام الامريكي للاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ويتعلق التحقيق بعشرات الآلاف من الدولارات التي تلقاها الجلبى وحزبه في 2001 و2002. وقالت اللجنة ان الجلبى وافق خطيا على استخدام الاموال التي زودتها بها وزارة الخارجية الامريكية

نترك ما حدث وننظر للمستقبل لاتخاذ القرارات التي ستستون في مصلحة العالم العربي وتعزيز الموقف العربي لنتمكن من مواجهة قضايانا الرئيسية، سواء القضية الفلسطينية او العراقية». وفي الرباط قالت وكالة انباء المغرب العربي ان الملك محمد السادس اتصل هاتفيا بمبارك، وأكد على الحاجة لعقد القمة بأسرع وقت ممكن.

وناقش مبارك في وقت سابق عقد

انقسام الفنانين الجزائريين بين بوتفليقة وبين فليس يفرق السوق باغاني «الولاء»

القول انها انحازت الى بن فليس لانها ترى فيه «الرجل الكفء الذي يقود البلاد»، وان زوجها المطرب محمد راشدي فضل الانواء تحت مظلة الرئيس بوتفليقة.

وقد اختار كاتشو وداوي، وهما اشهر مطربين من اصل شاوي، وهي المنطقة التي ينحدر منها بن فليس «ديوتو» لاعلان تأييدهما لبوتفليقة تحت عنوان «عالم السلامه بوصولك يا عبد القادر.. لاعلامه بالعزة

عقبه ويتحول الى صف بوتفليقة. في الغزات التي نشأت كالغفر في شوارع العاصمة الجزائرية، لا تسمع غير آخر ما غنى المازوني حاتا الجزائريين والجزائريات على التواصوت لدمسي عبد القادر (بوتفليقة) لانه «سيخرج الجزائر من ازمته» و«يعيد كرامة شعبها» وغيره من الكلمات المشابهة.

المطرب مع تغيير لطيف في الكلمات واسم بوتفليقة باسم بن فليس تيب لتأجيح العواطف في التجمعات التي يعقدها بن فليس اثناء الحملة الانتخابية.

لكن «صحافة الوجة» - كما يقول المثل الجزائري- ليست «ميزه» المازوني وحده الذي لا يظهر الا في مثل هذه المناسبات، فالعدوى انتقلت الى مطربين آخرين انقسموا هم كذلك كما انقسمت الاحزاب والرياضيين والفنانين.

ولا نجد المظلة بهية راشدي حرجا في

تواصل اعتقال اربعة اخريين السعودية تفرج عن اثنين من الاصلاحيين تعهدا بتوجيه البيانات للقيادة وليس للشعب

الرياض - اف ب - الفجر - السلطات السعودية امس الاثنى عن اصلاحيين سعوديين اثنين كانا موقوفين مع اربعة اصلاحيين آخرين منذ 16 آذار (مارس)، وذلك دون ان يقدموا تعهدات بالتوقف عن نشاطاتهم المؤيدة للاصلاح، حسبما افاد احداهم.

وقال توفيق القصير وهو استاذ «انا والشيخ سليمان الرشودي اطلق سراحنا في الرياض بعد التحقيق معنا»، مؤكدا انه تمت تبرئتهما من اي تهمة، و اضاف «لم نتعهد عدم اصدار بيانات تطالب بالاصلاح، ولكن قيل لنا من المفروض ان توجه البيانات فقط لولي الامر، فقلنا على اي حال هدنا الاصلاح، واذ كان يتحقق من خلال الارسال للقيادة فقط لا مانع عندنا».

من جانبه قال الرشودي «ما لزلنا نطالب بالاصلاح وبالدمستور وبفصل السلطات (في السعودية) اي ملكية دستورية تتماشى مع ظروفنا ومع

باكستاني يواجه حكما بالاعدام بعد هجوم على قنصلية امريكا

كراتشي- رويترز: قال محامون ان محكمة باكستانية اصدرت حكما بالاعدام على رجل امن الاثني للهجوم على القنصلية الامريكية في مدينة كراتشي المضطربة في العام الماضي مما أسفر عن مقتل شريطين واصابة ستة.

وقيل أمام المحكمة انه بعد أن خلفت دون الفقار علي (45 عاما) بنديفة نصف ألبا من ضابط شرطة أطلق النار على رجال الشرطة أمام القنصلية يوم 28 شباط (فبراير) العام الماضي.

وتكرر محامي الدفاع ان على الذي حكم عليه أيضا بغرامة قيمتها 375 ألف روبية (6500 دولار) مضطرب قلبيا، ويعتزم استئناف الحكم أمام محكمة باكستان العليا.

وكان متشددون اسلاميون ثار غضبهم بسبب تأييد الحكومة للحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الارهاب موجة من الهجمات على أهداف غربية ومسؤولين حكوميين وأقليات دينية في كل أنحاء البلاد، ونزعت الشرطة الباكستانية قنصلية خنبلية كبيرة زرعت داخل سيارة هذا الشهر أمام القنصلية الامريكية في كراتشي التي تلقى حراسة مشددة حيث انفجرت سيارة ملغومة في حزيران (يونيو) عام 2002 مما أسفر عن مقتل 12 باكستانياً.

وقال نعمت علي ممثل الادعاء «نحن راضون عن الحكم».

شرطة الدنمرك تستعين

بانمة المسلمين لمكافحة الارهاب

كوبنهاغن- رويترز: قالت شرطة الدنمرك امس الاثني انها تعتزم الاجتماع مع مئات من رجال الدين المسلمين طلبا لاستخدامهم في مكافحة الارهاب. وقال هانز يورغن يونيتشن المسؤول بوحدة التحريات الامنية في الشرطة الدنمركية «سوف ندعو امس أكبر عدد ممكن من الائمة وأود ان يعقد اللقاء قبل الصيف».

وقاد يونيتشن ان الشرطة تلقى ردا ايجابيا من رجال الدين الذين اتصلت بهم حتى الان، ويبلغ عدد سكان الدنمرك 5.3 مليون نسمة بينهم حوالي 180 ألف مسلم حسب احصاءات مركز الدراسات المسيحية الاسلامية في كوبنهاغن. ويقدر المركز ان الدنمرك بنا حوالي 300 امام. وشاركت الدنمرك في غزو العراق العام الماضي واصبح المواطنون اكثر قلقا بعد تحجيرات قنارات مدريد هذا الشهر التي يقاها المحققون بالوم عنها على متشددين اسلاميين.

وقف الملاحقات القانونية في حق

اربعة بريطانيين متهمين بتمويل الارهاب

لندن- اف ب: اعلنت صحيفة «الانديبندينت» البريطانية امس الاثني وقف الملاحقات القانونية في حق اربعة بريطانيين اعتقلوا في كانون الاول (ديسمبر) واتهموا بحيازة مبالغ مالية بهدف تمويل نشاطات ارهابية وبحيازة مواد او معدات مخصصة لصنع عبوات ناسفة.

واوضحت المحكمة نقلا عن مصادر في شرطة ويست ميدلاندز (وسط انكلترا) انه تم اسقاط التهم الـ 22 الموجهة الى المعتقلين الاربعة ان لم يتمكن المحققون من تقديم اي دليل في المهلة المحددة بموجب القضاء البريطاني.

وبعد ان اعتقل المشتبه بهم الاربعة في الثاني من كانون الاول (ديسمبر) واحتجزوا لثلاثين شهرا، افرح عنهم بكفالة في مرحلة اولي في شباط (فبراير)، وقد تم تبليغهم في مطلع آذار (مارس) بحسب الصحيفة بوقف الملاحقات القانونية نهائيا في حقهم.

وكتبت الصحيفة ان المحققين افروا بان مبلغ 2500 جنيه استرليني (حوالي 3750 يورو) الذي ضبط لدى مدارس الحسان (26 سنة) وارشاد (حوالي 26 سنة) وعمر جيجان (24 سنة) وعثمان سوهديري (23 سنة) لم يكن مصدره شبكة لتزوير البطاقات المصرفية بل نتج عن حملة تبرعات من المجموعة الاسلامية المحلية من اجل مشروع عقاري.

إيطاليا: قتل في انفجار سيارة صاحبه مغربي امام مطعم لسلسة مأكوالدلز في بريشيا

روما- اف ب: قتل شخص مساء الاحد في انفجار سيارة صاحبا مهاجر مغربي وتعمل قوارير غاز في موقف للسيارات امام مطعم تابع لسلسلة مطاعم ماككدونالدز بالقرب من بريشيا (شمال) كما أعلن المحققون الذين يستبعدون ان يكون الامر مجرد حادث.

وقال مساعد وكيل نيابة بريشيا وروبرتو دي مارتينو «الامر ليس مجرد حادث، مشيرا الى انه يجري حاليا البحث في احتمالات أخرى.

وقد فتحتم جثة القتيل الذي يجري التحقن من موهيته، وكان مهاجر مغربي قد اشتري السيارة في 23 حزيران (يونيو) الماضي باسم مصطفي شكري (35 سنة).

واقاد شهود ان النيران اشتعلت في السيارة وحاول السائق الخروج منها قبل الانفجار. وعثر في السيارة على اربع قوارير غاز، اشتتان لموقد منزلي واثنان لموقد اوتو، وقد فتحت صماماتها كما افاد المحققون.

واثناء المفضن ان يوضح التحقيق التواهي الحقيقية لسائق السيارة وما اذا كان اراد الانفجار ام «كان يدور في خلد شء ما».

واستنادا الى المحققين الايطاليين فان اسم صاحب السيارة المغربي، الذي يمكن ان يكون الضحية، ليس مدرجا في التحريات التي اجريت عن الشبكات الداعمة للارهاب الاسلامي.

الاتحادات العمالية تتعهد بتصعيد الضغوط على شرودر

برلين- رويترز: تعهد رئيس اتحاد نقابات العمال الالمانية بزيادة الضغوط على المستشار الالمانى غيرهارد شرودر في سلسلة من المظاهرات والاسواق المليل ضد التخفيضات الحكومية في ميزانية الخدمات الاجتماعية.

والاس مايكل سومر لصحيفة (فليت ام روزتاج) الاسبوعية استكون لدينا مظاهرات قوية في كولونيا وشوتغارت وبرلين وغيرها اشارة سياسية واضحة. «الناس غضابون ولخائفون لان هذه الاجراءات في برنامج 2010 أثبتت انها مجرد تخفيضات في التامينات الاجتماعية دون اي آثار ايجابية».

ومن المقرر تنظيم هذه المظاهرات يوم السبت في مدن في كل أنحاء ألمانيا ولكن سومر افتتح عن تحديد العدد المتوقع للمشاركة فيها، ويخضف برنامج 2010 الذي اقترحه شرودر والذي اجيز بعد معركة طويلة في البرلمان العام الماضي للماشات والزمايا الصحية ويشدد من شروط من يحصل على اعانة البطالة لاصلاح نظام الخدمات الاجتماعية الالمانى وجعل الاقتصاد أكثر قدرة على التنافس».

واثارت هذه الاجراءات غضب كثيرين من الانصار التقليديين للحزب الديمقراطي الاشتراكي بزعامة شرودر وشارت استطلاعات للرأي في الاربعة الاونة الأخيرة الى ان نسبة التأييد للحزب تراجت لاقف من 25 في المئة في نصف شهرين لتعود الى النصف. وتعرض شرودر لضغوط متزايدة لتخفيف الاصلاحات وتخلي في وقت سابق من الشهر الجاري عن رئاسة الحزب الديمقراطي الاشتراكي لغرازنز مونتيفرنغ وهو حليف تقليدي يتمتع بتأييد بين أعضاء الحزب العدائين في محاولة للحد من شعبيته.

وقال زعماء اتحاد العمال انهم سيلتقون مع مونتيفرنغ وزعماء الحزب الديمقراطي الاشتراكي الآخرين امس الاثني وقال زعماء آخرون في اتحاد العمال انهم سيحتون على اجراء تغييرات واضحة.

وتعهد كل من شرودر ومونتيفرنغ بالمشي قداما في الاصلاحات ولكن الزعيم الجديد للحزب قال يوم السبت ان حزبه يريد البناء قريبا من الحركة العمالية.

بريطاني: المحافظون يتخون العماليين

لندن- اف ب: افاد استطلاع للرأي اعده مؤسسة يوغوف ونشرت نتائجه تحت عنوان التخلفات (ميمبية) امس الاثني ان المحافظين حصلوا على 39% من نوايا التصويت لدى الناخبين البريطانيين، متقدمين خمس نقاط على العماليين بزعامة رئيس الوزراء توني بليز (34%).

والخارفة في انه اذا كان 60% من الذين شملهم الاستطلاع لا يؤيدون حصيلة الحكومة العمالية، في مقابل 29% فقط، فان توني بليز ما زال رئيس الوزراء الحالي في راي 32%، متقدما على الزعيم المحافظ مايكل هوارد (29%) بنقطة واحدة مقارنة بشياط (فبراير).

ولذا كانت الصورة الشخصية لبليز لم تتأثر نسبيا، على الحكومة التي يرأسها لم تكن موضع اجماع، وان اعتبر 66% انها لم تكن «زبيرة او جديرة بالثقة»، وقد ساءت مؤسسية يوغوف بعد الاستطلاع على غاية من 2500 شخص سطوا اراهم عبر الانترنت من 22 الى 25 آذار (مارس).

الاثني للتحقيق في مقتل ابن حاكم الاقليم

والعركة التي تلت ذلك، وابرز مقتل ابن اسماعيل خان حاكم الاقليم القوي خلال اشتباكات مع قوات الحكومة المركزية التي يرأسها حامد كرزاي في 21 آذار (مارس) الصعوبات التي يواجهها كرزاي لدى محاولته بسط نفوذه على حكام الاقاليم الاقوياء، ومقتل ميريوس صديق ابن خان الذي كان أيضا وزيرا للطيران المدني في حكومة كرزاي في الاشتباكات مع قوات قائد الجيش بالمدنية الذي عينه كرزاي مؤخرا في محاولة لبسط سيطرته على هرات.

ومدين خسان بالوالء لكابول ولكن منتقدون يقولون انه يدبر الاقليم وكأنه من ممتلكاته، وتدع هرات أغنى مدن البلاد وينظر اليها على انها حيوية في مساعي كرزاي الرامية الى اعادة بناء الاقتصاد لانها تسطر على أغلب عائدات الجمارك، وفر ظاهر نائب زادة قائد القوات الحكومية بعد ان أعلن عن سقوط أكثر من مئة قتيل خلال القتال وأمر كرزاي على الفور بإرسال 1500 جندي من الجيش الافغاني الوطني الجديد الي هرات لتواجده هناك.

ورفض تاج محمد وردك زعيم الوفد الحكومي وهو مستشار كرزاي وغضو في مجلس الامن القومي التخليق على تم مطع ان انه لثقلون غير تراثي لانخ لم يعلق اسبوع معلنا تهادين قائد جديد ونائب لفرقة نائب زادة، وأضاف التحقيقات وان وزارة الدفاع والقت على التعيينات التي اقترحها خان ولكن مسؤولون بالوزارة قالوا ان كابول لم تقرها بعد.

وتنكر وردك ان مثل هذه القرارات خاصة بالحكومة المركزية، وقال لرويتز «هناك حكومة واحدة مقبولة في افغانستان و هي موجبة على كابول».

وطالب خان بتقديم قتيله ابنه الى العدالة، وشن مؤيديه احتجاجات في هرات متهمين نائب زادة بمحاولة انقلاب اعادته بناء الاقتصاد.

ولم يكن هناك وجود يذكر لقوات

الداخلية تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

اسلام اباد - وانا هرات - رويترز:

قال الجيش الباكستاني امس الاثني ان مسؤولو التحريات في تنظيم القاعدة قتل خلال هجوم مستعمر منذ 12 يوما على متشددين اسلاميين على الحدود الافغانعية، وقال الميجر جنرال شوكت سلطان المتحدث باسم الجيش ان مسؤولو التحريات هو «السيد عبد الله»، وأضاف للصفايين ان عبد الله قتل في هذه العملية».

ولقي العشرات حتفهم في الحملة التي يشنها الجيش في منطقة وزيرستان الجنوبية، وقد تسعدهت القوات الباكستانية امس بملاحقة مجموعة من مقاتلي تنظيم القاعدة المسلمين من بينهم اوزبكي من قادة القاعدة فر الى الجبال الواقعة على الحدود الافغانعية عقب هروبه من حصار لخينهم، وقتل الجنود أكثر من 60 متشددا واعتقلوا 162 منهم نحو 100 اجنبي خلال الهجوم الذي انتهى رسميا الاحد.

وكانت هذه اكبر غارة تشنها باكستان على اراضي منطقة وزيرستان الجنوبية الفيلية التي تتسع بحكم ذاتي غير كامل. واعلن الجيش انتصاره عقب تامين اطلاق سراح 12 فردا من القوات شبه العسكرية احتجزوا رهائن بعد فترة قصيرة بدء القتال الا ان عدد غير معروف من المقاتلين لاذ بالفرار ويحملان ان يكونوا فرقا عبر شبيكة من الاتفاق، ويعتقد ان نحو 50 جنديا وأكثر من عشرة مدنيين معظمهم من النساء والاطفال قتلوا، وقال سلطان «انهم فارون لان مستعقبين ايضا كانوا ولن نسمح لهم بعبادة تصحيح مفهومهم».

وتم نشر نحو 50 جندي مع مسلحة حدود باكستان الورعة للتحقق من طقات المقاتلين الاجانب، ولن نسمح ان نعلم بوجود مجتمعات قبلية أخرى تؤول وتخشى المقاتلين، ولكن في حالة وجود مثل هذه المجتمعات فاننا سنجرد برامجها».

وقال سلطان ان طاهر بالادشيف القائد الازبكي البارز بتنظيم القاعدة والصاب

لندن - «القدس العربي»:

قال مسلمون بريطانيون انهم اصبحوا الضحايا الجدد للشرطة، التي تتعامل معهم بنوع من الشك، وتقوم باقتحامهم وتفحصهم في ظل مناخ الخوف الذي ينتشر في بريطانيا من مخاوف عمليات ارهابية جديدة، ويقول مواطنون ومنظمات اسلامية انها تلقت العديد من الشكاوى من مواطنين مسلمين لم يعانوا في السابق من اي مشاكل من الشرطة، حيث يتم اقتحامهم في الشوارع و كان سيراقبتهم فيما تعرضت بيوت الاثريين للمدمامة والتفتيش، ويقول مسافرون مسلمون ان الشرطة ورجال الامن في المطارات قاموا باستهدافهم لانهم مسلمون وحقق معهم، وثقل الشهادات التي جمعتها منظمات مسلمة، الي ان كل من تم التحقيق معهم او استهدافهم تم بناء على انهم مسلمون وليس على شبهة علاقتهم بأي فعل.

وتقول اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان في بريطانيا ان حوادث استهداف الشرطة للمسلمين تصاعدت بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001، وقامت اللجنة بطباعة وتوزيع 500 ألف ملصق توضح للمسلمين حقوقهم المدنية، وقالت المنظمة ان ارقام وزارة

فريق حكومي يحقق في مقتل ابن حاكم هرات

مقتل مسؤول الاستخبارات بالقاعدة خلال العملية العسكرية الباكستانية



باكستانيون يسبرون بين انقاض منازلهم دمواها الجيش اثناء حملته ضد عناصر القاعدة في منطقة وانا

الى أكثر من ملياار دولار، ونقلت وكالة الأنباء البعبانية «جيجي برس» عن مصدر دبلوماسي قوله ان مؤودة البعبان الخاصة سادكو اوغاتا ستعلن هذا الجراء خلال المؤتمر العالمي الثالث للاراء لاعادة اعمار افغانستان التي يعقد الثلاثاء والاربعاء في برلين.

والقر ناطق باسم الخارجية ان «اليابان تستعد لاعلان نوع من الدعم، لكنه اضاف ان ليس بإمكانه ان «يدخل في تفاصيل» هذا الاجراء.

الجيش الوطني الافغاني الاقل تسلحا وتمركز في اطراف وفي معسكرين على مشارف المدينة ولكنه قام بثورات من حين لآخر. وينظر لازمة على انها اختيار حيوي لجهود كرزاي الرامية الي التأكيد على سلطته في الاقاليم التي تشيع فيها التمرد، والي اعاد بناء البنية التحتية الفوضى قبل الانتخبات التي ارجئت بالفعل بسبب مخاوف أمنية.

الى ذلك أعلن مسؤول دبلوماسي امس الاثني ان اليابان تنوي تخصيص 400 مليون دولار لمساعدة افغانستان من سبرق المساعدة المالية اليابانية لهذا البلد

في حتى تحقيق وجود اي مؤامرة، واعلنت كابول يوم الجمعة خطة لتسريح 40 ألف مقاتل من فصائل مختلفة بحلول حزيران (يونيو) لتحتسب الوضع الأمني وقسم مسؤولون ان هذه الخطوة ستعزز من قدرات ومعدات ميليشيات محلية لكمان، ويعد استنساخ نائب زادة أصبحت ميليشيا خان تسيطر على أغنى مدن افغانستان التي ينظر اليها على انها حوض حيوي لساعي كرزاي الرامية الي اعادته بناء الاقتصاد.

ولم يكن هناك وجود يذكر لقوات

المسلمون البريطانيون الضحايا الجدد لاجراءات الشرطة وقانون مكافحة الارهاب

مساجد، بل يقومون بعمارة التخفي، وقال ديفيد فينس مساعد المفوض العام ان حجم العمليات التي تقوم بها الشرطة قد تثير قلق قطاع من المواطنين، ولكنه أكد ان الشرطة لا تقوم باستهداف قطع معين من المواطنين عن قصد وسبق اصرار.

وقدمت الصحيفة عددا من الشهادات عن مواطن مسلم تم نزع حرسه في استاد لندن، ويقول المواطن انه كان يتابع مباراة كرة قدم ويغلبون عند انتهاء المباراة فتحته معه تحقيقا، وقالت ان أحد الحضور اشكى وقال انه كان يتصرف بطريقة تثير الشبهة.

ويبدو ان كيسا بلاستيكا كان يحمله هو سبب المشكلة مع عدد آخر من الحضور كانوا يحملون حقائبهم وأعباءات ومثله، ويقول آخر ان اربع سيارات شرطة هبط منها رجال مسلحون برشاشات وطلبوا منه التزل من سيارته ورفع يديه، وكل هذا تم امام مجلس بلدي في برنت، حيث كان الشهيد سوريليا، وعندما لم يجودا اي شيء تركوه وحيدا منهشما نما حدث، وهناك قصة مماثلة حدثت في لندن على رجل الشرطة في المستشفى وأخذوها الى محطة الشرطة دون اي جنحة مع انها كانت تتعافى من المرض بعد ولادة ابنتها.

حالة الانساء، ويقول مسؤول في المنظمة ان المسلمين واعون للخطر التام، الا ان هذا لا يعني معاملتهم بطريقة غير عادلة، ويقول مسؤولون في منظمة الشرطة السود ان الشرطة تستخدم 44 ألف من قانون مكافحة الارهاب بطريقة غير مناسبة، وتم تصفية «الغرباء»، ان مخاوف المسلمين تتعارض مع احمصايات واستطلاعات راي عام، اشارت الي ان غالبية الرأي العام توافق على الطريقة التي تتعامل فيها الحكومة مع الحرب والارهاب، ولكن في الاستطلاعات التي اشارت اليه «الغربيين» تم بعد هجمات مدريد، في اسبانيا، جرح الاعلان مفوض الشرطة العام سير سفتينج ان بريطانيا أصبحت هدفا محتملا لتفجيرات مماثلة لما حدث في مدريد.

وكان وزير الداخلية ديفيد بلايكت، قد انتقد التصريحات المثيرة للذعر من الشرطة، وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «ديلي تلغراف» الاسبوع الماضي انه «يجد ان يكون هناك توازن بين قول الحقيقة، وتطمين الناس»، وتقول منظمات حقوق انساني ان التركيز على المسلم في عمليات الايقاف والتفتيش عنصري، وله آثار سلبية، ويقول شاجره ان الأشخاص الذين يقومون بعمليات انتحارية لا يتمشون بالاشواخ بلحق ويبدوون كاشء

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

المسلمون البريطانيون الضحايا الجدد لاجراءات الشرطة وقانون مكافحة الارهاب

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الحزب الحاكم في تركيا يحقق مكاسب كبيرة في الانتخابات المحلية

الانقرة- رويترز: اظهرت النتائج النهائية غير الرسمية امس الاثني تحقيق الحزب الحاكم المحافظ في تركيا فوزا كبيرا في الانتخابات المحلية التي اجريت الاحد مما يعزز نفوذه باجراء مزيد من اصلاحات الليبرالية الاقتصادية والسياسية.

فاز حزب العدالة والتنمية وهو حزب رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان في 57 مدينة من أصل 81 مدينة بينها العاصمة انقره والعاصمة الليبرالية للبلاد اسطنبول، وعبر اردوغان عن ارتياحه لفوز حزب العدالة والتنمية الذي يزعمه في الانتخابات البلدية والمحلية بحصوله على أكثر من 43 ٪ من الاصوات حسب نتائج جزئية لفرض الاصوات.

وقال اردوغان في تصريح بثه التلفزيون ان «الشعب برهن انه مصمم على الازادة التي عبر عنها في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) 2002» بقوة اكبر، موضحا ان الشعب «اعطى اصواته من جديد، للحزب الحاكم».

وارتفعت نسبة التأييد الاحمالي الي 43 ٪ في المئة بعد ان كانت 34 في المئة في الانتخابات العامة التي اجريت عام 2002.

وقد يؤدي الفوز أيضا الي تقوية وضع الحكومة داخليا عندما تتفاوض مع اليونان في سويسرا من أجل اعادة توحيد قبرص قبل انضمامها الى الاتحاد الأوروبي في ايار (مايو) المقبل، وثمة تفرقة تنقسم بالمشك للحزب الحاكم بسبب جذوره الاسلامية والخاوف من «بيع» المصالح التركية في الجزيرة، وساعدت الامم المتحدة في ابرام اتفاق حول قبرص على دفع الاسواق المالية التركية الى الارتفاع في الاسباع القليلة الماضية.

وقال أقرب منافس للحزب الحاكم وهو الحزب الشعبي الجمهوري وهو حزب يميل الى اليسار في تسع مدن من بينها ازمير اطلحة على جز ابرية ثالث اكبر المدن التركية.

وقال العنوان الرئيسي لصحيفة (ارديكال) ذات الاتجاه اليساري الوسطي «تركيا تتحرك الي اليمين»، التي وصفت الي جانب صفح أخرى الاحزاب التركية التي تميل الي اليسار بناتها ضعيفة وغير فعالة، ويشتب حزب العدالة والتنمية الذي يقبى سلطنة من الاصلاحات الليبرالية الاقتصادية والسياسية المتسارعة في محاولته لضم تركيا الى الاتحاد الأوروبي منذ ثلاث سنوات وتولي الحكم في انتخابات عام 2002 التي غيرت وجه السياسة التركية.

وقد تلك الانتخابات لقيت معظم الاحزاب التركية الأخرى هزيمة متكرة، وبعيدا عن حزب العدالة والتنمية والحزب الشعبي الجمهوري فاز حزبان اخران باكتر من عشرة في المئة من الاصوات في انتخابات امس بما يعنى انه كان من الممكن دخول البرلمان لو كانت هذه الانتخابات عامة، وهذان الحزبان هما حزب الحركة القومية وحزب يمين الوسط وهو حزب الطريق الصحيح، ولا يتوقع ظهور النتائج الرسمية للانتخابات قبل وقت لاحق من هذا الاسبوع.

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

لجنة 11 ايلول تريد ان تدلي راييس بشهادة علنية

الاولاد وبشهادة علنية تحت القسم، وأضاف «ليس متوفرا لنا ناسوي وقت محدد لانها عمل اللجنة، واليدى بعركة قضائية حول استدعاء الاعضاء للتحول لا يبدو لنا ملائمة في الوقت الوقت الراهن»، متذكرا بان على اللجنة تقديم تقريراها في اوت (يوليو).

واعلن وزير الخارجية امريكي كولن باول الاحد لشبكة ابي بي سي ان رفض المستشارين الامريكيين للرئيس اوباما استجوابهم علنا وتحت القسم من قبل الكونغرس «الامر قد يكون صعبة منذ فترة طويلة وقد شهدت سابقا وحدث مفيدة».

وكان هو شخصيا مستشارا للامن القومي خلال رئاسة روثبارد ريغان (1981 - 1989).

ويصفه وزير الخارجية الامريكية، مثل علنا وتحت القسم في الاربعة الايام الاخيرة امام اللجنة، في الدفاع دونالد رامسفيلد ومدير وكالة الاستخبارات المركزية امريكية جورج تينيت.

يذكر ان باول ورامسفيلد وتينيت اعضاء في مجلس

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في

الاطلحة تشير الى انه في الفترة ما بين 2002 - 2003 قامت الشرطة بـ 32100 عملية تفتيش بناء على قانون الارهاب، وتقول المنظمة ان المسلمين عانوا الكم الاعظم من هذه الحوادث، ويقول مدير اللجنة، سمودن شاجره الي انه شارك في مثير للحوار في مدينة لوتون، وقال ان سبعة من 12 مشاركة تعرضوا للقتيل.

ويقول المسؤول القانوني في المجلس الاسلامي البريطاني «ام سبي، ان قانون الارهاب، الذي يمنح الشرطة سلطات واسعة في اعتقال الأشخاص ضد زعم عدده، اي التصاعد الاسلاموفوبيا او العداء للاسلام، ويقول المسؤول ان مثل المسلمين كان ينظر اليهم بشك، وتقوم الشرطة باسادة استخدام هذا القانون والقيام المواطنين العدائين فقط للمسلمون.»

وقامت منظمة «1990 تراست» بدراسة ميدانية في تاور هاملت، وويستمنستر، في شرق وغرب لندن ووحد ان عدد كبير من المسلمين تعرضوا لتجسرة تفتيش من قبل الشرطة، وتقول المنظمة ان «المسلمين من سر الرابحة عشرة فوق، يتعاملون مع ممارسات الشرطة كجزء من حياتهم العادية، وفي الغالب فان المسلم يتم ايقافه من قبل الشرطة اذا كان يرتدي الزي الاسلامي او يطيل لحيته في حالة الرجل او تلبس الحجاب في</



البنتاغون يدرس تعيين مراقب للصحة النفسية في العراق بعد ارتفاع حالات الانتحار اتباع السيستاني يقودون حملة معارضة لـ «الدستور المؤقت» تطالب بتعديله

لندن - «القدس العربي»: يقوم اتباع آية الله السيستاني المرجع الشيعي العراقي بحملة جمع توقيعات لمعارضة القانون الاساسي واخبار سلطات الاحتلال الامريكي على تعديله. ويقوم اتباع او وكلاء للسيستاني بحملة جمع توقيعات في كل انحاء العراق، حيث يطالبون بخيارين لا ثالث لهما، اما تعديل القانون الاساسي او الغاؤه. ويقول القانون للامام الشيعي انهم «يرفضون القانون جملة وتفصيلا».

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان الحملة التي يقودها اتباع السيستاني تشبه الحملة التي قادها في السابق ضد خطة نقل السلطة التي وقعت عليها سلطات الاحتلال مع مجلس الحكم المعين في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي، والتي اجبرت امريكا على التخلي عن خطتها لنقل السلطة عبر انتخابات محلية.

وتقول الصحيفة ان الاحتجاج على الدستور له علاقة بسؤال يطرح في الشارع العراقي حول من يملك سلطة تعديل العراقيين، فاتباع السيستاني يقولون ان مجلس الحكم المعين من قبل الاحتلال لا يمثل غالبية السكان، ونقل «واشنطن بوست» عن احد وكلاء السيستاني قوله ان اعضاء مجلس الحكم لا يمثلون الا انفسهم، وقامت مؤسسات شيعية في النجف بطباعة ملصقات تحمل صورة السيستاني وفيها معلومات ضرورية عن «القانون الاساسي الانتقالي»، ويقول ناشطون يوزعون للملصقات ان «اي قانون لا يصادق عليه الاغلبية يعتبر لاغيا».

ويحذر ناشطون من مخاطر عدم الاستجابة لمطالب السيستاني حيث يقول احد العاملين في مؤسسة الرضى في بغداد التي تقوم بحملة توقيعات مع عدد من الجمعيات الخيرية ان الناس عندما يستمعون لتخططات الامم المتحدة السيستاني في القانون الاساسي يشعرون بالغضب ويعبرون عن استعدهم للتحرك ضد القانون. ويتوقع عدد من الناشطين ان تخرج مظاهرات احتجاج اثناء مناقشة التعديل القادم للدستور، ويؤكد الناشطون ان الاحتجاجات ستكون سلمية. ويقول الناشطون ان الاحتلال يريدون ان يسخر الشيعة مرة ثانية، فهم يحاولون منح الجماهير الشيعية الثقة بالنفس، واعطاهم القدرة على تغيير الوضع السياسي الذي يواجهونه. وكما عبر مسؤولون في مؤسسة «الغدير» في بغداد ان ما تهدف اليه حملة تعديل الدستور، هي اظهار

ارادة الشعب، خاصة ان هناك تمللا كبيرا في صفوفهم.

الدين في الجامعات

ولاحظ الكاتب الصحفي البريطاني، روبرت فيسك ان مظاهر الدين ورموزه لم تعد حرا على النشاطات الشعبية في الحوزة والنجف وكربلاء، بل مظاهر الدين بارزة في المعانم السوداء والحجاب في حرم الجامعات العراقية. وفي زيارة لجامعة بغداد، لاحظ فيسك انتشار الاعلام السود في ذكرى عاشوراء وصور الشهيد الشيخ احمد ياسين الذي اغتالته اسرائيل قبل اسبوع، وتنتشر في الجامعات الشعارات المؤيدة لجماعات دينية مثل «نعم نعم لجيش المهدي». ويقول فيسك ان الدين وجد جذوره في الجامعات، فقبل الاجتياح الامريكي كانت نسبة المحجبات لا تزيد عن خمسين بالمائة اما الان فتصل الى 75 بالمائة. ويقول فيسك ان الظاهرة ليس سببها، اذا كانت اختيارا من الفتيات انفسهن، ولكن الاساسية بدأوا يلاحظون ظاهرة جديدة او ظواهر، حيث يخرج الطلاب من قاعة المحاضرات للمشاركة في التظاهرات، والاقترحات التي يطرحها الطلاب من الحاضرين ليسوا بمعاطفين بما فيه الكفاية مع الحركات او الجمعيات الاسلامية، او ضرورة التركيز على القضايا الدينية، ويشير شعار مكتوب في حرم الجامعة «عندما نتم الازمة ينسى المرء الله»، وفي احد اخر، عندما قام رئيس جامعة المستنصرية بنشر صور السيستاني وقادة شيعة آخرين من جدران الجامعة، احتج الطلاب الشيعة واغلقوا



بريمر أثناء حضوره حفل توقيع دفعة جديدة من قوات الامن العراقية (ا ف ب)

وخلقوا شعورا دائما بالخاطر بينهم. بحيث كانت عبارة «لا ملجأ امن» هي التعبير الحقيقي عن الشعور بالخوف والقيادة لا تهتم الا قليلا بحالتهم المعيشية. ويقول الخبراء ان كاشفة الحرب في العراق تضع عموما عقوبة على الجنود وتعرضهم للخطر. وتنقل الصحيفة عن جوناثان شاي الباحث النفسي التخصصي في دراسة اوضاع المحاربين القدامى، تفسيرا للضغوط النفسية على الجنود الامريكيين في العراق بمقارنته معهم بوضع بما حدث للجنود الامريكيين في مدينة الموصل في شمال العراق. ويقول شاي الانواع اضطرابات النفسية التي عانها جنود الدواع الامريكيون بعد عودتهم من فيتنام كانت بسبب اسباب الحرب العصابات التي لجأ اليها الفيتناميون، والذين استخدموا الانغام الارضية والجنث اللغمية للايقاع بالجنود الامريكيين.

وكانت نتائج الدراسة مثيرة للقلق والمسؤولين في وزارة الدفاع لدرجة انهم اجلوا الاعلان عنها لكثر من ثلاثة اشهر، واكدت الدراسة ارتفاع نسبة الانتحار بين الجنود الامريكيين عن المستوى المعروف بنحو 15.6 حالة بين كل 100 ايد جندي، وتعترف الدراسة ان الاحتلال الطويل للعراق زاد من الضغوط النفسية على الجنود الامريكيين وعائلاتهم، وكما يستعد البنتاغون لعمليات تغيير في الجنود العاملين في العراق، فقد اشارت دراسة مسحية للجيش نشرت عامها الصافي «واشنطن بوست» الى ان الجيش قد يواجه مشكلة نقص في الجنود، والضعف بدأت تظهر بين الجنود الامريكيين في العراق، فقد اشار مسح الى ان 52 بالمئة من الجنود يعانون من هبوط في المعنويات، وقالت نسبة كبيرة 72 بالمئة ان وحدات الجيش

التقرير الذي اعدهت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» عن تزايد حالات الانتحار وانخفاض معنويات الجنود العاملين في العراق. وقالت الصحيفة ان الجيش سجل 24 حالة انتحار بين جنوده منذ غزو العراق، اضافة لعدد آخر من الجنود الذين انتحروا بعد عودتهم من العراق، وبلغ عددهم سبعة حتى الان. ولا تشمل الاحصاءات الجنود الذين قتلوا في ما تطلق عليه الوزارة حالات الوفاة في ساحة غير ساحة القتال، «و ترى مرارة الصافي ان الحرب التي تدخل عملها الضمني اجبرت الجيش الامريكي على الاعتراف بوجود مشكلة نفسية يعاني منها الجنود، وكانت الدراسة المسحية قد اجريت بناء على طلب من قائد القوات الامريكية بالشرق والجنوب، وساشير، وذلك بعد انتحار اربعة من الجنود في شهر تموز (يوليو) العام الماضي.

تزايد حالات الانتحار في العراق

اشارت صحيفة «الغارديان» الى

تظاهرة احتجاج على غلق صحيفة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر

بغداد - ا ف ب: ذكر مراسلون ان مئات المظاهرين احتشدوا الاحد في بغداد احتجاجا على غلق سلطة الائتلاف صحيفة الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر بتهمة «التحريض على العنف».

ونظم المظاهرون اعتصاما امام مبنى صحيفة (الحوزة الناطقة) في ميدان الحرية بجنوب بغداد للتنديد بالامر الذي اصدرته سلطة الائتلاف ضد صحيفة مقتدى الصدر. ورد المظاهرون «لا لاحتلال»، وشكل عشرات من عناصر الميليشيات التابعة لمقتدى الصدر، غير المسلحين وبتأييدهم السوداء، طوقا امينيا، بينما كانت مجموعة من الشبان تحرق العلم الامريكي.

مقتل زوجين عراقيين وجرح ثلاثة من افراد القوات شبه العسكرية العراقية

بغداد (العراق) - ا ف ب: اصيب ثلاثة من رجال القوات شبه العسكرية في انفجار لغم ارضي فجر اسن الاثنى بعد ساعات من مقتل رجل عراقي وزوجته في انفجار مماثل شمال العاصمة العراقية ليل الاحد الاثنى. وكان رجال الشرطة نشاقا من مناوبتهم الليلية في بلدة الغالبية غرب بعقوبة وكانوا ينتظرون سيارة اجرة عندما انفجر اللغم، حسبما افاد حيدر محمد احد الناجين من الحادث.

واضاف محمد ان «الانفجار وقع بينما كانت قافلة عسكرية امريكية تمر على بعد حوالي 200 متر واكتني اعتقد اننا نحن كنا الهدف وليس هم». واكد الدكتور يوسف ناصر النيا. وقال ان احد رجال الشرطة احضر الى مستشفى بعقوبة العام «في حالة خطرة». وتقع مدينة بعقوبة التي تشهد اضطرابات على بعد ستين كيلومترا شمال بغداد.

وقتل رجل وزوجته ليل الاحد الاثنى عندما انفجرت عبوة ناسفة بينما كانا يسيران قرب مدرسة مجاورة وسط سامراء على بعد 120 كيلومترا شمال بغداد، حسبما صرح المقيم راشد عمر على لوكالة فرانس برس. واوضح ان الحادث وقع عند الساعة 17.30 بالتوقيت المحلي (18.30 تغ). ولم يتسلف فوراً عن هوية الزوجين الا ان المقدم قال انهما مديان عراقيان. وهرت سيارتهما من الانفجارات والهجمات بقاذف الهاون احياء سكنية في سامراء الليلية الماضية لكن لم ترد اي معلومات عن وقوع اصابات. على حد قول المقدم على.

قائد شرطة نينوى ينجو من محاولة اغتيال

الموصل (العراق) - ا ف ب: ذكرت الشرطة ان قائد الشرطة في محافظة نينوى نجى من محاولة اغتيال الاحد في مدينة الموصل لكن عددا من الاشخاص اصيبوا بجروح عندما تر حراسه.

مقتل مهاجم بعدما جرح شخصين في الموصل

الموصل (العراق) - ا ف ب: اعلنت الشرطة العراقية ان مهاجما قد قتل الاحد في مدينة الموصل (شمال) برصاص الشرطة بعدما القى قنبلة يدوية امام مبنى المحافظة فاصاب شرطيا ومدنيا بجروح.

الكتاب يبقى سيذا في بغداد رغم انتشار الفضائيات

بغداد - من باتريك كامينكا: على الرغم من التهاافت على شراء الاطابق الالافقة لتماعية مئات الفضائيات التي كانت محظورة في ظل النظام السابق، ما زال العراقيون يترادون باعداد كبيرة «سوق الكتب» في العاصمة العراقية حيث يسجل اقبال كبير على كتب تعلم اللغات الاجنبية والكتب السياسية والدينية.

موتل مهاجم بعدما جرح شخصين في الموصل

الموصل (العراق) - ا ف ب: اعلنت الشرطة العراقية ان مهاجما قد قتل الاحد في مدينة الموصل (شمال) برصاص الشرطة بعدما القى قنبلة يدوية امام مبنى المحافظة فاصاب شرطيا ومدنيا بجروح.

الكتاب يبقى سيذا في بغداد رغم انتشار الفضائيات

بغداد - من باتريك كامينكا: على الرغم من التهاافت على شراء الاطابق الالافقة لتماعية مئات الفضائيات التي كانت محظورة في ظل النظام السابق، ما زال العراقيون يترادون باعداد كبيرة «سوق الكتب» في العاصمة العراقية حيث يسجل اقبال كبير على كتب تعلم اللغات الاجنبية والكتب السياسية والدينية.

مقتل عنصرين امينيين بريطاني وكندي في شمال العراق

الموصل - ا ف ب: اعلن متحدث باسم الائتلاف في الموصل ومصادر دبلوماسية ان عنصرين امينيين، احدهما بريطاني والاخر كندي قتلوا الاحد في مدينة الموصل في شمال العراق. وقال متحدث باسم الائتلاف ان الضحيتين «مضمران امينيان مكلفان بامن المؤسسات»، من دون اعطاء تفاصيل اضافية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكندية لوكالة فرانس برس بيمكتنا ان «تؤكد ان عنديا قتل فجرا في الموصل». وكان النقيب جلال محمد محمود من الشرطة العراقية قال لوكالة فرانس برس ان الرجين قتلوا في هجوم نفذه «مسلحون مملشون فتحسوا النار من سيارة اوبل قبل ان يولغوا بالفرار». واوضح ان الهجوم وقع على بعد 150 مترا من محطة كهرباء في شرق المدينة، وان الرجين يعملان لحساب شركة بريطانية.

مقتل عنصرين امينيين بريطاني وكندي في شمال العراق

الموصل - ا ف ب: اعلن متحدث باسم الائتلاف في الموصل ومصادر دبلوماسية ان عنصرين امينيين، احدهما بريطاني والاخر كندي قتلوا الاحد في مدينة الموصل في شمال العراق. وقال متحدث باسم الائتلاف ان الضحيتين «مضمران امينيان مكلفان بامن المؤسسات»، من دون اعطاء تفاصيل اضافية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الكندية لوكالة فرانس برس بيمكتنا ان «تؤكد ان عنديا قتل فجرا في الموصل». وكان النقيب جلال محمد محمود من الشرطة العراقية قال لوكالة فرانس برس ان الرجين قتلوا في هجوم نفذه «مسلحون مملشون فتحسوا النار من سيارة اوبل قبل ان يولغوا بالفرار». واوضح ان الهجوم وقع على بعد 150 مترا من محطة كهرباء في شرق المدينة، وان الرجين يعملان لحساب شركة بريطانية.

توكيل شبكة محامين دولية للدفاع عن صدام

باريس (فرنسا) - ا ف ب: تم توكيل الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين والاسرى العراقيين الى شبكة محامين دولية تتعامل مع اتحاد المحامين العرب، وفق ما اعلن المحامي ايمانويل لودو من نقابة محامي ريمس امس الاثني.

وقال لودو «نرى ان الاعلان العملي جاك فيرجيس السببت بانه سبوتيل الدفاع عن صدام حسين». وقال لودو «انني اعلم على حد هذا منذ كانون الاول (ديسمبر) 2003 بطلب من اتحاد المحامين العرب، وهي هيئة سياسية وقضائية موجودة منذ خمسين سنة وتشغل مقعد مراقب في الامم المتحدة».

واوضح انه «نظرا لافتقار المحامين العراقيين اليوم الى التنظيم والحرية، فقد طلبوا بالاشتراك مع عائلات الاسرى مساعدا اتحاد المحامين العرب». وادار لودو ان «الاتحاد عقد السببت اجتماعا في العراق شاركت فيه وتقرر خلاله تقديم استرراتيجية دفاع مشتركة في الاسابيع المقبلة وبشكل جماعي، تخرج على المكتب التنفيذي للاتحاد للمؤقتة عليها».

وقال «يوم اليوم نواة صلبة من عشرة محامين حول المحامي الاردني محمد رشدان، ستعمل على توسيعها شرط الانتحرف بشكل معزول ولا من طرف واحد».

مقتل عشرة قتلى في غضون اسبوع وفي مناطق مختلفة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: قتل عراقيين في مدينة الموصل العراقية صباح الاحد واحرقت سيارتهما ليرتفع عدد الاجانب الذين قتلوا في العراق الى اكثر من عشرة اشخاص خلال اقل من اسبوع ما ادى الى اصابة افراد الشركات الاجنبية العاملة في العراق بالذعر والخوف من تصاعد مثل هذه العمليات التي تهدد بقايمهم في العراق.

مقتل عشرة قتلى في غضون اسبوع وفي مناطق مختلفة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: قتل عراقيين في مدينة الموصل العراقية صباح الاحد واحرقت سيارتهما ليرتفع عدد الاجانب الذين قتلوا في العراق الى اكثر من عشرة اشخاص خلال اقل من اسبوع ما ادى الى اصابة افراد الشركات الاجنبية العاملة في العراق بالذعر والخوف من تصاعد مثل هذه العمليات التي تهدد بقايمهم في العراق.

المحامي الاردني محمد رشدان: لدي توكيل كتابي من عائلة صدام للدفاع عنه

عمان - ا ف ب: قال المحامي الاردني محمد رشدان انه يملك تفويضا خطيا من عائلة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين للدفاع عنه، مشيرا الى وجود حوالي 15 الى عشرين محام عربيا واجنبيا يمكن تفويضا مماثلا للدفاع عن صدام حسين.

وقال المحامي الاردني الذي كان محامي صدام حسين ابان اجتياح الكويت، «انا مكلف كتابيا من السيدة ساجدة زوجة الرئيس مباشرة» وافضا اعطاء المزيد من المعلومات.

واكتفى رشدان بالقول بالثقت في شاني وثالث يوم من اعتقاله، شخصيا بالابتية انيملك وكالات عامة بهذا الموضوع وهي رغبة صدام حسين، مشيرا الى الوضع الحرج لعائلة الرئيس السابق «لدى الدولة الضعيفة سواء في سوريا او في الاردن».

وقال رشدان ان عائلة صدام حسين لا تريد ان يتولى المحامي الفرنسي جاك فيرجيس الدفاع عن الرئيس العراقي السابق.

وصرح لفرانس برس «ما اعرفه ان العائلة رفضت توكيله ببساطة لان هناك خلافا في الوضع القانوني بين صدام حسين وسلوبودان ميلوشيفيتش في الكثير من الامور». وكان فيرجيس تولى الدفاع عن الرئيس اليوغوسلافي السابق

مقتل عشرة قتلى في غضون اسبوع وفي مناطق مختلفة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: قتل عراقيين في مدينة الموصل العراقية صباح الاحد واحرقت سيارتهما ليرتفع عدد الاجانب الذين قتلوا في العراق الى اكثر من عشرة اشخاص خلال اقل من اسبوع ما ادى الى اصابة افراد الشركات الاجنبية العاملة في العراق بالذعر والخوف من تصاعد مثل هذه العمليات التي تهدد بقايمهم في العراق.

وقال رشدان ان عائلة صدام حسين لا تريد ان يتولى المحامي الفرنسي جاك فيرجيس الدفاع عن الرئيس العراقي السابق.

وصرح لفرانس برس «ما اعرفه ان العائلة رفضت توكيله ببساطة لان هناك خلافا في الوضع القانوني بين صدام حسين وسلوبودان ميلوشيفيتش في الكثير من الامور». وكان فيرجيس تولى الدفاع عن الرئيس اليوغوسلافي السابق



ملك البحرين الى شرم الشيخ لبحث الاعداد لانعقادها

مصر لا تعترض على استضافة تونس للقمة.. واليمن يتوقع انعقادها بالقاهرة ب 16 نيسان

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله ان مصر لا تمنع في عقد القمة العربية في تونس اذا اراد الزعماء العرب ذلك. كما نسبت اليه الوكالة قوله ان القمة التي ارجتها تونس يمكن ان تعقد خلال اسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

ونقلت الوكالة عن مبارك «اعتقد انه لا مشكلة ان تعقد (القمة) في غضون اسبوعين الى ثلاثة.. فالجميع ينتظرون القمة وكان تأجيلها صدمة لي وللجميع... اذا اراد الرؤساء الذين تواجفوا مرة أخرى في تونس فلا اعتراض لدي ونحن لا نرفض أي شيء على أحد وإنما نريد انقاذ الموقف وكل مشاكل في الاجتماع الوزاري يمكن حلها».

واستطرد مبارك قائلا «لدي اجتماع.. (امس) الاثنى عشر مع رئيس القمة عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة» الذي سيكون في زيارة لمصر ولا يوجد شيء اسمه الغاء القمة أو تأجيلها دون ان تتفق على ذلك كل الاطراف العربية».

وقالت مصادر رئاسية ان مبارك سيتوجه الى منتجع شرم الشيخ واقتل على البحر الأحمر مقابلته الملك حمد.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد ماهر امس عقب اجتماع الرئيس المصري مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان مصر تجري مشاورات «على مختلف المستويات» لعقد القمة.

وأبدت مصر الاهد استعادها لاستضافة الاجتماع كدولة مقر

بعد أن أعربت عن «دهشتها وأسفها» لعقد تونس مساء السبت بتأجيل القمة التي كان من المقرر ان تبدأ أعمالها امس. وقال موسى للصحافيين «مسار إعادة العمل العربي الي طريقه من الان وبعد ساعات من اعلان مصر دعوتها استضافة القمة العربية ليس مسألة أيام إنما مسألة أسابيع».

وتابع موسى في المؤتمر الصحفي الذي عقده منفردا أن وزراء الخارجية العرب سيجمعون قريبا للترتيب للقمة المقترحة. وتابع أنه سيقوم بجولة عربية. ولكنه لم يحدد الدول التي ستضمها جولته قائلا «على العرب أن يجتمعوا ازاء الظروف الخطيرة الراهنة... أجدد المؤتمر لن يختلف».

وقال موسى «دعونا نتطلع الى الامام، دعونا نضي قدما».

ومن المقرر ان تبحث القمة المقترحة نفس القضايا التي كانت مطروحة في القمة المنغاة وهي مشروع الإصلاح في العالم العربي. وشدد ماهر والامير سعود وموسى على ضرورة تجاوز ما حدث في تونس من مفاجأة الحكومة التونسية ووزراء الخارجية باعلان تأجيل القمة قبل 36 ساعة من بدنها.

وأرجعت تونس قرار تأجيل القمة الى خلافات ظهرت في اجتماعات وزراء الخارجية العرب حول الإصلاحات الديمقراطية، وقال ماهر في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية السعودي ان زيارة الامير سعود لمصر «جزء من مشاورات سوف نقوم بها للاتصال بمختلف الدول العربية لتعمل معا على تجاوز ما حدث... ما حدث مأساوية. ما حدث لم يكن شرخا. كان امرا تريا لن نتجاوزه. مؤكدا على حقيقة أنه في اجتماعات تونس كانت هناك رغبة لدى جميع الدول العربية في



زين الدين بن علي



حسني مبارك

وفد الامم المتحدة يعمق المساجلات السياسية في العراق بشأن الانتخابات تأجيل القمة حسم خلافات تشكيلة الوفد العراقي اليها وملحق الدستور يثير خلافات جديدة

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

حسم تأجيل القمة العربية التي كان من المزمع عقدها في تونس يومي الاثنى والثلاثاء الخلافات التي نشبت في مجلس الحكم الانتقالي العراقي حول تشكيل وفد العراق للقمة، وجاء التأجيل ليهدي بل وليين الخلافات التي نشبت بين بعض الاعضاء الذين تواجفوا عن حضور القمة لعدم موافقة مجلس الحكم على ادراج اسماء بعض المسؤولين عليهم ضمن الوفد، فيما رأى بعض القوميين من مجلس الحكم ان هذا التأجيل على لصالح دول اثنى ورفضوا الانضمام الى تشكيلة الوفد.

وربما يكون الصحافيون العراقيون هم أكثر من شعر بالنشوة لتأجيل القمة بعد ان رفض مجلس الحكم وبسبب التجاذبات بشأن الوفد الذي قرر عدم دعوة الصحافيين لمرافقتهم وهي سابقة عدا الصحافيين العراقيين خطيرة في مجال مهنتهم، التي عبرت عنها بعض الصحف بالاعتراض، حيث ذكرت صحيفة (الصباح) العراقية «ان الصحافة العراقية دفعت ثمنا كبيرا للتجاذبات الأعضاء المنتازعين بعد ان تقرر حذف اسماء الصحافيين المرافقين للوفد، علما ان السفارة العراقية في تونس طلبت ارسال الوفد الصحفي قبل اسبوع على عقد القمة».

والخلافات في مجلس الحكم حول تشكيل وفد القمة التي انتهت بانتهاج القمة وتأجيلها، لم تتوقف حيث ان قضية اخرى كانت مثار خلاف جديد، فمع وصول الوفد القمي للامم المتحدة وضع وسيحت مع الاجتماعات في العراق استحوذت المساجلات السياسية على اعمال مجلس الحكم يوم اول امس حيث تعقدت الاستقطاب القوية وسط صفوف المجلس الذي ما يزال من دون موقف موحد من الطريقة التي سيتعامل فيها مع استحقاقات المرحلة المقبلة و في مقدمتها الدور المنتظر للامم المتحدة.

فعل صعيد الوفد الاممي الذي يزور العراق حاليا التقى اعضاء

المجلس الانتقالي العراقي يوم الاثنى مع اعضاء الوفد لمناقشة طروحاته بشأن التهيؤ لتسليم السيادة وكيفية تشكيل حكومة عراقية مقبولة من جميع اطراف الشعب العراقي تهيؤ باعيا المرحلة الانتقالية الاولى المتضمنة الاعداد لاجراء انتخابات الجمعية الوطنية الانتقالية وهو الامر الذي يزيد من حدة الخلافات خاصة مع بروز معلومات تفيد بان الادارة الامريكية تسعى لتعيين رئيس وزراء في العراق يتم تسليم السلطة اليه ومن أبرز المرشحين لهذا المنصب هو الدكتور أحمد الجبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي الذي يعد الشخصية القوية لدى الادارة الامريكية لهذه المهمة الامر الذي يزيد من شدة الخلاف حيث تتحفظ قيادات حزبية اخرى انها الاحد بل وان تسليم السيادة يجب ان يكون الى رئاسة ثلاثية ممثلة بالسلطة والشعب والائتلاف لا الى شخص واحد.

وغير هذا الموضوع الذي يثير الخلاف فان موضوع تعديل الدستور الوقت الذي يعتريه العراقيون اهم من أي شيء آخر ما زال مصدرا للمساجلات ايضا، حيث اشارت مصادر اعلامية عراقية ان الفئات المختلفة داخل المجلس أصبحت أكثر وضوحا والفروقات بين اطرافها أكثر تجسدا لاسيما بعد بروز ما يعرف بمبادرة المجلس الذي يرغب بعض اطراف المجلس بإضافته بغية تعديل عدد من النصوص المقررة في القانون المؤقت لإدارة الدولة العراقية لكي تتمكن من التوصل مع بشأن السياسي العراقي في المرحلة المقبلة خاصة وان اغلب اعضاء المجلس من الحركات الدينية الشيعية والسنية تطالب باصدار هذا الملحق في أقرب وقت.

الأيام المقبلة ومن خلال تجاذبات جميع الاطراف السياسية استشدها أحداث مثيرة ستعبر كثيرا في صورة شكل الخريطة السياسية في ظل ظروف غير مستقرة من جميع النواحي السياسية والاقتصادية خاصة وان موعد نقل السلطة يقرب بشكل كبير ومعه تتضاعف الخلافات.

الامارات ترحب بعقد القمة العربية في مصر

■ ابوظبي - رويترز: رحبت دولة الامارات العربية المتحدة أمس الاثنى بدعوة الرئيس المصري حسني مبارك بعقد القمة العربية في القاهرة بعد ان اعلنت تونس تأجيلها قبل 36 ساعة من موعدها المقرر. وقال راشد عبد الله النعيمي وزير الخارجية الاماراتي في تصريحات لذي عودته الى ابوظبي من تونس حيث شارك في اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذين كانوا يحضرون للقمة التي كان من المقرر ان تبدأ امس الاثنى ان انعقاد القمة العربية امر ضروري وفي أقرب وقت. وأضاف «القادة العرب قرروا ان تكون القمة العربية دورية وان تكون القاهرة مقرا لها كونها مقر الجامعة الا اذا طلبت دولة الرئاسة الوردية استضافتها وبالتالي فان مبادرة مصر تعد امرا طبيعيا خاصة وان دور مصر وقدرها ان تثبتى وان تقيم الاوضاع وامهيتها».

وقال الوزير في تصريحاته التي نقلتها وكالة انباء الامارات الرسمية ان ورقة الإصلاح في الوطن العربي لم تكن السبب وراء تأجيل القمة كما ذكرت تونس. وأضاف «الورقة تم الاتفاق عليها بين جميع الدول العربية قبل ان تعلن تونس تأجيل القمة».

وفي القاهرة نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاثنى عن مبارك قوله ان القمة يمكن ان تعقد خلال اسبوعين أو الثلاثة القادمين. وكانت مصر تبذل استعدادها لاستضافة القمة واتصل مبارك هاتفيا مع عدد من زعماء العرب الاحد للاتفاق على الترتيبات لعقد الاجتماع في القاهرة.

انتقاد اماراتي لتونس وعمرو موسى في الترتيب السيء للقمة الفاشلة

■ ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: انتقدت مصادر الوفد الاماراتي، الذي كان مقررا ان يشارك في القمة، الترتيب السيئ من جانب تونس والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى للقمة التي انهارت قبل ساعات من موعد انعقادها في العاصمة التونسية امس، في الوقت نفسه رحبت دولة الامارات بدعوة الرئيس المصري حسني مبارك لعقد القمة في مصر.

وقالت اوساط اعلامية اماراتية ان عمرو موسى فشل في اعداد جدول اعمال ناجح للقمة وتونس تصرفت بشكل منفرد، وكان اقتراحات عربية قد طالت بعقد القمة العربية في السادس عشر من نيسان (ابريل) القادم في القاهرة، الا ان الحكومة التونسية تصب على عقد القمة في العاصمة التونسية. وقال محمد بن عيسى الذي ترأس بلاده حاليا مجلس وزراء الخارجية العرب ان تأجيل القمة كان مفاجأة، بالنسبة للمغرب، وقال ان «طروفا طرأت بالتأكيد واعتقد ان البيان الصادر عن وزير خارجية تونس واضح ونحن في العمق نتعاطف مع تونس».

وأكد المسؤول المغربي ان المغرب جزء من الامة العربية ولا يمكنه ان يبقى على هامش ما يحدث وقال انه لا حرج على الاطلاق لدى المغرب من مسألة الإصلاحات التي نصبت في خلافات بين وزراء الخارجية العرب، قال ان بلاده قطعت اشواط كبيرة في هذا الميدان من خلال الإصلاحات الجوهرية التي عرفتها على مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

العاقل المغربي يعلن اسفه لقرار تونس ويدعو لمزيد من التشاور حول قرارات القمة

لوزراء الخارجية العرب خلال الایام القادمة، وشهد العاقل المغربي على الاهتمام بالسدجات على الساحة الاقليمية والدولية مع اعتبار الظروف الدقيقة والضاغطة التي تمر بها المنطقة والتحديات والرهانات التي تواجهها. وقال محمد بن عيسى وزير الخارجية المغربي انه أجرى مشاورات مع عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية لبحث عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء خارجية الدول العربية خلال اسبوعين أو في أقرب الأجل لتدارس موضوع تأجيل القمة العربية.

وقالت مصادر مغربية ان الاقتراح المغربي لم يحدد مكان عقد الاجتماع دون ان تستبعد عقده في مقر الجامعة العربية في القاهرة الا ان المصادر رفضت الحديث عن الموقف المغربي من مكان عقد القمة.

وكان الملك محمد السادس قد أجرى امس الاثنى اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك ووكالة الانباء المغربية ان العامل المغربي اكد في هذه

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

أعرب العامل المغربي الملك محمد السادس عن اسفه لقرار التونسي بتأجيل القمة العربية السادسة عشرة التي كان مقررا عقدها في العاصمة التونسية امس الاثنى. ودعا الى المزيد من التشاور والتنسيق في التباحث حول مشاريع القرارات والبيانات الزمزمه رفعا للقمة في احترام كامل لاراء وطروحات كل دولة. وقال حسن اربوب الناطق الرسمي باسم القصر الملكي ان الملك محمد السادس اكد على ضرورة حشد كل الجهود لعقد القمة العربية لتتعد رئاسة تونس في اقرب الاجال استجابة لتطلعات الشعوب المغربية في تحقيق التضامن العربي وتطوير منظومة العمل العربي المشترك والقيام بالإصلاحات الضرورية والملائمة لمسار التغييرات التي يعرفها العالم وفق خصوصيات وظروف كل دولة. ويسعى المغرب منذ اعلان عن تأجيل القمة العربية في تونس الى عقد اجتماع طارئ

صحف الخليج متشائمة ازاء انعقاد قمة عربية في القاهرة

الواقع العربي من التورط في حالة كانت ستكشف عن عمق الضعف العربي خاصة وقد سبقها حدث مهم كانغتيال الشيخ احمد ياسين فلم يكن ينتظر ان تأتي القمة بقرار حاسم سوى الاذاعة التي لم يعد موقع من الاعراب».

واعترفت افتتاحية صحيفة «الرياض» ان القمم العربية لم تحقق الى اليوم «نقلة نوعية والسبب هو افتقارنا الى الثقة ببعضنا»، معتبرة ان العرب في حاجة الى تعلم الحوار والديمقراطية حتى يمكن ان ننشء جامعة عربية بشخصية معنوية تستطيع الدعوة الى عقد قمة عربية مضمونة النجاح».

وفي افتتاحية بعنوان «صدمة تونس» كتبت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية «لعل ما أحدثته تونس من صدمة في هذا الجسم المتهاك ان تخرج من ركابه ووحا جديدة وغرسا جديدة يشتر ظله واريجه فوق الارض العربية من خليجها الى محيطها».

وفي الكويت نددت صحيفة «السياسة» في افتتاحيتها «بنظرية المؤامرة» التي اشارت اليها بعض الدول التي اتهمت تونس بالخضوع الى ضغوط امريكية. وقالت «ان نظرية المؤامرة هي الطريقة الاسهل لتبرير العجز».

واوضحت الصحيفة «طبعاً لن يعترف عرب العجز وقله الحيلة ان الاسباب الحقيقية وراء نصف المؤتمر هي المطالب الاصلاحية التونسية التي شددت على الحرية والديمقراطية واحترام حقوق المرأة وحقوق الانسان واقامة مؤسسات المجتمع المدني ومكافحة الارهاب والتي تم تجاهلها ورفضها ولم تأخذ طريقها لتكون بندا من بنود البرنامج الاصلاحى. هذا هو سبب تأجيل المؤتمر ولا يوجد سبب آخر، وفق الصحيفة».

واضافت «المؤسف ان رفض الورقة التونسية هي ذاتها أنظمة القمع والاستبداد المتكفئة بجمودها وانغلاقها والرافضة للاتفاق مع العالم والاعتراف بأنه تغير».

اما صحيفة «عمان اليوم» الصادرة في مسقط فقالت «لعل التأجيل تكون فيه فائدة لمزيد من التشاور والتوافق حتى تخرج القمة بقرارات تخدم مسيرة العمل العربي المشترك وتفعيل عمل جامعة الدول العربية من خلال خطة اصلاحية لهايكلها المختلفة».

دبي (الامارات) - اف ب: اعربت صحف خليجية امس عن تشاؤمها حيال انعقاد قمة عربية بعد تأجيل قمة تونس، معتبرة ان انعقاد القمة مجددا سيكون غير مجديا دون التزام حقيقي بالمشي على درب الإصلاحات.

وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية «بعد هذا الفشل نحن في حاجة الى مراجعة شاملة وفي حاجة الى مدى اكبر وأشمل من الاعداد لقمة اخرى تستوعب كل وجهات النظر وتضع نصب اعينها القضايا المصرية الامة».

اشارت الصحيفة في افتتاحيتها الى ان قرار تونس تأجيل القمة التي كانت مقررة اليوم وغدا، الى اجل غير مسمى، يظهر ان «الخلافات على ما يبدو تمتعت من التغلب على كل اصرار عربي» على القمة.

فسرت تونس قرارها بتأجيل القمة بوجود خلافات عميقة بشأن الإصلاحات الديمقراطية في العالم العربي واعادة هيكلة الجامعة العربية وهما الموضوعان الرئيسيان المطروحان على القمة التي عرضت مصر على الفور استضافتها.

من جانبها رأت «المدنية» السعودية ان «ما حدث في تونس اول مسؤوليته النظام الاقليمي العربي كله ومعالجته تقتضي معالجة هذا النظام الاقليمي كله».

واعترفت الصحيفة ان «الدعوة الى قمة عاجلة في القاهرة لتعلم اشداء النظام الاقليمي العربي قد تكون احد ابواب النجاة لكنها ليست ضامنة لها بالضرورة ما لم يبرهن العرب على انهم جادون في الدخول الى المستقبل بكل ما يتطلبه ذلك من مراجعات في العمق للتعليم السياسية السائدة ولقيم النظام العالمي الجديد».

وتساءلت الصحيفة «هل نحن جادون في سعينا لتكون جزء من المستقبل وليس تراثا من الماضي؟».

اما «الوطن» السعودية فاعتبرت انه «ربما يكون قرار التأجيل صائبا يمنع اضافة مازق جديد او أزمة خلافية تزيد الامور تعقيدا»، غير انها اضافت «كان يفترض في بيان التأجيل الذي صدرته الجهة المنظمة ان يكون صريحا والحقيقة مهما كانت مرة افضل من غيرها وان اخفينا سرا اليوم لا بد ان يتكشف في الغد».

من جانبها، رأت «البلاد» السعودية ان «التأجيل انقد

الصحف اللبنانية: القمة العربية «نسفتها» ضغوط الولايات المتحدة

بيروت - اف ب: رأت الصحف اللبنانية ان ضغوط الولايات المتحدة على تونس «نسفت» القمة العربية بسبب عزم هذا اللقاء العربي الذي كان من المقرر ان يبدأ امس على طرم مشاريع اصلاح تتعلق بالعمل العربي لا بالشرق الاوسط الكبير الذي تروج له واشنطن.

ونقلت صحيفة «النهار» عن وزراء عرب تأكيدهم قبل مغادرتهم تونس ان أبرز اسباب ارجاء القمة «انزعاج امريكي» من «ورقة اصلاحية تم التوصل اليها بعنوان (الإصلاحات في الوطن العربي) فيما كانت واشنطن تريد ان تظل تحت عنوان (الإصلاحات للشرق الاوسط الاكبر)». وأضافت «النهار» ان غالبية الوزراء العرب «اتفقوا في ما بينهم

على عدم الاستسلام لاسباب الظاهرة للتأجيل التي يات معلومة او لتلك الخفية لم يفصح عنها وادت الى قرار منفرد بالتأجيل اتخذته الرئيس التونسي زين العابدين بن علي». وقالت ان «مصر تدخلت في محاولة لانقاذ ما تبقى من جامعة الدول العربية التي وجه اليها القرار التونسي»، معتبرة ان «الاسباب المقبلة ستكون اختيارا لدى قادة الزعماء العرب على تعطيل اي فيخ جديد يمكن ان ينصب لنسف القمة كما حصل في تونس».

من جهتها، اكدت صحيفة «السفير» في افتتاحيتها ان «الخلافات حول النص لم تكن السبب في نسف القمة الا ليس بين المشاركين من كان سيناخذها في تحرير فلسطين او الى مواجهة الادارة الامريكية طلبا لتحرير

تونس - اف ب: دعت منظمات عربية غير حكومية الى الاسراع في عقد قمة عربية تتمحور حول الإصلاح الديمقراطي والدفاع عن حقوق الانسان في المنطقة، مربة عن الاسف لتأجيل عقد القمة الذي كان مقررا الاثنى والثلاثاء في العاصمة التونسية لاجل غير مسمى. وقد عقد هؤلاء الخبراء والمندوبون عن «المجتمع المدني العربي» مؤتمرا «موازيا» للقمة بمبادرة من المعهد العربي لحقوق الانسان (منظمة مستقلة في تونس). وناقش المؤتمر طوال يومين اصلاح وتحديث الجامعة العربية وبحوثا في «أفاق الشراكة بين الدول والمجتمع المدني» في المنطقة، وفي بيان ختامي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، أعرب المشاركون عن «قلقهم» لتأجيل القمة خاصة ان «الاسباب المعلنة لهذا التأجيل ارنبتت بخلافات حول قضايا مصرية تتصل بحقوق الانسان والديمقراطية ودور المجتمع المدني».

ودعوا الى الاسراع في عقد قمة عربية «تخصص

منظمات عربية غير حكومية تدعو الى عقد قمة حول الديمقراطية وحقوق الانسان

للإصلاح الديمقراطي ومسألة حقوق الانسان» وشددوا على «الحاجة الى اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية» في البلدان العربية.

واضافوا ان اصلاح الجامعة العربية يجب ان يكون جزءا «من اصلاح شامل لتأجيل عقد القمة الذي كان مقررا الاثنى والثلاثاء في العاصمة التونسية لاجل غير مسمى. وأكد المشاركون ضرورة ان يتضمن الميثاق العربي لحقوق الانسان الذي كان محور مناقشات المؤتمر «حماية الحقوق والحريات العامة»، معربين عن الاسف لان تعديل هذه الوثيقة الوجود منذ 1994 قد ارجى الى 2005.

واصدر المؤتمر غير الحكومي ايضا توصيات حول المسألة الفلسطينية والعراق وتمنى «اشراك المجتمع المدني في البحث عن حل للمشاكل الاقليمية».

وسيرفع المشاركون الذين اتوا من العراق والجزائر وسورية والاراضي الفلسطينية توصياتهم الى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

تونس - اف ب: دعت منظمات عربية غير حكومية الى الاسراع في عقد قمة عربية تتمحور حول الإصلاح الديمقراطي والدفاع عن حقوق الانسان في المنطقة، مربة عن الاسف لتأجيل عقد القمة الذي كان مقررا الاثنى والثلاثاء في العاصمة التونسية لاجل غير مسمى. وقد عقد هؤلاء الخبراء والمندوبون عن «المجتمع المدني العربي» مؤتمرا «موازيا» للقمة بمبادرة من المعهد العربي لحقوق الانسان (منظمة مستقلة في تونس). وناقش المؤتمر طوال يومين اصلاح وتحديث الجامعة العربية وبحوثا في «أفاق الشراكة بين الدول والمجتمع المدني» في المنطقة، وفي بيان ختامي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، أعرب المشاركون عن «قلقهم» لتأجيل القمة خاصة ان «الاسباب المعلنة لهذا التأجيل ارنبتت بخلافات حول قضايا مصرية تتصل بحقوق الانسان والديمقراطية ودور المجتمع المدني».

ودعوا الى الاسراع في عقد قمة عربية «تخصص



اعضاء بالوفد العربية تغادر تونس بعد قرار الغاء القمة



نائب عمالي بريطاني يهودي يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل

لندن - اف ب: دعا النائب العمالي البريطاني اليهودي جيرالد كوفمان الى فرض «عقوبات اقتصادية واسعة» على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لاجبارها على العودة الى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال النائب عن منطقة مانشستر- غورتن (شمال غرب انجلترا) في خطاب الاحد ان «وحدها عقوبات اقتصادية واسعة مع وقف في شحن الاسلحة يمكن ان تؤثر على هذه الحكومة الاخلاقية». وازداد كوفمان وهو احد اهم شخصيات حزب العمال انه «لا يكفي بالنسبة للاسرة الدولية وخصوصا لحكومتنا اداة سياسة القمع الوحشي التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية». وتابع ان «الدكتور جورج بوش

(الرئيس الاسبق جورج بوش) ادرك عندما كان رئيسا (للولايات المتحدة) اهمية اجبار الاسرائيليين على العودة الى طاولة المفاوضات عبر فرض عقوبات اقتصادية على رئيس وزراء سابق من الليكود هو اسحق شامير». ويعد ان انتقد قرار الرئيس الامريكى استقبال شارون في واشنطن، رأى النائب العمالي ان جورج بوش يشكف في صف اي جهة يقف في هذه المعركة غير المتساوية بشكل واضح، برفضه دعوة رئيس الوزراء الفلسطيني». وكان شارون تلقى في نهاية الاسبوع الماضي دعوة للقاء الرئيس الامريكى في 14 نيسان (ابريل) المقبل. وبذلك سيقيم شارون بزيارته التاسعة الى البيت الابيض.

اضراب عام في اراضي الـ 48 احياء للذكرى يوم الأرض

بالإضافة الى ذلك تقرر اصدار كتاب توثيقي وتاريخي شامل بعدة لغات يشكل مرجعا حول يوم الأرض ومجمل قضايا الارض والمسكن، التي ما زالت تواجهها الجماهير العربية في الداخل الفلسطيني كقضية مرتبطة بوجودها، وكذلك تنظيم زيارات للمقدسات الاسلامية والعربية في مختلف أنحاء البلاد للتعريف على حقها في الدفاع عن هذه المقدسات، ولكونها شواهد وطنية مرتبطة بوجودنا التاريخي الوطني والحضاري، وقررت المتابعة ايضا توجيه رسالة واضحة للحكومة الاسرائيل والهياكل الرسمية المسؤولة، تقترح خلالها مرة ثانية مبادرة شاملة ليجاد الحل العادل والموضوعي لقضية البيوت العربية المهددة بالهدم، تعتمد على شرعية هذه البيوت والمصادقة على الخرائط الهيكلية للمدن والقرى والتجمعات السكانية العربية، كأساس لهذه المبادرة، واتفق ايضا على ان تكون العناوين والشعارات المركزية خلال فعاليات احياء هذه الذكرى، كقضايا

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: استجابة لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية لضرب اليوم الثلاثاء المواطنين العرب في مناطق الـ 48 احياء الذكرى الـ 28 ليوم الارض الخالد. وكانت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في الداخل قررت بالاجماع اعلان الاضراب العام والشامل بين الجماهير العربية في اجناعتها امس الاول في الناصرة. واقرت «المتابعة» ايضا سلسلة خطوات بهذه المناسبة منها: اعلان الاضراب العام والشامل في كل يوم الارض كاضراب سياسي للجماهير العربية في الداخل، وكمناسبة وطنية تعلن من خلالها عن الاصرار على البقاء والتطور والدفاع عن الوجود الجماعي للأقلية، وكاضراب عادل وشرعي يحمل في طياته رسالة سياسية واضحة، في ضوء التحديات الوجودية الاستثنائية الوطنية، تنظيم المظاهرة القطرية المركزية في هذه الذكرى، في قرية عربية في منطقة يافا، في مثلث يوم الارض في البطوف، الى جانب المسيرات التقليدية المحلية السنوية الأخرى. كما قررت تخصيص ساعتين دراسيتين في المدارس العربية الفلسطينية في مناطق الـ 48 لتعميق البعد الثقافي للطلاب العرب حول تاريخ وايمانهم والتراث الذي يورثهم في يوم الارض، وبالتحديد في تواجدهم الاجيال الصاعدة في هذا الصدد، وذلك بالتعاون والتنسيق مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.



نمطاً من كتاب شهداء جديدة تشكلت مؤخرا بقيادة منير المدهق، يتلقون تدريبات عسكرية في مخيم عين الحلوة ببلدنا امس (ا ف ب)

اسرائيل لن تنسحب من محور فيلادلفيا ومطار وميناء غزة

دوماة الانتخابات ولا يمكن ايضا ابقاء الشعب من دون حكومة، وازداد ايضا انه سيكون مؤسفا بالنسبة له اذا قررت كتل اليمين ترك الحكومة، فالنتيجة الحالية جيدة، وسيتركيبون خطا اذا قررو الانسحاب لكنني سأقيم حكومة بديلة. وتابع شارون انه سيواصل العمل من اجل تنفيذ خطة فك الارتباط عن الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. واكد شارون، ايضا انه يتبنى توصية جهاز الامن والجيش الاسرائيلي ببقاء قوات الاحتلال في شريط «فيلادلفيا» الحدودي بين قطاع غزة ومصر، وان قوات الجيش الاسرائيلي لن تنسحب منه، كما ان اسرائيل ستبقى سيطرتها، ايضا، على ميناء غزة البحري، ومطار غزة الدولي.

وقال شارون انه لا جدوى من ادخال الشعب في

دوماة الانتخابات ولا يمكن ايضا ابقاء الشعب من دون حكومة، وازداد ايضا انه سيكون مؤسفا بالنسبة له اذا قررت كتل اليمين ترك الحكومة، فالنتيجة الحالية جيدة، وسيتركيبون خطا اذا قررو الانسحاب لكنني سأقيم حكومة بديلة. وتابع شارون انه سيواصل العمل من اجل تنفيذ خطة فك الارتباط عن الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. واكد شارون، ايضا انه يتبنى توصية جهاز الامن والجيش الاسرائيلي ببقاء قوات الاحتلال في شريط «فيلادلفيا» الحدودي بين قطاع غزة ومصر، وان قوات الجيش الاسرائيلي لن تنسحب منه، كما ان اسرائيل ستبقى سيطرتها، ايضا، على ميناء غزة البحري، ومطار غزة الدولي.

وقال شارون انه لا جدوى من ادخال الشعب في

الزام نجل شارون بتسليم وثائق في تحقيق في كسب غير مشروع يطال والده

لكن مقربا من شارون قال لرويترز بعد قرار المحكمة ان «الجدول الزمني لغزة لم يتحدد بعد، وربما يتأخر كل هذا الامر» بسبب الوضع القانوني للعقد. وازداد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يشاور مع مستشاريه ليجاول صياغة استراتيجية جديدة. ولخلق صورة جديدة... واعرب بعض اعضاء مجلس الوزراء عن اعتقادهم بان شارون يجب ان يستقيل انا قرر المدعي العام مناخيم ماروز ملاقته قضائيا، وقال آخرون ان شارون يجب ان يعقل مؤقتا اداه مهام المنصب، وتذكر مصادر قضائية ان المنظر صدر قرار ماروز خلال شهرين. وقال ميشا فتيما محامي لجداد نجل شارون ان موكله سيدعم المستوطنين اليهود من جانب واحد من قطاع غزة، وتذكر اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والكنيست اللذين عرض شارون الخطوط العامة لخطة امامهم بعد قرار المحكمة ان الزعيم الاسرائيلي قال «انا اعلم كالتعداد».

وقال ان الفريق القانوني لجداد شارون سيحدث الى «كل طرف ثالث قد تكون لديه وثيقة»، وتأتي هذه التداعيات في أسوأ وقت ممكن بالنسبة لشارون وعلاقته مع واشنطن اوتق حلفاء اسرائيل. ويأمل رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يئال موافقة الرئيس الامريكى جورج بوش على خطته لانسحاب من غزة اثناء لقاء مهم يوم 14 نيسان من واشنطن، وتتركز مسألة الجزيرة اليونانية حول دفع مقاول عقاري وصانع ملوك في حزب ليكود مئات الآلاف من الدولارات التي لجعد شارون الذي وظفه في التوسيعات

لكن مقربا من شارون قال لرويترز بعد قرار المحكمة ان «الجدول الزمني لغزة لم يتحدد بعد، وربما يتأخر كل هذا الامر» بسبب الوضع القانوني للعقد. وازداد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يشاور مع مستشاريه ليجاول صياغة استراتيجية جديدة. ولخلق صورة جديدة... واعرب بعض اعضاء مجلس الوزراء عن اعتقادهم بان شارون يجب ان يستقيل انا قرر المدعي العام مناخيم ماروز ملاقته قضائيا، وقال آخرون ان شارون يجب ان يعقل مؤقتا اداه مهام المنصب، وتذكر مصادر قضائية ان المنظر صدر قرار ماروز خلال شهرين. وقال ميشا فتيما محامي لجداد نجل شارون ان موكله سيدعم المستوطنين اليهود من جانب واحد من قطاع غزة، وتذكر اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والكنيست اللذين عرض شارون الخطوط العامة لخطة امامهم بعد قرار المحكمة ان الزعيم الاسرائيلي قال «انا اعلم كالتعداد».

لكن مقربا من شارون قال لرويترز بعد قرار المحكمة ان «الجدول الزمني لغزة لم يتحدد بعد، وربما يتأخر كل هذا الامر» بسبب الوضع القانوني للعقد. وازداد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يشاور مع مستشاريه ليجاول صياغة استراتيجية جديدة. ولخلق صورة جديدة... واعرب بعض اعضاء مجلس الوزراء عن اعتقادهم بان شارون يجب ان يستقيل انا قرر المدعي العام مناخيم ماروز ملاقته قضائيا، وقال آخرون ان شارون يجب ان يعقل مؤقتا اداه مهام المنصب، وتذكر مصادر قضائية ان المنظر صدر قرار ماروز خلال شهرين. وقال ميشا فتيما محامي لجداد نجل شارون ان موكله سيدعم المستوطنين اليهود من جانب واحد من قطاع غزة، وتذكر اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والكنيست اللذين عرض شارون الخطوط العامة لخطة امامهم بعد قرار المحكمة ان الزعيم الاسرائيلي قال «انا اعلم كالتعداد».

الفلسطينيون يخشون تصيدا اسرائيليا اثر قضية شارون

غزة - اف ب: عبر صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني امس الاثنين عن خشيته من ان تؤدي قضية ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي المهذب بملاحقة قضائية في قضية سفساد الى مزيد من الاعتقالات والاتهامات، للفت انظار الرأي العام.

وقال ان الفريق القانوني لجداد شارون سيحدث الى «كل طرف ثالث قد تكون لديه وثيقة»، وتأتي هذه التداعيات في أسوأ وقت ممكن بالنسبة لشارون وعلاقته مع واشنطن اوتق حلفاء اسرائيل. ويأمل رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يئال موافقة الرئيس الامريكى جورج بوش على خطته لانسحاب من غزة اثناء لقاء مهم يوم 14 نيسان من واشنطن، وتتركز مسألة الجزيرة اليونانية حول دفع مقاول عقاري وصانع ملوك في حزب ليكود مئات الآلاف من الدولارات التي لجعد شارون الذي وظفه في التوسيعات

غزة - اف ب: عبر صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني امس الاثنين عن خشيته من ان تؤدي قضية ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي المهذب بملاحقة قضائية في قضية سفساد الى مزيد من الاعتقالات والاتهامات، للفت انظار الرأي العام.

غزة - اف ب: عبر صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني امس الاثنين عن خشيته من ان تؤدي قضية ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي المهذب بملاحقة قضائية في قضية سفساد الى مزيد من الاعتقالات والاتهامات، للفت انظار الرأي العام.

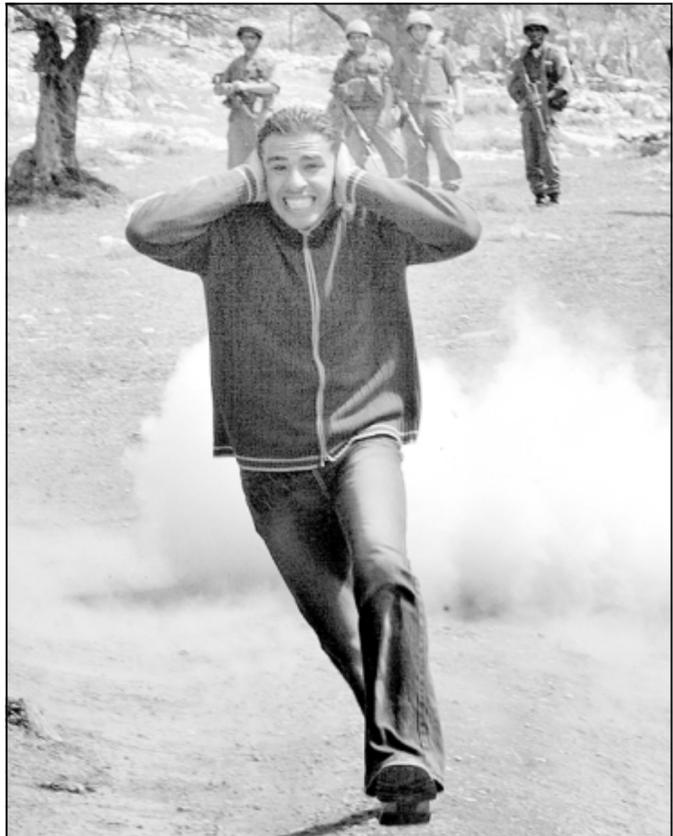
السلطة الفلسطينية تواجه أزمة مالية خانقة.. وغالبية الدول العربية تخلت عن التزاماتها

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تواجه السلطة الوطنية الفلسطينية أزمة مالية خانقة في حين تواصل تنفيذ السياسة الاصلاحية المالية والادارية وفقا لبرنامج الاصلاح الشامل في مختلف المجالات، وذلك في الوقت الذي تخلت فيه معظم الدول العربية عن تنفيذ القرار القضائي بدعم صندوق الاقصى لدعم الاقتصاد الفلسطيني.

تواجه السلطة الوطنية الفلسطينية أزمة مالية خانقة في حين تواصل تنفيذ السياسة الاصلاحية المالية والادارية وفقا لبرنامج الاصلاح الشامل في مختلف المجالات، وذلك في الوقت الذي تخلت فيه معظم الدول العربية عن تنفيذ القرار القضائي بدعم صندوق الاقصى لدعم الاقتصاد الفلسطيني.

تواجه السلطة الوطنية الفلسطينية أزمة مالية خانقة في حين تواصل تنفيذ السياسة الاصلاحية المالية والادارية وفقا لبرنامج الاصلاح الشامل في مختلف المجالات، وذلك في الوقت الذي تخلت فيه معظم الدول العربية عن تنفيذ القرار القضائي بدعم صندوق الاقصى لدعم الاقتصاد الفلسطيني.

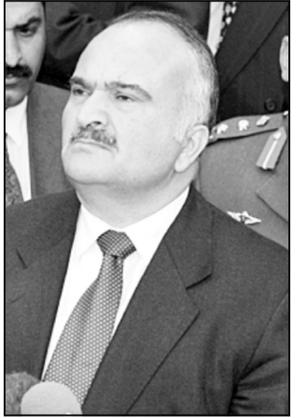


فتى يهول بسرعة من نيران جنود اسرائيليين اطلقت على متظاهرين ضد الجدار في بلدة بيت لقايا في الضفة الغربية المحتلة (ا ف ب)

واشار الى ان السلطة تعاملت مع ذلك ببذل جهد مكثف مع المجتمع الدولي والمانيين حيث طرحنا فكرة تأسيس صندوق لتجميع مساعدا بديره البنك الدولي لتوسيع قاعدة المشاركة في التمويل وقد اجرينا اتصالات مكثفة مع جميع الدول المناهضة لتأمين التمويل المطلوب وتأمل ان يسفر ذلك عن ما يكفي من مساعدات لساعتنا على مواجهة الأزمة الراهنة. وقال نحن نبذل جهدا مضاعفا لتحسين ايراداتنا وقدراتنا الذاتية من تحسين التحصيل وتكثيف الجهد في مجال التحصيل المحلي ومن خلال العمل بكل جهد على هذين العاملين ان نتحتم من تصريف الأمور خلال هذا العام. وازدادت ان السلطة تسعى في خلال الصندوق المذكور الى تجنيد 650 مليون دولار من الدول العربية والاتحاد الأوروبي ومن بعض الدول الأوروبية على المستوى الثنائي بما فيها الدول الاسكندنافية واليابان. وأكد فياض ان كافة الاجراءات الادارية لإدارة الصندوق على مستوى البنك الدولي تم انجازها والبنك الدولي يقوم الآن بمساعدتنا من خلال ارسال بعثات للبلدان المعنية لتأمين المبالغ المطلوبة. وأعرب فياض عن امله ان يتم تجنيد 650 مليون دولار للعام المالي الحالي. وأكد فياض ان السلطة تلقت أول دفعة من المساعدات من ليبيا بقيمة خمسة ملايين دولار كمساعدة للسلطة الفلسطينية وهي أول مساعدة من الحكومة الليبية للموازنة.

بيروت ترد على «نبوءة» الامير الحسن بن طلال بدمارها:

شكرا لك على هذه البشري نحن نموذج المقاومة والتحرير



بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

لقي موقف ولي عهد المملكة الاردنية السابق الامير الحسن بن طلال الاسبوع الفائت حول احتمال تدمير بيروت سلسلة ردود فعل في لبنان وصفته بـ «القلبي»، أبرزها على لسان وزير الاقتصاد مروان حمادة الذي رد عليه خلال افتتاح أعمال المجلس اللبناني -الاردني بدعوة من الندوة الاقتصادية اللبنانية. وقد استهل الوزير حمادة كلمته بتوجيه ما أسماه «ملاحظة أسف على اقوال الامير بن طلال الاسبوع الماضي»، وقال «لا بيروت ولا طبعاً عمان أو دمشق أو القاهرة أو سواها تؤثر فيها مثل هذه التنبؤات، وإن عواصمنا صمدت امام العدوان الاسرائيلي وكانت للعالم أجمع قدوة ومثلاً في المقاومة والتحرير». كذلك رد النائب نقولا فؤاد على ما أسماه «نبوءة» الامير الحسن بن طلال وقال: «طلعتنا احدى الصفح بجديت لادبير الحسن بن طلال وكانه الفلكي الذي يتنبأ بأن بيروت ستدمر، وبأن اللبنانيين

لبنان: جلسات موازنة «المنافسة والنقد» اعتباراً من الاثنين والمعارضة تنتظر الاستحقاق لحجب الثقة عن الحكومة

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

سيكون المجلس النيابي مطلع الاسبوع المقبل على موعد مع «موازنة المنافسة ونقد»، بحسب وصف رئيس المجلس نبية بري في خلال زيارته التي زحله في تشرين الاول الفائت حيث شن حملة على وزير المال فؤاد السنيورة متمنياً اياديه «نصيب في كل من مجلسي الوزراء والنواب»، قائلاً «إن الموازنة قسرت من كم الوزير المختص كما يفعل السمر». وهذه المعارضة لحجب الثقة عن هذه الحكومة وعرضت للحجب معها. وإذا كان مشروع الموازنة للعام 2003 قد نال 78 صوتاً، فلا شيء يوجب بان الشروع بالحالي سنبال الثقة ذاتها من الاصوات، ليس بسبب التخلفات على الموازنة بعد ذاتها بل بسبب

التخلفات على سياسة الحكومة العامة وسياسة رئيسها في ضوء الخلافات الرئاسية المستمرة، وتشير مصادر نيابية مطلعة الى ان كل المواضيع الساخنة والخلافية ستطرح في مداخلات النواب، ولست سيحدث ان تستعبد جلسات الموازنة أجواء التوتر التي انتهت اليها جلسات الاستجواب حول الخطة ولا سيما ان نواب «الجماعة الوطنية للانصاف» كانوا موعوداً بجديد لطرح الثقة بالحكومة بعد فقدان الموضوع الاستدانة ولم يبلغه حجم الدين العام من ارقام في ضوء السجل بين الرئيسين لحود والحريزي حول مسؤولية الرئيسين الاولى او الثالثة ومن تراكم هذا الدين، ومن غير المستبعد ان تأتي مداخلات النواب على مسألة الإصلاحات الرئيسية إلا اذا وصلت الموازنة الحالية، عازياً نسبة العجز القرب ب 31 في المئة الى عدم السير

لندن تؤين توم هيرندال واحمد صدقي الدجاني



امتلأ في غزة بحملون صورة توم هيرندال

لندن - «القدس العربي»:

شهدت مدينة لندن احتفالين لتأبين مفكر فلسطيني وناشط بريطاني قضى سبيل القضية الفلسطينية، الاول الدكتور احمد صدقي الدجاني ونظمه محبووه من الفلسطينيين واليهود والعرب، والثاني الحفل السنوي للصلاة على روح توم هيرندال الذي توفي بعد عام تقريبا من دخوله غرفة العناية المركزة وفقدانه الوعي في لندن بعد ان اطلق عليه جنود اسرائيليون النار وهو يساعد اطفال رفح وغزة، وجاءت الذكرى بعد استشهاد شيخ المناضلة الفلسطينية، الشيخ احمد ياسين يوم الاثنين الماضي في غزة. ودعا كل من المنبر اللبني للثقافة ومركز العودة الفلسطيني لإحياء ذكرى الدكتور احمد صدقي الدجاني في ديوان الكوفة بلندن مساء يوم الخميس الفائت وكان عنوانها: «ذكرى وفاء لمسيرة علماء الدكتور احمد صدقي الدجاني الانسان والمناضل والفكر». وقدمت عدة شهادات تشهد بانّ وتمسك الدجاني بثوابت العربية والاسلام، فقد ذكر المفكر المصري منير شفيق عن شهادة شخصية له مع

والقي ماجد الزين من مركز العودة كلمة عن علاقة الراحل بقضية اللاجئين، وكذلك القي فوج نجم، من المنبر الليبي كلمة عن علاقة الدجاني بليبيا والليبيين، وقال نجم لقد جاءنا «احمد صدقي الدجاني في الخمسينيات، لم يشعر بالغربة فامتزج في تسيده الثقافي والاجتماعي، وكل الجسد مراحل من تاريخ ليبيا، اثان من هذه الكتب كانا رسالة الماجستير والدكتوراه... اما اجتماعاً فارتبطت لحمه آل الدجاني بليبيا... فقد اقترن الدكتور على اعتيقه من أبناء مدينة طرابلس بشقيقة الدكتور احمد، اذ في صديقتنا مهدي احمد صدقي الدجاني ذلك باقترانه بكريمة الحاج احمد لقي، وهم من عائلات مدينة بنغازي المعروفة، وشارك عبد الرحمن يوسف القرصاوي بقصيدة مديح للراحل الكبير، وكذلك شارك احمد رمضان في وكالة دس للانباء في لندن بكلمة عن الدجاني اثرى الحياة الفكرية العربية واثرى الحياة الثقافية الليبية وكان عربي النضال والتمسك بالقيم الدينية والاشادية على هذا السياق.

هجمة اسرائيلية لتشويه الإسلام وتحريف القرآن والسنة

القدس - «القدس العربي»:

تشن جمعية «يد لاجيم» اليهودية حملة شعواء لتشويه صورة الإسلام عبر محاولات خثيفة للتشكيك بالدين الاسلامي واصوله، تعدد من خلالها إلى ابدال تفسير محرقة آيات القرآن الكريم واحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وتشتب اقوالا محرقة ومشوهة وبعيدة عن الواقع لعلماء وفقهاء مسلمين كبار من أمثال الامان بن حنيفة والشافعي. وجاء على موقع «الجزيرة نت» ان الجمعية المذكورة مؤلفا من 222 صفحة باللغة العبرية على الانترنت وتصدر اشربة فيديو وكاسيت تضمن تمثيلاً يسري للمرأة والسلمة ومعاملتها في الإسلام. ولهذا الغرض انشأت الجمعية اليهودية لها مركزين رئيسيين في تل أبيب والجزء الغربي من مدينة القدس المحتلة وضعت هاتفا مجانيا لن يريده التعرف على ما

أسمته «القرآن الجديد»، وزعم رئيس الجمعية راب ليفيسك انه مستعد لإرسال ما أسماه «رسالة الإسلام الجديدة»، لن يريده التعرف على الاحاديث والآيات القرآنية «بالشكل الصحيح»، ويحجة توعية المجتمع الاسرائيلي على مفاهيم الإسلام، تعتمد هذه الجمعية التشويه على تحريف اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وتحريف معاني ونصوص القرآن الكريم بما أنه ليس من عند الله وليس منزلاً من السماء وإنما هو صنع من البشر. كما تشن الجمعية انها بذلك تسدي للمسلمين خدمة لأنهم حسب ادعائها يفهمون القرآن والاحاديث بصورة خاطئة وأن الجمعية تعمل على ازالة ما أسمته بالأفكار المسومة البثوية على المجتمع الإسلامي حسب ادعائها، وادبت «يد لاجيم» على هذه الخطوة الخطيرة منذ بضعة اشهر عن طريق نشر صور محرقة وكريهة عن الإسلام في المجتمع الاسرائيلي بكيمات كبيرة باللغة العبرية، كما تعمل على نشره لاحقا في المجتمعات الغربية بهدف التذر وإننا له لحافظون».

مؤتمر العودة في حيفا: لا حل بدون اعادة اللاجئين الى ديارهم

الناصرة - «القدس العربي»:

مع المحافل الدولية وتنظيم ورشات عمل والتريكين على اطلاع الاسرائيليين على جرائم التطهير التي حجبت عن الدولة العبرية عن انظارهم طيلة عقود. وخلال قراءته للبيان الختامي قال الحاضر ايلان بايه، الذي ينتمي الى الجبهة الديمقراطية للسلم والنساةة وهو رئيس جمعية الحفاظ على التراث اميل توما في حيفا، ان «مبادرات السلام هذه تأتي ردا على كل عبادات السلام التي تجاملت حق عودة اللاجئين الفلسطينيين وقتلت من «وسلو» الى «قاهات جنيف»، للثاني يوسايف بيلين ويسار عبد ربه او مبادرة عامي نسبية وزميلة الاسرائيلي، عامي ايلون، ورئيس جهاز الامن العام (الشاباك) الاسرائيلي وغيرها من المبادرات التي

حشرت قضية اللاجئين في زاوية هامشية. وأكد بايه، الحاضر في قسم التاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا على ان التسوية الوحيدة القادرة على انجاز السلام هي تلك الالهمة اولا بحق العودة. يشار الى ان بايه يعترض للاحقة منجية من قبل ادارة جامعة حيفا بسبب موافقة المناصرة للقضية الفلسطينية وتمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وهو اليوم من ابرز المؤرخين الاسرائيليين عسبر الصهيونية الذين يشكفون عن الجازر التي نفذتها العصابات اليهودية ايانا منذ تسعة عشر عاما في فلسطين، في تلك السنة العربية الفلسطينية في العام 1948. وردا على سؤال الاعدد المشاركين حول صعوبة تقبل المجتمع الاسرائيلي لهذه الطروحات واعتباره

مستوطنون يختطفون شابا من جلجولية تربطه علاقة قرابة بنابيين عربيين في «الكنيست»

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

أقدمت عصابة من المستوطنين اليهود مؤلفة من ثمانية أشخاص على اختطاف شاب من قرية جلجولية في الثلث الشمالي داخل الخط الاخضر يبلغ من العمر 21 عاما واحتجاز لمدة ساعات طويلة، وهددته بالقتل واطلاق الرصاص نحوه، خلال التحقيق معه والذي هدف إلى تجنيد الشاب، وهو قريب النابئين محمد بركة وجمال زحافة، إلى العصابة وتزويد افرادها بالمعلومات عن اعضاء الكنيسيت العرب، تحركاتهم وامكان سكتاهم من اجل قتلهم وتصفيتهم.

شايان بليسان الكوفية الفلسطينية، حبسيتها عربا وفتحت شيك السيارة لاستوضح الامر عندها اشهر في وجهي بنادق ام 16 وقاما باذرائالي من السيارة واقدمتا على ضربي في جميع اعضاء جسدي، وتحذتا معي باللغة العبرية، عندها اينتت ان الحديث يدور عن يهود، وقاما برطبي وتعصبي عيني ووضع كيس على رأسي واخطفني حيث قام ادهم باحتجازي تحت تهديد السلاح والثاني قام بقيادة سيارتي، وازدادت السيارة سافرت لفترة طويلة نوعا ما، لم اعرف الاتجاه، اعتقد بانهم سافروا بي باتجاه مستوطنة التي منته، خلال اسرها تعرضت للضرب والتهديد بالقتل والاهانات والشتمات العنصرية والفاظ البذيئة، دب الخوف في قلبي وشعرت بالحيجيم وشاهدت الموت يجلق فوق رأسي، وتابعت تم انزالي من السيارة واقفانوني الى غرفة مظلمة، فكونا رياضي ازالوا الكيس عن رأسي، وعندها شاهدت عصابة من اشخاص بليسان الاتعة والكوفيات الفلسطينية مسلحين ببنادق ام 16، يحمل كل شخص منهم مسابرة وبنادق، تولى التحقيق معي شايان، فيما استمر البقية باعمال التنقيب في تعذيبي، والسؤال الاول الذي طرح على كان، اذ كنت تريد الخروج من هنا على قيد الحياة، عليك ان تزودنا بمعلومات عن اعضاء الكنيسيت العرب تحركاتهم ونشاطاتهم وامكان سكتاهم لكي نقوم باقتلهم وتصفيتهم، واكد الشاب: رفضت اقتراحهم، عندها انقض على افراد العصابة الثمانية وانهلوا على بالضرب المبرح في كافة احاء جسدي، وقاموا برهايني من خلال تصويب فوهات بنادقهم باتجاهي واطلاق الرصاص الحي بين اقدامي، واضاف: راض، هذه العملية استمرت ساعات وبعد فإوا ذات داخلية بين افراد العصابة، قرروا اعدائي واطلق الرصاص علي، عندها طلبت منهم ان يسبحوا لي بتأدية الصلاة وما ان سمعوا بطنيني حتى كروا مشهدين الإعداء والتكليل بي، وسمعوني اذع الشتمات ضد المسلمين وأدهم جهاز بنديقي وصوبها نحو، عندها اينتت بانتي

حكومة شارون تعد خطا للاستيلاء على الاراضي العربية في النقب خلال خمس سنوات

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

بدأت المنظمة الحكومية في اسرائيل المعروفة بدائرة اراضي اسرائيل بتنفيذ خطة جديدة لصدارة ما تبقى من اراضي فلسطينية في منطقة النقب، والسيطرة عليها ضمن خطة تنفذ خلال خمس سنوات وتصل تكاليفها إلى 220 مليون دولار. واعلن رؤساء هذه المنظمة، في مؤتمر تحت عنوان «الاستيطان اليهودي في النقب، عن مبادرة تنفيذ هذه الخطة وجمع مبالغ استثمار أكثر من مائة مليون دولار لتطوير المستعمرات والزراعة في المنطقة التي تشكل 60 % من مساحة اسرائيل. وقال ليكن، رئيس المنظمة، ويدي يحييلين ليكن ان الشروع ينطلق من ايمان اسرائيل ان النقب منطقة افضلية قومية اولى ما دفع اسرائيل إلى استثمار أكثر من مائة مليون دولار لتطوير المستعمرات والزراعة في المنطقة التي تشكل 60 % من مساحة اسرائيل. وقال ليكن، ان مشروع الاستيطان في النقب يحظى بدعم كبير من الجاليات اليهودية التي عززت موقفها ودعمها بسياراتها على خلفية الاسامية المستقلة في العالم، والوضع الاقتصادي العالمي المتردي، وكان قادة الجاليات اليهودية قد زاروا منطقة النقب، والتفقا برئيس اركان الجيش موشيه يعلون، في قاعدة سلاح

الرجامون في النقب، واستمعوا عنه التي تقرير امني مفصل مما يعكس اهتمام الاجهزة الامنية والرسمية الاسرائيلية بهذا المشروع الاستيطاني. يشار الى ان ليكن نشر مؤخرا مقالا في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية دعا فيه الحكومة الاسرائيلية بشكل علني الى الشروع في مصادرة الاراضي العربية في النقب والجليل بلع اللصوص العرب، على حد تعبيره، من سلب اراضي الدولة في المنطقين المذكورتين، وحذر ليكن العنصري من ان مواصلة الحكومة التخلي بالصبر ازاء الانتهاكات اليومية لاراضي من قبل عرب اسرائيل سيجمعهم على مواصلة السيطرة على الاراضي التابعة للدولة، مشيرا الى انه بات من الضروري العمل الجاد بين كل السلطات الاسرائيلية لكبح جماح تفاقم ظاهرة سرقة الاراضي من قبل العرب قبل قوات الاوان. وصادق رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون على اقامة وحدة خاصة جديدة استتوي مهام تنفيذ اوامر الهدم، وقد خصصت الحكومة الاسرائيلية عشرات ملايين الشواقل لهذه الوحدة وتأتي هذه المصادقة تطبيقا لخطة شارون التي صادقت عليها الحكومة مؤخرا، حيث خصصت 400 مليون شاقل لهدم البيوت وترحيل العرب من اراضيهم في النقب والاستيلاء عليها.

عزم حكومة شارون تنفيذ مخطط التهويد لسلب الارض، الاقتلاع والتريكين على القرى غير المعترف بها في النقب، واقرت حكومة شارون خطة مفصلة مع توزيع مهام التنفيذ على الوزارات المختلفة مع رصد ميزانيات لتنفيذ هذه الخطة حتى عام 2007. وكان قد حصل المجلس الاقليمي على هذه الخطة التي عمل طاقم مختص على اعدادها على مدار عام، ويتركز هذا الطاقم شمولى ريفمن رئيس المجلس الاقليمي لرمات هاشيف والذي يعرف بعبادته الرض لعرب النقب، بعد الخطة تشمل خطوات التنفيذ التالية مع رصد الميزانيات بمقدار مليار و750 مليون شاقل: - اقامة مركز شرطة خاص مع تعزيز وحدات الامن الرقابية وذلك لتنفيذ هذا المخطط وهدم البيوت. - تقوية الدورية الخضراء بجهدا بالمال والعتاد والقوى البشرية من اجل مصادرة الارض وتسجيلها باسم الدولة. - وزارات العدل ودائرة اراضي اسرائيل ومديرية البيدو يعملون معا في ازالة ملكية الارض بواسطة تقديم ادعاء ملكية مضاد من قبل الدولة وعلى صاحب اثبات ملكيتها، يذكر ان المحكمة قررت عام 1984 ان لا ملكية للقب في النقب. - اي تعويض بالمال او الارض سيكون وفق القوانين



اشاد بخصال المنطقة لكنه تحاشى الحديث عن الامازيغية

بوتفليقة يعقد تجمعا انتخابيا «دون مناوشات» بمنطقة القبائل

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

نظم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس الاثنين تجمعا شعبيا في مدينة بجاية، ثاني مدن منطقة القبائل، وهي اول زيارة له الى الولاية منذ احداث دامية اندلعت بالمنطقة في نيسان/ ابريل 2001 واستمرت قرابة عامين مخلفة وراها مقتل 117 مواطنا من سكان المنطقة وخسائر مادية كبرى. ولم يجد الرئيس بوتفليقة الطامح الى الفوز بعهدة ثانية، الا الثناء على سكان الولاية وكل ولايات منطقة القبائل التي وصفها ب«قلاع الثورة».

وقال امام حشد من انصاره في تجمع بقاعة مغلقة ان منطقة القبائل «جزء من الجزائر ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض». و اضاف بوتفليقة «يجب ان نعلم اننا نعيش تحت سماء وطن واحد» وان «الطالب يجب التعبير عنها بسلوكات حضارية وبكيفية لا يتم فيها المساس بملكات المواطنين وهيئات الدولة».

وقال ان دفاع كل طرف عن مواقفه لا يجب ان يتم «بالسب والنسب» او تخويف الناس وحرق ممتلكاتهم» مشيدا بسكان القبائل الذين «يتميزون بشجاعة وشهامة محتكم في كل المرات من تجاوز الحن التي واجهتهم» تلميحا الى الاحداث الدموية التي شهدتها المنطقة في ربيع 2001.

وتعهد الرئيس بوتفليقة امام مناصريه بان الانتخابات ستكون نظيفة ونزيهة، ودعاهم الى التصويت بقوة يوم الثامن من الشهر المقبل، وهو التاريخ الذي سيسمح للجزائر، كما قال، بان «تتحرر من احسار وديكتاتورية بعض الاطراف».

واضاف: «لا يهين من مستصغرون.. فالجزائر في حاجة الى رئيس قوي يدعه شعب اقوي».

ولكن الرئيس بوتفليقة تفادى الاشارة الى قضية اللغتين الامازيغية، النطقية في تحركات المرشحين الاخرين الذين تعهدوا باعمالها لغة رسمية الى جانب اللغة العربية، ورفض هو ذلك لانه لا يمكن لاحد ان يكون فوق ارادة الشعب الجزائري، في اشارة الى ضرورة اجراء استفتاء شعبي بشأنها، واكتسبت زيارة بوتفليقة للقبائل اهمية خاصة باعتبار ان المنطقة ابدت له عداة صريحة منذ اعلن في مدينة تيزي وزو بمناسبة حملة الانتخابات الرئاسية الماضية انه هو الذي يقدر بالغة الامازيغية ايدا، وهو ما اثار استياء السكان الذين دفعوه بالحجارة، واعتبروه عدوا لاهم مطلب لهم، لكن بوتفليقة تراجع تحت ضغط الشارع القبائلي واعلن الامازيغية لغة

الغاء مفاجئ لتعويض جنود كانوا عائدتين الى مدريد

اغلب الاسبان يؤيدون سحب قواتهم من العراق

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

افساد استطلاع للرأي ان نسبة الاسبان المعارضين لوجود قوات بلادهم في العراق لا تزال مرتفعة، وبالموازاة مع قرار مفاجئ الغت بموجبه حكومة مدريد المؤقتة ارسال 160 جنديا الى منطقة الديوانية ذات الاغلبية الشيعية لتعويض جنود اسبان آخرين من المرتقب ان يعودوا لبلادهم خلال هذا الاسبوع.

وكشفت اذاعة «كادينا سير» ان استطلاع رأي اجراه معهد «يوبينا» لصالحها قد أكد ان 73 % من الاسبان يعارضون بقاء القوات الاسبانية في العراق اذ لم تتحول الأمم المتحدة الاشراف الاداري والسياسي بهذا البلد، واعرب 15 % من المستجوبين عن رغبةهم في بقاء القوات العسكرية ضمن باقي القوات الدولية للمساهمة في حفظ الأمن.

ويصوب هذا التوجه القوي في صالح رئيس الحكومة المقبل، الاشتراكي خوسي لويس رودريغيث سبتيرو، الذي أعلن سحب قوات بلاده من العراق بحلول 30 حزيران/الربول المقبل.

وعلاوة على ذلك، يصير 42 % من الاسبان على سحب هذه القوات بغض النظر عن توالي الأمم المتحدة الاشراف على تسيير امور العراق او عدم توليها، لأن الأمر يتعلق، من وجهة نظرهم، باحتلال واستعمار نتج عن «حرب غير اخلاقية وغير قانونية».

وتكشف هذه المعطيات ان اغلب ناخبي الحزب الشعبي الذي ينتهي اليه رئيس الحكومة المؤقت خوسي ماريا انثار يؤيدون ايضا سحب القوات العسكرية او بقائها شرط تولي الأمم المتحدة شؤون العراق.

ويعتبر المرابطون ان هذه النتائج غير مفاجئة، فأكبر نسبة معارضة الحرب ضد العراق في دول الاتحاد الأوروبي سجلت في اسبانيا وبلغت 91 %.

كما ترقب ان تحوز اليسارية ليزرة حنون زعيمة حزب العمال وهي ثاني امرأة ترشح نفسها لمراسلة دولة في العالم العربي على شامية بالمنة.

وقال المرشحون الآخرون جولات مماثلة. واتخذت الحملة الانتخابية في الياام الاخيرة طابعا عنيفا مع اتهام معارضين ليوتفليقة بالفاشية والديكتاتورية واستخدام مؤسسات الدولة في ضرب معارضيه والصحافة المستقلة. ورفض بوتفليقة الاتهامات.

واظهر الاستطلاع ان عبدالله جاب الله زعيم حركة الاصلاح الوطني اكبر حزب اسلامي في البلاد سيحصل على اكثر من 10 بالمئة من الاصوات مقارنة مع تسعة بالمئة في الاستطلاع السابق.

كما توقع ان تحوز اليسارية ليزرة حنون زعيمة حزب العمال وهي ثاني امرأة ترشح نفسها لمراسلة دولة في العالم العربي على شامية بالمنة.

وقال المرشحون الآخرون جولات مماثلة. واتخذت الحملة الانتخابية في الياام الاخيرة طابعا عنيفا مع اتهام معارضين ليوتفليقة بالفاشية والديكتاتورية واستخدام مؤسسات الدولة في ضرب معارضيه والصحافة المستقلة. ورفض بوتفليقة الاتهامات.

واظهر الاستطلاع ان عبدالله جاب الله زعيم حركة الاصلاح الوطني اكبر حزب اسلامي في البلاد سيحصل على اكثر من 10 بالمئة من الاصوات مقارنة مع تسعة بالمئة في الاستطلاع السابق.

كما توقع ان تحوز اليسارية ليزرة حنون زعيمة حزب العمال وهي ثاني امرأة ترشح نفسها لمراسلة دولة في العالم العربي على شامية بالمنة.

وقال المرشحون الآخرون جولات مماثلة. واتخذت الحملة الانتخابية في الياام الاخيرة طابعا عنيفا مع اتهام معارضين ليوتفليقة بالفاشية والديكتاتورية واستخدام مؤسسات الدولة في ضرب معارضيه والصحافة المستقلة. ورفض بوتفليقة الاتهامات.

واظهر الاستطلاع ان عبدالله جاب الله زعيم حركة الاصلاح الوطني اكبر حزب اسلامي في البلاد سيحصل على اكثر من 10 بالمئة من الاصوات مقارنة مع تسعة بالمئة في الاستطلاع السابق.

كما توقع ان تحوز اليسارية ليزرة حنون زعيمة حزب العمال وهي ثاني امرأة ترشح نفسها لمراسلة دولة في العالم العربي على شامية بالمنة.

وقال المرشحون الآخرون جولات مماثلة. واتخذت الحملة الانتخابية في الياام الاخيرة طابعا عنيفا مع اتهام معارضين ليوتفليقة بالفاشية والديكتاتورية واستخدام مؤسسات الدولة في ضرب معارضيه والصحافة المستقلة. ورفض بوتفليقة الاتهامات.



مشهد من تظاهرة تنديدية في برشلونة الاسبوع الماضي في الذكرى الأولى للحرب ضد العراق (تصوير مارسيليا باينز)

الى العراق لتعويض جنود آخرين باول خلال لقائهما الأربعاء الماضي في بلخجات، ثم الغاء الرحلة الجوية، وتوقعت بعض الاوساط العسكرية ان الامر يتعلق بمشاكل فنية وتقنية، لكن الاسبانية من العراق في القوات حزينان/يونيو المقبل في حالة عدم تولي الأمم المتحدة الاشراف على امور العراق.

ويوجد في منطقة الديوانية ذات اسباني في منطقة الديوانية ذات الغلبية الشيعية، وفقدت هذه القوات حتى الآن عشرة افرادها، ثمانية منهم ينتمون الى جهاز المخابرات.

وكان من المنتظر ان يسافر 160 جنديا اسبانيا أمس الاثنين من مطار سرقسطة الى مدريد.



جون بيير رافاران يتجرع مرارة هزيمة قد تلحق بحكومته

بينما كان الاشتراكيون يلقون بسهامهم باتجاه من همزومهم قبل عامين في الانتخابات الرئاسية والثيابية، بدأ اليمينيون غير مهتمين كثيرا بالانتخابات الإقليمية، بل كان صرح اليمين ان يتصدع بسبب خلاف بين الرئيس جاك شيراك ووزير الداخلية نيكولا ساركوزي الذي بدأ مرشحا لانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستتم في.. 2007.

وإذ كان شيراك بمضايبة الزعيم شعبية، فإن رئيسه آلان جوبيه أصيب في الصيف بسبب متاعبه القضائية وأثر ذلك سلبا على الحزب. والحديث عن الطغية بين «الاتحاد من أجل حركة شعبية» وقواعده



صور وملصقات المرشحين تغطي حيطان الجزائر العاصمة والمدن الأخرى، وفي الصورة على بن فليس

وطنية في عز أحداث ما أصبح يعرف ب«الربيع الأسود». وقالت مصادر محلية اتصلت بها «القدس العربي» ان التجمع جرى في ظروف عادية ودون حدوث مناوشات، مثلما كانت تتوقع بعض المصادر. في المقابل، رفضت لوزيرة حنون في المبالدة (جنوب غرب العاصمة) امس اقتراح تنظيم استفتاء للفصل في الامازيغية لغة رسمية ام لا. واكدت ان

استطلاع بباريس يتوقع فوز بوتفليقة في انتخابات الرئاسة

الجزائر - رويترز: اظهر استطلاع للرأي امس الاثنين ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيفوز بولاية ثانية في انتخابات الرئاسة المقرر اجرائها في الثامن من نيسان/ ابريل المقبل والتي ينظر اليها على انها تميز بحرية غير مسبوقة.

وكشفت الاستطلاع الذي اجراه مركز «ايمار» للبحوث ومقره باريس والذي حصلت رويترز على نسخة عن ان 55 بالمئة من الجزائريين سيمنحون اصواتهم ليوتفليقة مقارنة مع 34 بالمئة في استطلاع مماثل اجري في ايلول/ سبتمبر.

ويتوقع على أي مرشح الحصول على اكثر من 50 بالمئة من الاصوات للفرز بالرئاسة وتجنب خوض دور ثان بعد الاقتراع الاول باسبوعين. وقال اقل من 17 بالمئة انهم سيخارتون رئيس الحكومة السابق علي بن فليس الذي يقود حزب جبهة التحرير الوطني اكبر قوة سياسية في البلاد، وفي ايلول/ سبتمبر قال اقل من 19 بالمئة انهم سيمنحونه اصواتهم.

وقال المرشحون في بيان ان اكثر من 60 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع «يظنون ان هذه الانتخابات تشكل هدفا جديدا لتعزيز الديمقراطية في الجزائر». وهذا اول استطلاع للرأي ينشر منذ بدأ المرشحون السنة الحملة الانتخابية في 18 آذار/ مارس كما جاء بعد اعلان مؤسسة الجيش القوية انها «ان تدخل في صلب الاقتراع. وقام الجيش بدور حاسم في اختيار رؤساء البلاد منذ الاستقلال.

وشهدت انتخابات عام 1999 انسحاب كل المرشحين باستثناء بوتفليقة قبل عهد به التصويت بساعات وسط مخاوف من تزوير واسع النطاق ودعم الجيش ليوتفليقة.

واظهر الاستطلاع ان 53 بالمئة من الذين تم استجوابهم قالوا انهم سيدلون باصواتهم ارتفاعا من 42 في المئة في استطلاع ايلول/ سبتمبر. وقال المركز «اقتراب موعد الانتخاب وسوق الجيش بالترامج الحياتي وعلان بوتفليقة ترشحه يعسر هذا الاقتراع.»

ويقتصد بوتفليقة بالترامج بالترامج ويقتصد بوتفليقة بالخوف من احتمال تكرار ما حدث في انتخابات 1999، نعا بوتفليقة لأول مرة لاجتماع للاسهام في مراقبة الاقتراع الرئاسي، لكن معارضيه غير مقتنعين بجدي المراقبين الدوليين. وبدأ بوتفليقة جولات يومية في أنحاء البلاد لتعزيز فرض الفوز، منذ الاستقلال عن فرنسا عام 1962.

سكان: قبل مجيء «المحاربين الدبلوماسيين» لم يوجد اراهابيون هنا

جنود امريكيون يجلبون الخبرة لقوات مالية وموريتانية.. والخوف للسكان

مجيء الامريكيين لم يوجد اراهابيون في مالي، منذ ان جاء الجيش الامريكي الى تيمبكتو ووقفت عصابات مسلحة مجموعة من السياح وسألوا هل بينهم امريكيون.

وحكى مرشد آخر مع مجموعة أخرى القصة نفسها. قال ان قطاع الطرق كانوا يتحدون العربية وليس التماشكية لغة الطوارق وحلوا عندما عرفوا انه لا يوجد امريكيون بين السياح. قال «قطاع الطرق في مالي جزائريون امريكيون مع طوارق في الشمال باتهم لن يسبوا اضراما لهم، ولكننا لا زلنا خائفين، انهم قطع طرق وراهابيون بجازافون حياتهم لبدء الناس».

يقول مسؤولون امريكيون ان «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» وهي منظمة اسلامية جزائرية، تحاول تسليح نفسها وتتوغل جنوبا بعد اجبارها على الخروج من بلادها. وقال الكولونيل المالي يونس بربازي مايفان ان قواته طردت ستة من هذه الجماعة من بلاد، و اضاف انهم كانوا مسلحين. لا تعرف سبب وجودهم.

سوينكا اثر الجدل، ولهذا فان قرار «بي بي سي» دعوتها للقاء محاضرات هذا الموسم هام، حيث ستداع المحاضرة الاولى من السلسلة في «راديو فور» التابع لهيئة الاسبوع القادم. وتعمل المحاضرات الست التي قدمت في لندن وبريستول وليدنز، عنوان مناهج الخوف، والمحاضرات الاربعة وان قدمت في صورة عن افكار الكاتب النيجيري وموقفه من العدالة الا ان المحاضرتين الاخويتين التي سيلقيهما في اتلانطا، في جامعة اموري ستدوي لاثارة جدل كبير، حيث يقول سوينكا ان «بوش واسامة بن لادن هما وجهان لعملة واحدة بريدان ان يعمر العالم بافكار قوسيمامية». ويدعو سوينكا لرفض خطاب بوش بنفس الطريقة التي علينا ان نرفض فيها خطاب بن لادن. وفي المحاضرات عارض سوينكا فكرة الحرب على العراق. وفي المحاضرة الرابعة ركز فيها سوينكا على الالهة التي يتعربها الفلستينيون من قبل امريكا واسرائيل. واكد سوينكا ان «اصول مناهج الخوف الحالي» موجودة في قلب الشرق الاوسط،

التخلي عن المناضلين من أصل عربي أحد مظاهر القطيعة بين «القمة والقواعد»

هزيمة اليمين في الانتخابات الإقليمية يدخل الحكومة الفرنسية في أزمة داخلية

باريس - «القدس العربي»
من عادل قسطل:

اصيب اليمين السياسي بفترسا خفيفة امل جراء الهزيمة الكبرى التي مني بها في الانتخابات الإقليمية التي جرت على دورين وانتهت مساء الأحد. وانهمز كل الوزراء الذين ترشحوا في الانتخابات واستحوذ اليسار على 24 منطقة من جملة 26. خرج الاشتراكيون اثن مناصرين من هذا الموعد الانتخابي الذي أكد ما قيل قبل اليوم من تذبذب الناخبين الفرنسيين وعدم وفائهم لعائلة سياسية دون أخرى، وقد بات واضحا ان جزءا كبيرا من الفرنسيين ليس له ولا لليمين أو اليسار، وغالبا ما يصوت لعائلة سياسية انتقاما من الأخرى.

في يوم على حكومة جون بيير رافاران عامان من الوجود (بعد هزيمة مثله في الانتخابات الرئاسية) حتى بدأ التملل يحرك المجتمع الفرنسي وقد بلغ أحيانا درجة الغليان بينته المظاهرات الكثيرة التي عرفتها شوارع المدن الفرنسية الكبرى، وكانت آخرها مسيرة الباحثين احتجاجا على ظروف عملهم.

وخلال عامين تغير منحى البطالة واتخذ اتجاهها تصاعديا، وارتفعت نفقات الدولة ففسدت الحكومة إلى تقليصها فضيحة بالاجتماعي. واكتشف كثير من العاطلين عن العمل قرار تجريدهم من جزء من تعويضات صندوق البطالة التي كانوا يستفيدون منها بعدما فقدوا وظائفهم، بل ان حكومة رافاران استحدثت نوعا جديدا من عقود العمل اسمته «عقد المشروع» يسمح بتوظيف شخص للمدة التي يستغرقها مشروع ما ثم يشكر على حسن المشاركة.

هذه بعض اساليب عمل الحكومة الحالية، وقد استغل اليسار هفواتها، خاصة في المجال الاجتماعي. وقامت الاستراتيجية الانتخابية للاشتراكيين خاصة على ابراز الاستياء الاجتماعي خاصة في قطاع. لقد نجحوا في اسقاط مرشحين يمينيين وضفوا بأنهم من «الأوزان الثقيلة» مثل الوزير الاول جون بيير رافاران، والرئيس الأسبق جاك شيراك، وسيدتان والناطق باسم الحكومة جون فرانسوا كوييه الذين انهزموا في معالهم امام مرشحين اشتراكيين.



جون بيير رافاران يتجرع مرارة هزيمة قد تلحق بحكومته

الشعبية يمكن ان ينظر اليه من زاوية أخرى، إذ ارتفعت حدة الاستياء بين العرب المنتمين للحزب وانتهى «شهر العسل» الذي عاشه هؤلاء مع شيراك. وتبحرت آمال العرب الذين صدقوا فكرة المشاركة السياسية لنوي الأصول العربية واصبوا بصدمة حقيقية عندما اشركوا سوريا فقط في العمل السياسي وحدد لها القادة مراتب اعتبروها مهينة لأنها لا تسمح لهم بالفوز بمقاعد في المجلس الإقليمي حتى ان فازت القوائم التي ينتمون اليها.

ويوجد اليوم في «الاتحاد من أجل حركة شعبية» ما لا يقل عن 10 آلاف مناضل من أصل عربي من جملة 150 ألف، أي يشكلون نسبة 8 بالمئة من القوة الحركية.

الصحف الاردنية: ارجاء القمة مؤشراً على انهيار مؤسسة الجامعة العربية

■ عمان-اف ب: وصفت الصحف الاردنية امس الاثنين قرار ارجاء القمة العربية في تونس بأنه مؤشر على قرب انهيار مؤسسة الجامعة العربية، معتبرة ان انعقادها المحتفل في القاهرة لن يسهم في تحسين وضعها او يحقق نتائج مهمة.

وكتبت صحيفة «الدستور»، في تعليقها «من قال ان الشارع العربي مصاب بالصدمة ومحبط من تقجير تونس لقمته؟ من قال ان الجماهير العربية تشعر بخيبة امل وياس؟ من قال انها كانت تنتظر مولوداً من ذلك الحمل الكاذب؟».

واضافت ان «قمة تونس نعت مؤسسة القمة وقمة القاهرة وسعتم على تحنيط الجثث على طريقة قدامه الفرانقة الذين يؤمنون بامكانية بعث الاموات بعد ان يشعوا موتاً».

ورأت انه على عمرو موسى ان «يحزن كثيراً فهو يعرف قبال غيره ان يبارس دورا ليس له وهو يعرف ايضا انه سيكون آخر امين عام للجامعة العربية ومن الأفضل له ان يبحث عن عمل آخر غير ترقيع مرق وخرق مؤسسة متداعية».

واكدت الصحيفة في تعليق آخر انه «باعلاناها تأجيل القمة العربية لم تفعل البلد المضيف تونس أكثر من كونها كشفت صورة الأوضاع العربية الراهنة على حقيقتها».

واضافت ان «المفاجأة التونسية لم تستطع اثارة الدهشة او الغرابة لدى الشعوب العربية المتكوية».

■ اصحيفة «العرب» اليوم، قرأت ان «قرار تأجيل القمة كان استثنائياً لأنه جاء بقرار منفرد من الدولة الضيففة ولم تسبقه اي مشاورات مع الزعماء العرب».

السلطات الأردنية تعتقل 60 شخصا شاركوا في مظاهرات استنكارا لاغتيال الشيخ احمد ياسين



احدى المشاركات في المظاهرة التي جرت عقب صلاة الجمعة في مخيم الوحدات بعمان (اف ب)

■ عمان- وروتترز: ذكرت الناطقة الرسمية باسم الحكومة الأردنية امس الاثنين انه «تم القبض على 60 شخصا شاركوا في مسيرات عقب صلاة الجمعة وقاموا باعمال شغب تضمنت احراق العلم الاردني».

وقالت اسمى خضر ان المسيرة التي نظمت في مخيم الوحدات هو أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن للتعبير عن الغضب من قيام اسرائيل باغتيال مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين لم تكن مرخصة، وازدادت خضر عن قرار تأجيل القمة «دليل قاطع على ان النظام العربي على حافة الانهيار وان داء هشاشة العظام مستفحل فيه ولا يمكن اصلاح ما افسده الدهر».

وقالت اسمى خضر ان قرار تأجيل القمة «دليل قاطع على ان النظام العربي على حافة الانهيار وان داء هشاشة العظام مستفحل فيه ولا يمكن اصلاح ما افسده الدهر».

واضافت «التعبير عن الغضب والاستياء الذي يشعره كل اردني تجاه ما حدث في الأراضي المحتلة هي في قلوب كل الاردنيين ومن حق الجميع ان يعبر عن رأيه» ولكن عن طريق القنوات القانونية والحرص على ان تكون وسائل التعبير سلمية ولا تؤدي الى انتهاكات للقانون وهو واجب على الجميع».

وقالت ان التعرض لرمز وطني وهو العلم الاردني يشكل مخالفة قانونية جسيمة اضافة الى الا ان وزير الداخلية رافع قلنا ان النائب ومن معه شاركوا في مسيرة غير مرخصة، وعلت الجبهة وجود اعضائها في المسيرة بالاستعانة بهم في تهديد الشارع ولإسهام في نشر الأمن».

عمان: وفاة خمسة من المتهمين في قضية «انصار الاسلام»

■ عمان-اف ب: اعلن مدعي عام محكمة أمن الدولة ان خمسة من بين 14 شخصا يحاكمون غيابيا بتهمة الانتماء الى تنظيم القاعدة وانصار الاسلام والمؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية، قد توفوا، من دون ان يوضح اسباب هذه الوفاة او مكانها.

وقال مدعي عام محكمة أمن الدولة العقيد محمود عبيدات انه «ثبت لنيابة أمن الدولة وفاة خمسة متهمين، في القضية التي يحاكم فيها حضوريا منهم واحد هو الاردني احمد الرياطي، دون ان يقدم مزيدا من المعلومات».

والتوفون هم عبد الهادي دغلس وجمال العتيبي وشحادة الكيلاني ومنذر ابو شما ووحيد قبيشات، وبحسب لائحة الاتهام، فإن هؤلاء اردنيون مقيمون في طبران كانوا يحاكمون في القضية غيابيا.

وطلب مدعي عام محكمة أمن الدولة في جلسة عقدت امس الاثنين بتجريم المتهمين وفقا لاحكام القانون بتهمة المؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية، وتصل عقوبتها الى حد الاعدام، بحسب القانون الاردني، وفقا للمصدر نفسه.

يذكر ان الاردني احمد الرياطي (34 عاما) هو الموقوف الوحيد في القضية التي كانت تشمل 15 شخصا، غاباليهم اردنيون، وبنيهم عراقيان احدهما نجم الدين احمد المللق الملا كركير زعيم حركة انصار الاسلام القيم في التوج، بحسب لائحة الاتهام.

وقد بدأت محاكمة الرياطي في الشامي من تشرين الاول في 30 آذار (مارس) 2003 في كردستان العراق وتم تسليمه الى الاردن الذي يعقله من تاريخ 30 نيسان (ابريل) الماضي. ونص القرار الاتهامي على ان الرياطي «خضع لتدريب عسكري في افغانستان» وعمد الى تدريب مشتبته بهم في طهران على «صنع متفجرات لاقتبال مسؤولين في الاستخبارات الاردنية».

وبحسب لائحة الاتهام التي قدمت في الشامي من اليوم (ستيدين) الماضي، فإن المتهم الاخر احمد الرياطي وباقي المتهمين جميعا ينتتمون الى تنظيم القاعدة وانصار الاسلام وقد اتحدت اراذمهم على ضرب المصالح الامريكية والاسرائيلية في شتى بقاع العالم».

وتضيف اللائحة ان افراد المجموعة «اتفقوا على الاعتداء على السبع الاجانب وعلى رجال الاجهزة الامنية في الأراضي الاردنية».

اقترح تأجير مبنى الجامعة العربية.. وحث على الانهماك بمشاكل مصر الداخلية.. واتهام الشخص الذي بلّغ عن مستشار وزير الزراعة بالعمل مع القاعدة استمرار الهجمات ضد تونس والتميح باتفاقها مع امريكا.. ومطالبة بتحديد فترة الرئاسة في مصر.. واتهام الشعوب العربية بمناقفة حكامها

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

يبدو ان مصر في ضروة الإصلاح فسان عليهم-ولو بدرجات متفاوتة- ان يبذلوا والاول السلم الاصلاحى وهذا هو الامل الذي يحفظ لنا بعض ما بقي من شيء كان اسمه: الكرامة العربية.

الان الجهول يواجه هذه الأزمة العربية الان فمأذا نحن فاعلوم كل واحد بعد هذه الكارثة نظل نتكلم واذا تكلمنا لا نقول شيئا.

ورحم الله ما كنا نغفر بقادتنا، ومنه لزميله محمد صفاى الذي تالم لستوى انظمة اممنا لانفسنا لحد اللخل قائلا: «يبرز دور الابن يوش ومن خلفه اسرائيل في الضغط على العادي لاحداث انقسام داخل الصف العربي الواحد والاتجاه للعالم اجمع ان هؤلاء العرب لا يتفقون على شيء وان بعضهم يحتاج الى وصاية والى الوثيقة الامريكية بشأن الشرق الاوسط الكبير. ويبدو فعلا ان بعضهم يحتاج الى اعادة النظر في سياستهم الخارجية الداخلية وبحماجون الى اعادة تاهيل في التعامل مع الاستقاء».

ان الاشراق الواقع لاحداث يؤكد ان فشل القمة العربية جاء بفعل فاعل ومفوضا ومتعمدا ولن تقوم له قائمة ما دامت قائم هذه الكذبة الكبيرة التي تنتشر فوقنا بين وان يلاكم تتمتع باستقلالها «في عيسوق».

الى زميلها عمصام كامل مدير تحرير «الاجراء» وصاححه والمؤامرات: «ليس احدهم تونس الذين قرروا تأجيل لقائهم الى اجل غير مسمى كان اولى بهم ان يتسروا موافقهم ويعترفوا بفضائلهم في التعبير عن شعوبهم ويتروكوا للشعوب امير الدمه كما تشاء، تلك الشعوب التي تحرض الجميع على تخيبيها والتحدث باسمها حتى لو كان الحديث اجهضا من حيث نفع وطحات وامال، والعرب الذين باعوا انفسهم للشيطان من قمة الحسم بنوع لا يدركون ان تونس كانت آخر محطات صنع الكرامة واخر نقاط الطريق السودي مع الانهيار، وليس امام الشعوب العربية الا ان تتحمل وزر حكومتها وتستعد لطح احلامها بيوم مشرق وامل قويه في بحر النسيان والتعامل مع الواقع الراعي باعتبارنا امة من غم».

ومن الصحفيين الحزبتيين لي الصحف القومية- الحكومية بادين بـ«الاجراء» وكاريكاتير الرسام الهوهوي مصطفى حسين على ان عمرو موسى هو ويل طرخنا من شيال مبنى الجامعة مستمعا الى احد العرب وهو يخفي له القلبي الابدية:

«الفتيا ورمي الفم الحاق اسمع مني يا عمرو موسى اقلها بزارع وراع من آخرتها السوسية اقلها لا دالم ماشي على خظه بوش الدروسية».

اما كاتبتا الساخر الشيخ احمد رجب فقال في بايه الومي- «سكتة كبرى»- هناك من يرى ان مبنى الجامعة العربية يجب ان يكون على شط القلبي ليصبح اثر نفعنا لو تحول الى فندق خمس نجوم، بينما يرى البعض الاخر تحويل المبنى الى متحف تاريخي لاسئلة بشرية نادرة من تاريخ البشرية، وبتشكيل اسرع وجاهد فيه، واه الاوسيب اللغوية، وراه التلقين الى معرفة موقف كل دولة خاصة من موضوع الاصلاح السياسي، والذي يبحث الالتمسة العربية في الشهور منه، من هنا محاولة طرحة على القمة العربية لمرجوع بالانفاق حوله، رغم انه قضية بدت على دولة على حدة لم منها تدعى المبنى كصن الاصلاح فعد من سنوات ولا تعرف لنا تدري الحصول على موافقات من الدول الاخرى والشهر من قبلها وبشكل اسرع وجاهد فيه، والتي يمنعتها من اطلاق الحريات كاملة لشعوبها على الاقل تدعى كل المبنى اليرادة على غيرها؟

وعلى كل حال فان الفشل في الاتفاق على مشروع موحد للاصلاح السياسي سيضع كل نظام امام مفاعيل نهج صراحة ان كان جادا في منحه حريته ما لا يعاند انتكث شناعة المبنى من تنجحه الى التلقين والتمسك بالحكمات وتوسيع تحريروها سديقتنا وزميلنا عياسب الطرطبي الذي كتب مرثية في الجامعة العربية في بايه القمة و- هدم مصرية- الا انه طالب بالاتي: «اننا نرفض المنهج الجماعي الزوري عما جرى داخل كواليس اجتماعات وزراء الخارجية، من هنا نتساءل هل من مسؤول خارجي يروي عطش الزعيم فيملن ما جرى حتى نغمر من المسؤولون من الذي ادور هذه المصير في تونس-بايدنا- اخر فرصة لتفاد الجامعة العربية التي خرجت الى الوجود في مثل هذا الشهر من عام 1945، وشهدت صعود ولولها وما هي تونس اليوم موتهما.. ولم يعد باقيا الا اجراءات وراسم الدفن».

مأزى بدأ بعد هذه الكارثة عندما تعترف بان امريكا هي ملكة قرارتها وهي التي تسمح بالاعتداء القمى وهي التي تقهرها وكله بالاورام، سواء القمة او على عتديها.. ان ما حدث اخر غير مسبق وتناجسه مستعاني منها كل الشعوب العربية التي خلط له على وجهه لا نجد ما نقوله لنا نطالب اليها بان نجعل حقيقة ما جرى لنا يصرح كل حاكم شعبه بالحقيقة واذا كان الكل

السياسي- الديمقراطي ونرى ان اجندة هذا الاصلاح لا بد ان تبدأ بداعة بانتخاب راس الدولة بانتخاب الشعبي المباشر وولد وايتين لا تقبلان الداء والتجزؤ او المجاملة او التجنيد، وقد يتسع الريف الاوروبي بانه يعمل من اجل حكمهم، ومن ثم ان منظومة الاعلام تعرف الشعوب العربية من هؤلاء الذين يعملون من صحتلها حتى انا جاء يوم الحساب فبوت ان ريب.. نال هؤلاء ما يستحقون من العقاب ولو جزائيا لان التحدي بصرحة وان اتجاوز الى حسابات اقل القبول ويغبر حرج ان هناك حاجة ملحة لسنعة البحث عن دور».

عربي عخل اسم «عقد البحث عن دور» لان ابراهيم نافع كتب مقالا عكس فيه وجهة نظر النظام موجهة اتهامات مدونة لتونس اساسا، وداعيا لان تقوم مصر والدول العربية الرئيسية بالتصرف منفردة لقيادة العالم العربي، وكان الايام صحوها برسم ناجي لمحل العالم العربي بينما يد ملاكته توجه اليه لكلمة مكتوب عليها: «القرار التونسي المفاحي» بتأجيل القمة- «وايزر ما قاله نائب» «وفي تقديري ان القرار التونسي المفاحي له ما يبرره من اكثر من زاوية، فلقد جاء في وقت فيه والجزيرة العربية يريدون جهودهم للتوصل الى اتفاق مشتركة ضد القضايا المطروحة، وفي خضم هذه الجهود تلقى وزير الخارجية النوسية كاملة لمتفهمين من الرئيس زين العابدين بن علي، خرج على اثرها ليعلم تأجيل القمة».

وقد حاول الامين العام ووزراء الخارجية العربية استغلال الموقف، والتفكير في انهاء التناحش، ولم تبتد القدر المطلوب من الاجابية من اجل الوصول الى توافق عربي عام، وحاولت احرار نقاط صورت انها سوف تخفيها لاحقا، وانتهى الامر بخسارة الجميع: ان تأجيل عقد القمة يعتبر مسيرات استغلال للاصلاح المطروحة- ليس يمكن اعتماده كاتاس للحوار المنظمة مع وزراء خارجية الدول الثماني الصناعية التي رؤيت وزارة خارجية دول الاتحاد الاوروبي، وروسيا الاقتصادية، والولايات المتحدة، وقد نجحت الجهود التي بذرت مصر، والاتصالات التي اجراها الرئيس مبارك في اقناع العديد من قادة الدول الاوروبية بمبدأ اولوية الداخل في تحقيق الاصلاح ودماعة الخصوصية الثقافية والحضارية للدول العربية والاولوية نسوية الصراع العربي- الاسرائيلي، خاصة في وقت ابديت الادرار الامريكية- الاسرائيلي على لسان وزير الخارجية كونين باول تفهمها لهذا المبدأ الاستعداد للحوار مع القادة العرب في الاصل، وكان مقترضا ان تصدر القمة العربية البيان الطويل حتى تتجاوز على اساسه مع اصحاب مبادرات الاصلاح في العالم العربي، وتطاليمه يبذل جهد اكبر في نقل السياسات الى شعوب العراق، ونسوية القضية الفلسطينية كقائمة لتسوية الصراع العربي- الاسرائيلي على باقي المسارات، لهذا كله لم يكن هناك اي مبرر على الاطلاق لقرار تأجيل القمة خاصة بعد بدء اجتماعات وزراء الخارجية، و قبل ساعات قليلة من وصول القادة العرب، وفي تقديري ان السليات العربية التي قرأ التجليل اكبر من قدرتها لتحتلها الدول العربية الرئيسية المهومة بموجبية التحديتات المحددة بنا جميعا، والشغولة بتفعيل العمل العربي المشترك.

ان ما يحاك لعائنا العربي لا يمكن تصوره وانتهائها المشهد بتأجيل القمة الى اجل غير مسمى يمثل رسالة للوقى التي تستهصد العرب بان تبدأ في تنفيذ رؤاها للملطة، وفي اطرافها ستم الاطاحة بالجماعة العربية لاساح المجال امام اولوية الشعب والى المجلس الشعبى الذي يهتاف قناني القبول بوضوح: ان الموقف لا يتحمل المخاروات او التلكة، والوقوف خطير بالفعل، وقد مرصر ان تمارس دورها العربي، بالتعاون مع الدول العربية الرئيسية من اجل وضع الامور في نضابها الصحيح وليات من يشارك مصر والدول العربية الرئيسية المشغول بحضوره والوقف وحمية التحرك، ولا تفعل للتردد والالتفاف، وهنا يمكن ان يستقيم الامر بمشاركة عدد من

الدول العربية الفاعلة التي تشعرب مسؤوليته تاريخية تجاه ما هو مطروح من مخاطر الانتخباخ الشعبي المباشر وولد وايتين لا تقبلان الداء والتجزؤ او المجاملة او التجنيد، وقد يتسع الريف الاوروبي بانه يعمل من اجل حكمهم، ومن ثم ان منظومة الاعلام تعرف الشعوب العربية من هؤلاء الذين يعملون من صحتلها حتى انا جاء يوم الحساب فبوت ان ريب.. نال هؤلاء ما يستحقون من العقاب ولو جزائيا لان التحدي بصرحة وان اتجاوز الى حسابات اقل القبول ويغبر حرج ان هناك حاجة ملحة لسنعة البحث عن دور».

عربي عخل اسم «عقد البحث عن دور» لان ابراهيم نافع كتب مقالا عكس فيه وجهة نظر النظام موجهة اتهامات مدونة لتونس اساسا، وداعيا لان تقوم مصر والدول العربية الرئيسية بالتصرف منفردة لقيادة العالم العربي، وكان الايام صحوها برسم ناجي لمحل العالم العربي بينما يد ملاكته توجه اليه لكلمة مكتوب عليها: «القرار التونسي المفاحي» بتأجيل القمة- «وايزر ما قاله نائب» «وفي تقديري ان القرار التونسي المفاحي له ما يبرره من اكثر من زاوية، فلقد جاء في وقت فيه والجزيرة العربية يريدون جهودهم للتوصل الى اتفاق مشترك ضد القضايا المطروحة، وفي خضم هذه الجهود تلقى وزير الخارجية النوسية كاملة لمتفهمين من الرئيس زين العابدين بن علي، خرج على اثرها ليعلم تأجيل القمة».

وقد حاول الامين العام ووزراء الخارجية العربية استغلال الموقف، والتفكير في انهاء التناحش، ولم تبتد القدر المطلوب من الاجابية من اجل الوصول الى توافق عربي عام، وحاولت احرار نقاط صورت انها سوف تخفيها لاحقا، وانتهى الامر بخسارة الجميع: ان تأجيل عقد القمة يعتبر مسيرات استغلال للاصلاح المطروحة- ليس يمكن اعتماده كاتاس للحوار المنظمة مع وزراء خارجية الدول الثماني الصناعية التي رؤيت وزارة خارجية دول الاتحاد الاوروبي، وروسيا الاقتصادية، والولايات المتحدة، وقد نجحت الجهود التي بذرت مصر، والاتصالات التي اجراها الرئيس مبارك في اقناع العديد من قادة الدول الاوروبية بمبدأ اولوية الداخل في تحقيق الاصلاح ودماعة الخصوصية الثقافية والحضارية للدول العربية والاولوية نسوية الصراع العربي- الاسرائيلي، خاصة في وقت ابديت الادرار الامريكية- الاسرائيلي على لسان وزير الخارجية كونين باول تفهمها لهذا المبدأ الاستعداد للحوار مع القادة العرب في الاصل، وكان مقترضا ان تصدر القمة العربية البيان الطويل حتى تتجاوز على اساسه مع اصحاب مبادرات الاصلاح في العالم العربي، وتطاليمه يبذل جهد اكبر في نقل السياسات الى شعوب العراق، ونسوية القضية الفلسطينية كقائمة لتسوية الصراع العربي- الاسرائيلي على باقي المسارات، لهذا كله لم يكن هناك اي مبرر على الاطلاق لقرار تأجيل القمة خاصة بعد بدء اجتماعات وزراء الخارجية، و قبل ساعات قليلة من وصول القادة العرب، وفي تقديري ان السليات العربية التي قرأ التجليل اكبر من قدرتها لتحتلها الدول العربية الرئيسية المهومة بموجبية التحديتات المحددة بنا جميعا، والشغولة بتفعيل العمل العربي المشترك.

السياسي- الديمقراطي ونرى ان اجندة هذا الاصلاح لا بد ان تبدأ بداعة بانتخاب راس الدولة بانتخاب الشعبي المباشر وولد وايتين لا تقبلان الداء والتجزؤ او المجاملة او التجنيد، وقد يتسع الريف الاوروبي بانه يعمل من اجل حكمهم، ومن ثم ان منظومة الاعلام تعرف الشعوب العربية من هؤلاء الذين يعملون من صحتلها حتى انا جاء يوم الحساب فبوت ان ريب.. نال هؤلاء ما يستحقون من العقاب ولو جزائيا لان التحدي بصرحة وان اتجاوز الى حسابات اقل القبول ويغبر حرج ان هناك حاجة ملحة لسنعة البحث عن دور».

عربي عخل اسم «عقد البحث عن دور» لان ابراهيم نافع كتب مقالا عكس فيه وجهة نظر النظام موجهة اتهامات مدونة لتونس اساسا، وداعيا لان تقوم مصر والدول العربية الرئيسية بالتصرف منفردة لقيادة العالم العربي، وكان الايام صحوها برسم ناجي لمحل العالم العربي بينما يد ملاكته توجه اليه لكلمة مكتوب عليها: «القرار التونسي المفاحي» بتأجيل القمة- «وايزر ما قاله نائب» «وفي تقديري ان القرار التونسي المفاحي له ما يبرره من اكثر من زاوية، فلقد جاء في وقت فيه والجزيرة العربية يريدون جهودهم للتوصل الى اتفاق مشترك ضد القضايا المطروحة، وفي خضم هذه الجهود تلقى وزير الخارجية النوسية كاملة لمتفهمين من الرئيس زين العابدين بن علي، خرج على اثرها ليعلم تأجيل القمة».

السياسي- الديمقراطي ونرى ان اجندة هذا الاصلاح لا بد ان تبدأ بداعة بانتخاب راس الدولة بانتخاب الشعبي المباشر وولد وايتين لا تقبلان الداء والتجزؤ او المجاملة او التجنيد، وقد يتسع الريف الاوروبي بانه يعمل من اجل حكمهم، ومن ثم ان منظومة الاعلام تعرف الشعوب العربية من هؤلاء الذين يعملون من صحتلها حتى انا جاء يوم الحساب فبوت ان ريب.. نال هؤلاء ما يستحقون من العقاب ولو جزائيا لان التحدي بصرحة وان اتجاوز الى حسابات اقل القبول ويغبر حرج ان هناك حاجة ملحة لسنعة البحث عن دور».

عربي عخل اسم «عقد البحث عن دور» لان ابراهيم نافع كتب مقالا عكس فيه وجهة نظر النظام موجهة اتهامات مدونة لتونس اساسا، وداعيا لان تقوم مصر والدول العربية الرئيسية بالتصرف منفردة لقيادة العالم العربي، وكان الايام صحوها برسم ناجي لمحل العالم العربي بينما يد ملاكته توجه اليه لكلمة مكتوب عليها: «القرار التونسي المفاحي» بتأجيل القمة- «وايزر ما قاله نائب» «وفي تقديري ان القرار التونسي المفاحي له ما يبرره من اكثر من زاوية، فلقد جاء في وقت فيه والجزيرة العربية يريدون جهودهم للتوصل الى اتفاق مشترك ضد القضايا المطروحة، وفي خضم هذه الجهود تلقى وزير الخارجية النوسية كاملة لمتفهمين من الرئيس زين العابدين بن علي، خرج على اثرها ليعلم تأجيل القمة».

السياسي- الديمقراطي ونرى ان اجندة هذا الاصلاح لا بد ان تبدأ بداعة بانتخاب راس الدولة بانتخاب الشعبي المباشر وولد وايتين لا تقبلان الداء والتجزؤ او المجاملة او التجنيد، وقد يتسع الريف الاوروبي بانه يعمل من اجل حكمهم، ومن ثم ان منظومة الاعلام تعرف الشعوب العربية من هؤلاء الذين يعملون من صحتلها حتى انا جاء يوم الحساب فبوت ان ريب.. نال هؤلاء ما يستحقون من العقاب ولو جزائيا لان التحدي بصرحة وان اتجاوز الى حسابات اقل القبول ويغبر حرج ان هناك حاجة ملحة لسنعة البحث عن دور».

عربي عخل اسم «عقد البحث عن دور» لان ابراهيم نافع كتب مقالا عكس فيه وجهة نظر النظام موجهة اتهامات مدونة لتونس اساسا، وداعيا لان تقوم مصر والدول العربية الرئيسية بالتصرف منفردة لقيادة العالم العربي، وكان الايام صحوها برسم ناجي لمحل العالم العربي بينما يد ملاكته توجه اليه لكلمة مكتوب عليها: «القرار التونسي المفاحي» بتأجيل القمة- «وايزر ما قاله نائب» «وفي تقديري ان القرار التونسي المفاحي له ما يبرره من اكثر من زاوية، فلقد جاء في وقت فيه والجزيرة العربية يريدون جهودهم للتوصل الى اتفاق مشترك ضد القضايا المطروحة، وفي خضم هذه الجهود تلقى وزير الخارجية النوسية كاملة لمتفهمين من الرئيس زين العابدين بن علي، خرج على اثرها ليعلم تأجيل القمة».

السياسي- الديمقراطي ونرى ان اجندة هذا الاصلاح لا بد ان تبدأ بداعة بانتخاب راس الدولة بانتخاب الشعبي المباشر وولد وايتين لا تقبلان الداء والتجزؤ او المجاملة او التجنيد، وقد يتسع الريف الاوروبي بانه يعمل من اجل حكمهم، ومن ثم ان منظومة الاعلام تعرف الشعوب العربية من هؤلاء الذين يعملون من صحتلها حتى انا جاء يوم الحساب فبوت ان ريب.. نال هؤلاء ما يستحقون من العقاب ولو جزائيا لان التحدي بصرحة وان اتجاوز الى حسابات اقل القبول ويغبر حرج ان هناك حاجة ملحة لسنعة البحث عن دور».

عربي عخل اسم «عقد البحث عن دور» لان ابراهيم نافع كتب مقالا عكس فيه وجهة نظر النظام موجهة اتهامات مدونة لتونس اساسا، وداعيا لان تقوم مصر والدول العربية الرئيسية بالتصرف منفردة لقيادة العالم العربي، وكان الايام صحوها برسم ناجي لمحل العالم العربي بينما يد ملاكته توجه اليه لكلمة مكتوب عليها: «القرار التونسي المفاحي» بتأجيل القمة- «وايزر ما قاله نائب» «وفي تقديري ان القرار التونسي المفاحي له ما يبرره من اكثر من زاوية، فلقد جاء في وقت فيه والجزيرة العربية يريدون جهودهم للتوصل الى اتفاق مشترك ضد القضايا المطروحة، وفي خضم هذه الجهود تلقى وزير الخارجية النوسية كاملة لمتفهمين من الرئيس زين العابدين بن علي، خرج على اثرها ليعلم تأجيل القمة».

السياسي- الديمقراطي ونرى ان اجندة هذا الاصلاح لا بد ان تبدأ بداعة بانتخاب راس الدولة بانتخاب الشعبي المباشر وولد وايتين لا تقبلان الداء والتجزؤ او المجاملة او التجنيد، وقد يتسع الريف الاوروبي بانه يعمل من اجل حكمهم، ومن ثم ان منظومة الاعلام تعرف الشعوب العربية من هؤلاء الذين يعملون من صحتلها حتى انا جاء يوم الحساب فبوت ان ريب.. نال هؤلاء ما يستحقون من العقاب ولو جزائيا لان التحدي بصرحة وان اتجاوز الى حسابات اقل القبول ويغبر حرج ان هناك حاجة ملحة لسنعة البحث عن دور».

عربي عخل اسم «عقد البحث عن دور» لان ابراهيم نافع كتب مقالا عكس فيه وجهة نظر النظام موجهة اتهامات مدونة لتونس اساسا، وداعيا لان تقوم مصر والدول العربية الرئيسية بالتصرف منفردة لقيادة العالم العربي، وكان الايام صحوها برسم ناجي لمحل العالم العربي بينما يد ملاكته توجه اليه لكلمة مكتوب عليها: «القرار التونسي المفاحي» بتأجيل القمة- «وايزر ما قاله نائب» «وفي تقديري ان القرار التونسي المفاحي له ما يبرره من اكثر من زاوية، فلقد جاء في وقت فيه والجزيرة العربية يريدون جهودهم للتوصل الى اتفاق مشترك ضد القضايا المطروحة، وفي خضم هذه الجهود تلقى وزير الخارجية النوسية كاملة لمتفهمين من الرئيس زين العابدين بن علي، خرج على اثرها ليعلم تأجيل القمة».



باستبداله بنهج التفاوض وتحسين أوضاعهم وتعزيز قيادتهم

اسرائيل لم تستفد من استراتيجية امريكا في العراق وعليها مراجعة نهجها مع الفلسطينيين

خوف من الفوضى والصراع الطويل بين حماس والسلطة. هذه القضية التي ستستأجل لمدة طويلة تخير الاعتقاد بإمكانية الاستفادة من الاستراتيجية الامريكية وندراس التغيير في قواعد اللعبة الرسمية المعتادة وغير الرسمية وربما زيادة احتمالات تطعيم الجمود والنشل. وليس هذا هدف رئيس الوزراء الانتقالي وهدف المعارضة وقسم كبير من مواطني اسرائيل، لهذا السبب يتوجب علينا ان نعيد احياء عدة مبادئ في رؤيتنا الاستراتيجية:

هل نفعّل استراتيجية الضغط الاقتصادي فعلمنا الاموال وتحقق ما يريجي منها؟ ألا يوجد مكان لاستبدالها بتوجه مغاير يقوم على بناء بنية تحتية اقتصادية جيدة للسكان المؤيدين؟ بدانا بمحاولات من هذا القبيل مثل المركز الصناعي في ايريز. فما هي العبر المستفادة من الامريكيين في هذا الصغار؟ هل يفيدنا الضغط على المدى البعيد أو أنه يثير ضدنا مشاعر العداوة ويزيد من دعم الناس للارهاب؟

هل يعتبر دعم الجهاز السياسي الفلسطيني خطوة ايجابية؟ ألا يوجد اجماع واسع النطاق بدرجة كافية على أن الفرصة قد بدت حينما كان أبو مازن رئيسا للوزراء؟ وأخيرا ليس من الممكن الفصل بين الكفاح ضد كل المنظمات الارهابية بما فيها ضرب بنيتها التحتية بصورة منهجية وطبيعية وبين اجراء المفاوضات مع عيّنات سياسية غير ضالعة في الارهاب؟ ألا يمكن الفصل بين المسائل التي لن نبحث بها الآن وبين تلك التي يمكن التداول فيها؟

يبدو اننا نسينا الالات العربية الثلاث التي كان اولها "لا للتفاوض" والاحباط الذي دفع اسرائيل بعد هذه الالات الى غزّ أظافرها في الناطق.

كما ان دول كثيرة قد جاءت للتعلم منا حول كيفية مكافحة الارهاب. يتوجب علينا ان نتعلم وننقل وسائل وأساليب بلورة التسويات التي نخدم مصالحنا.

شومثيل غوردون

(هآرتس) 2004/3/29

تذكر ما فعلوا بك في اوربا

مطالبة عرب اسرائيل بالاخيار بين هويتهم وبين الولاء للدولة ليست نزيهة وغير قابلة للتطبيق

في هذه المعادلة ولكن هذه المرة في طرفها الاخر. في القرن الـ 21، يتعين على اليهود ان يتعلموا كيف يتعايشون مع حقيقة ان خمس مواطني الدولة هم ابناء الشعب الفلسطيني، وإلى جانب كونهم مواطنين اسرائيليين فانهم يتأثرون عميقا بما يجري للفلسطينيين.

وفي هذه الظروف، فإن التعبير عن الحزن والاحتجاج للعرب على اغتيال احد زعماء شعبيهم وقتل الكثيرين من ابناءه هو خطوة معقولة بالتأكيد. التسوية السياسية التي يشجعها الشعب الفلسطيني ستساعدهم في تسوية المصاعب الخطوية فيها، ولكن حتى ذلك الوقت تبقى اسرائيل ديمقراطية. رأي المواطن يعبر عنه بجلاء في إطار القانون حتى لو كان عسيرا على السمع.

وقطع اذا ما تجاوز مواطن ما القانون وسيحاكم ويعاقب. تسامح اليهود مع هذا احساس المواطنين العرب هو ضروري، وهو ضمن ليس عاليا مقابل مشاركة الجسود «الديمقراطية» التي تنتفع بها، حاليا، بين أسرة الشعوب.

شالوم (شولي) ديختر (يديعوت أحروثوت) 2004/3/29

شارون يحتاج الى القرار الحاد والسريع للمستشار

القضاء الاسرائيلي يتعرض لهجوم كبير من المحافل السياسية والجمهور

فالجمهور لم ينتظر التحقيق وتأكيد الخلل، الذي سبق وأشارت اليه لجنة أفرانتا عن -اشكالية شعبية الاستخبارات- كصاحبة الاحتكار الوحيد لاصدار المعلومات الاستخبارية. فالواظون بالذات اظهروا قدرة مؤثرة للاطلاع على استخلاص العبر، فيما ان عشرات السنين من الاخفاقات وعدم استخلاص العبر لم تؤد هذا المنظومة الى اصلاح ذات الخلل البيوي. وتبين ان وضع تهديد خطير، مثل ذلك الذي حقق اسرائيل قبل عام، حل محل ثقافة «ثق» المعرفة ثقافة «انا لست انفسى فنن لي». وفي سياق اشهر الانتظار حديث الاغلبية السير وفقا لحديثه، وليس وفقا لما بدى لها ثثرة الاستخبارية وهراء. فقد اظهر الجمهور قدرا اقل من المستيريا، شغل قدرا اكثر من العقلانية في تحليل المعلومات بنفسه واظهر استعدادا اعلى لآخذ المخاطر المحسوبة من المنظومة التي وجهته. تلك التي استندت زعما الى نتائج جمع المعلومات الاستخبارية من شعبة الاستخبارات، واليوم واضح انها كانت مثابة تقديرات دون اساس حقاقي. النتيجة سبقت الاكتشاف. اعدام الثقة في تفكر المنظمة وجد تعبيره في مظاهره شعبية للفوضى. سلوك اجماعي كهذا، التي تتعاطى مع تقديرات شعبة الاستخبارات بـ«ذنب، ذنب»، هناك معان بعيدة المدى. ثمنة الاجتماعية على مني موزن ان يتبين في ساعات الاختيار القادمة على كثير من التبدلين المالي الكبير ومن الآثار الامنية للاخفاق الذي اكتشف في عمل شعبة الاستخبارات.

سخرية صرفة

«الكمامة»، الموهمة، الثانية التي بقي بها امس الاول في ساحة الاخبار، تتعلق بالقرار الساخر للحكومة في دفع راتب واحد لوظفي السلطات المحلية، وبدل اجراء العدل والدفع للعمال اجر عملهم المبيت منذ اشهر طويلة، تلقى لهم الحكومة بصدقة للمعيد. سرقوا خبز العائلات وايضا يطعمونهم بخرم. ليس فرحهم، ولكن يسخر الحكومة في نزوة السخرية، العصا تضرب حتى عندما يتخيلها المرء جزرة. اكثر من مليون مواطن مجفف سيحظون هذا العيد بكل انبساط.

ياعل غيفريس

(يديعوت أحروثوت) 2004/3/29

■ هناك في اسرائيل ميل للاستخفاف بدرجة الفهم الامريكي للوضع الشرق اوسطي. نحن نميل لإعطاء انفسنا تقديرا ذاتيا مغرطا بعض الشيء و نتعامل مع الامريكيين بأسلوب الاستذة والتلقين؛ بدلا من الإصغاء لهم ومحاولة الاستفادة من حكمتهم ودهائمهم نحاول تعليمهم وتلقينهم الدروس. اسلوبنا مكافحة الارهاب يتضمن عدة قواعد وأساسا: عدم التفاوض مع الفلسطينيين قبل ايقاف الارهاب. وثانيا زعزعة وإضعاف الجهاز السياسي والداخلي للسلطة الفلسطينية. وثالثا كبح تطور الاقتصاد الفلسطيني وممارسة ضغوط متواصلة يومية على السكان. كل هذا على اساس الاعتقاد ان منع السكان عن الرءاء والنماء سيدفعهم للارباك بعدم جدوى دعم الارهاب والضغط على التفتيزات الارهابية وايلاف العمليات.

من الناحية الأخرى نرى ان الولايات المتحدة اتبعت في العراق، الدولة المجاورة المشابهة نوعا ما (مع وجود فوارق كبيرة بين الحالتين) سياسة معلنة هناك تقضي بالتفاوض مع كل السكان العراقيين وإعادة بناء الاقتصاد العراقي ذلك لان هذه الاستراتيجية تقترض وجود علاقة مباشرة بين الفقر والعداوة وبين الارهاب. كما انها تسعى ايضا ل تعزيز قوة الجهاز السياسي والداخلي في العراق وحتى انها تحاول بلورة وصياغته.

النتيجة متباينان في جوهرهما رغم ان الاهداف النهائية ليوش في العراق ولشارون في المناطق هي اقامة دولة مستقلة تعيش بسلام مع جيرانها.

عندنا تجذرت مبادئ الرؤية الاستراتيجية السلبية لدرجة اننا نخطط لخطوات احادية الجانب من دون ان نحاول التوصل الى اتفاق وحصد انجازات سياسية - خارجية وسياسية - داخلية حتى في الحالات التي تلتقي فيها مصلحة الطرفين. نحن لا نجرب طريق المفاوضات. الاتفاق المتبادل حول اخلاء قطع غزة وتنسيق عملية الاخلاء والانسحاب مع السلطة الفلسطينية سيسمح للطرف المعتدلة بالثقل على حماس والسيطرة على القطاع من دون



فلسطيني يصلي على قبر الشيخ احمد ياسين

ولذلك لا توجد جدوى من قيام القادة العرب بالبحث في ذلك. اذا كانت القمم العربية تشير في السابق حالة من الانفعال في اوساط الجمهور الفلسطيني وقيادته - فان قمة اليوم اعتبرت بالنسبة لهم حدثا عابدا مؤثرا للضجر. عرفات كان سيقلي على هذه القمة أحد خطاياه العادية، والمتحدثون العرب أعدوا عدة لسعات متبادلة لبعضهم البعض. لم تكن لدى الفلسطينيين توقعات من القمة، وهم لا يأسفون على تأجيلها.

داني روبنشتاين

(هآرتس) 2004/3/29

ينبغي اضافة مشروع ليبرمان لكانتونات بلدية في الضفة الغربية لخطه فك الارتباط عن غزة

ردود الفعل الفاترة للزعماء العرب على تصفية الشيخ ياسين تكشف انشغالهم بالحفاظ على أنفسهم

حسن بعد سقوطه. الصحافة في الدول العربية التي عكس أكثر من ذلك انشغالهم بالحفاظ على هذا عهدو الاسلام ام الحكم بماو لهم الكراهية والدمار كي يحافظوا على أنفسهم في السلطة. فعلى ماذا أضعا سنوات جيل ولماذا يتخلف العالم الاسلامي بهذا القدر بالنسبة للعرب. طرفنا في القصة هو ان مادة الانشغال التي غدت النزاع الاسرائيلي - العربي المستحق، المشكلة الفلسطينية التي حافظ عليها الزعماء العرب، وذلك أساسا كي يصرفوا اهتمام الجماهير عن اخفاقاتهم كزعماء، لن نهم أحد، وبالتأكيد ليس في صيغة بناء دولة غير ديمقراطية، ضعيفة وغير مستقلة. ربما في المستقبل الفلسطيني (الذين اصبحوا تحت الحكم الاسرائيلي «القبعي» الابرز في العالم العربي في السنوي الثقافي والفساد الهائلة) في الدول العربية المختلفة، لقد اقتصدها الضعيف، انهيهوا الى ردود الفعل

رامي سيماني

(يديعوت أحروثوت) 2004/3/29

كانت ممكنة على سبيل الرد على عملية وليس كقرار سخيف جاء بالتشاور مع مجلس الامن القومي

تصفية ياسين ترفع المستوى الاستراتيجي لحرب الارهاب بين اسرائيل والفلسطينيين

لغزيرين اجتياز الجدار الامني المحيط بالقطاع والنسقل الى الأراضي الاسرائيلية، ولكن من هنا وحتى العملية الارهابية الكبرى فان المسافة لا تزال بعيدة جدا. الملاحظة الثانية تتعلق بطريقة اتخاذ القرار. ان من حق اسرائيل ان تقرر استراتيجية جديدة في حربها ضد الارهاب، وليس بالذات كخطوة رد. ولكن من يقرر استراتيجية جديدة، من تقع ان يفكر وان يفحص المضاعفات قبل ان يتخذ القرار. الى جانب حكومة اسرائيل يعمل منذ عدة سنين مجلس الامن القومي، وهذه حالة كلاسيكية كان يجدر اتخاذ اللواء ايلاند، رئيس المجلس، ان يعرض على المجلس الوزاري تحليلا مفصلا للقرارات لسبل تصفية الشيخ ياسين

شلومو غزيت

(معاريف) 2004/3/29

الموقعون على البيان الاستثنائي ينتمون في معظمهم الى رجال الميدان في الحركة الجيل الشاب في فتح يدرك بأن حركتهم تقترب من التفكك والاختفاء اذا ما دخلت حركة حماس اجهزة الحكم بطريقة شرعية

عنف الجهات المتطرفة من فتح نفسها (تلك التي بحثت بالظفر ان 15 الى الانتحار)، معناه حتى مسيرة التفكك، ليس مصير مواطني اسرائيل يمس. شغاف قلوبهم، بل الحرص على مصير حكمتهم ومن يدري، لعل سري نسبية شعر بان تصفية ياسين من شأنها ان تكون «دير ياسين» حركة فتح. في التصدي الداخلي المصري هذا، والذي دخل فيه الان المجتمع الفلسطيني ينبغي ان يكون لاسرائيل مصلحة واضحة في الالات التي يتفكك التام، او ان تصبح حماس جزء من السلطة الفلسطينية. هل يمكن ترجمة هذه المصلحة الى افعال؟ هل يوسعها بأي شكل كان، عبر «خطة فك الارتباط»، ان تحت هذه المصلحة؟

عاموس غلبوع

(معاريف) 2004/3/29

من صور المظاهرات العنيفة احيانا ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة في كل ارجاء العالم العربي احتجاجا على مقتل احمد ياسين. فمثل هذه المظاهرات تتحول دائما الى مظاهرات ضد حكام الدول العربية خطة مالمية يقطع كافة العلاقات والاتصالات مع اسرائيل.

خطة فك الارتباط التي بليتت الفلسطينيين تريك القادة العرب ايضا. اذا كانت حكومة اسرائيل تخطط لخطوات احادية الجانب وتقطع صلاتها بالفلسطينيين - فلماذا يتوجب على العرب والفلسطينيين ان يحاولوا بذل الجهود لاعداد لحظة تفاصسية

من صور المظاهرات العنيفة احيانا ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة في كل ارجاء العالم العربي احتجاجا على مقتل احمد ياسين. فمثل هذه المظاهرات تتحول دائما الى مظاهرات ضد حكام الدول العربية خطة مالمية يقطع كافة العلاقات والاتصالات مع اسرائيل.

خطة فك الارتباط التي بليتت الفلسطينيين تريك القادة العرب ايضا. اذا كانت حكومة اسرائيل تخطط لخطوات احادية الجانب وتقطع صلاتها بالفلسطينيين - فلماذا يتوجب على العرب والفلسطينيين ان يحاولوا بذل الجهود لاعداد لحظة تفاصسية

من صور المظاهرات العنيفة احيانا ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة في كل ارجاء العالم العربي احتجاجا على مقتل احمد ياسين. فمثل هذه المظاهرات تتحول دائما الى مظاهرات ضد حكام الدول العربية خطة مالمية يقطع كافة العلاقات والاتصالات مع اسرائيل.

خطة فك الارتباط التي بليتت الفلسطينيين تريك القادة العرب ايضا. اذا كانت حكومة اسرائيل تخطط لخطوات احادية الجانب وتقطع صلاتها بالفلسطينيين - فلماذا يتوجب على العرب والفلسطينيين ان يحاولوا بذل الجهود لاعداد لحظة تفاصسية

من صور المظاهرات العنيفة احيانا ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة في كل ارجاء العالم العربي احتجاجا على مقتل احمد ياسين. فمثل هذه المظاهرات تتحول دائما الى مظاهرات ضد حكام الدول العربية خطة مالمية يقطع كافة العلاقات والاتصالات مع اسرائيل.

خطة فك الارتباط التي بليتت الفلسطينيين تريك القادة العرب ايضا. اذا كانت حكومة اسرائيل تخطط لخطوات احادية الجانب وتقطع صلاتها بالفلسطينيين - فلماذا يتوجب على العرب والفلسطينيين ان يحاولوا بذل الجهود لاعداد لحظة تفاصسية

(في العادة لا يسمون الزعيم العربي باسمه وانما يسمونه في شكل موحد على هيئة رجل سمين ذو شارب ويرتدي جلابية على طريقة أمراء الخليج). في لقاء القمة السابقة تبنت الدول العربية خطة مالمية لساعدة السلطة الفلسطينية التي تحتا الى 50 مليون دولار شهريا لدفع الرواتب، وعلى حد قول اعضاء المجلس الوزاري الفلسطيني لم تق هذه الدول بتعهداتها المالية تلك.

احد العوامل التي شوشت التحضيرات للقمة بدرجة معينة كان عملية اغتيال الشيخ احمد ياسين. اغلبية الفلسطينيين شعروا بالارتياح

من صور المظاهرات العنيفة احيانا ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة في كل ارجاء العالم العربي احتجاجا على مقتل احمد ياسين. فمثل هذه المظاهرات تتحول دائما الى مظاهرات ضد حكام الدول العربية خطة مالمية يقطع كافة العلاقات والاتصالات مع اسرائيل.

من صور المظاهرات العنيفة احيانا ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة في كل ارجاء العالم العربي احتجاجا على مقتل احمد ياسين. فمثل هذه المظاهرات تتحول دائما الى مظاهرات ضد حكام الدول العربية خطة مالمية يقطع كافة العلاقات والاتصالات مع اسرائيل.

من صور المظاهرات العنيفة احيانا ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة في كل ارجاء العالم العربي احتجاجا على مقتل احمد ياسين. فمثل هذه المظاهرات تتحول دائما الى مظاهرات ضد حكام الدول العربية خطة مالمية يقطع كافة العلاقات والاتصالات مع اسرائيل.

من صور المظاهرات العنيفة احيانا ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة في كل ارجاء العالم العربي احتجاجا على مقتل احمد ياسين. فمثل هذه المظاهرات تتحول دائما الى مظاهرات ضد حكام الدول العربية خطة مالمية يقطع كافة العلاقات والاتصالات مع اسرائيل.

■ للسيايسين كما هو معروف، ليس هناك سوى الكلام. أما رجال الدولة فيتعاملون مع

الفرص. مرحلة التأميل التي يتوج فيه التاريخ السياسي كرجل دولة، تقاس يوما بالقدرة على تخفيض الفرص، العثور على الخيارات تجاه الربح قبل الاخرين. والزمّن ليس يكون تحت تصرف رجل الدولة سيكون يوما لو ان تاريخية، صرف سلها تاتي الفرص. دون صخب سبق، فقد علمنا اسبانا الذين عرفوا كيف يتصوتون جيدا، ذلك ان الحظ يأتي دوما بصمت. وابن نذهب بالخليل حين تكون الفرصة لا تاتي فقط بصمت ولثوان فحسب بل في ساعة تاريخية طويلة - على ان نستغلها فقط؟

النزاع الاسرائيلي - العربي اخذ بالانهيار داخل نفسه، والسلم في العالم العربي تتهار، وفي ذلك يتغير ميدان المعركة تماما امام ناظرينا. غريب، ولكن حتى لو خويل لنا ان اسرائيل تدفع ثمن

كانت ممكنة على سبيل الرد على عملية وليس كقرار سخيف جاء بالتشاور مع مجلس الامن القومي

تصفية ياسين ترفع المستوى الاستراتيجي لحرب الارهاب بين اسرائيل والفلسطينيين

لغزيرين اجتياز الجدار الامني المحيط بالقطاع والنسقل الى الأراضي الاسرائيلية، ولكن من هنا وحتى العملية الارهابية الكبرى فان المسافة لا تزال بعيدة جدا. الملاحظة الثانية تتعلق بطريقة اتخاذ القرار. ان من حق اسرائيل ان تقرر استراتيجية جديدة في حربها ضد الارهاب، وليس بالذات كخطوة رد. ولكن من يقرر استراتيجية جديدة، من تقع ان يفكر وان يفحص المضاعفات قبل ان يتخذ القرار. الى جانب حكومة اسرائيل يعمل منذ عدة سنين مجلس الامن القومي، وهذه حالة كلاسيكية كان يجدر اتخاذ اللواء ايلاند، رئيس المجلس، ان يعرض على المجلس الوزاري تحليلا مفصلا للقرارات لسبل تصفية الشيخ ياسين

شلومو غزيت

(معاريف) 2004/3/29

الموقعون على البيان الاستثنائي ينتمون في معظمهم الى رجال الميدان في الحركة الجيل الشاب في فتح يدرك بأن حركتهم تقترب من التفكك والاختفاء اذا ما دخلت حركة حماس اجهزة الحكم بطريقة شرعية

عنف الجهات المتطرفة من فتح نفسها (تلك التي بحثت بالظفر ان 15 الى الانتحار)، معناه حتى مسيرة التفكك، ليس مصير مواطني اسرائيل يمس. شغاف قلوبهم، بل الحرص على مصير حكمتهم ومن يدري، لعل سري نسبية شعر بان تصفية ياسين من شأنها ان تكون «دير ياسين» حركة فتح. في التصدي الداخلي المصري هذا، والذي دخل فيه الان المجتمع الفلسطيني ينبغي ان يكون لاسرائيل مصلحة واضحة في الالات التي يتفكك التام، او ان تصبح حماس جزء من السلطة الفلسطينية. هل يمكن ترجمة هذه المصلحة الى افعال؟ هل يوسعها بأي شكل كان، عبر «خطة فك الارتباط»، ان تحت هذه المصلحة؟

عاموس غلبوع

(معاريف) 2004/3/29

أقامتها جامعة فيلادلفيا الاردنية بمشاركة محلية ودولية؛

ندوة متخصصة تناقش عوائق الترجمة الأدبية في مواجهة النص المحمل بالدلالات الثقافية والغنى اللغوي

عمان - «القدس العربي»:

شهدت جامعة فيلادلفيا (25 كم شمال العاصمة عمان) خلال الأسبوع المنصرم فعاليات ندوة متخصصة حول (الأدب في الترجمة) من تنظيم قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب بالجامعة، وقد اشتملت الندوة التي أقيمت على مدى يومين عدة جلسات متخصصة شارك بها باحثون وأكاديميون بأبحاثهم المتخصصة، وقد رعى رئيس الجامعة د. عدنان بدران الافتتاح، إضافة الى الدعم الذي وفره عميد كلية الآداب د. صالح أبو اصبع لإقامة هذه الفعالية المتخصصة، وكانت د. أمينة أمين رئيسة قسم اللغة الانكليزية قد أشرفت على التنظيم والاختيار مع مجموعة من أساتذة الترجمة الألية للتحاضر العربية اللغوية. د. شيليا شوهيري حيث كانت مدخلتها (دراسة في الدلالات الثقافية للترجمة) وهي تتناول الترجمات التي أنجزها الاستعمار البريطاني خلال القرن التاسع عشر في الهند كحالة من حالات المواجهة الثقافية بين المستعمر والبلد الواقع تحت الاستعمار، وكيف كانت هذه الترجمات تخدم الأهداف الاستعمارية، وانتقلت شيليا فيما بعد الى دراسة الترجمة ومتطلباتها اللغوية ضمن الظروف الاجتماعية الثقافية ومدى الاخلاص لروح النص الأصلي وسنقدار حرية المترجم في التصرف.

الندوة الثانية قدمها د. داوود عبده من جامعة فيلادلفيا حول (الترجمة الأدبية ومشاكلها في الضمان) مشيراً الى أن الكثير من الإشكاليات تقع أثناء الترجمة الألية للمصاحف العربية والانكليزية أثناء الترجمة الكمبيوترية الألية، وكيف أن نخبة بعض هذه الإشكاليات يحتاج الى تطوير متجه للبرامج الكمبيوترية في المستقبل. أما بقية جلسات اليوم الأول فقد خصصت واحدة منها لافتتاح معرض فني للرسام السوري د. بشار ماريديني رئيس قسم التصميم الغرافيكي في جامعة فيلادلفيا، ود. محمد عبد العال من جامعة فيلادلفيا أيضاً وهي رسومات نفذت بتقنيات مختلفة باللونين الأبيض والأسود في محاولة لترجمة بعض النصوص الأدبية رسماً، وهي تجربة جديدة تذهب بالترجمة الى اكتشاف مناطق أخرى غير اللغة لترجمة اليبا، وخصصت الجلسة الأخيرة كورششة عمل للترجمات التي قدمها المترجم محمود البنا بمشاركة الشاعرة الأمريكية بيغي أبو جابر المقيمة في الأردن، حيث قرأ مترجمه لأشعار بيغي أبو جابر العربية، فيما قرأت الشاعرة هذه القصائد بالانكليزية. ومن هذه الترجمات نقرأ مقاطع من قصيدة «قطرة الندى»:

حياتنا تشبه قطرة الندى المثلثة التي تعيش هنيهة في عالمنا نعيش فوق شيء له قدسية كبيرة فكل يوم يصبح ألقى من اليوم الذي مضى لكنه مثل قطرة الندى الصغيرة المثلثة سرعان ما يذوي ويضي أنونا يا الهي أكثر وأكثر وبالجمال والفرح والحب وأنت على الدوام أن تكون شاكركين لكل ما محتنتا لنردك بهاء قطرة الندى التي سرعان ما تتلاشى ومن الملاحظ في أشعار أبو جابر المجل إلى الروح الرومانسية وجمالها الذات، وكأنت قد أصدرت ديوانها الأول بالانكليزية خلال

الثمانينات من القرن الماضي فيما تستعد لاصدار ديوانها الجديد قريباً. المداخلة الثانية كانت للباحث البنا وتتواصل مع موضوع ورشة العمل، وعنوانها (العلاقة بين الشاعر والمترجم : مجموعة تساؤلات) وقد طرح من خلالها تساؤلاته عن ماهية الشعر، وهل هو وليد رؤيا أم هو خواطر والهيام، أم تعبير مملح من مشاعر وأحاسيس وخلاصة تجربة؟ ثم هل ينبغي للمترجم أن يكون شاعراً ليكتب قصيدة مطابقة للقصيدة الأصلية؟ أم يكفي أن يكون مبدعاً ويعطي صورة من الأصل، وهل معرفته للغتين تؤهله ليترجم الشعر... كما طرح البنا تساؤلات أخرى بخصوص نوع الشعر الذي ينبغي أن يترجم، ومن يقرر جودته إضافة الى تساؤلات أخرى أجدها البنا أن يجيب عليها.

المداخلة الأخيرة كانت بعنوان (مشاكل الترجمة) قدمها د. واصف مرشد من جامعة اربد الأهلية، وعرض فيها لمجموعة من العوائق التي تواجه المترجم من الانكليزية واليبا وكيف يمكن تجاوز هذه العوائق وصلا لترجمة متميزة، أما أجزاء هذه العوائق فهي تتشأن من : وظائف اللغة، المصطلحات، النحج الخاص بكل لغة، علم الصرف، أجزاء اللغة مثل الضمائر والأفعال والتلقيب، وغيرها وأشار في مداخلته الى أنه من خلال الترجمة نتعرف على ثقافة اللغة الأخرى وخصائص المجتمع. نهاية اليوم الأول للندوة خصص للممثل البريطاني بوب غنغ الذي قدم على مسرح مركز الحسين الثقافي قراءات مسرحية لقصائد الشاعر ديوان توماس، وكلاماً - الشاعر والممثل - يتنميان الى مقاطعة ويلز، وقد شهدت القراءات جمهوراً واسعاً من الطلبة والمهتمين كما حضرها رئيس الوزراء الأردني فيصل الفايز ربما حينئذٍ منه الى إحدى الجامعات الوليزية التي تخرج منها، وقد شدت قراءات بوب جامعة ما بين التذکر العميق والضحك، وقراءتها بشكل متنق مع ما يصاحبها من انفعالات أو خواطر مغيرة للصلح، أو تلك التي قبلت بسخنة انفعالية عالية لا تحمل معها من حزن، ولعل توماس فيها الأيق التي تنتمي الى الكوميديا الكفاهي.

اليوم الثاني اختص بالندوة الدولية للترجمة شهدت ثلاث جلسات شارك في الأولى المترجم

وأستاذ الأدب الانكليزي بجامعة فيلادلفيا د. عبد الواحد لؤلؤة حيث كانت دراسته عن ترجمات القرآن الكريم والمقارنة بينهما حيث واجهت الذين تصدوا لترجمة الى اللغة الانكليزية مجموعة من الإشكاليات مثل الأساليب البلاغية وظلال معاني الكلمات وغيرها، وتناول لؤلؤة الترجمات التي قدمها الهندي المسلم يوسف عبد الله الى القرآن عام 1935 والتفقيحات التي صدرت عليها عام 1991، وما يذكر هنا أن د. لؤلؤة يعد من أبرز المترجمين العرب والباحثين في مجال الترجمة الألية خصوصاً وله العديد من الكتب التي ترجمها عن الانكليزية وخصوصاً أعمال الشاعر الشهير اليوت، وكانت المداخلة الثانية بعنوان (دراسة مقارنة بين البيوت في الأرض الجيباب وقصائد الشاعر الأردني تيسير النجار) قدمها د. ريم مقلش من جامعة الاسراء الأردنية حيث درست أوجه التماثل القادم على شعراء الجيباب الجيد في الأردن من البيوت وكذلك أوجه التشابه في قصائد النجار، وهو من شعراء في التسعينات في الأردن وأصدر ديوانين ويعمل في الصحافة الثقافية في الأردن، والشاعر الشهير البيوت وعاله الشعري العميق.

المداخلة الثالثة قدمتها د. عزة هيكل من جامعة عين شمس بصغر عن رواية رضوى عاشور «تقارير السيدة ر»، وأعمال أنجيلا كارتز في عملها (الأطفال المصماء) وهي دراسة تتناول كيف تعالمت عاشور وكارتز مع شخص عملهما ومهمهما وحلتهما الذاتية والسياسية والنسوية، ومدى ما يجمع هذين العملين أو ما بينهما من اختلاف، وقد قدمت هيكل وهي قاصة وباحثة تحليل ثقافياً للمعلمين وأجوبتهما ثم انتقلت الى البحث عن الخصائص المشتركة التي جعلتها في هذين العملين رغم الفارق الثقافي والحضاري بين صاحبيهما.

من جامعة فيلادلفيا قدم د. طارق مصحح دراسة حول «المدرسة التفكيكية والترجمة»، أشار من خلالها الى الشكوك الكثيرة التي طرحت عن امكانية الترجمة الأدبية، وأن التفكيكية التي تتحدى جميع المبادئ الثابتة للثنوية قد أضفت شكوكاً أكثر تعقيداً، وأن أهم أهداف هذه المدرسة هو تفكك النص الذي من المفترض أن يخفي احتمالات متعددة من المعاني، وعلى المترجم أن يحدد المعنى بدقة قبل ترجمته،



جانب من الندوة (القدس العربي)

وتحاول الورقة أن تشير الى أبرز مشكلات الترجمة بين لغتين متباينتين في الحضارة، وتطرح حلًا لذلك.

الجلسة انتهت بالنقاش بين الحضور والباحثين، وبقائه آخره مع المثل الوليزي بوب كنغ الذي أشار الى علاقته بخصوص الشاعر الوليزي ديوان توماس (ت 1935) وعشقها لها، وكيف أنها تعبر عن روح العصر بطريقة ناعمة ومحببة للقرءاء.

الجلسة الختامية شارك فيها د. عبد اللطيف الخطاط من جامعة فيلادلفيا، حيث قدم مداخلة عن «رواية قلب الظلام لكونراد بين الترجمة وسوء الترجمة»، إذ قارن بين ترجمتين أحدهما لنوح حزين نشرت في عام 1979، والأخرى لهاني يارد نشرها في 1998، ويرى الباحث أن ترجمة حزين ليست ترجمة مرضية، وفيها ضعف واضح أما ترجمة هاني يارد فهي جيدة، ويتساءل الى أي مدى تنجح الترجمة الجيدة في نقل صورة صادقة عن العمل الأصلي؛ وما هي أخطاء الترجمات وخاصة الأولى، حيث يجد أن بعض الأخطاء تعود الى الفارق الثقافي، ولكن أضح الأخطاء كان من الممكن أن يتم تلافيها لو أن المترجم بذل جهداً أكبر في آفاق الترجمة.

وفي النهاية قدم د. ابراهيم داوود من جامعة فيلادلفيا بحثاً مخصصاً لترجمات كلية ودمنة، حيث استعرض التغيرات الأسلوبية والمعنوية التي طرأت على هذا الكتاب ذي الأصل الهندي عبر رحلته الطويلة من الشرق الى الغرب، ويركز الباحث على ترجمتين للكتاب: العربية المعروفة بـ «كلية ودمنة» التي قدمها عبد الله بن المغيرة، والترجمة الانكليزية الأولى للكتاب والترجمة بـ «فلسفة دوني الاخلاق» التي قدمها توماس بـ نورث، وقد عرض الباحث داوود للنسب التي بقيت تميز تراث «كلية ودمنة» في ترجماته المختلفة عبر الزمان والمكان، وضرب أمثلة على التغيرات في هذا التراث من خلال الترجمات اللغتين وتناولها في الدراسة.

وما يذكر هنا أن هذه الندوة المتخصصة تقام سنوياً في قسم اللغة الانكليزية في جامعة فيلادلفيا، وتبذل القاصة والمترجمة د. أمينة أمين من مصر جهوداً واضحة في الاختيار والترشيح ودعم الندوة لكي تصبح حدثاً ثقافياً سنوياً يفيد منه الأكاديميون والباحثون والطلبة.

مشروع إعادة الذات المشتقة والمهددة دائماً الى جذورها. في السابعة من عمري وعلى بعد حوالي 150 متراً من منزلنا في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، حيث ولدت وعاشت عائلتي منذ عام 1948 بعد أن طردوا من قريتهم «الناعمة» شمال فلسطين، واجهت هذا السؤال لأول مرة في حياتي.

عبد الرحمن منيف: السرد والسرد المضاد

عبد الرحمن مؤذن*



عبد الرحمن منيف

■ إن أهمية عبد الرحمن منيف الاستثنائية - إذا صح التعبير - في مجال الإبداع الروائي، تكمن أساساً في خلق سارد لا يكفي بالسرد من خلال انقائه لحرفية الحكى، وهذه قيمة مضافة لهذه التجربة الغنية، بل تكمن هذه الأهمية في حضور السارد المشار إليه في كل الإزمنة والأمكنة. في لحظة الميلاذ ولحظة الموت أو الغناء، في النص والهيمنة، في التاريخ والجغرافية، في الذاكرة العربية، والمتساقطة مع «ناطحات السحاب في بلاد الأعراب» بلغة مؤنس الرزاق في سردس حذأة العيس وبكائهم الدائم للآتي قبل الماضي، وفي سرد آخر سرد الحداثة.

فالسارد - عبد الرحمان منيف - ممتلئ بكل ذلك، مشبع بهذه الطرائق وتلك الأساليب وكأنه انضبط إلى الماضي، ولكنه، في الوقت ذاته، ينسحب إلى الحاضر، ويضع خطوه الأولى - من ناحية ثالثة - في المستقبل. ولعل هذا ما يفسر الحس التاريخي العميق لمتوجهه الروائي دون أن يعني ذلك اندراج هذا المنتج في خانة الروائية التاريخية. فمن المؤكد - كما أكد «لوكاتش» على ذلك في سفره الضخم عن (الرواية التاريخية) - أن النص الروائي التاريخي هو في جوهره نص روائي واقعي منذ «هومبروس» إلى «توماس مان»:

دسامة السارد عند «عبد الرحمان منيف» جعلت منه شخصية أشبه بشخصية الدليل الذي يصبح ضرورة لا غنى عنها لكي تتمكن من قطع أرض ما سواء كانت «أرض السوء» أو دهايلز وأقضية التعذيب في شرقنا المتوسط وغربه أيضاً! وهذا السارد الدليل يرسل المعرفة ليلتقاها المتلقي أو المترجم لخطواته، ولكنه في الوقت ذاته، يتحول - الدليل - إلى متلق جديد، اكتشف نسبية المعرفة من جهة، واكتشف - من ناحية أخرى - ملامح من السرد، سواء توفرت ذلك عند المتلقي الذي يرافقه عبر لحظات السرد، بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، أو من خلال التحولات الطارئة على فضاء السرد ومستوياته. ولعل هذا ما يفسر الحاح «عبد الرحمان منيف» - في هذا السياق - على الجوانب التالية:

- 1. ثنائية السارد سواء بمفهوم التضاد، أو بمفهوم التكامل، «فالأشجار وأغتيال مزروق»، لا تقف عند حدود التضاد بين الثقافة العامة، والثقافة الشعبية بين المعرفة (الأمبيريقية) والمعرفة المتعالية (المجردة)، بين المطلق واليومي، لا تقف هذه الثنائية عند حدود ذلك، بل تمتد إلى ضرورة التكامل الذي يخرج من طلب الصراع، ومن ثم لا تغيى للمتلقف «الشعبي» والعكس بالعكس صحيح..
- 2. ثنائية الماضي والحاضر من خلال «تخيبر»، اللحظات الدالة في المجتمع العربي، فدملمحته الروائية الضخمة (الخماسية) لا تقتصر على تقديم «تاريخ استعماري» لتحويلات الجزيرة، بل إنها تقدم قراءة لما نحن عليه الآن، والذي، في جوهره، يعود الى مكونات الجذور ورواسب متكدسة في الذاكرة والممارسة، والغريب أن معاناة العربي (مع الصراع معاناة الخوف الدائم من المجهول في «بدائته»، ومعاناته الآن لا تختلف عن الماضي في أرقى مستوياته المشترك - الجهور - أصبح تعقيداً وكثراً بغاغة وأبداً.
- 3. ثنائية النص والنص - الملحق. ف«شرق المتوسط» الحق به شرق المتوسط ثانية، أو الإضافة النصية التي اقتضتها المستجدات الواقعية وبالتالي السردية، كما أن ملحمة الروائية لم تنفصل عن تأملاته السردية في هذه المسجرات المادية والمجازية - كما هو وارد في روايته «النهايات» - وقصة حب مجوسية، وبالرغم من ابتعادها عن الموضوعات التي اشتهر بها «عبد الرحمان منيف»، فإنها الوجه الآخر لعلاقتها المتبينة مع المرأة، أو الوطن في أرقى مستوياته إن لم يكن أكثرها شاعافية.
- 4. ثنائية القدس والمقدس من خلال استحداث، عن

طريق السرد الروائي - مجالات جديدة لهذه الثنائية. فلم يعد المقدس هو ما ارتبط بالدين وقيم العيشية وثوابت الدم والولاء... بل أصبح المقدس هو السلطة والمال والراي الواحد والوحيد... والدنس هو الرض والمطالبة والاستماع إلى الآخر (متعب الهذال) وحضور المرأة... انقلاب القيم لصالح المستبد بكل مستوياته، ولعل هذا يفسر «الأكولوجيا، السردية التي مارسها «عبد الرحمان منيف» في التاريخ والوجدان والذاكرة. أخيراً، وليس آخراً، إذا كان «تخيبر محفوظ» قد جعل من الرواية عملة متداولة لدى شرائح عديدة، من المجتمع العربي من خلال بناء ذاكرة مجتمع رممها السارد بصنع عديدة من الحكي، ومواقف مختلفة لشخصيات التي حاولت الإجابة عن أسئلة الوجود والعدم في تجلياته الاجتماعية عبر الحرافيش والرموز الدالة في البنية الاجتماعية المتشابهة، إذا كان الأمر كذلك، فإن «عبد الرحمن منيف» جعل من الرواية ممارسة من ممارسات «الكترسيس»، تمارس في الذات العربية - من خلال شخصياتها التي لا تنسى - تعرية متواصلة لمكوناتها الاجتماعية والتربوية والنفسية، وهذه العملية التطهيرية اتسمت بالجرأة التي تنرد في نقد الذات وتقد الأخر سواء كان ينتمي الى الدم (الشرق المتوسط/ الخماسية)، أو ينتمي إلى الآخر - الغرب - الطويلة على سبيل المثال).

والقارئ لسرد «عبد الرحمان منيف»، عبر نصوصه الروائية المختلفة، يللمس هذه الرغبة في التخيبر، والتطهير أيضاً، بواسطة حكي قد من لحم ودم، وأن يكون سرداً محايداً كان سرداً يبرز بالعرق بعد أن غلقت مسامع طبقات من التهميش والفشل البيئي والتدمير المنهج. رحم الله «عبد الرحمان منيف».

* كاتب من المغرب

في فلسطين قبل عام 1948 ثم تشردوا في اصقاع الدول العربية كانوا يحملون حملاً واحداً طالما سمعته على السنة الكثيرين منهم وأنا ما زال طفلاً صغيراً، كانوا يحملون بالوت والدفن في أرض فلسطين حتى ولو طالت سنوات اللجوء والتشتت والغراب خارج أرض فلسطين. بعد واحد وأربعين عاماً على مقتل أحمد الشايب ورفاقه في مخيم عين الحلوة، وعندما عبرت الحدود خارجاً داخل أرض فلسطين وتشتتت أول نسمة هواء لأول مرة في حياتي بفلسطين لم يخطر لي أن حين لا يموت قدامي الأرض التي ولد بها أبي ومات بعيداً عنها، أنني سأطرح على نفسي السؤال: لو أنك مت الآن يا نصري حجاج على هذه الأرض التي حملت طوال حياتك أن تراها وان تعود إليها فإين تحب أن تدفن؟ هنا حيث ذاكرة أبيك وأمك وجدتك وجدك؟ أم هناك في المنفى في لبنان حتى ولو في حاكورة الدار أو في مقبرة جعفر أو مقبرة «رسمية»؟ لم يكن الجواب مهما بقدر ما كان السؤال مرعباً ومخيفاً ومثيراً! فهناجس مكان الدفن بالنسبة للفلسطيني هو هاجس تعويض لمكان الحياة. عاش معظم الفلسطينيين انفصالاً للحياة عن المكان المؤسس لها (الوطن) وهو انفصال حدث قسراً، وكان رد الفعل الطبيعي لديهم إيجاد اتصال روحي بين ذلك المكان المفقود في غياب الاتصال المادي ومن ذلك أن هاجس مكان الموت والدفن في الوطن هو هاجس تعويض عن الاتصال بالمكان المؤسس للحياة. اشتغالي بالوصول الى مشارف معاني الغربة الحياة في الغربة والوت في الغربة كأقصى تعبير يحمله المنفى القسري عن الوطن هو ما دفعني منذ سنوات الى محاولة عمل فيلم وثائقي عن قبور الفلسطينيين في محاولة لتصوير الموت ومكان الاتصال بالمكان المؤسس للحياة. دفن ملأذا للتعبير عما كان غائباً في الحياة وكيف يستعصي حتى الآن المأذ نفسه بفعل الأحداث والصدمات، المتتالية في تاريخ الشعب الفلسطيني وكيف يكتسي المكان بعداً روحياً خاصاً ستؤفي فيه الحياة مع الموت. عندما مات ادوارد سعيد كنت انتهيا لتصوير المشهد الأولى من الفيلم. دخلنا الى مقبرة «الأصحاب» في برمانا بصحبة الطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الأرثوذكس صديق الفلسطينيين والمطلوبين

* كاتب من فلسطين

اين يذهب الفلسطيني بعد موته؟

نصري حجاج*

(إلى روح ادوارد سعيد)

أجل ما تكون ان تخلف المدى والأخرون - بعضهم يظنك الندى بعضهم يظنك الصدى أجمل ما تكون حجة للنور والظلام ويكون فيك آخر الكلام أول الكلام والأخرون - بعضهم يرى اليك زبداً وبعضهم يرى اليك خالفاً أجمل ما تكون ان تكون عدداً مفترقا للصمت والكلام

ادونيس

لست هنا لأكتب عن فكر ادوارد سعيد ولغياته الثقافية ولكي ربما مثل الوف مثلي في الساحة الثقافية العربية مثل فكر ادوارد سعيد بداية خلفة لكثير من المفاهيم التي كانت مسلمات استقيتها من انحرابي في التنظيمات اليسارية الفلسطينية في نهاية الستينات وحتى نهاية السبعينات. كنت قد وصلت الى «لندن» في نهاية عام 1979 قصد متابعة دراستي العليا كنت خارجا من تجربة سياسية مشوهة المعالم والأهداف لم اتزود منها إلا بالاسئلة والمراجعة لكل ما تعلمته منها. هناك في «لندن» تعرفت في ادوارد سعيد اولاً عبر قراءة «الاستشراق» بالانكليزية ثم عبر معرفتي به شخصياً حين جاء يحاضر في الـ ICA (معهد الفنون المعاصرة).

كنت فخوراً به كفلسطيني وكمتثق، كانت فلسطينيته الواضحة، الانسانية، الواعية، الحزينة من غير مبالغية في تراجيديتها سبباً في جذب كثير من الغربيين الى افكاره والإيمان بها وكانت أيضاً سبباً لحداث التوازن في داخلي، وأنا أعيش في «لندن» فيما يخص انتمائي الفلسطيني الصعب والتقبل والتراجميدي. الموقل في احوال الخيم وواجعه حيث ولدت وعشت الثلاثة عقود الأولى من حياتي. التقيت بادوارد سعيد في أكثر من مناسبة في لندن، مرة تشبهها منذ عقود طويلة سبقت ظهور «الاستشراق».

في خريف العام المنصرم رحل ادوارد سعيد عن عالمنا وورثه الكثيرون في العالم وفي العالم كتب اصدقائه عنه بمحبة واخلاص وكتب عداؤه بشماتة لا تخفي حسداً وغيرة، كتب الكثير عن افكاره وأطروحاته الثقافية وفكره السياسي، أحياناً من منطلق الثقافة الحقيقية بما قدمه ادوارد سعيد من افكار وأحياناً من منطلق الاعجاب بهذا المثقف المفكر الذي جعل فلسطين بلاده الاصيلة في قمة منارات العالم.



«الكتابة بالحبر المغربي» في كتابات الدكتور عبد الرحمن بن زيدان؛

تبادل ادوار بين المبدع والناقد وشهادة بحق تجربة مميزة في حقل المسرح

الرباط - «القدس العربي»
- من الظاهر الطويل:

أصدر الكاتب المسرحي المغربي الدكتور عبد الكريم برشيد كتاباً جديداً في النقد لسرحي تحت عنوان: «الكتابة بالحبر المغربي»، تناول فيه الانتخابات والنقاشات السار للناقد المغربي الدكتور عبد الرحمن بن زيدان، وذلك بقرارة أهم إصداراته وأرائه في الثقافة المغربية والمسرح والمناهج النقدية وأشكال التفسير للمسرح العربي.

أشار المؤلف في المقدمة إلى أن كتابه الجديد ليس سيرة غيرية، وليس نقداً على نقد، وليس تاريخاً لمسار كاتب من الكتاب، وليس بحثاً خالصاً في المسرح. وأضاف قوله: «إنني اعتقد أن الكتابة في هذه الألفية الجديدة - ينبغي أن تتسع منحى جديداً، وأن الأسماء المتعلقة بها أيضاً ينبغي أن تتجاوز التعريفات القديمة، وأن تدمر الحدود بين الأجناس الأدبية والفنية، وأن تحضر الكتابة والكتاب من التعريفات الجاهزة، ومن التعليمات المدرسية، وقال برشيد إنه دشّن - شخصياً - هذه الكتابة الأخرى بكتاب «غاية الإشارات»، وأن هذه الكتابة الحيوية والمخلقة والمنطقية نفسها تشهنا الناقد عبد الرحمن بن زيدان في كتابه «مسنن في أوراقي عاشق».

لقطة من مسرحية مغربية (القدس العربي)



المغربي، يلتقي مبدع وناقد، ويتم تبادل الأدوار، مما يدل على الحقيقة الأساسية الثالثة، وهي أنه - في مسرح الكتابة - يمكن أن تتوقع كل شيء وأن تكون دائماً في مستوى أن تلعب أي دور، كيفما كانت طبيعته وكان حجمه وخوطوره، وأن الأساس هو أن تعرف، وأن مملكة الكتابة هي مملكة الإبداع، وأن الإبداع حرية، وأن بقاء الناقد عند رحمة قيود النقد، وبقاء المبدع في حقل المبدع أو قناعه، لا يمكن أن يكون إلا عبورية غير مغلنة.

استطرد يقول: إن هذا اللقاء، ليس وليد هذا الكتاب، وليس وليد هذه اللحظة التاريخية، فهو لقاء قديم جداً، وقد يرجع إلى ذلك اليوم الذي قرأت فيه أول مقالة لزيدان الناقد، الباحث، وكان ذلك في جريدة «العلم» بتاريخ 3 حزيران (يونيو) 1972 وكانت المقالة دراسة على ضوء المهرجان الثالث عشر المنظم بمناسبة تحت عنوان (مع الهواة ومسرح الرقص والاحتجاج - أعمال أحدثت تطوراً في مسرحنا وحجم أعمال هناك أزمة)، وبعد ثلاثة عقود، مسازل هذا الناقد يؤمن بالتطور وبالأزمة، وبالضوابط الأربعة التي لا تقلق تطوراً، ومازالت دائماً - كما كان قبل - يقف في صف (مسرح الرقص والاحتجاج) وفي صف المسرح العاقل والفكر، ومازال يسعى إليها، من أجل أن ينتقل بالكتابة في المسرح ونحو المسرح من درجة الكتابة إلى درجة العلق، ومن الصف والاختصاص، ومن الصدام والسجال ومن الدراسة والتدريس، هذه التجربة إذن، هي التي اكتفيت في كتابتي، وتجنسدت في مواقف، وتشتخمت في تلامذته ومريديني ورفاق طريق.

كثيراً من هذا الكتاب السياره معرضة لشهادته في حق حقبة كاملة من التاريخ، وأيضا، في حق مسار علوم وفنون وأداب وصناعات وأخلاقيات وثقافات مختلفة، وأوضح أن الكتابة عن هذا الناقد لا يمكن أن تكون إلا محاولة للقبض على الأسرار المخلقة والعلقية؛ أسرار تجربة عمرية غنية، وأسرار سيرة نقدية ثرية، وأسرار عوالم فيها المسرح واللامسرح، وفيها الواقع وما وراء الواقع، وفيها الممكن والمحال وفيها الحس والخيال، وفيها المعاني والأفكار، وفيها الإشكاليات والاختيارات، وفيها المسائل والشعرات، وفيها الانتصارات والانكسارات، وفيها التقصان والإضافات، وفيها الشعر والنثر، وفيها الفن، والعلم، وفيها الوضوح والغموض.

إن هذا الكتاب الجديد - يقول برشيد - اكتتب، ليس بالحبر الصيني، ولكن بالحبر المغربي، وليس بانقاد الكيميائي، ولكن بماء الحياة، إنه مكتوب على لوح من الأواج، وليس على ورقة من الأوراق، وهذا اللوح قد يكون من شجرة الصنوبر، أو من شجرة عرعر، ولقد اقتطعت هذه الشجرة من جبال الأطلس، ومن أعلى قمة فيها، ومن كان في القدم العالية، والحفر في صخر الأيام وصخر المسرح، أحسن، وأن يعيش طول، هو بالضرورة مسحة الأيدي بالصلصال المغربي، وصلقته، وجففته، حتى أصبح وكأنه مرآة حقيقية، مرآة ترى فيها الوجود نفسه، وتعلق عليها الأقاليم المبدعة، أفكارها، وأحلامها، وصورها، وأزرف قائلا: هذا الحبر المغربي، هو بالضرورة حبر احفالي، ونعرف، أن «قبيلة» الاحفاليين - في المغرب والشرق معا - تجمعهم أخوة هذا الحبر، وذلك قبل أن تجمعهم أخوة الطيب أو أخوة الدم. بهذا الحبر المغربي - الطبيعي - كتب عبد الرحمن بن زيدان عن المسرح في العالم، وعن العالم في المسرح، وبه استطاع أن يلامس القضايا الإنسانية والإشكاليات والاختيارات، وأن يقبض على المفارقات والاختلافات، وأن يكون مع الناس، كل الناس، من غير أن يكون ضد نفسه، وأن يكون أيضاً مع الثقافة الشعبية والماعة، من دون أن يكون ضد الطبيعة، وأن يكون مع العلم، من غير أن يكون ضد الشعر.

ولاحظ أن عبد الرحمن بن زيدان - في كتاباته - يطبع إلى أن يعرف كل شيء، وأن يدرك كل شيء، وأن يحيط بكل العلوم والفنون ويكل التجارب والاجتهادات المختلفة، وأن يقول بينيخي أن يقال، في حينه ومكانه، وأن يكتب ما يجب أن يكتب، ولا يعترف بالمنغوعات، ولا يقر عند الأوباء الموصلة إلا أن أجل أن يطرقها، وفيها وقوة، ومن أجل أن يقنطها، ويدخلها، إنه يؤمن بأن من يعيش في الطريق، عليه - ألا أن يشق هذه الطريق الممتدة، كما أنه يؤمن بأن الحقيقة توجد في الأراضي البعيدة، وأن كل من يقول ما يسمح بقوله أو ما لا يعترض عليه «العقل» والحكمة، ليس خطيرا، إنه يعرف ظاهراً في ذاكرته الخفية، وشما ظاهراً في أفكاره الصامتة، كما أعرب عن اعتقاده بأن الشهادة

انيس حماده *

يكون الفاعل. وحتى بدون ذلك فهو إنسان حائز وكثير السنسان، فيالخيال وبمراقة ما يجري في القاهرة الحديثة استطاع السيد القفاش رسم صورة مجتمع حديث.

■ العلاقة ما بين ألمانيا والعالم العربي لها جذور تاريخية ترجع إلى العام 800 ميلادي، أو حتى قبله، إلى زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد، الذي كان الخليفة الأول الذي عرف شيئاً اسمه (أوقات الفراغ)، خلافاً لاسلافه مثل المنصور (أبو جعفر) الذي انشغل قبله ببضعة عشرات السنين ببناء مدينة جديدة هي بغداد. فقد ترك هارون الرشيد الكثير من إدارة شؤون الدولة لمساعدته وحول اهتمامه للامور الثقافية. إن لفظة (ادب) بمعناها الحالي كانت قد ولدت في تلك الفترة، حيث أن طواحين الورق العربية الأولى بدأت تدور على الفسرات. يلاحظ القارىء في بعض كتابات الساخر الجاحظ (من مدينة البصرة) مزاج يعث جديد بهذا العصر الجديد، الورق! هذه الكلمة السحرية التي أصبحت الآن تشبه الاعوجبة وازداد عدد الناس الذين يقرأون وعدد الذين يكتبون ولسان حال الجميع يقول: عصر الانترنت، ولكن الحماس بات يسيرو بخطوات قصيرة وببطء. فلناخذ على سبيل المثال معرض الكتاب القريب في مدينة فرانكفورت بضيف (العالم العربي)، فقد كتب السيد حسن داود اللبثاني في جريدة (نوبي) تسويختر تسايستنج بتاريخ 17 آذار (مارس) 2004 كشخصية عربية معروفة عن التحضير الفائق للمؤتمر. أما حامل جائزة نوبل للادب المصري نجيب محفوظ فقد أبدى قلقه وتشاؤمه في الصحافة الألمانية.

عند هذا فان معرض الكتاب الذي سيكون من 10.6 تشرين اول (اكتوبر) لم يحظ لغاية الآن باهتمام كبير من قبل الصحافة الألمانية، كيف يرى منظم المعرض هذا الامر. حسب الوارد هناك فان حوالي (150) دار نشر من كافة الاقطار العربية ستعرض كتبها في المجلات المختلفة وفي مقدمتها الادب والعلوم والترجمات. وهناك اعمال عربية قيمة قد تمت ترجمتها للغتين الألمانية والانجليزية لهذه المناسبة، كما ينتظر حضور نحو (35) كتابيا ومثقفا عربيا للمعرض وستكون هناك قراءات ومعارض وبرامج ثقافية. وفي نطاق برنامج (ايام ثقافية عربية) سيشارك نحو (75) من فنان واديب وكتاب ومثقل ومفكر، الى جانب مطبين عن وسائل الاعلام كما هو معتل. ماذا عن الاعلان في العالم العربي؟ على سبيل المثال فان معرض فرانكفورت متواجد في الصحافة المصرية منذ معرض الكتاب في القاهرة، كما ان الصحفية العربية التي تصدر في لندن قد كتبت عنه. وفي مجلة فان فرصة مهمة هذا المشروع كحدث عالمي هام معروفة وتستحق الذكر، ومن جهة اخرى تجدر الاشارة الى العناقي والندجات، ويجد الانسان هذا النقاش على صفحات أكبر جريدتين يومييتين في مصر «الاهرام» وال«اخبار» وعلى صفحات الصحيفة الادبية «الايام»، التي تتناول محررها الكاتب جمال الغيطاني هذا الموضوع في عدة مقالات. ان السيد الغيطاني ليس متفاناً مئة في المئة فيما يخص معرض الكتاب هذا فهو يتشكك من عدم وجود رؤية جماعية مشتركة على الصعيد العربي، علاوة على ذلك فان العالم العربي يربط بشكل مبالغ فيه مع الاسلام والحمامة بعد أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر). لهذا فان التفاصيل التاريخية والاجتماعية تحتاج من زاوية الرؤية. مثل نسبة الاديان من المسيحيين الى اليهود او من اصحاب ديانات اخرى او الحضارات المتواضعة او الخاصة مثل عصر الفراعنة في مصر. مشكلة اخرى يتم الحديث كشيرة عنها من تقاصر الخرين، الا وهي الالتزامات المالية التي لم تسدّد من قبل ال (22) دولة الجماعة تحت دعوى الجامعة العربية. علاوة على هذا انعدام وجود التنظيم جيد تجهيز قوائم باسماء الكتاب والكاتب ودور النشر وغيرها من مؤسسة الادب بل من المؤسسات الادبية، ويكتب السيد الغيطاني بتعليق لخيخ ال 2/22 ما خلاصته (انني احاول ان لا اكون متشائماً).

ان الارواح العام للعرض الكتاب في فرانكفورت يأتي متخاراً، ويرجع لذلك لاسباب عدة منها العوامل السياسية الهامة مثل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، احتلال فلسطين، الحرب ضد الارهاب والوضع في العراق، وترتبط جميعها مع العالم العربي. ان الجانبية بين العالم العربي وبين الغرب (مثلا في ألمانيا) مثقلة عند الطرفين بالخلاف وعدم الاستقرار. ومن جهة اخرى فقد نشق في العالم العربي شيء من انقطاع الامل وعدم التوجه ادى الى الجمود الذي لم تسلم منه دور الادب، الا انه يوجد ادباء حديثين جديدين. من هؤلاء الاديان السيد منتصر القفاش المصري الجنسية فقد كتب خمسة كتب بين قصص قصيرة وروايات. فقصته القصيرة الحديثة (ان ترى العين) هي قصة كافتاوية تدور أحداثها حول زوجين يباعين هما (ابراهيم وسميرة) الذين يمكن كاميرا، ويقوم الزوج بأخذ صور طبيعية خاصة لزوجته يسدها كل منهما، والاسباب مختلفة، مثيرة. ويبيع هذا سر للزوجين فقط. ولما ظهر مغلف يحتوي على صور لسميرة تم تشويبهها باضافة لحية وقرون وغير ذلك رحلت الى بيت اختها ناهد. ولم يكن ابراهيم ليخرج لتعليلا كيف حصل ذلك او من يمكن ان

وكذلك لبنان صاحب فكرة (معرض الكتاب) الذي يحتل مركزاً هاماً رغم حربه الطويلة. أما في المغرب فهناك افتتاح لتطور الجديد. وفي كل الاقطار العربية فان للادب مركزاً في الثقافة منذ مئات السنين، ان هنا يلعب تصور سلطة الكلمة في الاسلام دوراً كبيراً، كذلك السؤال عن السياق التاريخي للنصوص الدينية. العربية لغة غنية جداً بالكلمات وان قواعدها القديمة بقيت منذ أكثر من 12 عاماً من دون أي تغيير يذكر. من يمثل هذه اللغة ادبياً اليوم. هذا ما يقوره القراء والكتاب والراي العام. ولا يمكن ان يتوجب ان يكون الجواب باملا من (فوق). ان معرض الكتاب الرسمي يشكّل حازماً لا أكثر. في المحادثات التي تمت لغاية الآن، ظهر بوضوح ان العمل الرائد ضروري جداً لان مثل هذا الاطار الرسمي لـ (معرض الكتاب) لا يقوم بهذه المهمة لوحده.

وكذلك لبنان صاحب فكرة (معرض الكتاب) الذي يحتل مركزاً هاماً رغم حربه الطويلة. أما في المغرب فهناك افتتاح لتطور الجديد. وفي كل الاقطار العربية فان للادب مركزاً في الثقافة منذ مئات السنين، ان هنا يلعب تصور سلطة الكلمة في الاسلام دوراً كبيراً، كذلك السؤال عن السياق التاريخي للنصوص الدينية. العربية لغة غنية جداً بالكلمات وان قواعدها القديمة بقيت منذ أكثر من 12 عاماً من دون أي تغيير يذكر. من يمثل هذه اللغة ادبياً اليوم. هذا ما يقوره القراء والكتاب والراي العام. ولا يمكن ان يتوجب ان يكون الجواب باملا من (فوق). ان معرض الكتاب الرسمي يشكّل حازماً لا أكثر. في المحادثات التي تمت لغاية الآن، ظهر بوضوح ان العمل الرائد ضروري جداً لان مثل هذا الاطار الرسمي لـ (معرض الكتاب) لا يقوم بهذه المهمة لوحده.

توجد اليوم حسب الاسس كتابات وكتب أكثر من ذلك الزمان، كما ان وسائل الاعلام وامكانيات الربط الحالية جديدة جداً، عملية في كثير من الاحوال، معتدلة الثمن وسريعة جداً. وهذا يعني في المفهوم العلمي الثقافي ثورة للادب وللند العربي. يعتبر هذه فرصة لكل عربي ولكل عربية ممن لديهم المؤهلات ويرغبون باقتحام هذه الفرصة. واحتم بقول (غاندي) كن انت التغيير الذي ترغب ان تعيشه.

* كاتب وموسيقي ألماني من اصل عربي

يهود شيوعيون يتحدّثون عن حياتهم في إسرائيل في فيلم إخراج عراقي

القاهرة - من سعد القرشي: يهود عراقيون من المنتمين الى الحزب الشيوعي سقط بعضهم برصاص الاحتلال البريطاني في بغداد في نهاية اربعينيات القرن العشرين لانهم وجدوا أنفسهم متهمين بالاجساسوسية لحساب لدولة العبرية التي تم ترحيلهم اليها ليظل في قلوبهم حينئذ خصاص الى «الوطن الاول».

من هذا الحنين ينطلق المخرج العراقي الذي يعرف باسمه المرد سمير في فيلمه التسجيلى الطويل (انس بغداد) الذي عرض مساء السبت الماضي بنيادي السينما بالقاهرة وفيه يتناول اربعة من المنتمين الى الحزب الشيوعي العراقي الذين اضطرو للخروج من وطنهم وكيف واجهوا نوعاً جديداً من العنصرية مثل كل القادم من اليهود العرب الى اسرائيل. وبلهجة عراقية لم تزل حتى من الشكائم

الطازجة حتى أبطال الفيلم الذي يزيد على 110 دقائق كيف تذبذبوا في بغداد في نهاية الثلاثينات وبداية الاربعينات الى السفارة البريطانية وقذفها بالحجارة وقتل فيق يهودي.

علق اخراً سكان دنيا «يعنيانا» ان يقتل منا أحد ليصير منا شهيداً، وأشار الى حماية سيدات عراقيات له وتهريبه الى أحد البيوت حيث عرف الالهائي «أبي يهودي» ولتكميم اليسوعي وهربوني بعيداً عن عين الشرطة».

وشدوا على أن «الحل الصهيوني مشكلة اليهود، لا يمكن أن يكون حلاً لأنه يثير مشاكل أكثر من أن يحلها وسيكون سبباً لحروب جديدة، ورغم إيمان اليهود الشيوعيين العراقيين بذلك فقد استقطبت عنهم الجنسية «سأولاً ان اليهود «العراقيين» صهيانية متخفيين».

وتابع «اشيعت عيونى من مياہ نہر» دلجة والانوار معكوسة على المياه وانا اود بغداد».

حالة موت

يُحَدِّثُ فِي الرَّعْبِ بِأَنفَاسِ صَمَاءَ...
يَتَوَقَّعُ فِي عُنُقِهِ هَوَاءً...
يَشْفِقُ حَانُوتِي بِرَيْعِي تَوَلِيْعَةً مَوْتًا... وَدَقَّ نَفَقَتُ فِي الدَّرَكِ الْعُلَوِيِّ

دوابّ الأحياء...
تَلَمَّصُ وَجَعٌ مَحْمُومٌ...
حَمَاءُ سَرَابِ الْعَوْلِ...
وَأَلَمٌ سَرِيْرَةٌ...
مَشْرُومٌ مَنَعَتْ...
تَحْدُوهُ تَعَاْسَةٌ نَحْوَ الشَّرْقِ...
فَيَسْتَبْسِلُ عِنْدَ عُرْوَةِ جَيْتِهِ...
لَكِنْ اللَّعْنَةُ وَالْفُغْرَانُ...
سَوَاءٌ...
يَا مَنْ تَرَكُوهُ ضَعْفًا حَرْقًا...
يَتَوَلَّى فِي جِدِّ الْأَقْمَى صَيْغًا...
.. وَشَاءَ تَفَتُّصُ الْحَرْبَاءِ...
مَاذَا أَصْنَأُهُ سَوَاءً...
وَمَا اسْتَرَّتْ فِيهِ أَنَاهُ...

راحته...
تتقيؤها قرصًا...
موسمٌ ذاكراً... عذراء...
مشرومٌ حين يشاء...
ومشرومٌ حين يشاء...
لكن أبيض ياساس مرتججًا أبقطة...
فمضى في أعقاب زفاتي لم يهزل...
بعث...
ولكن عصاةً تشيخ زويًا...
وويديا يمتكئ كالجئبب...
من صحراء... إلى صحراء...
يغسّ نعلية طواعية في الكبريت المستمكئ...
ولا فرح سوى خرّج من اسمال هياكل...
مشرومٌ حين يشاء...
تتحببه الغربان فجأةً تسخط...
فيأويه على مضمض...
يحقن من قرط سعال الريح تبعاً...
فيشبع يصاحبه منترقاً...
دون شواء...
مشرومٌ يشقني بالشؤم...
فلا عدلٌ له ألد...
ولا فرح سوى خرّج من اسمال هياكل...

الصحافة الفنية لا تركز على اخبارها الفنية لكنها لا تسعى الى الضوء بأي ثمن فاديا طناب: الانحطاط الغنائي سببه شركات الانتاج وليس الجمهور

بيروت - «القدس العربي»:

نادرا ما تابع الجمهور اللبناني او العربي حفلا للمغنية الاوبرالية فاديا طناب. حضورها الغنائي مركز في اوربا بحيث كانت انطلاقها من المانيا. انها الآن مقيمة في لبنان لكنها في سفر دائم الى اوربا لاجراء الحفلات. في دورة سوبر ستار 2 تم اختيارها في لجنة الحكم بدلا من تونيا مرعب. وادا بحضورها يلون الحلقات التي نشاهدها تباعا برأي علمي في تقييم الاصوات التي تم الاستماع اليها في المرحلة الاولى من البرنامج.

مع فاديا طناب كان هذا الحوار:

والانكليزية يجد جمهورا اوسع في اوربا. ■ تلاحظ في برنامج سوبر ستار أنك تواجهين المتبارين بنوع من الهدوء والصرامة في آن ما هو السبب؟ ■ ما يظهر مني على الشاشة هو جزء من تكوين شخصيتي فانا لست انشأته انفعالية. صحتك لمره او مرتين على الشاشة وهذا كان استثناء ولم يكن لأمر يخص أحد المتبارين على الإطلاق. بل كان لوقوف صدر عن الاستاذ الياس الرحباني الذي يعمل المنتج على حذف بعض تعبيراته. ليس من صفاتي ان اصحك على اي انسان يقف امامي مهما كان غريبا وخارجا عن المألوف. اني اتفهم كل المتبارين وادا كان احدهم غير موهوب فمادامنا اني اقبل اذا كان الله لم يمن عليه بصوت جميل وادا لم يعطه الإدراك الكافي للحملة على ذاته بانه لا يملك اية موهبة فمادامنا فعلنا؟ بالعكس اني احمل هم هؤلاء واخشي عليهم من اية نكسة نفسية. بل اسعى للمحافظة على كرامتهم واحساسهم. وبالوقت نفسه يفترض ان يكون احدا موضوعيا هؤلاء.

هل تابعت سوبر ستارا وهل كانت لديك ملاحظات حول الاصوات التي تم اختيارها؟ ■ في الحقيقة تابعت شريط فيديو لبعض الحلقات بهدف التعرف الى المراحل التي يمر بها البرنامج. اعتبر ان النتائج النهائية كانت جيدة جدا خاصة مع المتبارين الثلاثة الذين صعدوا للنهاية.

بعد اجراء مرحلة الاختيار الاول في العديد من البلدان العربية هل لست وجود مواهب لافتة؟ ■ يمكن القول ان قرار اللجنة الحكم كان حرا.

باعتبار القيمين على البرنامج وزملائي في اللجنة ترى ان عدد الاصوات الجيدة لهدا العام أكثر بكثير من السنة الماضية. انما ما زال مجرأ القول ان كان احدهم سيصل الى مستوى الاصوات التي برزت في الدورة الاولى. الى الان المرحلة الاولى من الغناء هي من دون موسيقى وتدريب. ولا ننسى خوف الجمهور لأول مرة امام لجنة الحكم. لا نطلب ان تكون الاصوات بمستوى ونوعية الاصوات التي فازت في العام الماضي بل نحن نسعى الى الافضل والى نوعية مختلفة اذ ان ذلك صحتنا. مثلا للميز في العام الماضي تم تشبيهها مع سوبر ستار. من الممكن هذا العام ان يكون الفائز سيصل المثال يميز بصوت شبيه بصوت عبد الوهاب او عبد الحليم حافظ.

هل كانت تونيا مرعب التي اهتمت في الدورة الاولى بالشكل من الصوت. لكن اهتمت تركيز على الصوت. لمن كان القرار بذلك؟ ■ اللجنة المنتجة للبرنامج في انكلترا طلبت ان يكون دور السيدة في اللجنة الحكم. موسيقيا وخصوصا بالصوت وليس بالشكل. كما تم الطلب بان تكون مهمة المشرف على الظاهر بكل متطلباته خلف الكواليس وان يتركز دوره بمرحلة الرحلة الاولى. ان يكون اهتمام اللجنة الحكم محصورا بالصوت في



فاديا طناب تتوسط الياس الرحباني و عبد الله القعود (القدس العربي)

الدورة الاولى كان من الامور التي سهلت سرعة القرار.

بشكل كبير من السنة الماضية. انما ما زال مجرأ القول ان كان احدهم سيصل الى مستوى الاصوات التي برزت في الدورة الاولى. الى الان المرحلة الاولى من الغناء هي من دون موسيقى وتدريب. ولا ننسى خوف الجمهور لأول مرة امام لجنة الحكم. لا نطلب ان تكون الاصوات بمستوى ونوعية الاصوات التي فازت في العام الماضي بل نحن نسعى الى الافضل والى نوعية مختلفة اذ ان ذلك صحتنا. مثلا للميز في العام الماضي تم تشبيهها مع سوبر ستار. من الممكن هذا العام ان يكون الفائز سيصل المثال يميز بصوت شبيه بصوت عبد الوهاب او عبد الحليم حافظ.

هل تترين ذلك؟ ■ هذا صحيح. والمطلوب من الاذاعات في لبنان وسائر البلدان العربية ان تمتنع بقوة اكبر وما اقصد هو الاذاعات الرسمية وليس الاذاعات الخاصة. على هذه الاذاعات ان تأخذ دورها في فرض الموسيقى الجيدة. في كل الدول الراقية هناك ما يسمى بالموسيقى الترفيهية وما يسمى بالموسيقى الجيدة. المؤسسات الرسمية من اذاعات واقتنية تلفزيون وحدها كفيها بالمحافظة على النطق العام من خلال تقديم الموسيقى الاصلية والمهمة للناس بهدف الارتقاء بالحضارة الموسيقية. في الغرب هناك موسيقى الروك وفي المقابل لا خوف على الحضرة الموسيقية لأن المؤسسات الرسمية هي التي ترعاها. في تلك الدول يتم فرض الارث الموسيقي فرضا على الراي العام لذلك تجد كل انواع الموسيقى سوفها بين الناس. نحن في واقع خطر فعلا لأننا بمواجهة الموسيقى التي تهدف الى التسلية والترفيه فقط. لدينا القليل من البلدان العربية التي لا تزال تدعم التراث كما تونس، العراق والاردن واملي ان يستمر دعم هذه الدول للتراث.

الجمهور العربي كله شاهد سوبر ستارا وفرح بالغناء الاميل وخاصة جيل الشباب. ما رأيك بهذا الواقع؟ ■ الانحطاط ليس من الجمهور بل من شركات الانتاج التي تسعى لان تطعننا وجبات موسيقية نحن لا نريدها. وعندما يتم

الجمهور العربي كله شاهد سوبر ستارا وفرح بالغناء الاميل وخاصة جيل الشباب. ما رأيك بهذا الواقع؟ ■ الانحطاط ليس من الجمهور بل من شركات الانتاج التي تسعى لان تطعننا وجبات موسيقية نحن لا نريدها. وعندما يتم

تقديم هذا النوع الوحيد من الموسيقى للجمهور فمادامنا سيفعل. لكن في الواقع هذا الجمهور يمتنع سماع المختلف. هل يمثل ملمح زين وديانا كرازون ورويدا عطية رأي الجمهور بشكل صحيح؟ ■ قبل الكثير من الاذاعات التي تبث في لبنان والى لبنان هناك ما يسمى بالموسيقى الجيدة. المؤسسات الرسمية من اذاعات واقتنية تلفزيون وحدها كفيها بالمحافظة على النطق العام من خلال تقديم الموسيقى الاصلية والمهمة للناس بهدف الارتقاء بالحضارة الموسيقية. في الغرب هناك موسيقى الروك وفي المقابل لا خوف على الحضرة الموسيقية لأن المؤسسات الرسمية هي التي ترعاها. في تلك الدول يتم فرض الارث الموسيقي فرضا على الراي العام لذلك تجد كل انواع الموسيقى سوفها بين الناس. نحن في واقع خطر فعلا لأننا بمواجهة الموسيقى التي تهدف الى التسلية والترفيه فقط. لدينا القليل من البلدان العربية التي لا تزال تدعم التراث كما تونس، العراق والاردن واملي ان يستمر دعم هذه الدول للتراث.

الجمهور العربي كله شاهد سوبر ستارا وفرح بالغناء الاميل وخاصة جيل الشباب. ما رأيك بهذا الواقع؟ ■ الانحطاط ليس من الجمهور بل من شركات الانتاج التي تسعى لان تطعننا وجبات موسيقية نحن لا نريدها. وعندما يتم

النقطة: زهرة مرعي



مدحت صالح (القدس العربي)

وتلقى محاربة من أجهزة النظام السابق في الخارج. وهناك خطة لانتاج مسلسل درامي عن المتواجدين في مخيم رفحة السعودي بعنوان (جمهورية رفح) وهناك خطط لانتاج اعمال درامية متنوعة في شمال العراق تنتجها المحطات الفضائية (كورد سات) و(كوردسات سات) واحد منها يتحدث عن محاولات اخرى لطلاق هاشم وكرم سليمان تحققت لكورد خلال الاعوام الاحد عشر التي عاشوا فيها تحت خيمة الحكم الفيدرالي وهو موجع للعرب، وهذان العلمان سيستجان باللغة العربية. الان الفن الدرامي الاذاعي يكاد يكون وحده الذي تنقطع اخباره وحده اذاعة العام رغم ان هناك أكثر من 40 محطة اذاعة محلية في العراق بعد ان كانت ثلاث محطات فقط. وقد وصف احد كتاب المسلسلات والتلفزيونات الاذاعية الكبار (انذاعة الان) وسط الاعمال التلفزيونية والقنوات الفضائية بدأت تحتضر وتحتاج لن يسقيها دواء الشفاء قبل فوات الاوان، وازداد (ان دور الاذاعة حاليا ينضب في تقديم البرامج الاعلامية المباشرة التي تتيح للمواطن العراقي ان يبقى على اتصال مع السياسي والاشخاص الذين يديرون مواقع الحكم المحلية في المحافظات والوزارات) وانا اؤيد كلامه هذا. بقيت الشاشة الذهبية او الفن السابع

فضائيات

ما بين تلفزيونين.. كان الله بعون الجزائر!

توفيق رباحي*

ان ال انتخابات الرئاسية بالجزائر، سيضطر الجزائريون الى متابعة نموذجين متناقضين من نشرة الاخبار: نوع يسوقه التلفزيون الحكومي من داخل الجزائر، وآخر يسوقه ما ساسميه مجازا «تلفزيون» «خليقة نيوز» من لندن. يحتاج المرء الى مشاهدة نشرة الاخبار المتناقضتين في الساء الواحد ليجمع اشلاء الصورة المرعة. هذا ان استطاع التلفزيون الحكومي مغلقة اكثر من لازم، لا لخير «بهر» بدون سيف الرقيب، و«خليقة نيوز» مفتوح اكثر من اللازم. كان لا سيف ولا رقيب او تراجع. لن اجادل في الجوانب الفنية للمنتوج الاخباري الذي تقدمه القائتان، لانها من العيب والرداءة بحيث لا تستحق الوقوف عندها. لذا، دعونا في المضمون. في التلفزيون الحكومي: «كل شيء يسير على احسن ما يرام في الحملة الانتخابية» في «خليقة نيوز»: «فرار غلق مبنى السفارة البريطانية صفة ليوتقلية الذي ظل يتباهى بأنه اعاد الامن للبلاد». في «خليقة نيوز»: «اشفاق داخل منظمة ابناء الشهداء (ومنظمات انتهازية اخرى) وتحويلها الى مساندة الاستاذ علي بن فليس». في التلفزيون الحكومي: «الابناء التي تحدثت عن اشفاق داخل منظمة ابناء الشهداء لا اساس لها من الصحة، والمنظمة ثابتة على مواقفها» (في مساندة ليوتقلية). التلفزيون الحكومي بيت يوميا اغاني وطنية تشدق المهتم كان البلد مقليل على حرب لا انتخابات، بينما اغنية الملطرب رايح درياسة (فيها كلام عن سي عبد القادر - الاسم الحركي ليوتقلية اثناء حرب الاستقلال). «خليقة نيوز» قلده بيت اغان ثورية تمجد «الجبهة» على خلفية صور بن فليس يحيي انصاره ويصالح بعضهم كانه بسمارك. في الحالتين لا يجد المرء الا ان يدعو لجوزيف ستالين بالرحمة.

بالامكان سرد عشرات الامثلة من هذه الحرب النفسية التي تورط فيها صحافيون من المفروض ان لا تاقة لهم فيها ولا جمل (سيدة تعمل صحافية منذ 14 سنة، قدمت نفسها مراسلة صحيفة «الرياض» السعودية، سالت وزير الاعلام في مؤتمر صحافي قبل اسبوعين: معالي الوزير، ما رأيك في المرشحين للانتخابات الذين يذهبون الى الفضائيات الاجنبية لجراء حوارات؟ فجدت خلفة الوزير ان لفتها درسا في المعارضة والعمل السياسي). كل شيء في التلفزيون الحكومي بعد ان الانتخابات ستكون «عرس الجزائر» (انما فاز فيها ليوتقلية). اما في «خليقة نيوز» فسكتون «عرس الجزائر» اذ فاز بها. اذا انهمز ليوتقلية لن يجد التلفزيون الحكومي مشكلة او حرجا، لان شعاره الاولي هو «مات الملك عاش الملك». اما انا انهمز بن فليس، فعلى «خليقة نيوز» (ومن وراءه) ان يبحث عن حصان اخر وينتظر خمس سنوات. وقف التلفزيون الحكومي عن صف ليوتقلية دون ان يملك شجاعة الاقرار بذلك. بل يتجرا على القول دون حياء انه يقف على الحياء ويعامل المرشحين بانصاف ومساواة. ويبرهن «خليقة نيوز» على بن فليس دون ان يملك شجاعة الاقرار بذلك. بل يتجرا على القول بدون ملل انه مفتوح على كل المرشحين بدون استثناء. «خليقة نيوز» يقاطع الاخبار التي في صالح ليوتقلية (مثل اعلانات التأييد في الاوساط العمومية، بغض النظر عن اهميتها) و«تلفزيون الحكومي» يقاطع نفس النوع من الاخبار التي في صالح بن فليس، بغض النظر عن اهميتها. تنسيق «خليقة نيوز» مع بن فليس تكشفه حيازته على ارقام هو واثق العديد من مساعديه في الولايات يتصل المذيع في لندن ببعضهم باستمرار. اما تنسيق «بومنته» ليوتقلية على التلفزيون الحكومي، فسحق مقدس، عره خمس سنوات. تشبه نشرة اخبار التلفزيون الحكومي نشرة اخبار المنظمة العمومية في السبعينات (تمتتع عن بث الاخبار التي تعضب الابطاد. ثم ترد على بعضها في غموض، وتعال انت ذلك الالغاز). وتشبه نشرة اخبار «خليقة نيوز» اذاعات ومطوعا رمز الحراسة التي كانت تهرب الى الخارج وتبدأ في بث ما يزعم تلك الانظمة، فيتهامها عن وجوده ويتصلون خلفه ما جاء فيها من اخبار.

المحبوبين من التلفزيون الحكومي متبوزون في «خليقة نيوز» والمحبوبين في «خليقة نيوز» احتضنهم التلفزيون الحكومي. كانها تلك النظرية الخالدة: صراع الخير والشر. كما ان بن فليس مرشح ضد ليوتقلية اكثر منه مرشح للرئاسة، و«جد «خليقة نيوز» ليكون ضد ليوتقلية اكثر منه لتقديم خدمة اعلامية موضوعية. يوم الابعاء نشرت صحيفة محلية، ضمن الحرب على ليوتقلية، ان اكثر من مليون و 200 ألف جزائري يلتفتون «خليقة نيوز» في الشرق الجزائري (ربما اكثر، لكن لا اعرف من اين جاءت بالاحصاءات وأخر ما يتوفر بالجزائر وسائل احصاء نسب المشاهدة). النطق «خليقة نيوز» الخبر في نفس المساء ليفتح به نشرة الاخبار مع تحليلات لا حاجة للقول انها مجرد اطراء اقرب الى الغرور (بانثاسية، تشبه علاقة «خليقة نيوز» مع الصحف الثائرة ليوتقلية علاقة العروس بأبها (كما يقول المثل الجزائري)، هل تلك الام غير الاطراء على ابنتها؟ عندما اقربت النار من دار التلفزيون الحكومي، رد مسؤولوهم مساء الخميس ببرنامج خاص تخلله اعطاء الكلمة لمسؤولي صحف ومواطنين في الشارع للرد على سؤال، اتوقع من خلال الردود، انه: هل تشاهد «خليقة نيوز»، او هل تعتقد انه موضوعي؟

مهلا.. لم تنته بعد! هذه الحرب الشنيعة اصبحت مثقلة الاضلاع منذ زج انصار ليوتقلية وخصومه ب«الجزيرة» في اتموها. وافق محيط الرئيس على السماح للفضائية القطرية بمعاودة البث بعد سنين من المنع. فاعتزم «الطرف الاخر» الفرصة وشاعت اخبار في «خليقة نيوز» والصحف الجزائرية، عن صفقة بين ليوتقلية و«الجزيرة» برعاية امير قطر. دليل اصحاب هذه الفرضية ان «الجزيرة» قررت ايجاد فريق كامل لتغطية الانتخابات وبرمجتها مقابلة مع ليوتقلية تحت عضية الاقتراح بشكل يؤثر على الناخبين ويحدم ليوتقلية. يتكون الفريق المزمع ايقاده من الذئبة خديجة بن قنة وعبد الحق صداد وعياش دراجي، ويتحدث خصوم ليوتقلية عن غسان بن جدو. ابغتنى خديجة انها ستسافر فعلا لتغطية الانتخابات، وانها تلتق موافقة مبدئية لجراء مقابلة مع ليوتقلية قالت ان موعدا لم يتحدد بعد. وبالقعة الهبوء اللذين عديتهما فيها، ستبتعد خديجة وجود صفقة بين «الجزيرة» ومحيط ليوتقلية. وحجتها ان زملاها سيجرون مقابلات مماثلة مع المرشحين الاخرين وان التغطية ستكون متوازنة. مثل خديجة، يستبعد عياش دراجي، مراسل «الجزيرة» بباريس، وجود صفقة لخدمة ليوتقلية، ولما سألته عن سر ايجاد فريق كامل رغم وجود مراسل (حديث العهد) بعين المكان، قال عياش ان الامر مهني عملي بالدرجة الاولى: «تعدت على السفر الى الجزائر وتغطية احداث كيداه بغيردي، اصدمت القول انما متعبية وتجاوز قدرة شخص واحد، وتؤيده خديجة: «في اكثر من مرة واكثر من بلد، اودت القادة اكثر من شخص واحد لتغطية احداث قرتت انها مهمة»، وتوقعت خديجة ان المسؤولين الجزائريين هم الذين «ربما» انتهبوا لاهمية منبر مثل «الجزيرة» في مثل هذه المواعيد السياسية، فوقفوا على فتح مكتب لها بعد سنوات من الرفض.

مصادر بالجزائر توقت ان «الصفقة» ان وجدت فعلا، فهي «محلية» تتمثل في ضغط وزارة الاعلام على المراسل محمد دحو (وظفته «الجزيرة» بعد ان تخلت عنه «بوطني») لالزامه باحترام خطوط حمراء، ولعل هذا ما يفسر ان مراسلات دحو متواضعة نوعا وكما، ويعترض مراسلو فضائيات عربية اخرى لضغوط مماثلة تراوحت من مشاغل الاعتماد القانوني الى الزام كل مراسل بالتعامل مع مؤسسة اجنبية واحدة فقط (قال رئيس الحكومة ووزير الاعلام ان امرنا وبريطانيا وفرنسا تلتزم ايضا المراسلين بائعمال التصور (ربما بسبب حاجتها الى البقاء والاستفادة من الاعلانات التجارية التي تحتكرها شركة حكومية نحو 70 في المئة من مبيعاتها). واستفاد بن فليس من دعم كارل الصحف الخاصة الثرية والقوية. ملاحظة: اغلب المذيعين بن فليس يغفلون كرها في ليوتقلية. واغلب المتحالفين مع ليوتقلية فعلا يدافع المصلحة والحفاظ على الموقع، كان الله في عونك يا جزائر.

قسم بو تقلية وبن فليس كل شيء الى فئتين: الجدل السياسي وما يسمى المجتمع المدني والفنانيين والعسكري والرياضيين. وقسا ايضا الاعلام الجزائري الذي يغفل باستمرار في التزام الحياد، حتى كلما طرأت أزمة سياسية تسال لاساسه والوطنون تلقائيا: من ضد من ومن مع من؟ في الحالة التي امامنا، استفاد ليوتقلية من الاعلام الحكومي، خصوصا التلفزيون والاذاعة بقنوات الاثلاث، بالإضافة الى صفح خاصة فقيرة او حديثة التصور (ربما بسبب حاجتها الى البقاء والاستفادة من الاعلانات التجارية التي تحتكرها شركة حكومية نحو 70 في المئة من مبيعاتها). واستفاد بن فليس من دعم كارل الصحف الخاصة الثرية والقوية. ملاحظة: اغلب المذيعين بن فليس يغفلون كرها في ليوتقلية. واغلب المتحالفين مع ليوتقلية فعلا يدافع المصلحة والحفاظ على الموقع، كان الله في عونك يا جزائر.

* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات

يوضح مشاكل فيلمه الجديد مدحت صالح: «اشتاتا شلتوت» ليس له علاقة باسم او حياة الامام الراحل محمود شلتوت

القاهرة - «القدس العربي»

مدحت صالح:

نفي الطرب مدحت صالح ما ترد عن فيلمه الجديد «اشتاتا شلتوت» الذي سيدأ تصويره قريبا، بانه يتناول في شيء عن حياة الامام الراحل محمود شلتوت. جاء ذلك بعد نشر أسرة الامام الراحل لائمة ضد الفيلم الذي يتكبر اسم هذا العالم الكبير بشكل من المسرحية التي لا تتناسب مع الجليل العلمية والدينية. قال مدحت صالح: فكرة الفيلم ليس لها علاقة بحياة العالم الجليل محمود شلتوت وهي فانتازيا زائفة تحاول ما يقال عن عالم الجن والحلقات السلفية التي أصبحت تسيطر على تفكير الناس بشكل غريب، والمفروض اننا في عصر العلم والتكنولوجيا ان تعود الى الوراء في التفكير بعالم الجن على تنضيغ في حوارات لا طائل منها. وهذا الفيلم موجود بالفعل لكن يجب ان يركز عليه حتى لا نشوه، وافضل مدحت: الجميع يعلم انني درست في الزهر واعرف جيدا هذا العالم

الفنون الدرامية العراقية تعود الى الحياة مجددا

بغداد - «القدس العربي»

مدحت صالح:

بعض الشيء وبعد هذا كله جاء مهرجان البصرة المسرحي الاول للفترة من 15/2/2004 بسطة عرض مسرحية منها (كاروك، قميص رجل سعيد، سقوط ثيمولك، في راسي بطل لفنان اغليهم من الشباب الذين حققوا نجاحا منقطع النظير وسط ظروف امنية سيئة قد لا يستطيع من خلالها الاقل). وفي مسرحية اخرى، مدحت صالح: «اشتاتا شلتوت» التي تتناول اي شيء من حياة الشيخ شلتوت، وبناء عليه اوقف، مدحت صالح: الموافقة على التصريح بتصوير السيناريو الذي ارسلناه لحين عرضه على لجنة الاشراف المكونة من مجموعة علماء لفحص احداث السيناريو كاملا واعطاء ارائهم الاخيرة حول تصوير الموضوع.

بعض الشيء وبعد هذا كله جاء مهرجان البصرة المسرحي الاول للفترة من 15/2/2004 بسطة عرض مسرحية منها (كاروك، قميص رجل سعيد، سقوط ثيمولك، في راسي بطل لفنان اغليهم من الشباب الذين حققوا نجاحا منقطع النظير وسط ظروف امنية سيئة قد لا يستطيع من خلالها الاقل). وفي مسرحية اخرى، مدحت صالح: «اشتاتا شلتوت» التي تتناول اي شيء من حياة الشيخ شلتوت، وبناء عليه اوقف، مدحت صالح: الموافقة على التصريح بتصوير السيناريو الذي ارسلناه لحين عرضه على لجنة الاشراف المكونة من مجموعة علماء لفحص احداث السيناريو كاملا واعطاء ارائهم الاخيرة حول تصوير الموضوع.



تصريحات متضاربة بشأن اذاعة قمة الاهلي والزمالك في دوري ابطال العرب الايطالي تارديلي يوقع غدا عقد تدريب المنتخب المصري

تعويض مالي مناسب للشركة تقاديا لأزمة جماهيرية متوقعة في حالة عدم بثها لـ 75 مليون مشاهد داخل مصر فقط والملايين خارجها، وتم رفض اقتراح بإقامة شاشات عرض كبيرة في مختلف أنحاء القاهرة تحسبا لاندلاع أعمال شغب بين جمهور ناديين كبيرين.

مغادرة

وتغادر بعثة نادي الزمالك غدا إلى سورية لمقابلة فريق الطلبة العراقي يوم الجمعة القادم في أولى مباريات دور الثمانية في دوري أبطال العرب وستقام المباراة في دمشق ويرأس بعثة الفريق خالد لطيف وقرر المجلس الإدارة تجديد التعاقد مع بشير التايحي بـ 350 ألف جنيه في الموسم لمدة ثلاث سنوات وكذلك تجديد لفتنض المدد مع سامح يوسف مقابل 150 ألف في الموسم وكذلك طارق السيد مقابل 400 ألف جنيه في الموسم الواحد، وعلى صعيد آخر قرر مجلس إدارة نادي الماقلون العرب تعيين حسن شحاتة مديرا فنيا للفريق الذي يتنافس في دوري الدرجة الثانية وذلك ابتداء من شهر ايار (مايو) القادم حيث سيتولى قيادة الفريق امام الف جنيهي في دور الثمانية لمسابقة كأس مصر. قرر اتحاد الكرة ترشيح ابراهيم الجويني للحصول على المديرية السورية للاتحاد الدولي لكرة القدم في إطار احتفالاته بمرور مئة عام على نشأته، ومن ناحية أخرى يصل إلى القاهرة اليوم جاك وارنر نائب رئيس الفيفا وساسو عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي وسيقومان بزيارة إلى مقر الاتحاد المصري بالجيزة غدا ثم يشاهدان مباراة مصر وتريندا باستاد الماقلون العرب.

الاستعداد التي حددها الاتحاد الدولي وستتم الاستعانة بهم في المرحلة القادمة خصوصا ونحن مقبلون على خوض تصفيات كأس العالم ببقاء السودان في شهر حزيران (يونيو) القادم، وتستعد الأندية المصرية الثلاثة المشاركة في دوري أبطال العرب لخوض المباراة الأولى بالمجموعتين الأولى والثانية ضمن مباريات دور الثمانية أمام الجمعة والسبت والثلاثاء حيث سيتقابل الزمالك مع الطلبة العراقي يوم الجمعة في دمشق وسيلتقي الاهلي مع الهلال السعودي في القاهرة يوم السبت القادم ويخرج الاسماعيلي لملاقاة الاهلي السعودي في جدة الثلاثاء القادم.

مشكلة البث التلفزيوني

ولا زال الاتحاد العربي والمصري والشركة الراعية للبطولة يبحثون عن حل للخروج من مأزق عدم اذاعة لقائى القمة بين الاهلي والزمالك في البطولة حيث لا زال مسؤولو الشركة يصرون على عدم نقلها على الهواء في القنوات الفضائية والارضية للتلفزيون المصري بينما تجري محاولات للانداء مباشرة مع تعويض الشركة ماديا حيث ترددت ابناء حول رغبة الشركة الراعية في الحصول على حصة تتجاوز النصف من حصيلة الاعلانات في حالة السماح بنقل المبارتين على الشاشات المصرية. بينما تم الاتفاق بصفة مبدئية على اذاعة تقرير عن المباراة عقب نهايتها على التلفزيون المصري وهي فكرة غير ملائمة ولن تحل المشكلة. ويتوقع خلال الايام القادمة ان تتدخل جهات سياسية عليا لقتاع صاحب الشركة بالسماح بنقل مباريات الاهلي والزمالك على الهواء مباشرة مع

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاود:

يعقد بمقر الاتحاد المصري لكرة القدم غدا الأربعاء مؤتمر صحافي لتوقيع عقد ماركو تارديلي المدير الفني الايطالي الجديد لمنتخب مصر اذ وضعه مساعده جاتين بحضور عصام عبد النعم رئيس الاتحاد. ومن المقرر ان يتقاضى المدرب الجديد 50 الف دولار شهريا، وسيشاهد مع مساعده مباراة مصر مع ترينداد غدا للتعرف على اللاعبين عن قرب وسيتولى فحس ميروك المدرب العام قيادة المباراة وسيؤدي اللاعبون المرشحون للمباراة مرانا وحيدا بعد ظهر اليوم وكانت بعثة منتخب ترينداد قد وصلت الى القاهرة اسس وستقام المباراة لملاعب الماقلون العرب.

وحول الدور المتوقع ان يلعبه المساعد القادم تارديلي ساننا الكابتن فحس ميروك المدرب العام للمنتخب حيث اوضح ان هذا الامر يحدده اتحاد الكرة الذي اختار الجهاز الفني عن قناعة والطلب في الرحلة القادمة ان يتكاتف الجميع لتحقيق طموح المصريين سواء في التأهل لنهائيات كأس العالم القادمة او تحقيق نتائج ايجابية في بطولة الامم الافريقية القادمة 2006 والتي ستستضيفها مصر. واذاف ميروك انه نس جديا من تارديلي خلال زيارته السريعة التي قام بها للقاهرة قبل اعلان التعاقد معه ويبدو ان المرحلة المقبلة ستكون افضل. وعن عدم استعداده للتحريفين اشار المدرب العام لمنتخب انه فضل الاعتماد على اللاعبين في الدوري المصري حتى لا يستنزف المحترفون عدد مرات

زيدان خارج تشكيلة المنتخب الفرنسي لمباراة الغد



زيدان الدين زيدان

باريس- رويترز: انسحب زين الدين زيدان صانع الاعباب الفرنسي من تشكيل المنتخب الفرنسي لكرة القدم قبل مباراته الودية امام هولندا غدا الاربعاء في روتردام من جراء اصابة في الفخذ. وقال فيليب تورنتو المتحدث باسم المنتخب الفرنسي ان ستيد مالمبرونك لاعب خط وسط فولهام الانكليزي سيحل محل زيدان.

وكان زيدان قد شارك في مباراة فريقه الاسباني ريال مدريد والتي سحق فيها اشبيلية 1/5 في الدوري الاسباني الاحد وسجل الهدف الثالث. ويغيب عن المنتخب الفرنسي ايضا روبير بيرس لاعب ارسلال الانكليزي ولاصاية في وتر العرقوب وباتريك فييرا لاعب ارسلال ايضا للاصابة في الركبة بالرغم من اللاعبين شاركا في مباراة فريقهما امام مانشستر يونايتد في الدوري الانكليزي والتي انتهت بالتعادل 1/1.

وقر جاك سانتيني مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم احد ضم سيدني جوفو مهاجم اولمبيك ليون وبينوا بيدريتي لاعب خط وسط سوشو الى تشكيلة فريقه قبل مواجهة هولندا في مباراة ودية دولية غدا الاربعاء.

وقال سانتيني انه استدعى جوفو وبيدريني بدلا من روبير بيرس وباتريك فييرا لاعبي ارسلال الانكليزي بدون ان يكشف عن مزيد من التفاصيل. وشارك بيدريتي في 11 مباراة دولية مع منتخب فرنسا كانت اخرها امام اسرائيل في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في تصفيات التأهل لنهائيات بطولة كأس الامم الأوروبية 2004. وقال الفرنسي ارسي فينجر مدرب ارسلال في مؤتمر صحافي في لندن بعد تعادل فريقه مع مانشستر يونايتد 1/1 في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي اليوم الاحد ان فييرا وبيرس لن ينضموا الى تشكيلة المنتخب الفرنسي.

وكان فييرا يتعافى من اصابة في الركبة فيما كان بيريس يعاني من مشكلة في وتر العرقوب وشارك اللاعب مع ارسلال في لقاء مانشستر يونايتد بعد اختيارها لاختبار لياقة. وتستعد فرنسا بطة اوروبا وهولندا للمشاركة في نهائيات بطولة كأس الامم الأوروبية التي ستقام في البرتغال في يونيو حزيران المقبل.

وقدما يلي تشكيلة منتخب فرنسا بعد تعديلها.. حراسة المرمى.. قبايين بارتيز / اولمبيك مرسيليا/ غريغوري كوبيه / اولمبيك ليون /، مدافعون.. مارسيل ديسايي وليام غالاس /تشيلسي/ مايكل سيلفستور /مانشستر يونايتد/ ايليان تورام /يوفنتوس/ بيست ليراززو وولي ساونيل /بايرن ميونخ/ جان ايه اولمبيك بومسونج /اوزير/ لاعبو الوسط..

اولمبيك داور / روما/ كلود ماركيل /تشيلسي/ زين الدين زيدان /ريال مدريد/ لودوفيتش جولي / موناكو/ جوهان ميكو / فيردر برين/ بينوا بيدريتي /سوشو/ مهاجمون.. تييري هنري /ارسلال/ ديفيد تريجيبي /يوفنتوس/ ستيف ماركيه / اولمبيك مرسيليا/ بيجي ليندولا وسيدني جوفو

المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني ينتقد تكس جدول المباريات

مهمان للمنتخب فقد استبعدهما من أجل «الحفاظ عليهما». ومثل فريق أمريكا الجنوبية الأخرى ليس من حق الأرجنتين الحصول على لعبتها إلا قبل 48 ساعة من مباريات كأس العالم هذا الأسبوع لأن المباريات تجري في موعد خصصه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للمباريات الودية الدولية. وتنتسجة لهذا شارك عدة لاعبين في المباريات الأوروبية المحلية في مطلع الأسبوع قبل التوجه إلى أمريكا الجنوبية. وقال بيلسا «هذا ايداء للاعبين لانه يجبرهم على

بوينس آيرس- رويترز: انتقد مارسيلو بيلسا المدير الفني للمنتخب الوطني الأرجنتيني لكرة القدم ازدحام جدول المباريات قائلا انه ايداء للاعبين. وايدى بيلسا ليوحده بوجه فريقه الكاودور على أرضه في إحدى مباريات التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم اليوم الثلاثاء غصبا بعد أن ضم فريق انترناسيونالي الايطالي لاعبي خط الوسط الأرجنتيين خافيير زاتني وكريستيان جونزاليس للمشاركة في مباراة في البطولة الايطالية أمام ريجينا.

وقال انه على الرغم من أنه يعتبر أن اللاعبين

ريو دي جانيرو- رويترز: أنهى نجم المنتخب البرازيلي السابق لكرة القدم روماريو صياما دام ثمانية أسابيع عن التهديف وسجل هدفين ليقود فريقه فلومينينسي للفوز على امريكانو 1-3 بالدوري البرازيلي في مطلع الأسبوع. وافتتح روماريو البالغ من العمر 38 عاما والذي لعب من قبل لبرشلونة الاسباني وايندهوفن الهولندي اهدافه بمنتصف الشوط الثاني بقذيفة سكت احدى زوايا الرمي وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين سجل هدفه الثاني عندما

رويو دي جانيرو- رويترز: أنهى نجم المنتخب البرازيلي السابق لكرة القدم روماريو صياما دام ثمانية أسابيع عن التهديف وسجل هدفين ليقود فريقه فلومينينسي للفوز على امريكانو 1-3 بالدوري البرازيلي في مطلع الأسبوع. وافتتح روماريو البالغ من العمر 38 عاما والذي لعب من قبل لبرشلونة الاسباني وايندهوفن الهولندي اهدافه بمنتصف الشوط الثاني بقذيفة سكت احدى زوايا الرمي وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين سجل هدفه الثاني عندما

روماريو ينهي صيام فريقه عن التهديف

حمى سباقات «فورمولا 1» للسيارات تجتاح البحرين

السباق بسهولة ويسر.. وأكد العقيد الصميد ان الإدارة «لن تتوانى عن اتخاذ كافة الاجراءات القانونية الفورية والحاسمة تجاه المخالفين لتعليمات وارشادات رجال المرور والقائمين على تنظيم الحركة المرورية واي خسرور على النظام والقانون، وفق تعبير. وناشد كافة مستخدمي الطرق وخاصة الطرق المؤدية الى الحلبة «التعاون مع رجال المرور المتواجدين على كافة الطرق بالطريق الامم الاجهزة المختصة والقائمين على تنظيم السباق»، مشيرا الى «زيادة عدد المسارات على بعض الشوارع المؤدية من وإلى الحلبة وذلك لاستيعاب الزيادة المتوقعة في الحركة المرورية»، اضافة الى «توفير مسار خاص للحلات الطارئة».

واعلنت الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية البحرينية انها انتهت من وضع كافة الترتيبات الوردية الخاصة بتسهيل حركة المرور على كافة الطرق في البحرين أثناء سباق جائزة البحرين الكبرى لسباقات «فورمولا واحد»، من من 2 الى 4 نيسان/أبريل المقبل. ونقل بيان اصدرته الإدارة عن القائم بعمل الإدارة العامة للمرور العقيد حسن عيسى الصميد قوله ان «الإدارة انتهت فعلا من وضع كافة الترتيبات المرورية الخاصة بتسهيل حركة المرور على كافة الطرق المؤدية من وإلى موقع حلبة البحرين»، واذاف «الترتيبات المرورية تهدف الى ضمان انسياب الحركة المرورية من وإلى موقع الحلبة وسلامة مستخدمي الطرق خلال اقامة فعاليات هذا السباق وتسهيل وصول المتفرجين الى حلبة

الذي كان ينظم في البحرين على الغائه بعد ان اعتبروه غير اخلاقي سجري تخفيف مظاهر الاحتفال بالسباق. والشعبانيا التي يقوم الفايزون بالسباق بسبكها على بعضهم البعض تماشيا مع التقاليد المتبعة في سباقات فورمولا 1 ستكون غير كحولية. وفي الوقت الذي احتج فيه شبان مسلحون من قبل على الحفلات الموسيقية ذات الطابع الغربي تعهدت جامعات المعارضة بالتزام الهدوء أثناء سباق الفورمولا 1. واتفقت أربعة جامعات معارضة بينها جمعية الوفاق على تأجيل احتجاج ضد الدستور كانوا يعتزمون القيام به.

وقال الشيخ على سلمان رئيس جمعية الوفاق ان الجامعات الاربع تأمل ان يمر هذا السباق بسلام وهدوء ولن يتسبوا في تعطيله.

المثامة- رويترز: تجتاح حمى سباقات الفورمولا 1 للسيارات البحرين قبل اول سباق من سلسلة سباقات البطولة ينظم في الشرق الاوسط في مطلع الأسبوع، وجرى تشديد الاجراءات الأمنية استعدادا للسباق الذي ينظم يوم الاحد المقبل في الصحراء، وجرى اعداد مضمار بلغت تكاليفه 150 مليون دولار للسباق الذي سيحيط به من كل مكان اللوحسات الاعلانية، واحد فاحد منظمي سباقات الفورمولا 1 الأوروبيين اسن الاثنين «انهم مستعدون ليل للسباق».

واحتراما للاسلاميين في البحرين الذين ارغموا منظمي النسخة العربية من برنامج تلفزيوني الواقع بيغ برنر» وقال الاتحاد الهولندي أيضا ان هناك شكوكا في اشتراك ظهير فريق ايندهوفن الهولندي ولغريد بوسا في المباراة بسبب مشكلة في ظهره.

دورة كي بيسكاين للتنس نادال يحقق المفاجأة ويقصي فيدرر من الدور الثالث

الامريكي روبي غينبري 6-7 (3-7) و6-4 و6-6-7 (4-7) و6-3. والامريكي تود مارتن على النمساوي يورغن ميلتسر 6-7 (4-7) و6-3. ولدى السيدات، بلغت الامريكية فينوس وليامس نصفها هانتوتيفا 6-7 (7-6) و6-2. والصفيلة تانيا الدور الرابع بغوزها على السلوفاكية كما فازت الروسية ايلينا بيتينجيا نصفها خامسة الاسبانية ماريا سانديز لورينزو 4-6 و3-6. والارجنتينية باولا سواريز التاسعة على الاسبانية ماغي سيرنا 4-6 و2-6، والصربية يلينا دوكيتش الثانية عشرة على كريستينا براندي من بورتوريكو 5-7 و6-4، الكرواتية كارولينا سريم على الفنلندية ماريا فينوتو كايشي 4-6 و6-6، صفير، والفرنسية ناتالي ديشي على الامريكية شينا بيبي 2-6 و6-2.

امام البريطاني تيم هتمان هذا العام. وكان فيدرر يطل ويميلون قد احرز بطولة استراليا المفتوحة مطلع هذا العام ثم فاز بدورتي دبي وانديان ويلز ايلختران. وكان نادال خاض اول نهائي له في مسيرته الاحترافية في دورة اوكلاند في كانون الثاني/يناير الماضي، وقال نادال: «انا سعيد جدا لاني تغلبت على الصف اول في العالم وخضت مباراة مثالية، كنت ادرك جيدا بان على الضغط عليه منذ البداية وهذا ما فعلت لانني فرضت ايضا من النقطة الاولى». واذاف «لم يقم فيدرر افضل اداء لديه ولذلك فزت». وقال فيدرر: «لعب نادال بطريقة قتالية ولم تمنع من اللعب بالطريقة التي اريد». وفي باقي المباريات فاز الالاني نيكولاس كيبير على

كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - أ ف ب: حقق الاسباني الناشء رافاييل نادال (17 عاما) مفاجأة من العيار الثقيل بأقصائه النمساوي روبيجي فيدرر المصنف اول من الدور الثالث لدورة كي بيسكاين الامريكية الدولية، ثاني الدورات التسع الكبرى، البالغه جوائزها 6.5 ملايين دولار للرجال والسيدات، بفوزه عليه 6-3 و6-3. واحتاج نادال ال 69 دقيقة لكي يتخلص من فيدرر (22 عاما) حيث سيلتقي في الدور المقبل مع التشيكي فرناندو غونزاليس الفائز على التشيكي جيري توفاك المصنف رابعا عشر 4-6 و6-2. وقد وضع نادال بهذا الفوز حدا لمسلسل الانتصارات الذي حققه فيدرر في مبارياته ال29 الاخيرة بحيث فاز في 28 وخسر مرة واحدة كانت

تحمّل التزامات في ظروف خطاً». وشكا ايضا المهاجم هرتان كرسيسو الذي لعب لفريقه تشيلسي أمام وولفرهامبتون وانورز في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم يوم السبت. وقال كرسيسو «هذا قرار من الاندية لا يمكن ان يؤدي الا الى ايداء اللاعبين». واذاف بيلسا ان زاتني وجونزاليس حزينان لهذا القرار. وحصلت الارجنتين على ثمانية نقاط من اول أربع مباريات لها في تصفيات أمريكا الجنوبية للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2006 في انانيا.

مهمان للمنتخب فقد استبعدهما من أجل «الحفاظ عليهما». ومثل فريق أمريكا الجنوبية الأخرى ليس من حق الأرجنتين الحصول على لعبتها إلا قبل 48 ساعة من مباريات كأس العالم هذا الأسبوع لأن المباريات تجري في موعد خصصه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للمباريات الودية الدولية. وتنتسجة لهذا شارك عدة لاعبين في المباريات الأوروبية المحلية في مطلع الأسبوع قبل التوجه إلى أمريكا الجنوبية. وقال بيلسا «هذا ايداء للاعبين لانه يجبرهم على

الاسترالي ثورب يتأهل لمنافسات 200 متر حرة سباحة بالأولمبياد

انه يتحتم على الجميع الان قبول هذه النتيجة ايضا. وكان السباح الاسترالي السابق كيرن بركينز قد اعرب عن غضبه من الايحاءات باستبعاد ستيفنز من منافسات 400 متر في اثني حتى يتم ثورب من الدفاع عن لقبه في هذه المنافسات. وقال لهيئة الازاعة الاسترالية في وقت سابق من اليوم «ما يحدث أمر محير للاستياء. لا اصق ان البعض يطالبه (ستيفنز) بالتخلي عن مكانه بالفكر في السماح لابان بالمشاركة بدلا منه. بالرغم من انها مسافة ان ابان لا يشارك في المنافسات ان الحديقة هي انه ارتكب خطأ وعليه تحمل العواقب» مضيفا انه يجب الا يتحمل ستيفنز عواقب خطأ ثورب.

المركز الاول يليه كريج ستيفنز في المركز الثاني يوم السبت ليضمنا مكانا للركز بالفريق الاسترالي للسباحة في الاولمبياد. وقالت السباحة شين جولد الفائزة بثلاث ميداليات ذهبية في دورة الألعاب الالوية في ميونخ عام 1972 المطلب اليوم لسؤولي السباحة الاستراليين بالتوصل لطريقة لضمان ثورب لمنافسات 400 متر في اثينا. ولكن في الوقت الذي تجري فيه محادثات اذاعية وتلفزيونية استطلاعات للرأي عبر الهاتف حول ما اذا كان يجب ان يمنح ثورب فرصة أخرى للتأهل لمنافسات 400 متر لان البطل الالوي طلب من البلاد المولعة بالرياضة تتجاوز الامر. وقال ثورب «قبلت فترة عدم المشاركة في منافسات 400 متر واعتقد

سيندي- رويترز: تأهل السباح الاسترالي ايان ثورب لفريق بلاده الذي يشارك بدورة الألعاب الالوية بعد التي تقام في اثينا العام الحالي بعد فوزه بمنافسات 200 متر حرة سباحة في بطولة استراليا اسن الاثنين بعد يومين من التأهل لمنافسات 400 متر حرة اولمبية. وفاز ثورب بنهاية منافسات 200 متر حرة اليوم مسجلا دقيقة و45.07 ثانية متقدما على جرات هاكيت صاحب المركز الثاني سجل دقيقة و45.61 ثانية. وكان ثورب قد حصل على المركز الثاني في منافسات 200 متر حرة بدورة الألعاب الالوية التي اقيمت في سيدني عام 2000. وقال ثورب «سرع براحة بعد هذا الفوز»، ومن المرجح ان يتأهل ايضا

تمديد اريكسون لعقده مع منتخب انكلترا يتصدر صحف بريطانيا

لندن- رويترز: تصدر قرار سفين غوران اريكسون الاستمرار في منصبه كمدير فني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم حتى عام 2008 الصفحات الاولى للصحف الشعبية للحفاظ على حد سواء في بريطانيا اسن الاثنين الا ان مراقبين شككوا في ولاه السويدي اريكسون التام لمنتخب انكلترا. وقال اريكسون (56 عاما) متعاقدا مع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم حتى نهايات كأس العالم عام 2006 الا انه مدد لعقد مع الاتحاد حتى عام 2008. ليضع حدا للكهنتات بأنه سينتقل لتدريب نادي تشيلسي بالدوري الممتاز الانكليزي. وتساءلت صحيفة صن اليومية ذات التوزيع الكبير عن اريكسون «هل يمكن ان نثق به..» وقالت تحت صورة وضعت رأس اريكسون على جسم احد الزواحف ان يمكن ان يزحف كالقاعي في اي وقت. ونشرت الصحيفة في عدد يوم السبت صورة لاريكسون وهو يغادر منزل بيتر كيتيون المدير التنفيذي لتشيلسي في لندن والتي دعت مسؤولي الاتحاد الانكليزي لاجراء

محدثات عاجلة مع اريكسون في اليوم التالي. اما صحيفة «ميرور» فتحدثت بشكل أكثر ايجابية عن قرار اريكسون بتمديد عقده مع المنتخب ولكنها حذرت قائلة «سبحك فقط اذا فزت بكأس الامم الأوروبية لعام 2004». وركزت الصحف البارزة على دفاع اريكسون عن نفسه بعد أن أجرى محادثات مع ممثلي فريق تشيلسي. وكان اريكسون قد صرح في مؤتمر صحافي الاحد «كنت مستمعا فقط. اعتقد عندما تتصل بك اندية وانت رجل طموح فانك تستمع للعروض الاخرى»، مشيرا الا انه لم يتلق عرضا بتدريب تشيلسي. والعلاقة بين اريكسون ووسائل الاعلام الانكليزية لم تكن جيدة ابدا منذ توليه المنصب بدلا من كيفن كيجان عام 2000 ولكنه قال ان التزامه بتمديد عقده سيهيئ الكهنتات بخصوص مستقبله مما يساعد على التركيز بشكل أكبر على أمور كرة القدم. وقال اريكسون في مقابلة مع صحيفة سفينسكا داجلا ديت السويدية اليومية في عدد اسن الاثنين «يجب ان يدرك الجميع ان مجموعتنا في كأس الامم الأوروبية أقوى من كأس العالم. ليست هناك مباريات سهلة».



نجوم منتخب كوريا الجنوبية يعترفون بالفروور

يوكوهاما (اليابان)- رويترز: قال يوساينغ تشول كابتن المنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم انه يتحتم على لاعبي المنتخب التخلص من الفروور للتحفاظ على وضعهم كأفضل فريق في اسيا. ولعب يوم دورا مهما في حصول كوريا الجنوبية على المركز الرابع بنهايات كأس العالم لكرة القدم التي استضافتها البلاد مع اليابان عام 2002. وطالب يو

زملاءه في المنتخب بضرورة التوقف عن التعلق بانتصارات الماضي والا سيكونون معرضون للوقوع في كارثة. وقال يو الذي يلعب للفريق يوكوهاما اف ماريوس الياباني لكرة القدم رويترز في مقابلة «لا اعتقد ان هناك اية شيء علينا اثباته بعد كأس العالم واننا اصلنا التعلق بامجادنا في كأس العالم 2002 فلن نفوز بأي بطولة أخرى ثانية».

وزير التخطيط العراقي: التضخم يتراجع لكن المساعدات الأجنبية تتأخر

■ بغداد - أف ب: قال وزير التخطيط العراقي مهدي الحافظ الاحد ان معدلات التضخم سجلت تراجعاً إلى النصف خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة لكن المساعدات الأجنبية تتأخر بسبب انعدام الامن وفقدان السيادة.

وأضاف لوكالة فرانس برس في ختام مؤتمر الصحافي الشهرى حول النشاط الاقتصادي ان «معدل التضخم عند حوالي 28% منذ ثلاثة اشهر في حين كان يحدود 50% في السابق».

وتابع ان الأوضاع الاقتصادية تشهد تحسناً بطيئاً لكن بثبات في العراق بعد ستة من الحرب التي انتهت حكم نظام صدام حسين و13 عاماً من العقوبات الدولية.

وأشار الى تدني الاسعار الاستهلاكية بنسبة 5,3% في شباط (فبراير) مقارنة مع الشهر السابق وذلك على الرغم من الزيادة الكبيرة في القوة الشرائية لدى العراقيين والتي انعكست إعادة تنشيط الطلبات في عدد من القطاعات الاقتصادية.

وبرر تدني الاسعار الاستهلاكية بالانفتاح الاقتصادي وعدم وجود ضرائب ووضع العملة الجديدة قيد التداول وتوزيع أفضل للمحروقات وزيادة النشاط التجاري على المستويين الداخلي والخارجي.

وعبر الحافظ عن الاسف لتردد الجهات الدولية المانحة حيايل ارسال المساعدات الموعودة بسبب الوضع الامني.

وقال «لدينا العديد من المشاكل لكن لدينا أيضاً سياسة واضحة للمستقبل يتعين ان تساعدنا على استعادة سيادتنا، الامر الذي سيساهم في تحسن الوضع الامني».

البحرين تسمح لشركات وساطة التأمين بالعمل دون الحاجة الى شركاء محليين

■ النامة - رويترز - اف ب: قالت مؤسسة تقد البحرين، وهي البنك المركزي في المملكة، امس الاثنين انها ألغت شرط الشركاء المحلي لشركات وساطة التأمين بهدف زيادة الشركات العاملة فيها.

وكان القانون يشترط أن يكون للطرف البحريني حصة أغلبية بحد أدنى 51 في المئة في الشركات العاملة في مجال وساطة التأمين ومجال تقدير الأضرار.

وقال بيان من المؤسسة عن توفيق عيسى شهاب مدير ادارة مراقبة التأمين «لقد أصبح مسموحاً الآن لهذه الشركات بالعمل كشركات أجنبية بالكامل». وأضاف «تأتي هذه القرارات الجديدة لازالة العقبات التي كانت تقف في وجه الشركات الدولية وتمنعها من الدخول الى سوق البحرين».

وتابع شهاب «تأمل ان تؤدي القرارات الجديدة الى تشجيع الشركات الدولية لتتخذ من البحرين قاعدة لعملياتها الاقليمية».

وقال ان قطاع التأمين في البحرين «يتمتع بإمكانات مهمة للنمو» مضيفاً انه «من بين أكثر قطاعات التأمين تطوراً في المنطقة».

ويتوقع خبراء ان يزداد نشاط الشركات العاملة في التأمين والوساطة التأمينية في البحرين بعد السماح جارتها السعودية للشركات بالعمل في هذا المجال حيث انه من المتوقع ان تسترط السعودية بأعمال شمال لشركات التأمين يبلغ 25 مليون دولار، في حين تسمح البحرين برأسمال مليون دينار (2,65 مليون دولار).

وأوضحت المؤسسة انه منذ توليها مسؤولية الرقابة على قطاع التأمين في آب (أغسطس) 2002 فانها عكفت على تطبيق خطة استراتيجية جديدة لتدعيم وضع البحرين باعتبارها مركزاً رئيسياً للثامن في منطقة الشرق الأوسط.

وتحتضن البحرين أكبر تجمع للمؤسسات المالية في المنطقة في حين يتولى المصرف المركزي مسؤولية الرقابة على 362 مؤسسة مرخص لها بعمليات 186 مصرفاً ومؤسسة مصرفية و163 شركة تأمين و13 مكتباً للوساطة في سوق المال.

وتضم شركات التأمين المرخص لها 27 شركة لوساطة التأمين و8 شركات لتقدير الأضرار.

الدولار يساوي 0,377 دينار.

حجوزات الفورمولا واحد، ترفع نسبة اشغال فنادق البحرين الى 100%

■ النامة - اف ب: اعلن وكيل وزارة الاعلام البحرينية محمود المحمود ان ارقاماً اولية لادارة السياحة اشارت الى ان حجوزات معظم فنادق البحرين من جميع الدرجات بلغت مئة بالمئة لفترة من 30 آذار (مارس) الجاري وحتى السادس من نيسان (ابريل) المقبل لمناسبة سباق «الفورمولا واحد» للسيارات.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال المحمود ان «نسبة اشغال جميع فنادق الخمسة نجوم وتبلغ 9 فنادق و عدد من الفنادق من جميع الدرجات الأخرى ومنتجعين سياحيين وصلت الى 100% بسبب حجوزات الفورمولا واحد».

وأضاف «نحن نتحدث عن فترة تمتد يومين قبل السباق على الاقل ويومين بعده (..) فنادق الخمس نجوم مجزومة بالكامل بالإضافة الى منتجعين سياحيين.. نسبة الاشغال وصلت الى أقصى طاقتها أيضاً بالنسبة لبعض فنادق الاربع نجوم والثلاث نجوم أيضاً وفنادق النجمتين».

وأشار المحمود الى ان الحجوزات بالنسبة للشقق السياحية «ما تزال منخفضة حيث لم تحقق معظمها نسبة اشغال تزيد على 14 بالمئة عدا مجمع واحد للشقق السكنية وصلت نسبة الاشغال فيه الى 90 بالمئة، على حد تعبيره».

وأضاف ان «الإرقام ما تزال اولية بالإضافة الى ان استثمار الحجوزات قد يرفع الإرقام في الأيام القليلة القادمة» مشيراً الى ان من المتوقع ان يشهد جسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالسعودية «تدافعاً للزوار من دول الخليج».

نمو صافي ارباح بنك مسقط 18%

■ مسقط - رويترز: قال بنك مسقط أكبر بنوك سلطنة عمان امس الاثنين ان صافي ارباحه زاد الى 27,1 مليون ريال (70,4 مليون دولار) في عام 2003 مقارنة مع 22,9 مليون ريال في العام السابق.

وقال بيان اصدره البنك ان مصاريف التشغيل زادت الى 57,89 مليون ريال من 53,14 مليون في عام 2002 وان صافي الدخل من الفوائد زاد بنسبة عشرة بالمئة في 2003 ليصل الى 68,82 مليون ريال. الدولار يساوي 0,385 ريال.

دعوة مستثمري الامارات لتنفيذ مشروع كهرباء في موزامبيق

■ دبي - رويترز: دعا المصرف العربي للتنمية في أفريقيا المستثمرين في دولة الامارات العربية المتحدة الى المشاركة في مناقصة لتنفيذ مشروع خطوط لنقل الكهرباء في محافظة موزامبيق.

وأشار بيان صدر عن غرفة تجارة وصناعة دبي الى المصرف العربي وضع ان هذه المناقصة تأتي في إطار تشجيع المصرف للمكاتب الاستشارية وبيوت الخبرة والمقاولين العرب على الاسهام في تنفيذ المشاريع التي يمولها المصرف في الدول الافريقية جنوبي الصحراء الكبرى.

وقال البيان ان وحدة المعلومات والخدمات التجارية في ادارة تطوير التجارة والصناعة بغرفة دبي تقوم بتعديم مثل هذه الفرص التجارية والاستثمارية على التنار والمستثمرين المحليين للاستفادة منها. ولم يشر البيان الى قيمة القرض الذي سيقدّمه الصندوق العربي لموزامبيق او كلفة المشروع التقديرية، الا انه قال ان أوراق المناقصة وكافة تفاصيلها تتوفر لدى وحدة المعلومات والخدمات التجارية في الغرفة.

الرياض - من دو مينيك ايفانز:

قال مصرفيون واقتصاديون ان تطبيق قانون سوق المال الذي يعد أحد عناصر الإصلاح الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية تأخر لعدة اشهر عن الموعد المنتظر دون أي بادرة على سريانه.

ووافق مجلس الوزراء على القانون في حزيران (يونيو) الماضي، ومن المتوقع أن يحدث ثورة في السوق السعودية أكبر أسواق الاسهم العربية بتشجيع المزيد من الشركات على قيد أسهمها والسماح لها بأصدار سندات واعطاء البنوك والسماسة دوراً أكبر في البورصة.

الا أنه بعد مرور أربعة أشهر على الموعد المتوقع لتكوين هيئة للأشراف على سوق الأوراق المالية، وقرار لوائح العمل بالقانون في سوق المال، مازال رجال الأعمال في السعودية ينتظرون.

وقال مصرفي في الرياض طلب عدم نشر اسمه «لا اعتقد ان لدى أحد فكرة عن موعد سريانه»، في حين يقول مسؤولون انه قد يتم الاعلان عن ذلك في أي وقت لكنهم يرفضون التكهن بأي مواعيد.

ومن المتوقع أن يجذب تطبيق القانون بنوكاً عالمية للسعودية ويسمح في نهاية الامر بالمملكية الأجنبية للاسهم السعودية.

ولا يحق للاجانب الان شراء أسهم مباشرة في السوق السعودية بل يحق لهم الاستثمار في سوق المال عن طريق صناديق استثمار.

وتبلغ قيمة الاسهم المتداولة الآن في السوق غير الرسمية للاسهم نحو 181 مليار دولار.

ويتوقع محللون أن يؤدي النمو الاقتصادي الذي سجلته القانون الى زيادة نمو القطاع الخاص بنسبة تتراوح بين واحد واثنين في المئة سنوياً. وقال الحسن جروس، رئيس خدمات الاستثمار في البنك السعودي البريطاني، ان تطبيق القانون «سيؤدي الى مزيد من الشفافية والسيولة في سوق المال وانه سيفيد الاقتصاد وسيتمكن الشركات من دخول السوق بسرعة».

ويقل مسؤولون اعتادوا على طول الاجراءات في السعودية من أهمية التطبيق في تكوين الهيئة الرقابية ويقولون ان ذلك ربما يكون وشيكاً ويؤكدون على أهمية اختيار أنسب الكفاءات للوظائف. لكن بعض

بنك عودة اللبناني يشتري سرادار بـ 159 مليون دولار لإنشاء أكبر مصرف بالبلاد

عوده وماريو سرادار في مؤتمر صحفي مشترك امس ان التقارب بين مؤسستهما ستيج تعزيز الموقع المحلي للمجموعة الجديدة تمهيدا لتوسيع نشاطها على المستوى الاقليمي.

وقف ارقام نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي تبلغ الموجودات المجمعة لهذه المجموعة الجديدة 9,06 مليار دولار.

وارتفع صافي ارباح بنك عودة في 2003 الى 55,1 مليون دولار، أما صافي ارباح بنك سرادار فبلغ 13 مليون دولار.

وكان هذا الاتفاق بين الوجودات تصل الى 12,4 مليار دولار لدى احتساب الودائع الائتمانية وحسابات السندات والاموال المدارة.

وقال فريدري باز مستشار رئيس بنك عودة في مؤتمر صحافي ان الصفقة فريدة لانها أول عملية اندماج بين بنكين من أكبر عشرة بنوك في

اوراسكوم المصرية والاتصالات المنقطة الكويتية من ضمن 9 شركات تتقدم بعروض لادارة شبكتين لهاتف المحمول بلبنان

بيروت - من لين نويوض: تقدمت تسع شركات من بينها اورانج الفرنسية وتيليكوم ايطاليا موبيل بعروض في عطاء دولي لادارة شبكتين للهاتف المحمول في لبنان امس الاثنين بعد شهرين من فشل محاولة خصصتهما سعياً لخفض ديون لبنان.

وقال مصدر بوزارة الاتصالات ان جرى اختيار 15 شركة دولية للمشاركة في العطاء غير ان تسعا فقط قدمت بعروض.

ولم يتضح عدد الشركات التي ستنتقل للمرحلة التالية.

وطرح لبنان العطاء في شباط (فبراير) لتشغيل الشبكتين المزيجتين لحسابه لمدة أربعة أعوام ليخفي القطاع تحت سيطرة الدولة في الوقت الحالي.

وأعلن عن العطاء اثر فشل مزاد طلال انتظاره

خمس سكان العالم لا يحصلون على مياه شرب نظيفة

منتدى للامم المتحدة يناقش ازمت نقص المياه وسبل مكافحة الآثار الخطيرة لفوائض نيتروجين الاسمدة

وقال برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة ان الجهود يجب ان تتركز حالياً على خفض الاضرار التي تلحق بالبيئة النيتروجين في اقل اعادة الحياة الى البحر.

وتعددت الدول الاربوية الواقعة في حوض النهر الراين من خفض كميات النيتروجين التي تصل الى بحر الشمال بنسبة 37 بالمئة في الفترة من 1985 وحتى 2000 وذلك خلال اتفاق مشترك بينها، طبقاً ما افاد البرنامج.

ويدعو البرنامج الى زراعة المزيد من الغابات والاراضي العشبية لامتصاص فائض النيتروجين وكذلك الى تحسين معالجة مخلفات الصرف الصحي.

ويشكل انتشار ما يسمى «المناطق الميتة» التي يتعدم فيها الاوكسجين في المحيطات والتي تعتبر مقبرة للأسماك والنباتات البحرية، تهديداً خطيراً لكوكب الارض.

وتشكل هذه «المناطق الميتة» مشكلة كبيرة لمئات ملايين البشر الذين يعتمدون على البحار والمحيطات في معيشتهم وكذلك بالنسبة للكتلرين الذين يعتمدون على السمك والاطعمة البحرية في غذائهم.

وبعض المناطق التي يتعدم فيها الاوكسجين صغيرة نسبياً إذ لا تتجاوز مساحتها كيلومتر مربع بينما تبلغ مساحة مناطق أخرى أكثر

منها 70 الف كيلومتر مربع.

استناداً الى برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة فان عدد المناطق الميتة تتضاعف فائض النيتروجين ليصل الى حوالي 150 منطقة.

وقال المدير الاداري لبرنامج البيئة كلاوس توبفجر «من الواضح انه اذا لم يتم اتخاذ اجراء عاجل لمعالجة اسباب المشكلة فمن المرجح ان تتفاقم بسرعة».

وأضاف ان «مئات ملايين البشر

السعوديون ينتظرون تطبيق قانون سوق المال بعد اربعة اشهر من انقضاء الموعد الذي حددته الحكومة

أسعار النفط، لكنها تواجه تحدياً شاقاً في الاجل الطويل يتمثل في ايجاد وظائف للاعداد المتزايدة من الشبان الذين يدخلون سوق العمل. ويعد نمو القطاع غير النطفي ضروريا للبدء في تحقيق هذه الاهداف.

وقال مسؤول سعودي كبير «أملي أن تحدث هيئة سوق المال الجديدة ثورة في اسلوب طرح الاسهم في

اصدارات أولية».

وهناك 71 شركة مقيدة في السوق السعودية. وقال محلل ان من الممكن انضمام 50 شركة أخرى الى السوق عقب تطبيق القانون. وأضاف «بعد ذلك هناك تقديرات بأن يرتفع عدد الشركات في السوق لاكثر من 250 شركة».

الا انه حتى مع تطبيق القانون الجديد فانه سيتعين على المستثمرين الاجانب الراغبين في شراء الاسهم السعودية الانتظار.

وكانت سوق الاسهم السعودية ارتفعت بنسبة 76 في المئة العام الماضي، ومنذ بداية العام الحالي زادت بنسبة 15 في المئة تقريبا.

ولوفرة السيولة المحلية الا لا ترى السلطات داعياً للتعجل في فتح الباب أمام رأس المال الاجنبي.

صندوق «انجازات» للتكنولوجيا في دبي يستثمر 5 ملايين دولار بشركة راية المصرية

دبي - رويترز: اعلن صندوق انجازات للتكنولوجيا امس الاثنين عن توقيع اتفاق مع شركة راية القابضة المصرية المتخصصة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يستثمر بنحو خمسة ملايين دولار في الشركة.

وقال حسين الرفاعي المدير التنفيذي لصندوق انجازات الذي يتخذ من دبي مقراً له ان الاستثمار في شركة الاية يعود الى «النجاحات التي حققتها الشركة في الاسواق المصرية والاقليمية».

وأشار مسحت خليل رئيس مجلس ادارة شركة راية القابضة الى ان الاستثمار الجديد سيعزز من مكانة شركته في السوق المصري «خاصة انها تخطط لطرح أسهمها بالبورصة مع نهاية العام الحالي».

ويبلغ رأسمال صندوق انجازات للتكنولوجيا 50 مليون دولار امريكي وهو مؤسسة استثمار تعمل طبقاً لاحكام الشريعة الاسلامية. ويقوم الصندوق بالاستثمار في الشركات المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

سولفاكيا تسعى لزيادة تجارتها مع الامارات

دبي - رويترز: اجرى رئيس غرفة التجارة والصناعة السولفاكية، بيتر ميهور، محادثات امس الاثنين مع مدير السفارة التشيكية والسفيرة الاقتصادية في براغ ايفكا بيلينا، الذي يشغل منصب مدير العلاقات الاقتصادية بين البلدين منذ 2003، بينما بلغت ودائع العملاء به 7,7 مليار دولار.

ومازال بلوم هو البنك الاول من حيث الارياف إذ بلغت ارباحه 88,3 مليون دولار في العام الماضي.

ورحب محللون بالصفقة بوصفها علامة على تزايد تماسك القطاع المصرفي اللبناني الذي يضم أكثر من 50 مجموعة مصرفية تمثل المستهلك الرئيسي للدين الحكومي الذي يتجاوز 13 مليار دولار، وقالوا ان الاندماج مناسب للبنكين لان كلا منهما يعمل الاخر، وقال أحد المحللين ان هذه مجموعة عود سرادار، كما جاء في بيان مشترك، وسيصبح سرادار بنك العمليات المصرفية الخاصة بالاندماجات.

شركة مشاريع الكويت للاستثمار توقع نتائج طيبة

الكويت - رويترز: اصدرت شركة مشاريع الكويت (كيكجو) وهي من الشركات الاستثمارية الرئيسية في المنطقة امس الاثنين توقعات مالية واردة للسنة الجارية وما بعدها، وقالت ان الارباح الصافية سترتفع بنسبة 39 في المئة بفضل نتائج قوية لودعاتها الاساسية.

وقال فيصل العجبار عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير التنفيذي في ندوة للمستثمرين ان الارباح الصافية سترتفع الى 25 مليون دينار (85 مليون دولار) من 18 مليون دينار في 2003. وأضاف ان الوحدات الاساسية تشمل الشركة الوطنية للاتصالات المنقطة وبنك برقان الذين يتوقع ان ترتفع ارباحهما الصافية في 2004 بنسبة 39 في المئة و 47 في المئة على التوالي.

الدولار يساوي 0,294 دينار كويتي.

خمس سكان العالم لا يحصلون على مياه شرب نظيفة

منتدى للامم المتحدة يناقش ازمت نقص المياه وسبل مكافحة الآثار الخطيرة لفوائض نيتروجين الاسمدة

وتوجد المناطق الميتة الكبيرة نسبياً في خليج المكسيك في خليج تشيسابيك قبالة الساحل الشرقي الامريكي وبحر البلطيق والبحر الاسود واجزاء من البحر الابرياتيكي.

كما ظهرت مناطق ميتة أخرى قبالة سواحل امريكا الجنوبية واليابان والصين واستراليا ونيوزيلندا. وتوجد مناطق الميتة دائمة كما توجد أخرى سنوية ومتقطعة.

علماء: زيادة مقلقة لانبعث الغازات الكربونية بسبب تصاعد استهلاك الوقود

«بالرغم من الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لحاوله الحد منها»، وقال في بيان «ان هذه النتائج مقلقة لان ديوكسيد الكربون هو المسؤول الرئيسي عن تغيير المناخ.»

وقال «لقد دهشت لتسجيل مستويات مرتفعة الى هذا الحد بمعدل عن الانبعاثات الناتجة عن حرق الغابات، وموضحا ان استهلاك المحروقات مثل الغاز والفحم والنفط هي السبب خلف هذه الظاهرة».

وتتطابق معطيات النظمعة مع نتائج دراسة اجرتها هيئة علمية امريكية وأشارت الاسبوع الماضي الى تسجيل مستويات موسمية مرتفعة من انبعاثات ديوكسيد الكربون العام الماضي في هاواي.

وقد اتفقت منظمات حماية البيئة الحكومية الاسترالية لرفضها عن غرار الولايات المتحدة ابرام بروتوكول كيوتو حول خفض انبعاثات الغازات الدفينة.

المصرفيين يقولون ان القلق بدأ يتزايد.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري بدأت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ووزارة المالية تطبيق نظام الزيادة على اصدارات السندات الحكومية مما أدى الى حصول البنوك على عدد أقل من السندات عما اعتادت عليه.

وحتى يطلع القانون الجديد للشركات المحلية امكانية اصدار سندات ربما يجسد المصرفيون السعوديون صعوبة في ايجاد أدوات تتيح لهم عائدا ثابتاً في الاجل الطويل دون المخاطرة بالنقد الاجنبي.

وقالت ناهد طاهر الاقتصادية في البنك الاهلي التجاري «البنوك لديها مشكلة. فالبدل الوحيد أمام البنوك الآن هو شراء سندات أجنبية الامر الذي يعنى نوعاً من هروب رأس المال». وأضافت «لكنني لا اومهم على التأخير. فهذه خطوة مهمة، ولا نريد أن يفسدها من لا يمكنهم متابعتها».

وقال مصرفي آخر «الخطا كان في السرعة التي حددوا بها التطبيق في الاصل. فقد كان الجدول الزمني طموحاً جداً».

وتتمتع المملكة بوفرة في السيولة بفضل ارتفاع

الشكوك بشأن تنفيذ او عدم تنفيذ اوبك قرارها بخفض الانتاج تواصل الهبوط بأسعار النفط

ونقلت الوكالة عن وزير البترول علي النعيمي قوله ان السعودية تزيد اسعارا معتدلة للنفط عالميا واستقرارا في السوق. غير ان وزراء نطق آخرين استبعدوا امكانية تأجيل فقد قال وزير النفط الجزائري شكيب خليل امس انه ينبغي لاوبك المضي قدما في خفض الانتاج حسيما هو مقرر. و اضاف «موقفنا هو انه في الربع الثاني سيحدث انخفاض في الطلب ولذا سنعلم من أجل خفض الانتاج لدعم الاسعار».

لكنه اوضح انه ليس هناك اجماع بعد بين الوزراء الذين يتعين ان يقرروا ما اذا كانوا سيؤيدون ام لا خفض الانتاج حسبما اتفقوا عليه في اجتماع شباط.

اما رئيس اوبك بورونومو يوسفجانتورو فقال امس ان اوبك قلقة من ارتفاع اسعار النفط اكثر من اللازم وانها تريد طمأنة الاسواق العالمية بشأن امدادات النفط.

نفس هذا الموقف عبر عنه عبيد بن سيف الناصري وزير النفط الاماراتي الذي قال امس ان الاراء مازالت مختلفة في منظمة اوبك بشأن ما اذا كان يجب تطبيق التخفيضات الانتاجية التي تم الاتفاق عليها في نيسان.

وقال الناصري للمصاحفين ان كل الخيارات مفتوحة وان كل الازم المختلفة ستناقش بما في ذلك امكانية تأجيل تنفيذ الاتفاق وذلك بسبب ارتفاع الاسعار وانخفاض المخزونات.

وقال الوزير ان الممكن اعادة النظر في اتفاق الجزائر وان الوزراء سيبتعدون القرار الملثم.

واوضح الناصري ان بعض الدول الاعضاء في اوبك تطلب تنفيذ الاتفاق ولكنه أكد ان القرار سيكون مشتركاً.

■ لندن - رويترز - «القدس العربي»: انخفض سعر خام برنت السياسي في التعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن باول ايام الاسبوع الاثني عشر وسط شكوك بشأن تنفيذ اوبك قرارها الاخير بخفض الانتاج بمقدار مليون برميل يوميا بداية من اول نيسان (ابريل).

وتعقد المنظمة اجتماعا في فيينا غدا الاربعا. واقتد الاسعار المرتفعة طيلة الاشهر القليلة الماضية شكوكا بشأن امكانية تطبيق المنظمة تخفيضات الانتاج التي وافقت عليها في اجتماعها الاخير في شباط (فبراير) الماضي.

وفي التعاملات الصباحية نزل خام برنت تسليم ايار (مايو) 33 سنتا الى 31.66 دولار للبرميل بعد ان اقلق مرتفعا 12 سنتا في آخر ايام معاملات الاسبوع الماضي.

وقال محللون فنيون ان فشل الخام في تجاوز مستوى 32 دولارا للبرميل الهام من الناحية المعنوية ربما يؤدي الى المزيد من التراجع.

وانخفض الخام الأمريكي الخفيف تسليم ايار 42 سنتا الى 35.31 دولار في التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس في بورصة نايمكس.

وانخفض السولار تسليم نيسان 2,5 دولار الى 279 دولارا للنظ بينما انخفض البترين الخالي من الرصاص في بورصة نايمكس 74 نقطة ليصل الى 1,12 دولار للفالون.

وتزايدت التكهات باحتمال عدم تطبيق التخفيضات حين اوردت وكالة الانباء السعودية يوم السبت الماضي ان اكبر دولة منتجة للنفط في العالم تزيد اسعارا معتدلة للنفط.

وغيرها تمتلك نحو مليوني وحدة سكنية غير مبيعة تتراوح بين فيلات وشقق صغيرة، ويصل متوسط قيمة الوحدة الى نحو مئة الف جنيه مصري (16200 دولار). اي ان قيمتها الاجمالية تصل الى 200 مليار جنيه.

ويقول خبراء ان هذا العدد الكبير المعقارات تراكم خلال فترة ازدهار اعمال البناء في التسعينات، مضيفين ان هذا لا يعني وجود نقص في الطلب بل يرجع لآن كثيرين من العاملين من الطبقة المتوسطة اصحاب الاجور الشابتة لا يمكنهم ببساطة الحصول على تمويل.

وقالت محلة في قطاع المعقارات «اذا طبق القانون بشكل سليم فانه سيساعد الحياة لسوق المعقارات»، ولكنها تضيف ان هناك خلا بين المعروض وهو من المعقارات الفاخرة والطلب ومعظمه على النقيض من ذلك.

واضاف خبراء ان تنشيط سوق المعقارات سيديم قطاع البناء والصناعات المرتبطة به كما ان سوق الزهن العقاري سيقدم مستثمرين يشكلون ناقضا من رأس المال نشاطا جديدا يحتاجونه بشكل ملح.

وسيستفيد سوق رأس المال في مصر اذ ان قانون ضمان الدين

السابق الى سنوات مما ابعث المقرضين المحتملين.

وقال مسؤولون ان قانون الرهن العقاري يسمح للبنوك بتخصيص خمسة بالمئة من محافظ قروضها للتمويل العقاري بعد حصولها على ترخيص من البنك المركزي.

وقال خبراء ان مصدر التمويل العقاري حتى وقت قريب كان بنكين متخصصين تابعين للدولة غير انهما ركزا على تمويل مشروعات اسكان وليس تقديم قروض الافراد.

الان الازمات المالية للقيام سوق عقاري سليم بدأت تتشكل ان اقترت الحكومة قانون ضمان الدينون يساعد البنوك على التعامل مع القروض طويلة الاجل.

وقال مسؤولون ان عددا اكبر من ملاك المعقارات بدأوا يسجلون ممتلكاتهم في الشهر العقاري، وهو شرط للتعامل مع البنوك المقرضة وذلك اثر خفض الحكومة رسوم التسجيل الى ثلاثة بالمئة بدلا من 12 بالمئة من قيمة العقار.

ويقول على احمد شاكر رئيس الهيئة العامة للتمويل العقاري بنظام سداد الدين، ويتعهد القانون بخفض مدة الازمة لاسترداد العقار الى شهرين بينما كان يحتاج الامر في

وحتى الان ويعد مرور نحو ثلاثة اعوام على صدور قانون الرهن العقاري في مصر، لم يجر تأسيس سوى شركة واحدة خاصة للرهن العقاري. ويقول محللون ان الجهات المقرضة المتوسطة تحتاج ضمانات بشأن العديد من القضايا من بينها ضمان القروض واسترداد الممتلكات في حالة عدم السداد.

وقال هشام عز العرب رئيس البنك التجاري الدولي لرويتزر «انظر الى اي دولة اتخذت الخطوات الصحيحة لتطبيق الرهن العقاري تجد فوائد هائلة، تكون طبقة متوسطة وتحقق الاستقرار الاجتماعي وتوفر المال انه المسار الصحيح للنمو».

ولكن مثل بعض المصرفيين الاخرين فان رئيس اكبر بنك خاص في مصر قال انه غير مستعد بعد لدخول سوق التمويل العقاري دون تحسين الاطر القانوني بما في ذلك السماح بضمغان القروض حتى يمكن بيعها.

ويخشى المصرفيون التدخل في السوق بينما لم تختبر بعد قوانين استرداد المعقارات من يعجزون عن سداد الدين، ويتعهد القانون بخفض مدة الازمة لاسترداد العقار الى شهرين بينما كان يحتاج الامر في

القاهرة - من اوموند بلير:

ربما يحصر النمو البيئي لسوق الرهن العقاري في مصر مليارات الدولارات المحبوسة في عقارات فيما يقول اقتصاديون ان تشجيع تلك الطبقة المتوسطة للعقارات ومساعدة شركات البناء على بيع عدد كبير من الشقق الخالية لديها سيبرز أعمال البناء ويديم سوق رأس المال ويوفر السيولة للاقتصاد.

ويقولون ان هذه التطورات ستكون محل ترحيب في بلد يكافح من أجل استعادة الاستثمار الاجنبي الذي احببته خطى الإصلاح الطبيعية، كما يمكن ان يساعد في زيادة النمو عن نحو أربعة بالمئة سنويا الى مستويات توفر فرص عمل كافية للشباب المصري.

لغير ان ليس هناك من يتردد في تغيير اسه على الرغم من ان عدد سكان مصر البالغ 70 مليون نسمة يمثل سوقا محتملة ضخمة، فيما يرجع خبراء ان تستهدف البنوك الخاصة بشكل رئيسي الطبقة المتوسطة التي تمثل نحو 30 بالمئة من اجمالي عدد السكان غير ان الكثيرين منهم ليس لديهم حسابات مصرفية.

اتفاق اماراتي عماني لتنظيم عمليات نقل الغاز بين البلدين

■ ابوظبي-رويترز: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان امس الاثنين اتفاقية يتم بموجبها تنظيم عمليات نقل نحو 135 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا عبر الاتابيب من السلطنة الى امانة الفجيرة الاماراتية وتثبيت دور شركة دولفين للطاقة كمالك ومشغل للمشروع.

وقد وقع الاتفاق في ابوظبي كل من الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي ورئيس شركة دولفين للطاقة ومقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان ورئيس شركة النفط العماني.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) انه تم بموجب الاتفاق اشاء لجنة مشتركة للاشراف على تنفيذ المشروع واعاد الاليات الضرورية لتشغيله من قبل شركة دولفين للطاقة. وكانت دولفين للطاقة بدأت في كانون الثاني (يناير) الماضي تزويد شركة الاتحاد للماء والكهرباء في امانة الفجيرة بالغاز الذي اصبح مصدر الطاقة الاوول لتوليد 656 ميغاواط من الكهرباء من محطة الطاقة التابعة لشركة الاتحاد للماء والكهرباء و 100 مليون غالون من الماء يوميا من وحدتها لتحلية المياه.

وانشأت دولفين خط انابيب قطر 24 بوصة وطوله 182 كيلومترا عبر الصحراء والمناطق الجبلية في سلطنة عمان ودولة الامارات تلبية لتطلبات شركة الاتحاد للماء والكهرباء. ويربط هذا الخط بين الوصلة الحدودية لخط الغاز العماني قرب منطقة العين ومنطقة دفع على الساحل الشرقي.

وفي مرحلة لاحقة سيتم استبدال الغاز المستورد من سلطنة عمان الى شركة الاتحاد للماء والكهرباء بغاز دولفين من قطر ويمكن بعد ذلك استخدام الوصلة الحدودية لتصدير غاز دولفين الى سلطنة عمان.

عمان تشتري الغاز من كونسورتيوم اوكسيدنتال ميتسوي لحظة كهرباء وتحلية مياه

■ مسقط- رويترز: وقعت عمان اتفاقا امس الاثنين مع اوكسيدنتال بتروليوم وميتسوي لشراء 120 مليون قدم مكعب (3,4 مليون متر مكعب) يوميا من الغاز الطبيعي من منطقة امتياز في سلطنة السلطنة.

وقال بيان لوزارة النفط ان عمان ستستلم اول كميات من الغاز من المنطقة 9 اعتبارا من 24 تموز 2003 (يوليو).

وتغطي المنطقة 9 مساحة 4066 كيلومترا مربعا (1570 ميلا مربعا) وتقدر احتياطات الغاز فيها بنحو 400 مليار قدم مكعب. وقال مسؤولون ان الغاز الذي تم الاتفاق على شرائه سيساعد في توفير الوقود لمشروعها منها مصنع لتسييل الغاز الطبيعي ومصفاة بجلي تشييدها حاليا تبلغ طاقتها 75 الف برميل يوميا ومسبك للالومنيوم.

وقد وقعت الحكومة عددا من اتفاقيات المشاركة في الانتاج مع شركات اجنبية. وتأتي عمان شراء الغاز من شركات اخرى صاحبة امتيازات من بينها بي.تي.تي للتقيب والانتاج التالاندية وشركة فوفوس بتروليوم الامريكية.

بي.بي. البريطانية توشك على ابرام اتفاق مع مشروع سيغاز للغاز المسال بمصر

■ لندن- رويترز: قال مصدر بصناعة النفط اليوم ان مجموعة بي.بي. البريطانية للغاز على وشك توقيع اتفاق لبيع الغاز لمشروع سيغاز لتسييل الغاز الطبيعي وتصديره في مصر. و اضاف المصدر ان الاتفاق الطرح يقضي بأن تتبع بي.بي. الغاز للمشروع المشترك الذي تدعمه شركتا يونيون فينوسا الاسبانية و ابني الإيطالية على ان تشتري المجموعة البريطانية الغاز المسال من سيغاز. ومن المقرر ان يبدأ انتاج مشروع سيغاز في نهاية العام الجاري.

وكان هشام مكاوي المدير العام لشركة بي.بي. مصر قال لرويترز في وقت سابق من الشهر ان اتفاق سيبرم. ويشمل بيع ما بين 28,32 مليار و 56,63 مليار متر مكعب من الغاز من امتيازات تملكها بي.بي. وشركاؤها شرقي الاستكردية. وامتنع مكاوي عن ذكر اسم المشروع الذي ستعاقد معه الشركة.

والمشروع الثاني هو مشروع ادكو الذي تقوده شركة بي.جي. البريطانية وسيبدأ انتاجه في العام المقبل.

ويقول محللون ان مشروع سيغاز لم يتعاقد مع مشتريين الا على 2,7 مليار متر مكعب سنويا من طاقة الانتاجية البالغة أربعة مليارات متر مكعب. وفي الاسبوع الماضي قالت بي.جي. انها تجري مباحثات لشراء غاز مسال من مشروع سيغاز الا ان الشركة امتنعت عن ذكر تفاصيل.

شركة شتات اويل النرويجية تتطلع للتنقيب عن النفط والغاز في ليبيا

■ اوسلو- رويترز: وقالت مجموعة النفط والغاز النرويجية شتات اويل امس الاثنين انها تدرس فرص التنقيب عن النفط والغاز في ليبيا التي وقعت مصقة غاز مع شل في الاسبوع الماضي كخطوة تجاه كسر العزلة المفروضة عليها.

وقالت شتات اويل، اكبر منتج للنفط والغاز في النرويج، انها مهتمة بفرض تنقيب في مناطق بركة وبحرية في ليبيا في اطار استراتيجية التوسع دوليا.

واضافت شتات اويل في بيان ان عملية بحث الفرص بدأت بالفعل «وأمال ان ننسكن من الاسهام بالبحيرة النفطية في انتاج النفط والغاز».

ورفض المتحدث باسم الشركة كاي نيلسن الاجاب عما اذا كانت الشركة تهتم أكثر بالنفط او الغاز، ولكنه اضاف انها ستقرب في البر والبحر. وتابع نيلسن «لا تهدف فقط للمشروعات البحرية. اذا كان هناك مشروع جيد على البر سندرسه».

وتعدت عمليات شتات اويل من انغولا الى روسيا. وهي منتج بحري بصفة اساسية الا ان لديها عمليات بركة في فنزويلا والجزائر.

وقال نيلسن ان ليبيا جاهزة لاستئناف الشركات الغربية عملياتها بعد سنوات من العزلة. و اضافت الشركة ان تمتلك الدولة بها حصة 82 بالمئة التي بحاجه لاستيضاح عدد من الشروط قبل ان تأخذ قرارا نهائيا بشأن فرص العمل في ليبيا.

وتسعى الشركة الى زيادة طاقتها الانتاجية من النفط بواقع الثلث، وتأمل ان يؤدي تعهدهما العام الماضي بالتخلي عن برامج الاسلحة المخطوطة وما أعقبه من تحسين العلاقات مع الغرب الى اجتذاب استثمارات جديدة في مجال الطاقة بعد دفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة في خريف 2003.

وفي الاسبوع الماضي وقعت شتات اويل (داتش) اتفاقا لغاز بقيمة 200 مليون دولار مع ليبيا بعد 20 عاما من وقف نشاطها هناك.

وتزامنت صفقة شل مع زيارة تاريخية لرئيس الوزراء البريطاني توني بليير لطرابلس.

وقالت شتات اويل ان تقييمها لغرض العمل يتفق مع الخطوط العريضة التي تضعها الحكومة للعلاقات مع ليبيا. و اضافت ان السلطات الامريكية سمحت لشركاتها ببدء العمل في ليبيا.

توقعات خفض الفائدة تهبط باليورو لادنى مستويات العام امام الدولار

■ لندن- رويترز: هبط اليورو امس الاثنين الى ادنى مستوى هذا العام امام الدولار وتراجع لاقل مستوى في اربعة شهور امام الين وسط مخاوف من ان يخفض البنك المركزي الاوروبي اسعار الفائدة هذا الاسبوع.

وفي وقت لاحق من اليوم انخفض المحتمل اليورو الى النزل دون مستوى 1,2065 دولار الذي كان اقل مستوى منذ بداية العام. لكنه ارتفع لاحقا الى 1,2129 دولار.

وتأخذ ادم كول محلل شؤون العملات في كريدتي اغريكول اندوسيز في لندن بانها نفس القصة. السوق تتاهب لخفض اسعار فائدة المركزي الاوروبي. هناك تكهنات متزايدة بحدوث ذلك في اجتماع هذا الاسبوع».

وتأخذ اسواق السندات في حساباتها بالفعل احتمالا ضئيلا لخفض اسعار فائدة البنك المركزي الاوروبي عن مستواه الحالي البالغ اثنين بالمئة عندما يجتمع البنك يوم الخميس.

وقال عزيز مكامون من بنك ايه.بي.ان امرو في لندن «يهدف البنك المركزي الاوروبي .. لابقاء الاسواق قلقة. نرى انهم سيخفضون اسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة اساس (نصف نقطة مئوية) في ايلول (سبتمبر) ولكن هناك خوفا من ان يحدث ذلك عاجلا وليس اجلا».

وارتفع الين امس متأثرا بتقرير صحافي افاد بان اليابان انهت سياسة التدخل للحد من مكاسب عملتها.

البنك المركزي الاسرائيلي يواصل خفض سعر الفائدة

■ القدس- رويترز: اعلن بنك اسرائيل المركزي انخفض سعر الاقراض الرئيسي بواقع 0,2 نقطة مئوية الى 4,1 في المئة لتسقط اسعار الفائدة للشهر الثالث عشر على التوالي بسبب انخفاض التضخم واستقرار الاسواق المالية.

ويأتي خفض الفائدة الذي يبدأ سريانه يوم الخميس في اعقاب خفضها 0,2 نقطة مئوية أيضا في الشهر الماضي، ويتفق مع توقعات

المحللين الذين يرون ان البنك المركزي اقرب من نهاية دورة خفض الفائدة ويتوقعون رفعها في وقت لاحق من العام الجاري.

ومنذ بداية عام 2003 خفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي بواقع خمسة نقاط مئوية، بعد ان كانت في المئة، وذلك بسبب تراجع معدل التضخم لارتفاع الشيكال الاسرائيلي امام الدولار. وركز اقتصادي استمر ثلاث سنوات ويعتقد البنك المركزي انه انتهى في اواخر العام الماضي.

انخفاض الاستثمار الاجنبي في اسرائيل

■ تل ابيب- رويترز: قال بنك اسرائيل المركزي امس الاثنين ان حجم الاستثمار الاجنبي في اسرائيل انخفض بشدة في شباط (فبراير) الماضي الى 496 مليون دولار من 1,96 مليار في كانون الثاني (يناير).

الان اغلب الاستثمارات الاجنبية في كانون الثاني تمثل في مبادلة اسهم بقيمة 1,4 مليار دولار في عملية اشترت فيها شركة اسبانية مؤسسة اسرائيلية.

وقال البنك المركزي في بيان ان الاستثمار الاجنبي في الاسهم والسندات في فبراير بلغ 313 مليون دولار بينما بلغت قيمة الاستثمارات المباشرة 171 مليونا. وشهدت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل انخفاضا حادا منذ تعجز الانتفاضة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) عام 2000 لانها سجلت بعض بوادر التحسن منذ منتصف العام الماضي.

واستثمر الاجانب 5,7 مليار دولار في اسرائيل في عام 2003 بالمقارنة مع 3,4 مليار في عام 2002.

وسجلت الاستثمارات الاجنبية مستوى قياسيا في عام 2000 ان تجاوزت 11 مليار دولار.

واستثمر الاسرائيليون 1,4 مليار دولار في الخارج خلال شهر شباط الماضي انخفاضا من 2,4 مليار دولار في في كانون الثاني.

اليابان تطلب الصين بالحد من تدفق السلع المقلدة

■ طوكيو- رويترز: دعت وزارة التجارة اليابانية امس الاثنين الصين لبدء جهود اكبر للحد من السلع المقلدة متشباة مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وقالت ان السلع المقلدة المقلدة والزيفة تضر بالبركات اليابانية.

وجاءت الدعوة فيما اكتسب اقتصاد الصين ازدهار أهمية أكبر في الاقتصاد الياباني كسوق لصادراته وقاعدة انتاج للشركات التي تسعى لخفض التكلفة.

وتابعت الوزارة ان «السلع المصنعة في الصين سيبعث في نحو نصف الخسائر التي تكبدتها شركات يابانية التجارة الإلكترونية» ودعت وزارة وتعتزم اليابان الاستمرار في مطالبة الصين بالوفاء بالتزاماتها في اطار منظمة التجارة العالمية غير ان مسؤولا بالوزارة قال ان بلاده لم تقرر بعد عرض الموضوع رسميا على منظمة التجارة العالمية.

وقال تاتسو ساتو مدير مكتب تسوية المنازعات والالتزام بقواعد منظمة التجارة العالمية في الوزارة «لم نقرر في الوقت الحالي ما اذا كنا سنعرض الامر على منظمة التجارة العالمية لتسوية النزاع».

فرنسا ومانيا تسعيان لشطب نصف ديون العراق المستحقة لدول

■ برلين- رويترز: قالت مصادر مطلعة على المفاوضات الخاصة بالدين العراقي ان فرنسا ومانيا اتفقتا على السعي الى خفض ديون العراق للحكومات بائنة بمقدار النصف وذلك في خطوة ربما تصيب بعض مؤيدي شطب نسبة اكبر من الديون بخيبة الامل.

وبدين العراق للدول الاعضاء في نادي باريس للحكومات البائنة بنحو 42 مليار دولار وقفا لتقديرات النادي الذي يضم في عضويته 19 دولة بما فيها الدول الصناعية.

وفي محاولة لاعادة بناء الاقتصاد العراقي تحدث كبار الدائنين عن ضرورة شطب نسبة كبيرة من ديون العراق. ويقول المحللون ان هذه النسبة قد تصل الى 80 في المئة.

وقال مسؤول يتابع موقف فرنسا ومانيا «ما يسعيان اليه هو 50 في المئة».

وفرنسا ومانيا من بين اكبر الدائنين للعراق من اعضاء نادي باريس بعد اليابان وروسيا ان تدین

ويقدر ان اجمالي ديون العراق تبلغ نحو 120 مليار دولار جزء كبير منها لكويت والسعودية ودول اخرى مثل الصين وبلغاريا.

وفي كثير من الاحيان يعجز ما يتفق عليه في نادي باريس مؤشرا قياسيا لمفاوضات التي تترجم مع الدائنين الاخرين رغم ان خبراء يقولون ان هذه القاعدة ليست من السلمات في حالة العراق.

وكان من المفترض في الاصل ان يصدرون تقديرات في نيسان (ابريل) لما يمكن ان يكون مستوى الديون التي يقدر العراق على الوفاء بها، الا ان المصادر قالت انه من المتوقع ان يصدرها في ايار (مايو) في أفضل الاحوال.

وتسعى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الى التوصل لاتفاق بشأن ديون العراق بنهاية العام الجاري.

ومن المشاكل الاخرى التي تواجه محاولة معالجة الدين العراقي عدم وجود ملفات لدى الجانب العراقي.

رومانيا تفرض ضرائب على ثروات كبار المسؤولين الحكوميين

■ بوخارست- رويترز: أعلنت الحكومة الرومانية انها ستقر قريبا نظاما لفرض ضرائب على ثروات رؤساء الحكومات والمسؤولين الحكوميين الاخرين التي لا تتناسب مع دخلهم المعلن في حملة جديدة للقضاء على الفساد.

وحذر مسؤولون كبار في الاتحاد الاوربي والبرلمان الاوروبي بوخارست في شباط (فبراير) من انها تخطار بوقف مفاوضات انضمامها للاتحاد الاوربي بحلول نهاية عام 2004 بسبب مشكلات تتعلق بالفساد والاصلاح الاقتصادي وسيادة القانون.

وقال كريستيان دياكونيستشو الذي عن حديثا وزيار للعدل في اجماع للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم

نمو مبيعات المحمول الزود بكاميرات 5 اضعاف

■ امستردام- رويترز: أظهر مسح امس الاثنين ان واحدا من كل ست أجهزة تليفون محمول يبعث العام الماضي مزود بكاميرا رقمية بزيادة خمسة أمثال مبيعات عام 2002 وجاء المشترون في اسيا في المقدمة.

وقالت مجموعة ستراتيجي اناليتيكس لبحاث السوق في الولايات المتحدة ان 84 مليون تليفون مزود بكاميرا بيعت في العام الماضي اي بنسبة 16 بالمئة من سوق أجهزة التليفون المحمول ارتفاعا من 18 مليونا في عام 2002.

وتفوق سوق التليفونات المزودة بكاميرات سوق الكاميرا الرقمية الصغيرة ان بلغت مبيعات الأخيرة 49 مليون وحدة في جميع أنحاء العالم.

ونقل جودة الصورة التي تلتقط عن طريق التليفون المحمول كثيرا عن تلك التي تلتقط من خلال كاميرا رقمية ويرجع ذلك في جزء منه لاستخدامها رقائق أقل تقدما

اميك البريطانية ستدير مشروعات بقيمة 5 مليارات دولار بحقول نفط كويتية

■ لندن- رويترز: قالت شركة اميك البريطانية للانشاءات والخدمات الهندسية امس الاثنين انها فازت بعقد لادارة مشروعات بقيمة خمسة مليارات دولار في حقول نفط كويتية.

وذكرت مصادر بالصناعة ان العقد الذي حصلت عليه اميك من شركة نفط الكويت تبلغ قيمته 300 مليون دولار.

وفازت بالبعدق مع قبل شركتا بارسونز وبكتل الامريكيتان. وقال بيتر ماسون المدير التنفيذي لاميك في بيان «هذا الفوز يؤكد خبرتنا في مجال النفط والغاز وفي ادارة المشروعات وفي الشرق الاوسط حيث تربط بالفعل بمشروعات موسعة».

ويومج العقد الذي يسري لمدة خمس سنوات ويمكن مده لعامين آخرين ستؤولي اميك ادارة كل أنشطة شركة نفط الكويت في جنوب البلاد.

وستتولى الشركة تقييم حقول النفط وكيفية تحسين مستوى الاداء فيها ووضع الميزانيات والمقود لشركة نفط الكويت في مجال الاعمال الهندسية.

وعززت اميك نشاطها في الشرق الاوسط مؤخرا وحصلت هذا الشهر على عقود في مجال الماء والكهرباء والصرف الصحي تصل قيمتها الى 1,6 مليار دولار في مشروع مشترك مع شركة فلور الامريكية لتصحيح بذلك اكير مفاول غير امريكي في العراق

تأين من انكليزي للشيخ ياسين

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
ارجو المعذرة سلفاً ان كنت قد قصرت في مخاطبتكم بما يناسب مقامكم كرئيس لتحرير صحيفة عربية تتخذ من لندن مقراً لها، فانا جديد على الإسلام بل وعلى المسلمين بشكل عام. ومع ذلك است بعيداً عن المعركة التي تدور رحاها حول العالم بشأن الحقوق والحريات المدنية.

انا شخصياً لا ادين بذهب سوى الحقيقة، ويمكنني فقط ان اربط على نحو بسيط ما بين قضية فلسطين وقضية شمال إيرلندا، مع ان هذه الأخيرة أقرب إلي وأكثر وضوحاً. ولما كانت القضية التي انا بصددها الآن هي فلسطين فإني اود التعبير لکم عن دعمي لكل أنواع النضال، الأمر الذي اؤكد عليه من خلال تأييني المرفق للشيخ احمد ياسين،

أثناء تكون الامبراطورية البريطانية على مدى خمساته أو ستماتة عام لم يكن ثمة وسائل إعلام - فلا تلفزيون ولا إذاعة - ولا شيء من ذلك على الإطلاق. ولذلك لم يكن عجيباً أن الاضطهاد البريطاني للشعوب الأخرى مر وكأنه لم يحدث. أما اليوم، فاصغر الأعمال وأهونها - وهذا الوصف من باب وضع الأمر في سياقه التاريخي الصحيح - فإنها تحظى بالاهتمام البالغ بسبب التغطيات التلفزيونية والإذاعية.

ومن هنا فإن كل التوحش والرق والمظالم التي ارتكبت أثناء تشكل الامبراطورية البريطانية مضت دون ملاحظة أو اهتمام. يظن الناس اليوم ان أي عمل عدواني أو وحشي يسمعون عنه إنما هو إبداع مذهل غير مسبوق! اننا لا نلظن ذلك، بل على يقين بأنه ليس كما يتوهم البعض. والأمر لم يقتصر على امبراطورية دون أخرى، فكل الامبراطوريات في مسار تشكلها ارتكبت من الجرائم ما يشبه له رأس الظل.

أمل ان تمكنوا من نشر هذه الكلمات البسيطة في صحيفتكم الغراء تخليداً لذكرى الشيخ والقادة الفلسطينيين، وأود ان أحيط علماء بهذا الخصوص بانني رجل إنكليزي ابلغ من العمر ستين عاماً، ولا انتمي إلى أي دين أو قضية بعينها؛ ولذلك فلا يمكن ان تستخدم هذه الكلمات ضدي من قبل أي جهة سياسية أو دينية منحازة.

اشكرکم على اهتمامكم، آملاً ان تنشروا رسالتي وأن تشعروني إذا ما نشرت نظراً لأني لا أقرأ اللغة العربية.

مايكل دافيس
بريستول - بريطانيا (رسالة بالانكليزية)

تباين ممارسة النساء المغربيات لحقوقهن

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
ان التباين في ممارسة الحقوق التي تكفلها الشريعة والقانون للمرأة المغربية ناتج عن تباين في الوسط الاجتماعي والاقتصادي الذي تحتله هذه المرأة. وإذا ما قمنا بدراسة بسيطة عبر وضع تصنيف هرمي لهاته الشريعة المهمة من المجتمع المغربي، تبعاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي سنجد في القمة نخبة من النساء المثقفات وصاحبات المراكز المهمة في المجتمع، وهن يمارسن حقوقهن دون مركب تقص. لذا فان كن مميزات على خطوات نضالية فالاولى والاجدر بهن ان يتضامن مع اخوتهن التي تتفقد على ايسر شروط الحياة الكريمة خاصة في المناطق النائية من العالم القروي، حتى يتسهم نضالهن بشيء من الوضوعية والديمقراطية.

أما في وسط الهرم النسائي فنجد البعض من هاته الفئة متوسطات في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والبعض الآخر قد يمكنهن متوازن الثقافي وعوامل أخرى من ربط علاقات مباشرة أو غير مباشرة بالنخبة. وقد يكن عنصراً فعالاً في المجتمع، وتبعاً لذلك يمكن ان يكون البعض منهن مخططات في ممارسة حقوقهن والبعض الآخر التقيض من ذلك نظراً لعدة اكرهاات. وإذا ما نحن اتجينا نحو اسفل الهرم سنجد شريحة عريضة من النساء اللواتي يعشن مستوى اقتصادياً واجتماعياً بسيطاً، او دون هذا المستوى وبما ان الكراهات اكثر حدة، فان الاحساس بالظلم والبعيشت على الهامش يعد ابرزها. هذا ما يولد رد الفعل لدى الكثير من هؤلاء النسوة خاصة الفتيات المتواجدين بالحاضرة وبالقرى منها في احياء هامشية، واللواتي يرغبن في الانتفاض والخروج على هذا الهامش ولا يفكرن بمكان الوقوع ما دام جاسهن الوحيد هو الخلاص وبأي ثمن. وما نراه من انحراف للكثيرات منهن لدليل قاطع على واقع الحال.

واخيراً وليس آخراً فالما لاحظ ان الهوة ما تزال تزداد اتساعاً وعمقا بين النخبة العظيمة والقاعدة النسائية المهمة فالمرأة المخططة كادت ان تكاد لا تميز عن مثيلاتها في البلدان المتقدمة، أما اختها في الهامش تتفقد على ايسر الحقوق. فإية مفارقة غريبة هاته يا دعاء المساواة بالرجل!!

العطار رشيد
القلم طنجة - المغرب

عفاو يا شيخنا الجليل

اشك بوجود عاقل واحد يشك بان رئيس الوزراء الاسرائيلي «الغد» وقادته «العسكريين جدا» قروا وسهروا واشرفوا على اغتيال الشيخ القعيد دونما موافقة راعية السلام الام وبعض الدول العربية الكبيرة والصغيرة.

كما اشك بان كثيرين غير رئيس الوزراء الاسرائيلي سهروا حتى يبين لهم الهدى ويتوقف كرسى الشيخ الجليل عن اي تقدم كان يقض مضاجعهم جميعا ويضيع جل امنياتهم.

وفي الحقيقة فانهم يرسم سياستها الواهرمون بالقدرة على فرض المستحيل كلما يؤرخ لحقبة جديدة يرسم سياستها الواهرمون بالقدرة على فرض المستحيل كلما غاب رجل بحجم ياسين.

وربما ارادت اسرائيل ان تمهد لكل الاغتيالات القادمة ولاجتياح القطاع الجريح بهذه الضربة التي ارادت لها ان تكون اول المفاجآت في الحرب السرية

والمعلنة على الكرامة والشموخ فاختارت الشيخ الجليل حتى يسقط الجبل وتفجر فينا الدهشة ثم تحاربا مسلوبيين في العراء وهي تؤكد وتبارك هذه الغارة العسكرية وتودع بصلف منقطع النظير كل رفاق الشيخ الشهيد بصواريخ لاحقة بينما سمحت لنفسها ان تعتبر حماس جميعا هدافا مشروعة لثروتها.

وهي وهم ونحن نعرف انه ليس صحيحا حتى ان هذه الضربة كانت موجهة لحماس والفلسطينيين بقدر ما كانت موجهة لكرامة الامة العربية بكل قياداتها واساطيلها وشعوبها فاسرائيل التي اعتادت دوما ان تهاجم اولا وتقتل المعركة الى ارض اعدائها تفهم جيدا وتروك محطسنة ان الرد العربي المسلوب لن يتجاوز ابدأ عبارات الشجب والاستحكار ولن يتوحد مطلقا الى النداءات العنيفة والسرية لاستجداء قرار دولي يخول سيقته فكرة ومضمونا ان اعتراض امريكي يتربص دائما بكل القرارات التي تجرح مشاعر الصديقة الاسرائيلية والتي قدرت على ما يبدو ان توسع دائرة ثروتها لتهاجم الجميع وتتسقط كل الخطوط الحمراء باستهداف الشيخ القعيد والجيل بعدما نقل هو المعركة بذكاء السياسي البصير الى العمق الاسرائيلي المحرم على كل جيوش العرب.

كفاح زبون
(رسالة على البريد الالكتروني)

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

،الراه الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

تونس تطلق رصاصة الرحمة على الجامعة العربية المحتضرة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
قام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اخيرا بإطلاق رصاصة الرحمة على جثة الجامعة العربية المتفسخة المتعفنة وانتهى بذلك حياتها رسميا بعد ان ماتت شعبيا منذ عقود.

نشكر الرئيس بن علي على جرأته وشجاعته ونخب ان نذكر ببعض الملاحظات التي راقت هذه العملية الختامية رغم ان الأمور لم تتضح بعد تماما.

أول من رحب بموت الجامعة إسرائيل طبعاً، لأنها تأمل في استبدال الجامعة بمشروع الشرق الأوسط الكبير الذي ستكون فيه المهيمته وصاحبة القرار، وثانياً لأنها بذلك ستضعف الكثيرين من المخلصين والشرفاء من إظهار فرحهم بموت الجامعة حتى لا يحسبوا على إسرائيل وخطها، وهذه لعبة قديمة تنكر كل مرة فالشيء الذي لايريد إسرائيل من المخلصين في هذه الأمة إظهاره أو الدفاع عنه تقوم هي بالدفاع عنه لكي يصبح من واجب الشرفاء مهاجمته رغم أنهم في الحقيقة يتمتونه، وهذا ما شاهدناه في كثير من الرموز والمواقف التي تبنتها إسرائيل فعجز الآخرون عن تبنيها، وهذا لأن معظم العرب لا يرون الأشياء إلا سوداء أو بيضاء فقط.

أول من نادى بوجوب إجتماع القمة مرة أخرى وبسرعة هم الذين خطموا القمة وهذا مصداق المثل العربي القائل: يمتنع بذلك ستضعف الكثيرين من المخلصين «يكاد المرء يقول خذوني».

تبين بعد نظر الأمير عبد الله ولي عهد السعودية، الذي أعلن عدم رغبتة في الحضور وكذلك كل الذين امتنعوا عن الحضور وهذا دليل على بعد نظرمهم، أو على ومشاركتهم في عملية الإفشال ومعرفتهم المسبقة بحدوثها.

سيعرض الآن من يقول: لا يجوز التجني على الجامعة فهي ليست مسؤولة، ويجب علينا المحافظة على مثل هذه المؤسسات ودعمها لتقوم بعملها بشكل جيد، ولهذا نقول: إن الحكومات العربية هي مجموعة مؤسسات، وإن العفن الذي دخل كل هذه المؤسسات والذي بدأ من رؤوسها لا يمكن أن يزول بمجرد زوال هذه الرؤوس، كما ان الحكومات تختبأ وراء هذه المؤسسات وتحصل على الدعم الشعبي والعالمي أحيانا عن خلفها، لذلك لا بد من الإطاحة بكل هذه المؤسسات العتنة لكيمن البدء ببناء جديد، كما ان هذه المؤسسات



جدا، خاصة أنه من المعروف عن الحكام العرب حقدهم الشديد وانتقامهم من بعضهم البعض ولو بعد حين. (مثال الأسد الأب وعرفات).

في الختام نرجو وتتمنى أن تكون نهاية الجامعة العربية هذه مقدمة لنهاية كل الأنظمة العربية الرسمية التي كانت وراء انهيار الجامعة، وأن تستطيع الشعوب العربية أخذ مستقبلها بيدها وتحمل تبعات الملقاة على كاهلها وأن تكون على المستوى المطلوب من الوعي والجد والعمل والكفاح لتغيير هذا الواقع القائم الذي تحمل الحكومات العربية وزره الأكبر.

إقتراح: لو أراد العرب أن تنجح مؤتمراتهم القومية هذه، كما سمعنا الآن من أن مصر عرضت استضافة المؤتمر المؤجل، فما علينا إلا أن يعقدوها برئاسة شارون أو من سيأتي بعد شارون (باعتبار أن كل رئيس عربي يعاصر أربعة رؤساء وزارات إسرائيلية على الأقل)، فهو الوحيد القادر على إلزامهم حدود الأدب وإجبارهم على الجلوس مع بعضهم البعض وعلى اتخاذ قرارات مشتركة والإصراف بعد ذلك بصمت وهدوء.

أمير أو غلو
الدمنارك

تمثل الحكومات التي أنشأتها وتستهملها أغراضها الشخصية وكيف يمكن ترك هذه المؤسسات تعمل ضد الشعوب بإرادة الحكام ثم نطالب بإصلاحها وهي أصلاً وسيلة بيد الحاكم يحركها كيف يشاء. أما الذين يطمون بأن تصبح هذه المؤسسات مستقلة فهم يعطون في سبات عميق، وليسألو السيد عمرو موسى إن شاءوا. المجلات للدهشة فعلاً ان تونس تحججت برفض الدول العربية للإصلاح والديمقراطية ومشاريع حقوق الإنسان، فقد جاء في بيان التأجيل الذي أعلنته تونس أنها أرادت من باقي الحكام أن يلتزموا بعهد الوفاق والتضامن بين الدول العربية والذي يعلن فيه القيادة العرب للإتزامهم بمواصلة الإصلاح الشامل في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية وتعزيز الديمقراطية ورعاية حقوق الإنسان!!! وتعزيز دور المرأة العربية في بناء المجتمع.

ماذا يدفع للدهشة أيضاً الطريقة التي تم بها التأجيل، لقد كانت العملية عملية طرد واضحة للمجتمعين ولرؤساء الخارجية ولاعتقد أن تونس ستجوز على أن تشارك في أي مؤتمر قام بعد هذه الإهانة التي وجهتها للمجتمعين والتي سيكون لها عواقب شخصية كبيرة

النخب السياسية العربية: ثقافة السلام ام الاستسلام؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
قتلوا الشيخ احمد ياسين تحت مبرر انه كان خطيط انفاه الكيان العنصري والحقيقة ان هذا الكيان العنصري وغير المنضبط والمدمج بالسلحة المتطورة والكراهية لا مثيل له في تاريخ الانسانية ويحلب الخراب على كل مقومات الحياة للشعب الفلسطيني ودولته المستقبلية.

المشككون بمصداقية حماس السلمية الذين يهاافتون للمحافظة على عقودهم التجارية مع العدو لا يفهمون ان حماس مثل كل الحركات التحريرية تريد السلام والعدال والديم، ولكن كيف ممكن ان تنشر ثقافة السلام وهي تحت الاحتلال؟ هكذا سلام في بيئة

معينة يبدو استسلاما هل يقبل المصريون ان تدبح عائلاتهم وتهدم بيوتهم وتجرف مزارعهم وتصادر اراضيهم وتجفف منابعهم المائية وتلوث آبارهم ويمزق تواصلهم الجغرافي والاجتماعي وتحاصر بين طرق التعاقبية وحائط عزل؟ هذه الممارسات ليست فردية بل مؤسساتية ومنهجية ومبرجة منذ

هل فعلا حماس لا تريد السلام؟ ان النخبة السياسية العربية، لراضاء امريكا وخروفا من شرها، تراهم يتهافتون لياخذوا على عاقتهم ان ينوبوا عن الشعب الفلسطيني بالتنازل عن حقوقه الشرعية رغم انهم ليسوا اصحاب القضية النبية ولا اولى بتقرير مصيرها، ونحن علينا ان نكون

ليت مبارك لم يتطرق لموضوع الازهاق في قمته الصحافية مع شريك في باريس مؤخرا حتى لا يجلب البلاء لمن هم اكبر ضحايا الازهاق من التاريخ، هل من المنطقي ان نطلب من المحتل قبل الانسحاب تأمين الأمان السياسي مع السلطة، والتنسيق مع افراد الشعب الواحد، ألم يكن الأمن مسؤولية الجميع بمن فيهم السلطة كما

لماذا يكون قتل زينيقي، العقل المدير لترحيل الفلسطينيين، محرماً وعواقب مرتكبيه وخيمة ويكون قتل هؤلاء الشرفاء من قيادات المقاومة من سياسيين وحركيين والذين يداؤعون عن كرامة شعبيهم حلالاً؟

لمدني كما حدث مؤخراً مع معظم السجناء السياسيين. لقد اكد الاصلاحيون دائماً ان اسلوب الاستمرار بالسلطة لا يمكن ان يكون عبر ترويع السياسيين وسلب الشعب ارادته وتحويل الحقائق واذاحة المرشحين وساحة التناقض. قد سيطر المحافظون على غالبية مقاعد مجلس الشورى من خلال انتخابات غير متكافئة، ولكن هل ان مثل هذه الانتخابات تعبر في الواقع عن ارادة الشعب وهل ان اجراء عملية اقتراع شكلية يساهم في تعزيز اركان النظام وسعته في الداخل والخارج؟ اليس هذا التطور وفي الوقت الحاضر قد وضع النظام في طريق مسدود؟

ندي عنتايب
باريس

هل وصل النظام الايراني الى طريق مسدود؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
مواقف النظام ظلت تتراوح السيطرة عليها بين المحافظين أو الاصلاحيين (اليمين واليسار) في الاعوام الماضية، على الرغم من عدم الدقة في مثل هذه التسميات السياسية.

من المواقف اللافتة للنظر ان معظم الشخصيات المحسوبة على التيار المحافظ مثل رفسنجاني وبادميجان وعسكر اولادي وناطق نوري لم تؤكد حتى الان انتماءها الى هذا التيار على الرغم من انها ظلت تدافع عن سلوكه وادائه، حتى ان مجلس صيانة الدستور الذي ظل يابق دقة عن المرشحين المحافظين فقط مازال يزعم انه لم يقم باي سلوك فتوي وانه اعتمد سياسة الحياد في انتقاء المرشحين.

وخلال الاعوام السابقة فضل اليساريون اوما يعرفون اليوم بالاصلاحيين البقاء في الظل وعدم الدخول في صراع مع المحافظين على مواقع السلطة. الامر الذي دفع المحافظين الى استغلال سياسة خصوصهم والاستمرار بالسيطرة على المراكز الاستراتيجية دون ارادة حقيقية من جانب الشعوب. وقد استغل المحافظون دائماً سلاح الدفاع عن المقدرات الدينية لضرب اليسار والقوى الوطنية في حين ان الاسلام يرفض استغلاله سياسياً او جعله اداة للوصول الى اهداف فتوية.

وظل المحافظون يلصقون التهم باي معاراض لسياساتهم خاصة أنهم يزعمون امتلاكهم للمئات جاهزة لاي ناشط سياسي يمكن اتهامه بسهولة بالعمالة او العمل ضد الأمن القومي، او حتى الاساءة

ابراهيم الاهوازي
(رسالة بالبريد الالكتروني)

ربطة العنق والتشبه بالغرب: لماذا لا يلبس الغربيون ملابسنا؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
يتمنى زعماء الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ان تعم الديمقراطية ارجاء المعمورة، ولكن ماذا تعني الديمقراطية لهم؟ يبدو لكثير من الناس هنا أن يلبر ويوخ يستطيعان فرض إرادتهما على الشعوب الآسيوية والأفريقية باستخدام القتال بغض النظر عن رغبات كثير من مواطنيها. هل مرجع ذلك دعم أغلبية مواطنيها لمبدأ غزو الأقطار الضعيفة؟ سيكون هذا فعلاً ما تعنيه الديمقراطية؟

كنت قد عثمت في إحدى جامعات المملكة العربية السعودية لعدة سنوات، ولاحظت ان الحكومة هناك كانت تشجع الطلبة على الالتحاق بالدراسة الجامعية، ولاشك بأنهم هنا أيسر حالاً من أقرانهم هنا. أي من الناحية المالية. فمعظم السعوديين ميسور الحال بشكل عام، ما من شك في أن ثمة قسراً دوا داخل المملكة على ممارسة النشاط السياسي بشكل عام، ولكن الجامعة كانت تدار بأسلوب ديمقراطي وبشكل عادل، وكان الأساتذة والطلاب يعملون بجد

وحماس. يقترض أن يكون ثمة حرية سياسية في الغرب، إلا أن يلبر هو الذي يقدر أو بوش هو الذي يقدر. أذكر أن أحد الإنجليز قال مرة في سياق محاضرة عامة له: «يوجد في المملكة المتحدة انتخاباتاراطية لا ديمقراطية». أشعر بخيبة أمل شديدة نظراً لأن بلادي-الهند وكذلك كل الأقطار الأفريقية والآسيوية ترغب في محاكاة الجوانب السطحية والشكلية في مناهج الحياة الغربية. ففي الهند على سبيل المثال يسارع الناس- فيما عدا بعض الفئات من المسلمين- إلى التخلص عن ملابسهم التقليدية لرغبتهم في الظهور بمظهر الأوروبي رغم أن لون جلودهم يظل حائلاً دون ذلك. من المعروف أن بيجامات «الدوتي» أو «الكورتا» تعتبر من أريج وأنسب ما يمكن أن يلبس المرء في بلاد حارة مثل الهند، وكذا حال «الثوب» في بلاد العرب. ومع ذلك فإن معظم الناس في الهند وفي كثير من البلدان العربية يفضلون لبس البنطلونات والقمصان، وهذه الأخيرة تكون داخلة تحت البنطلون، مع أن مثل هذا المسك يلجأ إليه في البلاد الباردة للحفاظ على حرارة الجسم.

يرغب الأفارقة والآسيويون في تناول اللحمية أكثر أن ترى ما يسمى بالنخب في الهند والباكستان، مثل المهندسين والأطباء وموظفي القطاع العام وحتى السياسيين- في الباكستان بشكل خاص- يلبسون البدلات بكامل أطقمها من جاكيت وربطة عنق رغم الحرارة الشديدة، على فكرة، من المعروف كما يخبرنا أهل الدراية بأن ربطة العنق مسا هي إلا علامة الصليب المسحية.

لا يتسع المجال لأن أبوح بكل ما لدي وأرغب في التصريح به لو أن أفضل المزيد مما ذكرت طرفاً منه حتى الآن. أمل أن توافقتي الرأي فيما ذكيت إليه وأن تبذل ما في وسعك حتى تحقق قراء ذوي الأصول الأفريقية والآسيوية حتى يتخلوا عن عقيلة «الستعبد»، ويستعيدوا كرامتهم من خلال احترام ثقافتهم وتقاليدهم.

الرفسوز اتاندا دولال ساركار
ليفربول - بريطانيا (رسالة بالانكليزية)

بن لادن.. اين اليقين؟

يا (ابن لادن) والرفساق المسلمين

هل ان تفجير القطار من اليقين؟

يا ابن لادن ما جناه مسافر

او عابر حتى يفجر في كمين؟

ارموا اذا شتم معاقل غاصب،

او ارجموا الشيطان شارون اللعين

او فجروا صهيون حيث تقفتموه-

- كما يفجر شعبنا في (الضفتين)

او طاردوا (الابواش) في اقطارنا

ودعموا قطارات قتل الكادحين

منهم بريء او صبيي حالم

او عامل يسعى لقوت الجائعين

اعدائنا.. بالفعل، جاروا واعتدوا

وشعوبنا تاذت دون معين

لكننا- والدين ملء قلوبنا -

لا تقبل ابن الدين يصبح دون دين..

قد كنت قلت بد (تورا بورا) سابقا

بعض القريض منوها بمقاومين

وذكرت بالاسم ابن لادن والرفساق

ولم أخف من زاحفين على العرين

واليوم أخشى من دموع صبية

فقدت معيلا كان ضمن مسافرين

وأخافت من نفسي على نفسي لما

قد نال من ديني ككل الخائفين

الله نصبركم للاباة المسلمين

حتى ولو فهموا القصص بمعنيين (...)

قال الرسول «انصر اخاك» لدى الوغي

ان كان مظلوما غدا كالمظلومين..

واغفر لهم ولنا فقد طفح الاناء -

- وغاب امن في زمان المهطعين

احمد الطيب معاش
جنيف

تأجيل القمة قرار صائب

■ انعقاد القمة العربية من عدمه كلامها سيان؛ وما جامعة العربية إلا اسم بدون محتوى؛ إنها الحقيقة المرة التي يجب ان نقبلها، فهذا هو حال النظام الرسمي العربي. وكان احري بالخطا التي تسمى جامعة للدول العربية أن تجمعهم وتضم شملهم قبل أن يجتمعوا ليمكنوا من إنجاح اجتماعهم، ولكن الجامعة في سبات نوم عميق تهتم بالبيادرات والأوراق ومضى واين ستعقد القمة، ولكن السبل اللازمة لإنجاح انعقاد القمة لا تشغلها أبدا!!

إذا كيف يمكن انعقاد ونجاح أية قمة في ظل هذه الوضعية السيئة للحال العربي الراهن.. مادات الإرادة والشجافية غير واردة أو متوفرة في أمانة الجامعة العربية، وكذلك النظام الرسمي العربي، فهم جميعا يعطون الأولوية للاهتمام بأنفسهم لا بقضايا الأمة المصرية، وبهذا لن يكون لهذه المنظمة أو مؤسساتها اعتبارا ما لم تعمل جميعا لتضميد هذا الجرح العميق الذي أصاب كياننا العربي... من هذا المنطلق أرى ان قرار تأجيل القمة هو قرار صائب ويحمل أكثر من معنى، كما ان تجاوز الأزمة لا يمكن ان يكون إلا بمعالجة الداء الذي تعاني منه، والسعي لتجاوز ما وصل إليه واقع حالنا السيء بأكتر عقلانية وبعد نظر.

محمود القاضي
ماليزيا

حينما يزور بلادنا. أما الأفارقة والآسيويون فإن الغالبية العظمى من يزور منهم أوروبا أو أمريكا يتشبهون بأهل تلك البلاد بما في ذلك الأمراء السعوديون، وحتى شخصك أنتم رغم ما نكته لكم من احترام وتقدير كرئيس تحرير يتمتع بالسمعة الحسنة والمعرفة الواسعة.

أود ان أضيف شيئاً يتعلق باللغة، ومغاده أن طلابي وزملائي من غير الغربيين في المملكة العربية السعودية كانوا يجدون صعوبة بالغة نظراً لأصطراهم للتحاطب باللغة الإنجليزية، وهذه هي نفس المشكلة التي يعاني منها الهنود والأفغان في بلادهم. ولذا فإنني أرى بأننا سنظل دوماً متخلفين عن الغرب، وبشكل خاص في مجالات العلوم والتكنولوجيا، إلى أن نتعلم شوب أفريقيا وآسيا وتدرس المواد العلمية بلغاتها هي لا بلغات الأوروبيين.

لا يتسع المجال لأن أبوح بكل ما لدي وأرغب في التصريح به لو أن أفضل المزيد مما ذكرت طرفاً منه حتى الآن. أمل أن توافقتي الرأي فيما ذكيت إليه وأن تبذل ما في وسعك حتى تحقق قراء ذوي الأصول الأفريقية والآسيوية حتى يتخلوا عن عقيلة «الستعبد»، ويستعيدوا كرامتهم من خلال احترام ثقافتهم وتقاليدهم.

الرفسوز اتاندا دولال ساركار
ليفربول - بريطانيا (رسالة بالانكليزية)



« جهاد شكري القوتلي في سبيل الاستقلال والوحدة » (2)

قال لوفا الوكالة اليهودية: لن يقبل بكم انسان في العالم العربي مهما بلغت قوتكم وبلغ تأثيركم، فانصرفوا!

عام 1941 ثارت سورية استجابة لبيان القوتلي فأضربت مدنها واغلقت متاجرها.. واضطر المارشال بيتان للتدخل



شكري القوتلي

كتابا الى الشيخ تاج الدين الحسني بتاريخ 11 ايلول (سبتمبر) 1941 بكلفه فيه برئاسة الجمهورية رئيسا تجري انتخابات تشريعية لانتخاب اعضاء مجلس النواب ثم انتخاب رئيس الجمهورية من قبل اعضاء مجلس النواب.

قبل الشيخ تاج هذه المهمة، فاستقال خالد العظم، وكلف الشيخ تاج السيد حسن الحكيم بتشكيل وزارة فشكها، الا انه اصطلح فيما بعد بمعاملة الفرنسيين بتحقيق وعودهم في منح سورية استقلالها متذرعين بظروف الحرب فاستقال حسن الحكيم، و اضطر للاستقالة، فكلف الشيخ تاج حسني البرازي بتشكيل الحكومة وذلك في 18 نيسان (ابريل) 1942 الا ان الصدام هذه المرة كان بين حسني البرازي والشيخ تاج بالذات وعلت بينهما المظاهرات فاستقال البرازي في 8 كانون الثاني (يناير) 1943 وكلف الشيخ تاج جميل الألهي بتشكيل وزارة جديدة، فشكها في 8 كانون الثاني (يناير) 1943 الا ان الشيخ تاج توفي بعد اسبوع في 17 كانون الثاني (يناير) 1943 متأثراً -كما يقولون- من خلافه مع حسني البرازي.

استقال جميل الألشي في 25 آذار (مارس) 1943 فكلف الجنرال كاترو عطا ايوبى بتشكيل وزارة جديدة ومنحه سلطات رئيس الدولة بالوكالة كي يشرف على تهيئة الانتخابات.

في هذه الاثناء بدأت «الكتلة الوطنية» جهودا جبارة لجمع الشمل وتوحيد القوى الوطنية وقام شكري القوتلي بجولة في المحافظات السورية لرص الصفوف وجمع الكتلة، فأنصل برجالها ويزعمائها وتمكن من ان يجعل سورية تقف صفا واحدا وراء الكتلة الوطنية التي فازت بأغلب مقاعد مجلس النواب، وعندما دعي اعضاء المجلس لانتخاب رئيس الجمهورية في 17 آب (اغسطس) 1943 فإن السيد شكري القوتلي بما يشبه اجماع اعضاء المجلس، وفي الخطاب الذي القاها في مجلس النواب بتاريخ 17 آب (اغسطس) بعد انتخابه ركز الرئيس شكري القوتلي على ضرورة وحدة الدولة والتماشي والضمائم والتعاون للوصول الى الاستقلال الكامل، وما قاله:

«ايها النواب الكرام..

علي ان اوجه القوم، بكل كل شيء، اجمل عبارات الشكر على وعودكم اباي لتسلم مقاليد البلاد في هذه الامم التي تضر بها أحداث خطيرة تملأ صحائف التاريخ، والتي لا اجمل ما في هذه المهمة من شرف رفيع وبعتها وشرف عظيم، فاسأل الله ان يمدني بالحكمة والسادات حتى اكون عند حسن ظنكم قادرا على اداء المهمة التي اطمون بها يشبه اجماع اعضاء المجلس، وقد اليتم على نفسي ان اقوم بالواجب الذي حملتموني اعياه بكل تجرد واخلاص، وان اعمل جاهدا في خدمة هذه الامة، ولا افرق بين احد من ابناءها ولا اعراف فضلا لا للحق والمزية والنفعة، ولا فحن لتعريف فضائي مختلفة متعددة يتوقف النجاح فيها على ثقة الشعب وتأييده، واتحاد رجال البلاد وتضامنه في سبيل الغاية التي نريد اداها والتي تجد فيها رعايتها القومية الصحيحة كل ما يرضيها ويطنئها.

وابعت تلك من صميم قلبي بتحية الاخاء الذي لا اله الا الله والى الامة العربية في مختلف الاقطار الشقيقة التي نشاطها جميع امالها والتي تربطها بها وشواش الاحام وتكريرات التاريخ وحقائق الحياة، لا بد لي، قبل ختام هذه الكلمة، الا ان ابعث بتحية الاخلاص والوفاء الى الرئيس الجليل هاشم الالاسي، الذي كان يمثل في سدة الرئاسة شرف هذه البلاد وكرامتها، والمحافظة على حقونها والتي اجمعت القلوب على محبته وتقدير مزايها العظيمة ولا يزال قريبا منا بارائه ونصائحه التي املتتها والتجارب وهديتها الخواتم».

واستقبلت سورية والبلاد العربية هذا الحدث الهام، وذلك لانتخابات بكثير من البهجة والسرور والامل والفرح والعرض، وسارعت الدول العربية الى الاعتراف باستقلال سورية وتهنئة فخامة الرئيس شكري القوتلي نظرا لما يتبعه من تقدير واحترام وعلاقات وثيقة مع جميع هذه الدول العربية التي ما فتئت تدعو الى وحدتها وقوتها وتضامنها، كما بادت الدول الانجليزية الى الاعتراف باستقلال سورية وباعتى بوزرائها المفوضين - لم تصبح المفوضيات سفارات الا في منتصف الخمسينيات - ليؤكدوا لسورية دعم حكومتها لاستقلالها واقامة العلاقات الوثيقة معها، اما فرنسا، وبعد تحريها من الالمان فقد تخلفت عن الاعتراف الكامل هادفة الى المحافظة على بعض سلطاتها وامتيازاتها، ولا سيما ذلك على تسليم الجيش، بعد ان سلمت لصالح المشتركة مع كل من سورية ولبنان، وراغبة في عقد معاهدة مع سورية تضمن لها المصالح الاقتصادية والثقافية والاستراتيجية، وتحفظ لها مكانها الممتاز.

لذا كان على الحكومات المتعاقبة التي شكلها الرئيس القوتلي بعد انتخابه للرئاسة: حكومة سعد الله الجابري، حكومة فارس الخوري، حكومة جميل مردم بك، والوكالة بعد ان سافر فارس الخوري الى سان فرانسيسكو للمشاركة في وضع ميثاق الامم المتحدة فاعلى اعلان سورية الحرب على دول المحور (لبنانيا واطاليا) كان على هذه الحكومات ان ترغم فرنسا على التنازل عن طلباتها للحصول على مركز ممتاز في سورية، وان تقيم معها علاقات دبلوماسية كاعلة اسوة ببقية الدول الكبرى الاخرى.

وبعد ان كانت بريطانيا وأمريكا تدعمان استقلال سورية استقلال كاملا وافقت بريطانيا على المطالب الفرنسية بعد اجماع تشريش والجنرال ديغول في باريس عقب تصديق فرنسا من القوات الانلانية، اثر ذلك قام الرئيس القوتلي بزيارات الى كل من مصر والسعودية للحصول على دعمهما لاستقلال سورية استقلال لا لشوائب فيه، ونظرا لاحترام والتقدير الذي يتبعه لئى الملك عبد العزيز آل سعود والملك فاروق فقد وثقت الدولتان بحزم الى جانب سورية مطالبة فرنسا والدول الكبرى باحترام استقلال سورية وسيادتها، كما اشار البيانان اللذان صدرا عقب المباحثات في السعودية وفي مصر الى ان الابحاث تعرضت الى الوحدة العربية.

الوضع في لبنان واعتقال الحكومة الشرعية

بعد شهر من انتخاب السيد شكري القوتلي في 17 اب (اغسطس) رئيسا للجمهورية السورية، تم في بيروت، وفي 21 ايلول (سبتمبر) 1943 انتخاب الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية اللبنانية، وتشكلت الحكومة اللبنانية، برئاسة السيد رياض الصلح من حبيب ابي شهبان نائباً لرئيس الحكومة، وسليم تقلا وزيار الخارجية، وكمال شمعون للخارجية وعادل عسيران للثقافة الوطني، والامير

الدوائر الفرنسية والسياسية والعسكرية والادارية والاستخباراتية وحكومة لا تجدر بان يطلق عليها هذا الاسم، من موظفين مصطنعين لا تربطهم بهذه الامة رابطة ولا يشاركونها في عاطفة ولا يتهمون لها بصلة ولا يشعرون معها بالحم، قد جمعوا من هنا وهناك ليعبروا في شؤونها ويكيدوا لابنائها ويعينوا على الاضرار بها والاساءة اليها، فكان من هزل الايام وتكايه الاقدار ان توكل اليهم شؤونها؟»

ثم يضيف: «فمنذ اول ازمة اقتصادية احست البلاد بما يهددها في موارد زرقها ووسائل حياتها وعيشها وما تجره عليها جرائم الحكم الغريب الذي قضى عليها بتجملته، في ساعة من ساعات الزهو واللهو، والتي ظن فيها الاقوياء والغالبون انهم نالوا اربهم من هذه الامة وانهم لا يباليون بما فعلوا بها.»

«فحين ترغف الصوت جهرة باننا متمسكون بمظلنا القومية واننا لا نتخلى الا ان عما كنا ندعو اليه من قبل، خلال عشرين سنة وانا كنا ننظر انتهاء الحرب لتحقيق جميع رغائبنا القائمة على وحدة البلاد واستقلالها، وتوثيق العرى بيننا وبين سائر الدول العربية التي يتم بصحبها بعضا، فقد يكون اجل الحرب طويلا وقد يكون السلم قريبا او بعيدا، ولكننا على كل حال، ثابى ان ندافع عن ادراك حقوقنا في الحرب انتصارا للسلم كما كنا ندافع عن حقوقنا في السلم بسبب الحرب.»

وقد ثارت سورية، استجابة لهذا البيان، فاضريت مدنها واغلقت المتاجر ابوابها واضطر المارشال بيتان ان يبعث بمفوض ساهم جديد هو الجنرال دانترز ليهديء الامور، فحلح الكلمة، فأنصل برجالها وعين خالد العظم رئيسا للوزارة استنادا الى المادة الاولى من القرار رقم 70 لـ 24/1941، والمقتضى على تنظيم وممارسة اعمال السلطنتين التشريعية التنفيذية في سورية، بموجب هذا القرار ربح لرئيس الحكومة بموجب المادة الرابعة ان يصدر في مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي مجلس الشورى مراسيم لها قوة القانون، ولا سيما فيما يتعلق بالوازنة، وتشكلت الوزارة على النحو التالي:

خالد العظم: للرئاسة والداخلية، نسيب الكبري: للاقتصاد الوطني والاشغال العامة حين صنعاوي: للمالية

صفوت قاطر الصوت: للعدل

محسن البرازي: للمعارف.

في اوائل ايلول (سبتمبر) 1939 اندلعت الحرب العالمية الثانية، ودخلت الجيوش الانلانية في ما عرف بحرب الصحفة، فولوننا تم بلجيكيا متفادية نصف ماجينو الفرنسي الشهير، واحتلت اكثر من نصف فرنسا بما فيها العاصمة باريس، التي استسلمت عن قاتل وانسحبت الحكومة الفرنسية الى فيشي برئاسة المارشال بيتان واحتفظت بما بقي من جنوب فرنسا، وتهاجت بين الجنرال الاناني، والبقية الفوضوية الفرنسية في سورية ولبنان مرتبطة بحكومة فيشي في الوقت الذي قاد فيه الجنرال ديغول حركة تحرير فرنسا بالاتفاق مع الحلفاء في مايسمى «فرنسا الحرة» واخذت السلطة الفرنسية في سورية ولبنان وتراجعت بين حكومة فيشي وحكومة فرنسا الحرة، وظهر على سياستها عدم الاستقرار، وعت فرنسا السخرة بلسان الجنرال كاترو سورية لاستقلالها ساعدتها على هذا الفيشيين، وفي الاخر حزيران (يونيو) 1941 دخلت قوات فرنسا الحرة والقوات البريطانية سورية التي خرجت منها فلول قوات فيشي بينما التحقت باقي القوات الفرنسية بالديغوليين.

واذاع الجنرال كاترو، في 8 حزيران (يونيو) 1941 بيانا صرح فيه بأنه قد تولي سلطات ممثل فرنسا في الشرق ومسؤولياته وواجباته، وانه قادوا بهذه الصفة لانها عهد الانتخاب لاعلان حرية الشعبين السوري واللبناني، وأضاف:

«وبناء على ذلك مستصحبون من الان فصاعدا شعبيا حرا ذا سيادة، وستتصمكون من ان تؤلفوا لانفسكم دولة منفردة او ان تتحدوا في دولة واحدة.»

واهنى يفته بقوله:

«... ايها السوريون واللبنانيون الكرام...

لقد ازفت ساعة عظيمة في تاريخكم، ان فرنسا، بصوت ابناءها الذين يحاربون من اجل صيانتها ومن اجل حرة العالم، تعلن استقلالكم.»

السيد شكري القوتلي زعيم الكتلة الوطنية

لما كانت الحرب العالمية الثانية قد اشتد اوارها، وكان الفرنسيون والبريطانيون والحلفاء يجهدون لاحكام سيطرتهم على سورية لوقعا الاستراتيجي الهام، رغم الوعود الكاذبة بمنحها استقلالها لكي لا تنسور ضدهم، رات الكتلة الوطنية عام 1941 من الضروري انتخاب زعيم لها يقودها الى الاستقلال والسيادة خلفا للمرحوم ابراهيم هنانو الذي توفي في 21 تشرين الثاني 1935 ولم يخلفه في هذا المنصب احد، في هذه الظروف الدولية الصعبة، كان على الزعيم ان يتحلى بالعزيزية والقوة والسياسة الحكيمة والوطنية الصادقة والنفاهة العالية، فاشترحت الكتلة الوطنية السيد شكري القوتلي، الذي يتحلى بهذه الصفات، زعيمها لها باجماع الاصوات في جلسة الرئيس الجليل هاشم الالاسي الذي احتفظ برئاسة «الكتلة الوطنية»، وبزعامته السيد شكري القوتلي، بمرز «الكتلة الوطنية»، كاقوى وامل مجموعة من المناضلين العاملين لتحرير سورية من الهيمنة ولايصالها الى الحرية والاستقلال.

وبدا النضال على جبهتين: الجبهة الداخلية لتوحيد الجهود ورص الصفوف، والجبهة الخارجية لمحاربة المحتلين وانتزاع الاستقلال في ظروف في اشبه بالستحلية، ظروف الحرب العالمية الثانية.

في المجال الداخلي كان جمع الشمل في جبهة واحدة من الامور المستعصية نظرا لاختلاف المشارب وتعدد الاتجاهات، ووجود المستعمر الذي يعمل على تفريق الصف واستمالة المحاسبين، ناهيك عن وجود زعامات في مختلف المدن السورية لا تنضوي تحت راية الكتلة الوطنية، مما استوجب من السيد شكري القوتلي القيام بجولة في مختلف المحافظات لشرح حرجة الوضع السياسي وضرورة التآلف والتعاون.

بعد ان طردت قوات فرنسا الحرة قوات فيشي من سورية، ولكي يستبق لها الامن، بعث الجنرال كاترو

من الباهو ايلات موفدا من رئيس الوكالة حاييم وايزمان، وامين سرها موسى شروتوك (الذي اصبح اسمه موسى شاريت، فيما بعد، وتقلد في الدولة اليهودية منصب وزير الخارجية ثم منصب رئيس الوزراء) وعضو الوكالةياهو ساسون (يهودي اصله من حلب تقلد في الدولة اليهودية فيما بعد منصب وزير المالية)، وكان التنقل بين فلسطين وسورية ميسورا.

طلب هذا الوفد مقابلة السيد شكري القوتلي، فاستغرب هذا الطلب، فقال له رئيس الوفد ان زعماء «الكتلة الوطنية» يقومون الان بالتفاوض مع الجانب الفرنسي في باريس واتت للكتلة الوطنية التي تضم جميع الزعماء والوطنيين المخلصين من سورية، جنتا للقاءهم معكم، ثم اضاف: نحن اليهود وانتم العرب ابناء عم ومن فصيلة واحدة، وعندما كان العرب يضغطون كنا لنجا اليكم فنجد عنكم الامان وحسن الاستقبال وافضل معاملة، نحن الان نتقاتل مع اخوانكم واخواننا العرب في فلسطين بينما عدونا وعودكم واحد وهما بريطانيا وفرنسا، انتم تريدون معاهدة شبيهة بالمعاهدة البريطانية-العراقية، ونحن بما لنا من نفوذ في فرنسا، نستطيع ان نؤمن لكم معاهدة افضل بكثير من تلك المعاهدة، ثم اننا نعلم انك (يا شكري القوتلي) تعمل جاهدا في سبيل استقلال سورية وفي سبيل توحيد الدول العربية ونحن بما لنا من خبرة ومال واثر دولي نستطيع ان نساعدكم على تحقيق هذه الوحدة وجعلها قوة عالمية.

قال له شكري القوتلي: وماذا تريدون خلال هذه المساعدة؟

قال الباهو ايلات: تعلمون ان القدس بالنسبة لنا مكان مقدس، يريد اليهود ان يزومو للملءة والحج على يهودون في تكفيها، فنرجو ان تسمعوا لهم بالجيء.

قال القوتلي: وهل تريدون ان يتأهيا جميع يهود العالم؟

قال ايلات: كلا، ان اليهود حيث هم الان مرتاحون مسرورون باقائهم في اوروبا وامريكا، نرجو ان تسمعوا لعدد منهم، مليون او مليونين او ثلاثة ملايين او اربعة ملايين على الاكثر.

قال له القوتلي: كم عنديكم في بريطانيا وفي فرنسا؟

قال ايلات: ما يقرب من نصف مليون في كل منهما، قال القوتلي: نصف مليون في بريطانيا وتسيطر على اكبر امبراطورية لا تعجب الشمس عن مستعمراتها ونصف مليون في فرنسا وتسيطر على ثاني اكبر امبراطورية في العالم، تريدون ان تاتوا اربعة ملايين يهودي الى فلسطين وساعدوننا لقامة وحدة عربية من ثمانين مليونا فقير جاهل يتسخطروا عليها؟ انكم لن تجدوا عربيا واحدا يقبل بكم، فنفقلوا وانصرفوا.

قال له الباهو ساسون: ان لم تقبلوا بما تعرضه عليكم الان، سنكونون من النادمين، ولن نمر بالمعاهد مع فرنسا.

قال له القوتلي: ان كنتم تستطيعون توقيفها فاقفوها، وكانت قد وردته اخبار من الوفد في باريس ان المعاهدة ستوقع خلال الايام الاولى من ايلول، واعد: لن يقبل بكم انسان في العالم العربي مهما بلغت قوتكم وبلغ تأثيركم، انصرفوا.

فالتصفتوا مزعجين:

عاد الوفد السوري بعد توقيع المعاهدة مكللا بالغار، وجرى له استقبال حافل من حلب الى دمشق وكانت فرحة كبرى لدى الجميع.

اجتمع مجلس النواب السوري وصادق على المعاهدة بتاريخ 22 كانون الاول 1936 اما في فرنسا، فان الجمعية الوطنية (مجلس النواب) كتلت بالترصيد عليها مما اضطر جميل مردم بك لسفر ثالث مرات الى باريس ليبحث الموضوع مع الحكومة الفرنسية، وقد تمك ذلك في حصر الجمعية الوطنية على المعاهدة التي بقيت حيا على ورق، وكان اليهود دوما وراء عدم التصديق عليها!

اغتيال الدكتور عبد الرحمن الشهبندر

في السادس من تموز (يوليو) 1940 امتدت يد اتمة مجرمة الى زعيم من اهم الزعماء الوطنيين ومن ابرزهم في النضال في سبيل حرية سورية والعالم العربي، هو الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، فاغتالته في وضح النهار وهو يقوم بعمله الانساني في خدمة الرضي والعناية بهم.

دخل احمد عصاصة عليه مدعيا المرض وطالبا العناية الطبية، فبدا الدكتور شهبندر بمعانيته، الا انه اخرج مسدسه واطلق عليه رصاصة غادرة في راسه فارادا قتيلاً وفرغ من جاء معه من المجرمين. ولكي تبعد سلطات الاحتلال ومسؤولو الحكومة المديرين المتهمه عنهم، وجها اصابع الاتهام الى رجال «الكتلة الوطنية»، الخصوم السياسيين للشهبندر، والى اسباب دينية للقتل متهمين الشهبندر بالخروج عن تعاليم الاسلام فأسدر النائب العام مذكرة توقيف بالفالعين الحقيقيين، بعد القاء القبض عليهم، ويزعماء «الكتلة الوطنية» شكري القوتلي، سعد الله الجابري، جميل مردم بك، لطفى الحفار الذين التجاؤا الى العراق حتى تتبين حقيقة دوافع القتل والفالعين الحقيقيين.

وقد دانت الحكمة المختلطة، التي شكلت خصيصا لحاكمة المتهمين، الفاعلين: احمد عصاصة، احمد الطرابيشي، صالح معنوق، سعيد الحصري، ومحمد الحرش (غيبايبا) وحكمت عليهم بالاعدام شنقا ونفذ الحكم في ساحة المرجة.

وبرأ الحكم زعماء «الكتلة الوطنية» الموجودين في العراق وفي سورية وعادوا الى دمشق.

نتيجة لعدم استقرار السلطة واضطراب حبل الامن في سورية، ساعات الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، فأصدر شكري القوتلي، بعد تبرئته وعودته الى دمشق بيانا الى الشعب السوري في اوائل عام 1941 دعاه فيه الى الاضراب وجاء في البيان: «منذ نحو سنتين وهذه البلاد تعاني مسايء حكم مباشر، تفقرت فيه او واضعها وايميت كرامتها وجرحت عزتها. الحكم المتدعج والنظام الاستبدادي الذي تشترك فيه سلطات متداخلة:

الوطنية امثال الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وزكي الخطيب والدكتور منير العجلاني لعدم ادراجهم في الوفد السوري المفوض.

وبعد عودة الوفد من فرنسا استقال رئيس الجمهورية محمد علي العابد ورئيس وزرائه عطا ايوبى، وانتخب هاشم الاتاسي رئيسا للجمهورية من قبل مجلس النواب، وتشكلت الوزارة الجديدة بتاريخ 1936/12/21 برئاسة جميل مردم بك مع احتفاظه بوزارة الاقتصاد، وسعد الله الجابري للخارجية والداخلية، وشكري القوتلي للدفاع والمالية والدكتور عبد الرحمن كيبالي للمعارف والعدل، الا ان شكري القوتلي استقال من الوزارة في آذار 1938 مرض ألم به ودخل في الوزارة لطفي الحفار وزير المالية وفاتز الخوري وزيرا للاقتصاد الوطني.

ازاء التعتت الفرنسي بعدم التصديق على المعاهدة والشواون بسلب سنحق اندخرون عن سورية واعطائه الى تركيا لضمان بقاء تركيا على الحياد في الحرب بين الحلفاء ودول المحور (المانيا واطاليا) عمت المظاهرات مختلف المدن السورية ضد الفرنسيين وضد الحكومات المتعاقبة، فاستقالت آخر حكومة تشكلت برئاسة نصوح البخاري، واستقال على اثرها رئيس الجمهورية هاشم الاتاسي مكللا ذلك بتكوث الحكومة الفرنسية عن تنفيذ وعودها وتصديق المعاهدة، ومحملا اياها بتعة ما يحدث، وعقب استقالة رئيس الجمهورية في 7 تموز 1939 اصدر المفوض السامي الفرنسي المسيو بيبو قرارا بوقف تنفيذ الدستور السوري ويحل مجلس النواب، ويتكليف مديري المصالح العامة، تحت رقابة المفوض السامي، بتسيير امور الدولة، فاصبح حاكم الداخلية، المفتش العام للامور الادارية في وزارة الداخلية، مديرا عاما للداخلية ورئيسا لمجلس المديرين وذلك في 8 تموز (يوليو) 1939، ومع المديرين عادت السلطة الفرنسية لفرض ارادتها وهيمنتها على البلاد.

استمرت حكومة المديرين ما يقرب من سنتين (8 تموز (يوليو) 1939 -نيسان (ابريل) 1941) وكان قد صدر قرار من المفوض السامي بيبو بتشكيلها وتحديد اختصاصاتها على النحو الآتي:

القرار رقم 145 ل. ر. (اي القرار التشريعي)، ان المفوض السامي للجمهورية الفرنسية.

بناء، وبناء.. وبناء.. يقمر ما يلي:

مادة 1- يؤلف مجلس المديرين المنصوص عنه في المادة الثالثة من القرار رقم 144 ل. ر. الصادر بتاريخ 8 تموز 1939 من خمسة مديرين عامين تحدد صلاحيتهم كما يلي:

- مدير الداخلية العام رئيسا (الداخلية، الخارجية، مصالح الاوقاف والقوى، الشرطة، الدرك، الصحة والاسعاف العام).
- مدير العدلية العام.
- مدير المالية العام.
- مدير المعارف العام.
- مدير الاقتصاد الوطني العام (الزراعة، والصحة والاسعافية واملاك الدولة، الاشغال العامة، البرق والبريد).

مادة 2- ان قرارات مجلس المديرين تكون بمثابة قرارات مجلس الوزراء في جميع الحالات المنصوص عنها في القوانين والانظمة المرعية.

مادة 3- بناء على العجلة، وطبقا لاحكام المادة الثالثة من القرار رقم 96/ الصادر بتاريخ 14 نيسان 1925 ينفذ هذا القرار بتعليقه على مدخل المفوضية العليا.

بيروت في 8 تموز 1939

المفوض السامي

بيو

شكري القوتلي ووفد الوكالة اليهودية

في اواخر شهر آب (اغسطس) 1936 جاء الى دمشق من فلسطين وفد يمثل الوكالة اليهودية مؤلف

عبدالله فكري الخاني*

في تاريخ العرب الحديث رجل واحد ضحى بمعصبه، كرهين دولة، في سبيل تحقيق الوحدة السورية-المصرية، إنه، أيضاً، الزعيم الوطني الكبير الذي تحقق استقلال سورية على يديه، بعد جهاد طويل تعرض خلاله لشتى المشاق، وذاق السجن والنفى، وحُكم عليه بالإعدام، وكاد يفقد حياته مراراً. إنه «المواطن الأول»، الرئيس السوري الأسبق الراحل شكري القوتلي (1891 - 1967).

وفي هذا الكتاب الجديد يرصد عبدالله فكري الخاني، الكاتب والحامي والوزير المستشار الدبلوماسي والاساتذ في الجامعة السورية، المديفرطية والحكم الغريب» عن السنوات العشر الماضي وطيلة ستة عقود. والمؤلف عاش الرئيس الراحل عن كتب، إذ عمل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، ومدرباً في اليونسكو، ووزيراً مستشاراً، ثم وزيراً مفوضاً في مدريد وبروكسل وأفقره ولندن وباريس، ووزيراً للمسيحية، وقاضياً في محكمة العدل الدولية في لاهاي، وسوى ذلك الكثير من المسؤوليات والمهام، وقد كتب وحاضر في مواضيع سياسية وحقوقية ودبلوماسية شتى، وكتابه هذا «سورية بين الديمقراطية والحكم الغريب» عن السنوات العشر التي قضاها في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية (1948 - 1958).

«القدس العربي»

حياته السياسية

كانت حياة شكري القوتلي السياسية زاخرة بالاحداث الهامة من خلال نشاطه في «الكتلة الوطنية»، التي ضمت كل العاملين في الحقل السياسي من جميع ارجاء سورية، ووقفت كرجل واحد في صراع المستعمر الفرنسي، فانتشرت المقاومة في سائر المدن السورية مطالبة بالاستقلال، وعلى اثر الاضراب الكبير الذي عم سورية لسنتين يوما عام 1935، اثر اعتقال بعض زعماء الكتلة الوطنية ونفيهم الى المنطق الثانية، رضخت فرنسا للطلاب الوطنية ووعدت بتوقيع معاهدة بيننا وبين سورية تضمن لهد الاخيرة استقلالها، وتشكل الوفد السوري لغاوضه الحكومة الفرنسية على بنود المعاهدة، برئاسة الرئيس الجليل هاشم الاتاسي وعضوية السادة: فارس الخوري، سعد الله الجابري، جميل مردم بك ومصطفى الشهابي وادمون حمصي ونعيم الانطاكي.

في آذار (مارس) 1936 توجه الوفد الى باريس، وبقي فيها يفاوض الجانب الفرنسي حتى ايلول عندما وقع المعاهدة وعاد الى سورية، وقد جرى له استقبال حافل لدى عودته.

اما شكري القوتلي فقد بقي في دمشق يتابع، عن كثب وعن بعد، المفاوضات، ويبعث لاجراء الوفد بملاحظاته ورايه، وقد اطاعت على الرسائل المتبادلة بينه وبين سعد الله الجابري الذي كان يأخذ رايه بجميع المواد الهامة بالمعاهدة، واملت صلاية الاتيين وبقية اعضاء الوفد على الفرنسيين شروطا كانوا يبدفون في عدم القبول بها، وجاءت المعاهدة السورية-الفرنسية افضل من المعاهدة العراقية-البريطانية التي كانت سورية تأمل بالحصول على مثلها، مع ذلك فقد عارضها من كان يعارض الكتلة



القوتلي مع الرئيس اللبناني الاسبق بشارة الخوري، مدينة الزبداني 1947 (مجموعة آل القوتلي)

وعدت فرنسا الحرة بلسان الجنرال كاترو سورية بالاستقلال اذا ساعدتها على طرد الفيشيين واذاع الجنرال بيانا:

.. ايها السوريون واللبنانيون الكرام.. لقد ازفت ساعة عظمي في تاريخكم، ان فرنسا بصوت ابناءها الذين يحاربون من اجل صيانتها ومن اجل حرية العالم، تعلن استقلالكم

بصوت ابناءها الذين يحاربون من اجل صيانتها ومن اجل حرية العالم، تعلن استقلالكم

اغناطيوس غوتيريث دي تيران*

تميزت نسبة من ردود الفعل على نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة في إسبانيا بنبرة ناقدة ساخطة لم نجد لها سوابق كثيرة في القارة الأوروبية باستثناء مناسبات معدودة كالاتخابات الرئاسية والتشريعية التي اجريت في النمسا وفرنسا قبل سنوات وأسفرت عن تقدم ملحوظ للتيار الميميني المتطرف، في كلا الحالتين شهدنا امتعاضا ملموسا من اداء شعبي لم يبل مآله اعجاب بعض الأنظمة الغربية وهذا ما حدث بالذات في صربيا قبل فترة حيث اتهم الشعب الصربي بالزق والنهور وعدم الاحساس بمسؤولية لانه صوت لصالح ما وصف بالطيف الصربي القومي المتشدد، ربما هناك احزاب في اوروبا يصح التشكيك في ديمقراطيتها ولكن الحالة الإسبانية مختلفة تماما فان المواطنين لم يمنحوا تقفهم لحزب متعصب يهدد اسس التعايش السلمي وانما وقع الاختيار على حزب سبق ان حكم البلاد من 1982 الى 1996، اي انه اكثر القوى السياسية الإسبانية الفة بالسلطة منذ زوال دكتاتورية الجنرال فرانكو في العام 1975، بالتالي، لا يمكن اعتبار الحزب الاشتراكي مجموعة حديثة العهد لا تجيد العمل السياسي وان اضطر المرء الى التسليم بان سجله حافل بقضايا الفساد والوجود غير المنقذة والتخلي عن اراضاته السياسية الاصلية.

الان الانتقادات اللاذعة التي كيلت الى الناخبين اسبان والجزب الاشتراكي على حد سواء في اعباب الانتخابات وخاصة اثر افصحاح الزعيم الاشتراكي خوسي لويس رودريغيث ثاباتيرو عن نيته اعادة النظر في الخطوط العريضة للسياسة الخارجية طبع في انفستسا الانطباع بان عددا من الانظمة الغربية ووسائل الاعلام الموالية لها لم تستطع همسهم الانتصار الاشتراكي ولذلك عكفت على شن حملة شرسة تهدف الى صرف السيد ثاباتيرو عن خطته المخططة بسحب القوات الإسبانية من العراق في شهر يونيو المقبل «اذ لم تتول الامم المتحدة الاشراف على الوضع فيه» من نافلة القول ان التحول الجذري في الموقف الرسمي الإسباني ازاء اشطن العراق سيبتعس على العلاقة الثنائية بين مدريد واشطن فالكذ يعلم ان الحزب الاشتراكي هو من اكثر القوى السياسية الإسبانية تعاطفا مع المحور الغربي الالمني اعتقادا منه ان توطيد الروابط مع باريس وبرلين وحلفائهما ضمن الاتحاد النووي سيحفظ مصالح اسبانيا السياسية والاوروبية والدولي، اما السيد اثنار فاكد مرارا ان القرب الى واشطن والانضمام في سياسة بوش ومفهومه

تبعات الانتخابات الاسبانية وآفاق الحملة الامريكية على الارهاب

الشخصي للحرب على الارهاب سيرتقي باسبانيا الى المكانة التي تستحقها، ولا شك ان الرئيس اثنار بات مؤقنا بنجاحه المزمع في مساعيه هذه حيث انه افتخر خلال السنوات القليلة الماضية بان اسبانيا اصبحت اخيرا قوة اقتصادية الاشتراكي ومعه شريحة واسعة من المجتمع الإسباني لا تمت باي صلة الى الاشتراكين ان الوقوف غير المشروط على جانب الولايات المتحدة لن يحول اسبانيا الى دولة عظمى بل سيصيرها كيانا تابعا ستزول اهميته وقت انتفاء الحاجة اليه. كلا الخيارين، الالتزام الاشتراكي بالبناء اوروبي والتمادي فيه على كافة المستويات بما فيها الدبلوماسي والعسكري، اي الانخراط في ما سمته الادارة الامريكية بشيء من الاحتقار «اوروبا القديسة»، او توثيق الاواصر مع المحور الاطلسي الامريكي على الصعيد الدبلوماسي والعسكري وهو خيار الحزب الشعبي، موقفان شرعيان يعبران عن منظور خاص لاور اسبانيا المراد به في العالم، وفعلا سعى الحزبان اثناء الحملة الانتخابية وما قبلها الى دعم هذين الخيارين اللذين تمثل حرب العراق عنصرا رئيسيا فيهما، بيد ان الاجواء التي اجريت فيها الانتخابات الأخيرة بعيد العملية الوحشية الواقعة يوم الخميس 11 اذار (مارس) والاستنتاجات التي كثررت هنا وهناك وتناوت المسألة الإسبانية دون روية بل اساعت في بعض الاحيان الى كرامة الشعب الإسباني، لقد وصل الامر بالبعيد من المرابطين والحليلين في الولايات المتحدة وايطاليا وبريطانيا وحتى بولونيا (اي رموز قوات التحالف في العراق الى جانب اسبانيا واستراليا واليابان) الى التشكيك في نضج الشعب الإسباني السياسي والايذاء بانه شعب غير الراهية الحشيعاء امام «الابتزاز الارهابي»، والاسوأ ان هناك فئات استغللت بيانات القاعدة الليبية لتأكيد هذا الانطباع وكان التنظيم الارهابي قد تحول الى عامل فعال يمكنه التأثير في الانتخابات الغربية وقتما يشاء.

لم تتوان واشطن ولندن وروما عن تحريك آلية الافتراء

لماذا يتوجس الفلسطينيون من فكرة إخلاء مستوطنات غزة؟

كل فلسطين بما فيها القدس وحق عودة اللاجئين ؟، يبدو ان شارون من خلال تصريحاته واعضاء حكومته إنما يرمي إلى إرباك الفلسطينيين والعرب، ويرمي إلى تفعيل الانقسام الداخلي الفلسطيني داخلية فلسطينية عربية قبل ان يحدث الانسحاب، أملا بان تجفر هذه الخلافات فتؤهل إسرائيل ان لم يبطل هذا الفكر الهزيل من التنازلات المؤلمة كما سيبينها، بالرغم ان غزة كانت خنجرًا في خاصرة إسرائيل تنمّني تخليها عنها منذ سنوات.

فكرة إخلاء مستوطنات في غزة أثارت من القلق والخوف عند الفلسطينيين أكثر مما أثارت من الفرح، حتى فرحة الفرحين كانت مشوبة بجدح، فما هو السبب في هذه المواقف؟ استمرعوا العيبش لا يجوز ظل الاحتلال؟ أم لأنهم غير قادرين على إدارة شوارع وحواري غزة المدمرة والفقرية؟ أم لخوفهم أن ثمن الخروج من مستوطنات غزة هو التخلي عن

فكرة إخلاء مستوطنات في غزة أثارت من القلق والخوف عند الفلسطينيين أكثر مما أثارت من

الفرح، حتى فرحة الفرحين كانت مشوبة بجدح، فما هو السبب في هذه المواقف؟ استمرعوا العيبش لا يجوز ظل الاحتلال؟ أم لأنهم غير قادرين على إدارة شوارع وحواري غزة المدمرة والفقرية؟ أم لخوفهم أن ثمن الخروج من مستوطنات غزة هو التخلي عن

بعد سنة من غزو العراق

أحمد السطاتي*

■ قبل عام شنت الولايات المتحدة حربا على العراق، وقبل ذلك بشهور تراود مجلس الأمن كي لا يعطل شهيتها في العدوان، لكنه أبى واستعصم. كان الغزو على قدر عال جدا من الفتك والتدمير، لكنه ايضا على قدر عال جدا من الخزي والجن، خال من اية شجاعة يمكن ان يعتز بها، الجيش الهزلي جاء ليقتل لا ليقاتل، وعمدا على وحشية تكنولوجية غياية في التطور والافتقان، ذلك ان الشجاعة تحتسب على التزلز الذي والمتكافئ، حتى في قواعد اللعب لا يجوز ملاكم من وزن ثقيل ان ينزل خصما من ومن الريشة.

من النتائج الاولى لهذا الغزو اسقاط هيبة الامم وتجريد مجلس الأمن من مصداقيته، هذا المجلس الذي استمد

لا القاعدة والعراق وانما الكذب والبهتان:

تبعات الانتخابات الاسبانية وآفاق الحملة الامريكية على الارهاب

عندها من اجل التأثير في حكومة مدريد الجديدة، ويجب التنبية الي ان معظم هذه العواصم ستشهد انتخابات في غضون الاشهر القادمة ولذلك لا تريد مواطنيها ان يضعوا حرب العراق على رأس اولوياتهم عند توجههم الى صناديق الاقتراع. المؤسف كذلك ان ممثلي الحزب الشعبي أنفسهم عزوا هزيمتهم في 14 اذار (مارس) الماضي الى «صدمة» الناخبين الإسباني وتفجيرات مدريد وتآثرهم «بإحاييل»، بعض النستوى السياسية ووسائل الاعلام التي وصمت الحكومة بانها الجهات على اي دليل من شأنه اثبات مسؤولية الجماعات السلامية المتطرفة مؤكدة على مسؤولية ايتا المنظمة الباسكية الانفصالية، لذلك، ليس من الغريب ان تقول بعض الجهات القوية إلى الحزب الشعبي ان شرعية فوز الاشتراكيين مشكوك فيها وان الارهاب هو المنتصر او انه كان من المستحسن توجي الانتخابات، وحتى عندما بدأت جميع التحقيقات تأتي بصاعب الاتهام الى ما يعرف بـ«الارهاب الاسلامي» تشبّحت الحكومة الميمينية بتقدمها وزيدة الخارجية المشؤمة بنظرية الارهاب الانفصالي وكانها عازمة على تاجيح التنازات القومية وابعاد شبح الارهاب الاجنبي وكل ذلك من اجل ضمان نجاحها الانتخابي ويظهر ان الفوز بالانتخابات هو الاولوية الوحيدة لاثنار ويوش وبليسر وليس مصارحة المواطنين في اوقات عصيبة كمحنة 11 اذار (مارس).

واخيرا، حين تعذر عليهم انكار شبح القاعدة، انكب الحزب الشعبي على صياغة خطاب عاجائي تسخيقي فحواه ان قرار حكومة اثنار المشاركة في الحملة الامريكية على العراق لا علاقة له بالتفجيرات. هكذا طلع علينا خيرير في الشؤون العربية الاسلامية في الحزب قائلان ان استهداف المواطنين اسبان العزل يمن وكرامية الجماعات الاسلامية للنظام العلماني الإسباني الراهن وحقدما على ضياع الاندلس، وعلى حد قول هذه التحليلات الرصينة فان هذه الجماعات التوسرية تسمى الاسترجاع لاندلس لامة الاسلامية! ان هذا التقدير يكفي لوصف مستوى هؤلاء المساسة الفكرى ولكته هم ذلك يلقي اعباءا لدى جزء من المجتمع الإسباني الذي يتعرض لشانه اجتماعات الغربية عامة لحملة تجهيل منمظمة حولته الى مجتمع يبسهل التلاعب به، ولا عجب اذا نال للغرب قسطه من «التأنيب» فلم تخل الساحة بعد ان تاكد تورط مواطنين مغاربة

من اجل غرة والصفة ومن اجل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المسقلة، وان يقبل الفلسطينيون بسيطرة غامضة وغير كاملة على غزة فقط، يطرح تساؤلات حول اجازات الانخفاص، بل حول كل تاريخنا النضالي طوال خمس وخمسين سنة.

شع عدم تبلور قرار نهائي للخروج من غزة، مما يشكك في مصداقية شارون ويجعل احتمال التراجع عن الفكرة اربا وارا، واذ، او يماطل على التخليق لشهور او سنوات، وطبقا لهذه الفترة لاستكمال بناء الجدار واستكمال السيطرة على الضفة الغربية.

ذات أهمية ان تكون غزة أولا واخيرا، وخصوصا ان هيمنة اليمين في إسرائيل ورداءة الوضع العربي ولا ميلاذة العالم الخارجي بالإضافة إلى محاصرة المقاومة الفلسطينية، بل كذلك لا يشير باحتمال ان يكون الاحتلال من غزة خطوة نحو الانسحاب من بقية الأراضي المحتلة.

4- ان يكون هدف قرار شارون نقل المعركة إلى داخل الصف الفلسطيني، مستغلا حالة التسيب والفضوى داخل مناطق السلطة.

كـ الخطة لا تتحدث بوضوح عن انسحاب من كل

بعد سقوط الحجة الاولى لاحتلال العراق وهي اسحة الدمار، باتت الولايات المتحدة تؤكد على حجة «التمسدين» الدولية ومساندتها المطلقة لإسرائيل.

لقد نصبت الولايات المتحدة لنفسها فخا في العراق نحوه تصوب سهام الحقد والكرامية من العراق وغير العراق ولا يصدفن أحد ان الارهاب يحدث وان اقممت الولايات المتحدة بحمايتها وحراستها عند الغزو، في آبار النفط ووزارة النفط ولو على حساب جوع المواطنين وعطشهم وظلمة صراييمهم وآزقتهم.

كحماة منجصرون نصحوا الولايات المتحدة وهي تم بغزو العراق قائلين: لن يكون الغزو نهاية لارهاب والكرامية، بل بداية لزيد من الكراهية والارهاب، وكذلك كان، فالقاسومة الشرسة اندلعت على أشدها، ولا يتبع الافراع ان مديريا قلّة من انصار النظام السابق واعداً الحرية الديمقراطية، في حين انهم اعداء الاحتلال، وهل الالف المؤلفة من القتلى وتصريكهم واتممت عليكم نعممة الحرية الاستغفار من هذا التصفيه.

هل تستطيع الولايات المتحدة أن تتخلص من مستنقع الكراهية والارهاب في الامد المنظور ولجحة اللغريقين في نهاية المطاف وهي نوع: «اليسوم اكملت لكم تحريكهم واتممت عليكم نعممة الحرية الاستغفار من هذا التصفيه.

كاتب من المغرب

يعتبر حكام اسرائيل رأس حربيتها بدأ منذ أكثر من مائة عام وقد يستمر مائة عام أخرى، وما يحدث في هذه الأوقات هو حلقة في سلسلة طويلة، بل قد يكون حلقة صغيرة امام ما ينتظر المنطقة في ظل العداء الأمريكي للربح للمسلمين والدعم غير الشرطو لحكام اسرائيل!

يتفق اليمين ومايسمى اليسار في اسرائيل على سياسة تمييز الفلسطينيين والعرب باستثناء قلة هامشية جداً، وانا وجدت خلافا بين يمان وبين فهي فقط على وسائل التنفيذ وعلى التوقيت وليس على المبدأ، فالذي قام بحطيم التنمية التحتية لنواء الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وما زال مستمرا بذلك هي حكومة الوحدة الوطنية التي كان بيرس وزير خارجيتها وفؤاد بن العيزر وزير حربيتها وشارون رئيسها.
الياس الذي يسعون لتثبيتته في الوعي الفلسطيني يعني انهيار كل شكل من اشكال المقاومة حتى الفكرية منها، لأن الفكر المقام نفسه بات مطلوباً للتصفية وليس فعل المقاومة العسكرية فقط، واطهار القوة المرطحة لتدمير عجلة معاكين أو دراجة هوائية يقصد به زرع الربح والذهول في خدمة نظرية التحييس ويقصد به التهور بان جميع الفلسطينيين يمتثالون بد وسائل التجسس الإسرائيلي المتقدمة جداً والدعموة بجيش من العملاء الفلسطينيين!
التحييس المبرمج يشمل القتل الهدم اغلاق مصادر الرزق زرع التشاؤم والضياع، ثم انتظار حدوث كوارث كبيرة أو اضعاف كالمبادرة لحرب واسعة النطاق في المنطقة تحت شعار محاربة الارهاب واستغلالها لأعادة التوزيع الديمغرافي من جديد بما يتناسب مع احلام حكام اسرائيل.

الصراع مع هذه الموجة الاستعمارية الجديدة التي

السنة الخامسة عشرة - العدد 4618 الثلاثاء 30 آذار (مارس) 2004 - 9 صفر 1425 هـ



سلامتهم، انه دعاهم الي ان يضعوه موضع تقفتم، قال لهم بنيرة الوالد الودود الذي يتجاوز عن حماقة ابنائه الطاشنين المعترضين على قراراتهم «انا اندرى بما يتناسب شعبي»، ان الرئيس اثنار ادار البلد وكانه على رأس شركة كبيرة معيارها الاول والاخير الانتاجية والارياح والنتائج، وعد مواطينه بالامن والاستقرار والقضاء على الارهاب عبر المشاركة في السياسة الامريكية الغامضة واذا به قد ادخل الاسبان في دوامة العنف الدولي ون ان يعرف الاسبان كيف ولماذا انزلت عليهم هذه العقمة.. والاسوأ انهم رفضوا صراحة هذه السياسة الحقما من خلال مشاركتهم في مظاهرات حاشدة ضد الاقتراع الامعي وراء الخطط الامريكية ولابد من الاعتراف بان الشعب الإسباني لكان ليحتل عواقب الحرب على العراق لو كان قد اقتنع بها، ولكن لماذا هذه التحمل اذ ان رافضها لن من الوهله الاولى؟ يشروا لنا بالقضاء على ارهابنا المحلي المتمثل بمنظمة ايتا وانا لنا بايتنا زائد القاعدة، ولا داعي للقول بان مهزلة تجريم المنظمة الباسكية تبعيد تفجيرات مدريد انقلبت الى نوع من التديم غير المباشر لصورة ايتا، انه فشل ذريع يؤكد عدم اهلية السيد اثنار للقيام على شعب بكامله.

لقد تميزت ولاية الحزب الشعبي الاخيرة بالانفراد بالرأي واستغلال اغلييته الساقية في البرلمان لتصير قراراته الاكثر اثرة للجدل بما فيها قرار الحرب الذي رفضته جميع القوى السياسية، في حين ان قوميته الإسبانية زادت في الداخل من حدة التوتر بين المركز والاقليم الذي يزيد من الاستقلال، ان اصرار الحزب الشعبي على عدم مواجهة الازمات بنزاهة وشفافية من غرق حامله النفط في تشرين الثاني (نوفمبر) العام 2002 التي تفجيرات مدريد خير دليل على النموذج الانتخابي السائد عند ساستنا وهو نموذج يقول ان كل شيء جائز من اجل السلطة.

بالختصار، ليس الخوف ما ادى الى سقوط احد اقوى حلفاء الرئيس بوش وانما سياسة الالتفاف والدوران والحجرفة. ان الكائب للتفجيرات واتهم اثنر على المواطنين فانه اثر رجعي ذكر الناخب الإسباني بسيئات الحكومة ونقعه الى تهيش الانجازات الاقتصادية التي يتشدد بها قيادة الحزب الشعبي.

والرجاء ان يظفن الناخب الامريكى والارهابي في الواقع نفسه دون الحاجة الى سقوط مزيد من مواطينهما في العراق او عملية وحشية اخرى تزهق ارواح الابرياء او مزيد من تصدير السلاح للاجتماعية والاقتصادية او تراجع جديد على الحريات العامة وحقوق المواطنة.

* استاذ قسم الدراسات العربية والاسلامية في جامعة اوتونونا بمدريد

الخلافات الداخلية ليست فقط ما بين السلطة والمعارضة الإسلامية بل داخل صفوف السلطة وداخل المنظمات الحاكم الذي يشهد حالة من التفكح شبيهة بحالة احزاب الأنظمة الشمولية قبيل انهيارها.

10- بالرغم من التصريحات المطننة من حماس إلا أن خوفاً ينتاب البعض من استعداد حماس للخضوع للسلطة، فقد طرح حماس اقتها بانك غزة من منطلق أن فعلها المواقم والجهادي هو الذي أجبر شارون على الانسحاب من غزة، هذا بالإضافة إلى غياب الثقة والمصادقية بين الطرفين. كما ان شكوكا تثور حول الالتزام بوعود العمليات العسكرية انطلاقاً من غزة.

11-يستخوف الفلسطينيون من وجود أي دور امني للصحفيين في غزة، فحسرية الغزيين مع الأجهزة الأمنية المصرية قبل 1967 ومع قيام السلطة وتحديدًا معاناتهم على المعابر في المطارات المصرية، تركت انطباعاً سلبياً لديهم.

* استاذ بجامعة الازهر في غزة

انهم «يتفهمون» دوافع القتلة!)

عبد الرحمان حميد الربيعي*

■ ليست هناك كلمة يجس المرء عند سماعها بالقرف الشديد ومثل التي تخرج من افواه المسؤولين الامريكان والبريطانيين وكانهم قد اتفقوا عليها دعم الكيان الصهيوني على مواصلة اقتراح جرائمه، والكلمة التي نغمتها هي «تفهم» قائلها كونياليزا رايس وقالها سترو وزير خارجية بريطانيا وقالها اخرون تعليقاً على جريمة الصاهية في اغتيال الشيخ الجليل احمد ياسين بتلك الطريقة التي تحمل الدليل على جيش شارون ووزير دفاعه وقائد اركانه بتوجيه بصوراخي اعادت للحروب بين الجيش اى رجل اعزل على كرسيه النقال.

كما يحمل الدليل على ان اغتيالها مفتوحة على كل الاحتمالات. اخلاق المافيا وسلوكها هي طريقتهم ووسيلتهم. ان شارون الجرم العريق بدأ حياته في عصابة الهاغانا ومن ثم الى حارس في احدى المستوطنات قبل ان (تركبه) جرائمه ليترجم في المنصب وصولاً الى رئاسة الوزارة، فاني تاريخ لا محطه شرف فيه هي القتل! المرء يصغرب عندهما يتقائنا زعماء امريكا وبريطانيا في تقديم الدعم للمجرم وتقديم الحماية والغطاء له لان يوغل في جريمته، فاني تحضر واية يدقرافية واي نصرة لقتل الانسان بدمها هولاء؟ قد قدمت الجزائر بصفقتها الضخو العربي الوحيد في قرار يدين اغتيال الشيخ ياسين ولكن امريكا وقلت متصدية لثل هذا القرار. وقام السفير الكوبي لدى الامم المتحدة بتقديم شرح امام المجتمعين من سفاء دول العالم اوضح فيه ان قبرها استعملت حق الفيتون 39 مرة لامور تتعلق بالشرق الاوسط ومنها 27 مرة لصالح اسرائيل فتصوروا!!

اي ان امريكا هي الحاصي الاول للكيان الصهيوني ومعها تجر عددا من الدول التابعة، ولولا هذا الدعم الذي لا يجد ما تسارعت هذه الدول في اعتبار المنظمات الفدائية الفلسطينية مثل حماس والجهاد اراهبية، رغم ان زعماء هذه الدول لا تقون كل الثقة ان هذه المنظمات لا علاقة لها بالارهاب وانها منظمات وطنية ملتزمة تعمل فوق ارضها وقتال المستع لى الوسائل الممتعة، وهي وسائل بسيطة، اسلحة خفيفة، متفجرات مصنوعة علميا في حين تقابلها (اسرائيل) بطائرات الاباتشي والصواريخ واكثر الدبابات تطورا وارتال من الخونة وباعة الاوطان. ان المنظمات التي اعترضوا اراهبية لم تقم باي عملية خارج حدود الارض المحتلة، ولم يثبت عليها اي من هذا، وكل جهودها منصبة على الداخل، ولكن مطاردة قادتها حتى خارج فلسطين والتمادي في الجرائم داخل الارض المحتلة قد جعل هذه المنظمات على قناعة بان مطاردة الدعد والعقاص من هذه المنظمة التي من الممكن ان تصلها وقد توصلت الى هذه الاستعمار على لسان الدكتور اليتيمسي مسؤولها الجديد في قطاع غزة) في اول تصريح له بعد انتخابه وبعد الاغتيال البغيض المؤسس للحركة ووعيمها الشيخ ياسين، ولا احد يلومه ولا يلوم حركته ان تصدت للمجرمين في اي مكان وليذهب (تفهم) بعض الدول دائمة الضغوية الى الجحيم.

ان آخر تصريحات المسمى الالجزائري ملعون رئيس هيئة اركان جيش الجريمة الصهيوني جاء فيها انهم يستهدفون اكثر من ثمانين قاديا في حماس والجهاد ووضعوهم في قائمة الاغتيالات، كما أكد هذا (البلوطن) ان الرئيس عرفات والشبح السيد حسن نصر الله امين عام حزب الله اللبناني هما ايضا في قائمة الاغتيالات، انها نذر الدم التي لا يعرف الصهاينة وسيلة عغيرها وبالذات بحروب الابادة اقاموا كيانهم اللقيط وليست هناك قوة تمنعهم عن مواصلة هذه الجرائم، الاستعمر اقلها ما دام زعماء امريكا وبريطانيا (يتفهمون) هذه الجرائم، انه عالم خانع، مستسلم، ذليل، شريعة الغاب شريعته، ولا مكان فيه لمرؤد خانف.

وليس امام الشعوب المتبلاة الا ان تتحدى وتتصدى لتعيش باستقلال او تموت ميئة الاطال بعد قهرها وتك وسيلتها والا احل بها ما حصل بفلسطين ومن ثم في العراق المضح الجريح.

* روايتي من العراق يقين في تونس

* كاتب من قطر



أسباب فشل القمة العربية

وتتعدد وتيرة الاتصالات بين زعماء عرب هذه الأيام من أجل تطويق انعكاسات فشل القمة العربية الأخيرة في تونس، وانفراط عقدها قبل انعقادها، وذلك من خلال الترتيب، وبأقصى سرعة ممكنة، لقمة أخرى تكون القاهرة مكانا بديلا لانعقادها.

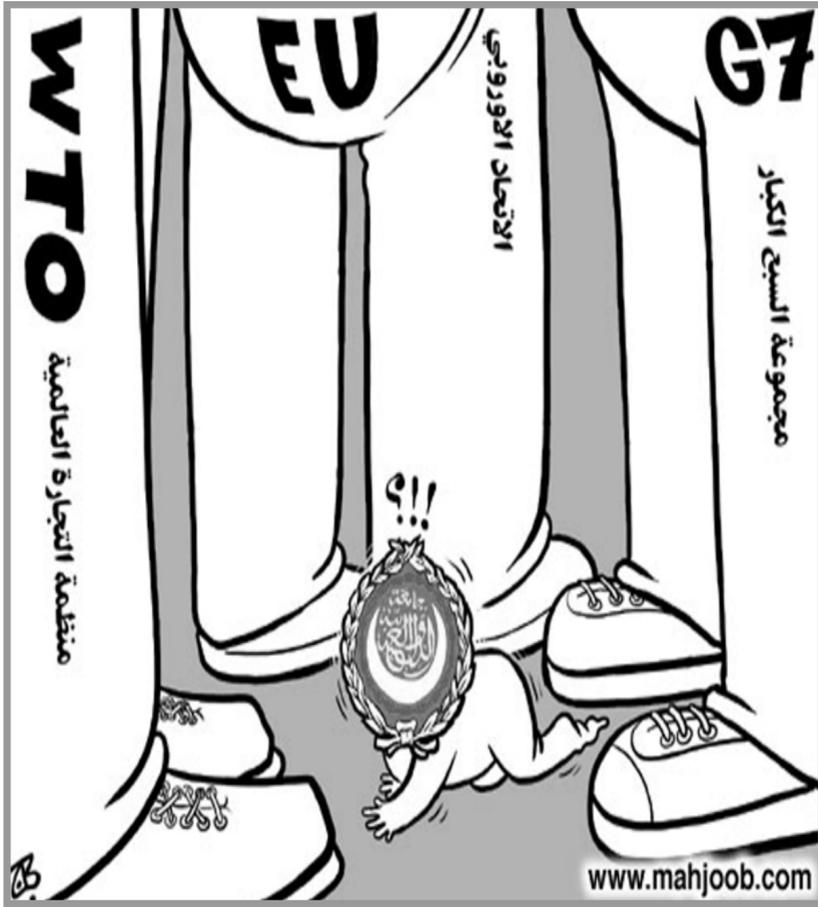
واللغات ان الرئيس حسني مبارك هو محور هذه الاتصالات جميعا، لادراكه حجم المخاطر التي يمكن ان تنتعش على بلاده ودورها العربي في حال انهيار مؤسسة القمة، والجامعة العربية على وجه التحديد.

والشيء الذي لا يعرفه الكثيرون ان من اسباب تأجيل قمة تونس ليس مسألة الإصلاحات، وتضمينها خطوطها العريضة في البيان الختامي فقط، وانما انخفاض حجم التمثيل العربي، والخليجي بالذات في القمة. فالامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي أعلن مكرراً عن عدم مشاركته، وكلف وزير خارجيته سعود الفيصل رئاسة الوفد السعودي، وفعل ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الشيء نفسه، وفضل السلطان قابوس عدم المشاركة، واختارت دولة الامارات حاكم اماره الفجيرة ليرأس وفدها، وهي من اصغر اماراتها.

وإذا صحت الشائعات، التي تقول بان الشعرة التي قصمت ظهر بعير القمة، وأدت الى اتخاذ تونس قرار تأجيلها، تراجع الرئيس مبارك عن المشاركة في اللحظة الاخيرة، وهي تبدو حتى هذه اللحظة صحيحة. حسب مصادر رسمية داخل القمة، فان هذا يفسر حرص الرئيس المصري على التسريع بعقد القمة في دولة المقر في غضون سبعة اسابيع.

وموقف الرئيس المصري غريب، والغرب منه موقف الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، فالاول لم يقل حتى هذه اللحظة انه كان يصدد المشاركة في القمة، ولم يفسر عدم حماسه لها وهو الذي عارض الإصلاحات الأمريكية، وتقدم مع ولي العهد السعودي بمشروع اصلاح الجامعة الى القمة في تونس.

اما الامير عبد الله فلم يقل هو الآخر لماذا لم يشارك في القمة، فقد أعلن أكثر من مرة، ومن خلال تصريحات صحافية نسبت اليه، عزمه ليس فقط على التقدم بمشروع الإصلاحات الشاملة للجامعة والوضع العربي، وانما ايضا إعادة احياء مبادرته التي تبنتها قمة بيروت، والمرج بينها



جامعة الاخوة الاعداء وقمة الانحدار «الاصلاحي»

د. عبد الوهاب الافندي

ورفض الحوار مع الاشقاء العرب وممارسة التعصبة العرقية، والايساد في حق الاخوة العرب، اما الاستطيينون فقد شردوا وقتلوا مرات ومرات، ياد عربية في الغلب، واما عن حقوق وحرريات الشعوب فحدث ولا حرج.

اسباب الفشل العربي الذي جسده وتجسده الجامعة معروفة، أبرزها ان الدول الاعضاء هي في حالة حرب مع بعضها من جهة، ومع بعضها البعض من جهة اخرى. وقد كان اتفاق الحد الأدنى بين الدول غامضا منذ البداية بسبب تنافس الدول حول المواقع والمواقف، وهو تنافس تحول الى «حرب باردة» على حسب وصف مالكولم كير بين معسكر المكيمات التقليدية المحافظة والمالية للغرب من جهة، وبين الجمهوريات الراديكالية المتحالفة مع المعسكر الشرقي في جهة اخرى.

وهكذا كانت الجامعة منذ البداية مساحة للمزايدات وتصفيحة السياسات في ظل اندعام كامل للثقة بين الاطراف وقد تحولت الحرب الباردة الى ساحة في كثير من الأحيان، اما مباشرة او بالوكالة (اليمين، لبنان، السودان، الخ) وقد تناقض، فمطالب الإصلاح في كل دولة تختلف عن غيرها، وقد تناقض، فمطالب المعارضة في السعودية عكس ما هي في تونس مثلاً، وقس على ذلك، وثالثاً لان الزعماء لو ارادوا الإصلاح لما احتاجوا للرجوع الى الجامعة او غيرها.

وإذا افقنا ان ذلك ان الجامعة هي اساسا مؤسسة عاجزة صفة الى أي محتوى، فانفسر الوجود لاختيارها نميراً للتداول حول الإصلاح هو ان الزعماء يريدون دفن فكرة الإصلاح اساسا، بل لعلم بريدون في تنصمهم قرارات من الجامعة شرعية لمعارضهم المعرفة لكل اصلاح، خاصة وان الإصلاح هذه المسرة مطلوب للخارج، ومن قوة تستطيع فرضه، ان هذا متطوّر من مناقية الحكام، للتضامن حفاظا على المصالح والواقع.

قرارات الإصلاح المطلوبة في كل دولة عربية معروفة

والفساد، فاي آلية توجد لدى الجامعة لفرض تطبيق مثل هذا القرار؛ ان تصياح الزعماء هذه المرة ايضا برفض الاصلاح المفروض، ويدعون السيادة المطلقة التي تتيح لهم نبح واستعباد الشعوب، وفرض نظريات الشعب الخضر والصفراء وحكمة الحكام اوجد؟

ان الحكام العرب قد برعوا في الاستخفاف بعقول المواطنين العرب، ويلغوا في ذلك شأواً بعيدا، بحيث اصبحنا نعيش يوميا تمثيلات فكاهية-ماساوية يشارك فيها الجميع وهم يعلون، وهكذا نقرأ ونشاهد ما تنتشره وتشره الصحف والمؤسسات الاعلامية التي توليها المنظمة غاية في التخلف والاستبداد، ولقد نشدت ان الديمقراطية والتحرر والتقدم، ونشاهد مثقفين وزرراء وأشخاصا آخرين في كامل قواهم العقلية، يتفننون بمدح هذا الحاكم أو ذاك، ويشيدون بالقدم غير الميسوق في هذا البلد أو ذاك الذي اصبح في بلد في الجهة التي يجب فتح الحوار معها، وللحكام اسوة حسنة - ان كانوا صادقين - في حكومة جنوب افريقيا العنصرية السابقة التي قامت بالاطلاق سراح نيلسون مانديلا من السجن وتحت الحوار معه حول الاصلاح.

ان اهم سبب في عجز وشل الجامعة العربية هو الخلل المثلل داخل كل دولة عربية، وللمثل في حالة الحرب بين كل حكومة من الحكام، وهذا بدوره يعني ان اسوة حسنة - ان كانوا صادقين - في حكومة جنوب افريقيا العنصرية السابقة التي قامت بالاطلاق سراح نيلسون مانديلا من السجن وتحت الحوار معه حول الاصلاح.

ولكن التوسل لهذا الإصلاح عبر الجامعة المشلولة هو ضرب من العيب، واشبه بالسير في حلقة مفرغة، حيث اصلاح الجامعة يتطلب اصلاح الدول، واصلاح الدول ينتظر قرارات الجامعة، وحتى لو افترضنا ان المعجزات تمت وان الجامعة العربية اتخذت في قمته القادمة قرارات ثورية تطلب الحكومات العربية بانتهاج الديمقراطية والعدالة والشفافية، والاقلاع عن الظلم

إرثنا الراسخة في أن نظل الجالية المغربية المحيطة بالقطر الإسباني جسرا للتواصل والبناء وضمان استقرار وأمن هذا البلد الصديق، مع التشديد ذلك على ضرورة تعبئة كل الطاقات والامكانيات المتوفرة من أجل تحقيق المواطنة الكاملة للمهاجرين المغاربة أينما تواجدوا، واعتماد المقاربة التنموية الشاملة لمعالجة قضايا الهجرة الشرعية منها أو غير الشرعية في اتجاه الحد من الفوارق الصارخة في معزلات النمو بين بلدان الشمال والجنوب، ودعم سياسة القرب والتشاور من خلال إرساء شبكات منظمة للتسيج الجمعي للدفاع عن الحقوق والمكترسات الاقتصادية والاجتماعية لوظائف ومواطني المهجر، ولا نعلم اننا نعيش يوميا في مسرح هزلي ولكن الممثلين المسرح السريالي هناك حدود لاستخفاف بالمعقول. نعم الحد الواجب التوقف عنده هو الاعتقاد بوجود أي فدوى ومضمون واهمية للجامعة العربية ومؤسساتها وقمصها وقراراتها، إذ لا مكان حتى في مسرح الماعقول لهذه العقيدة الساذجة!

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

عرب أمريكا أفضلوا القمة في تونس

د. محمد صالح المسفر

■ من العام الأول لغزو العراق والذي شهد مظاهرات في عواصم ومدن معظم دول العالم بما في ذلك أميركا وبريطانيا وأستراليا، تقول التقارير الصحفية أن مظاهرات احتجاجية جرت في نذكرى الحرب في أكثر من 250 مدينة أمريكية تطالب كلها أسوة بغيرها في عواصم الدنيا بالانسحاب الفوري من العراق وعودة السيادة إلى أهله. الملاحظ أن المظاهرات الاحتجاجية أتت الذكر جرت في وضع النهار وأمام وسائل الإعلام وسارت في الشوارع العامة والياديين الواسعة.

في عالمنا العربي وضع مختلف، عواصم عربية وكان احتلال العراق لا يعنىها، فلا مسيرات سلمية ولا احتجاجات على ما حدث ويحدث لشعب العراق، عواصم عربية تظاهر بعض مواطنيها والخوف من النظام يطاردهم، عواصم عربية أخرى جرت فيها محاولات مسيرات احتجاجية لكن حرم عليها النزول إلى الشوارع وبقيت خلف الأبواب الحديدية، وكسل من الجيش والشرطة وفرق الشعب تمنع خروج هذه المسيرات إلى الشوارع، عاصمة عربية احتفل بعض رؤوسها بما حدث للعراق وعواصم فتحت أبوابها لزوار قادهم من مراكز الإرهاب الدولي واشطن ولندن يذكرون بعض القادة العرب بما حصل في العراق بهدف الابتزاز، في الوقت الذي كان الرئيس الأمريكي بوش قائد غزو العراق يحتفل بالمرور العام لأول جريمتيه البشعة في العراق، ضد بسقوط أول اتباعه في الحرب رئيس وزراء إسبانيا أثار نتيجة للانتخابات الحرة، ومع إعلان فوز خوسيه ثابارو في الانتخابات عاجل بوصف الحرب على العراق بأنها كارثة وطلب بوش الأمريكي وبلير الإنكليزي بالاعتذار إلى العالم عن حربه على العراق وكذبهم على الشعوب وأعلن بأنه سيسحب القوات الإسبانية من العراق مع نهاية شهر يونيو هذا العام.

في إيطاليا عبر ثلثا الإيطاليين عن تأييدهم لسحب قواتهم من العراق إذا فعلت إيطاليا ذلك وعبر بعض الأثري البولنديين بأنهم خدعوا في هذه الحرب وهكذا أخذ التحالف الإرهابي يفتك.

في بريطانيا وأمريكا ضجة صاخبة ضد إدارة بوش الكاذبة وحكومة بلير المتابعة لما قدموا من معلومات كاذبة عن العراق من أجل شن الحرب واحتلاله، كذلك في أستراليا وحتى هندوراس المسكونة التي أشرت إلى رغبتها في سحب قواتها الرزمية من العراق لان الحرب عليه بنتت على كاذب.

أما عالمنا العربي فلا تحقيق ولا تحقق عن كل ما حدث للعراق الشعب والوطن، اندفعت القوات الأمريكية والبريطانية لاحتلال العراق من أرض عربية دون مجبر وتم تجاهل تلك الأحداث الأليمية التي لحقت بالشعب العراقي في الوقت الذي تهتمز أنظمة أوروبية وتنهاوى إلى أهل فق القمم والرؤساء العربيين الذي صدق كذب التكاذب والندف خلفهم لإرضاء أمريكا.

قمة تونس المؤجلة: يبدو ان المؤتمر الوزاري الذي عقد في تونس للمختصين بمؤتمر القمة العربية قد اظهر بجلاء انقسام القادة العرب إلى قسم يفتك أمريكا والتدع العربي وقسم آخر يشار إلى أي نية،

عرب أمريكا أصروا إصرارا على تنفيذ الإرادة الأمريكية بحرقها في المنطقة دون جدال، وأصروا على أن يضمن ذلك في البيان الختامي الذي سيعتمده الرؤساء العرب، وآخرون رفضوا تنفيذ الإرادة الأمريكية بحرقها ولا مانع لديهم بتفتيح ما لا يعارض ومصالحهم الخاصة وليس القومية أو الوطنية.

العجيب الغريب أن ممثل كيان مشكوك في انتمائه الجغرافي والسياسي طالب بإصرار بتقديم الرئيس العراقي المؤقت ليدى القوات الأمريكية إلى المحاكمة كمجرم حرب على أن يضمن ذلك الطلب في البيان الختامي للقمة العربية واعتقد أن هول المركز الذي يشغله ذلك المسؤول انشأه أنه يطلب بإرساء سابقة في التاريخ العربي، إذ أن هذا المسألة قد تظل قيادة ذلك الكيان كل الزمن ما قصر بشازرتهم في مجال شعب مجاور وتخطى مؤسساته ونهب حضارته.

لقد كانت الخلافات العربية في تونس بكل أسف حول الضمان لحيات جهورية بدل العظمى وراحيست يتجادلون في تقديري أيهما يقدم أكثر استجابة للعطال القادمين من عبر البحار، لقد تجاهلوا دور الانتفاضة قبل الغزاة وتجاهلوا دور المقاومة الباسلة ضد ذلك الاحتلال، لقد تجاهلوا معاناة الشعب الفلسطيني واغتصاب قيادته الوطنية وكان آخرهم الشيخ أحمد ياسين، تجاهلوا دور الانتفاضة ونضرتها، تجاهلوا الفيتو الأمريكي بمجلس الأمن الذي منع المجلس من إتاحة وتجريح قتل الشيخ أحمد ياسين، تجاهلوا ياسين بالرغم من السؤلية والرئيس يشكر سفراء المحاصر منذ سنوات من قبل قوات العدو الصهيوني.

وتلخصه مطالب قوى المعارضة والمجتمع المدني، وتشمل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ورفع الحظر عن العمل السياسي والمدني المشروع، وإطلاق حرية الصحافة، وإيقاف (ولا نقول محاربة) الفساد، والسماح للشعوب باختيار حكامها في انتخابات نزيهة، ومحاسبتهم عبر مؤسسات منخبة وإعلام حر وقضاء مستقل، ولا يحتاج أي حاكم ملان من الجامعة لقوار هذه الإصلاحات، بل يستطيع اتخاذ القرارات الحازمة في ساعة واحدة، خاصة وأنه لا يريد له في حكمه، وإذا كانت هناك حاجة للحوار فإن القوى السياسية في كل بلد في الجهة التي يجب فتح الحوار معها، وللحكام اسوة حسنة - ان كانوا صادقين - في حكومة جنوب افريقيا العنصرية السابقة التي قامت بالاطلاق سراح نيلسون مانديلا من السجن وتحت الحوار معه حول الاصلاح.

ان اهم سبب في عجز وشل الجامعة العربية هو الخلل المثلل داخل كل دولة عربية، وللمثل في حالة الحرب بين كل حكومة من الحكام، وهذا بدوره يعني ان اسوة حسنة - ان كانوا صادقين - في حكومة جنوب افريقيا العنصرية السابقة التي قامت بالاطلاق سراح نيلسون مانديلا من السجن وتحت الحوار معه حول الاصلاح.

ولكن التوسل لهذا الإصلاح عبر الجامعة المشلولة هو ضرب من العيب، واشبه بالسير في حلقة مفرغة، حيث اصلاح الجامعة يتطلب اصلاح الدول، واصلاح الدول ينتظر قرارات الجامعة، وحتى لو افترضنا ان المعجزات تمت وان الجامعة العربية اتخذت في قمته القادمة قرارات ثورية تطلب الحكومات العربية بانتهاج الديمقراطية والعدالة والشفافية، والاقلاع عن الظلم

الارهاب والهجرة وحسن الجوار

زهة الشقروني

والنخب السياسية والمجتمعات المدنية العربية مطالبة بالمساهمة الفعلية في مسلسل إعادة ترتيب البيت العربي والإسلامي على أسس جديدة، قبل أن يتحمل الآخر مسؤولية القيام بهذه المهمة بالثباتية عنا.

إن بناء الأطاب الاقتصادية القوية والقادرة على تحقيق التنمية، يشكل العامل المحرك لتعاملنا مع الفضاء الأورو - متوسطي الذي شهد في الآونة الأخيرة مستجدات كبرى ترجع الارتفاع السياسية الواضحة لدى المجموعة الأوروبية من أجل توطيد علاقتهما مع بلدان الضفة الجنوبية لحوض الابيض المتوسط، حيث تعززت بادوات جديدة تمنحها القدرة على تحقيق الطموحات المستقبلية لشعوب المنطقة، في ظل سياسة الجوار الجديد التي تعتمد شعار «اتقسام كل شيء باستثناء المؤسسات»، وفي هذا الاتجاه، ولابد من البلدان المتوسطة التي تمتلك وضعا مستقما في إطار المشاركة مع المجموعة الأوروبية، خصوصا وأنه قطع اشواط كبيرة على مستوى تعزيز الديمقراطية وترسيخ الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، والالتزام بالنهج القائم على التقدم والحدثة، في ارتباط وقيم مع شركائنا الأوروبيين.

ولابد من التذكير بأن المغرب اختار أوروبا كشريك أساسي في مسلسل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويطلق الآن بتفانٍ إلى إقرار برنامج للتعاون المشترك مع الاتحاد الأوروبي، يأخذ بعين الاعتبار الطموحات المشروعة لبلداننا في تطوير القطاعات الاجتماعية والاساسية، والاستمرار في تعميق الحوار بين الثقافات والحدسارات. ومن هذا المنطلق، يمكن اعتبار سياسة الجوار الجديد استراتيجية مرتدة، وقاعدة للتعاون المشترك، على أساس الالتزام بالاندماج الاقتصادي، وملاءمة الالفة التشريعية والقانونية، وتعميق التعاون الجهوي، ودعم الحوار السياسي.

ويمكن اعتبار المغرب بحق، نموذجا للبلدان التي يسعى الاتحاد الأوروبي إلى التعامل معها كمخاطب، رئيسي ضمن هذا التجمع الجهوي، ذلك أن تطبيق هذه السياسة الجديدة للجوار املتته ظروف

يواجه العالم المعاصر تحديات كبرى، يأتي على رأس قائمتها، الارهاب الدولي الذي لا يجد يستثنى أي قطر أو وجهة من أنحاء المعمورة، فالارهاب لا عيب ولا مله ولا وطن له.

إن موجة الارهاب الدولي تعم العالم في نفس الظرف الذي تعزل فيه البلدان السائرة في طريق النمو كالمغرب، على تعميق مسار البناء والتنمية والديمقراطية، وتسهيل العنصر البشري لمواجهة تحديات الحضار والتسقيط، والحد من الفوارق بين الحواضر والبادية، والغاء التمييز بين الجنسين، وتجنيد أسس الحكم والتدبير المحلي والجهوي الجيد، وذلك ضمن القاعة الراسخة بالاشراكة كمنهجية وأداة للعمل سواء في الداخل أو مع الخارج.

واعتبارا لهذه الظروف الاستراتيجية المتميز للمغرب، فإن منطق الارهاب الدولي ان تضرب بقوة في مختلف جهات العالم، فبعد الأحداث الراهمية الدامية التي هزت 1998 العاصمة الكينية في قلب القارة الإفريقية، امتدت الموجة الراهبية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في 11 سبتمبر 2001، ثم انتقلت العدوى الاجرامية إلى العاصمة الفلسطينية ليلاندنا لتحدث الدمار في 16 مايو 2003، وكما كان الشأن الاقتصادي للعديد من مناطق العالم، فقد عمدت نفس القوى الراهبية إلى استهداف القارة الأوروبية من خلال الأحداث الأليمية التي هزت العاصمة الليون في 11 مارس الجاري.

وامام هول وخطورة تنامي ظاهرة الارهاب الدولي، لابد من التأكيد على أنه ليست هناك أجوية محلية أو جهوية عن هذا التحدي الراهق. فالسابق البعد لهذه الأحداث الاجرامية أدى إلى إرباك النظام العالمي والاقتصادي على المستوى الدولي، وإحداث تغييرات على مستوى التحالفات السياسية الدولية وبالرغم من هذا وذاك فإن قوى التقدم والعدالة والسلام، ملزمة بالاستمرار في تغليب منطق الحوار والتسامح مع العلم، وإيجاد الحلول الدائمة والعدالة للقضايا الكبرى التي تهدد الامن والسلم الدولي، خصوصا على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط).

فاكس: 8902-741 0208 أو 748 7637 0208.

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري للطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

فتاة تهديد أمها بسكين

■ هونغ كونغ- رويترز: قالت متحدثة باسم شرطة هونغ كونغ أمس الاثنين إن فتاة عمرها 14 عاما استشاطت غضبا وجرت وراء أمها بسكين داخل شقتها بعد أن أخذت منها تليفونها المحمول. وسارعت الام المذعورة بإغلاق غرفة النوم عليها ووصلت الشرطة الى مكان الحادث يوم السبت لتجد الفتاة في حالة هياج وتضرب باب الحجرة بالسكين.

وقالت المتحدثة «أضطر رجال الشرطة لاستخدام رشاش الفلفل للسيطرة على الفتاة قبل أن يتكثروا من اقتاد الام».

وأصبحت الام بجرح طفيف في ذراعها ولكن لم يتم توجيه اتهامات.

ويعالج الاخصائيون الاجتماعيون القضية في الوقت الحالي.

روماني يستولي على محطة إذاعة

■ بوخارست- رويترز: قال تلفزيون انتينا 1 إن مغنيا رومانيا استولى على محطة إذاعة يعمل بها يوم الأحد وهدد بالقفز من شرفة إذا أوقف صاحب العمل الإرسال وقال للمستمعين انه يريد الحصول على راتبه المتأخر.

وقال الين فاركاس مستعصي المحطة الإذاعية الصغيرة الخاصة ميكس اف.ام في العاصمة الرومانية «أريد منهم» (أصحاب العمل) ان يدفعوا أجرى».

زيد الرفاعي أول عربي يعنلي قمة أعلى سبعة جبال في العالم

■ الكويت- أف ب: أكد متسلق الجبال الكويتي زيد الرفاعي انه يريد تحقيق إنجاز آخر يتسلق جبلين يشكلان امتدادا لسلسلة جبال الهملايا وذلك في العام المقبل.

وقال الرفاعي في مؤتمر صحفي عقده في مقر جمعية الصحافيين الكويتية «انه سيعمل على تسلق جلي غاشا بروم 2 وبرودبيك في منطقة كاراكورم من امتداد سلسلة جبال الهملايا في العام 2005».

وأضاف «اعد أول عربي وكويتي يتسلق قمة جبل فنسن في كانون الأول (يناير) الماضي التي تعتبر من أعلى القمم في القارة الجنوبية على ارتفاع 4897 مترا حين استغرقت الرحلة 18 يوما، كما حققت إنجازا باعتباري أول عربي يتسلق جبل اكواتكوجوا في الأرجنتين الذي يبلغ ارتفاعه 6962 مترا وهو الأعلى في القارة الامريكية الجنوبية في 5 شباط (فبراير) الماضي».

وفاة بيتر أوستينوف عن 82 عاما

■ لندن- رويترز: توفي بيتر أوستينوف الممثل البريطاني الحائز على جائزة أوسكار عن 82 عاما. وقال ستيف كنيس مدير أعماله في لندن أمس الاثنين «توفي الليلة الماضية في سويسرا. سأنتكره دوما لقدرته على رؤية الجانب الإيجابي في كل شيء».

انطلاق الوحوش» يتصدر قائمة إيرادات الأفلام

■ لوس انجليس- رويترز: تصدر فيلم الأثارة والكوميديا الجديد (سكوبي دوو الجزء الثاني- انطلاق الوحوش) قائمة إيرادات السينما بأمرها الشمالية بمبيعات تذاكر قدرها 30,8 مليون دولار منذ بدء عرضه يوم الجمعة الماضي حسيمًا ذكرت شركة وارنر براذرز بيكتشرز موزعة الفيلم. وكان الجزء الأول من الفيلم قد حقق حوالي 54.2 مليون دولار في الأيام الأولى لعرضه في صيف عام 2002.

تساعد العوق أو العاملين في بيئة تسودها الضوضاء مثل مواقع التشييد.
أضاف ان الشركة ستقرر قريبا ما إذا كانت سيستمر في هذه التجربة.
وفي مشروع آخر يقوم الباحثون بتجارب على امكنةية ابتكار ما يسمونه «صوت ثلاثي الابعاد».

ويتخيل كينوشيتا مستقبلا يستطيع فيه الهاتف المحمول ان ينتج أصواتا تبدو كأنها تأتي من اتجاهات مختلفة بحيث يمكن لراثر ان يدخل متحفا ويسمع تعليقات منه كما لو كانت صادرة من المعارض نفسها.
أو يستطيع رجل أعمال ان يكون على اتصال بمؤتمر بال صوت والصورة وبالحاضرين فيه عن طريق الهاتف المحمول.
وقال كينوشيتا ان هذا المنتج قد يظهر في الاسواق خلال عامين تقريبا.
أضاف «توصلنا تقريبا الى ابتكار الصوت الثلاثي الابعاد والخطة القادمة الصورة الثلاثية الابعاد.»
«لا اعرف التوقيت ولكنني اريد ان يحصل الناس على صورة في هواتفهم ويشعرون كما لو كانوا يلمسونها. والهدف الاكبر سيحقق اذا استطعنا بث الراحة والطعم ايضا.»

عرضة للإصابة بسرطان البروستاتا بنسبة 53 في المئة مقارنة مع غيرهم.
كما ظهر ان من كان لديهم أعلى مستويات من (غامما توكوفيرول) والذي يمثل فقط حوالي 20 بالمئة من فيتامين (ا) في الدم انخفض لديهم احتمال الإصابة بنحو 39 في المئة.
وقلل تناول القويات الغذائية أيضا من معدلات الإصابة بسرطان البروستاتا.
وقالت وينستن «تعتبر المكسرات والبذور ومنتجات الحبوب الكاملة والزيوت النباتية وتوابل السلطة والسمن النباتي والفول والحمص وخضروات أخرى مصادر غذائية طيبة للحصول على فيتامين ا».

ثم درس الباحثون شكلين رئيسين من فيتامين (ا) (ب) هما (الفأ توكوفيرول) و(غامما توكوفيرول).
وظهر ان الاشخاص الذين كانوا لديهم أعلى مستويات طبيعية من (الفأ توكوفيرول) كانوا اقل

الغذائية.
ودرس الباحثون البيانات الخاصة بمئة شخص يعانون من سرطان البروستاتا مقابل مثني اخرين لا يعانون منه.

وقالت وينستن أمام مؤتمر صحافي «توصلنا الى ان الاشخاص الذين كانت لديهم مستويات أعلى من فيتامين ا)ي انخفض لديهم احتمال الإصابة بسرطان البروستاتا».

ثم درس الباحثون شكلين رئيسين من فيتامين (ا) (ب) هما (الفأ توكوفيرول) و(غامما توكوفيرول).
وظهر ان الاشخاص الذين كانوا لديهم أعلى مستويات طبيعية من (الفأ توكوفيرول) كانوا اقل

القدس

القدس - 30 آذار (مارس) 2004 - 9 صفر 1425 هـ

بذور عباد الشمس والسبانخ واللوز والفلفل تقي من السرطان

69 عاما وشاركوا في دراسة حول التدخين.
وفي بداية الدراسة أخذت من كل واحد منهم عينة من الدم ثم تناولوا فيتامينات لمعرفة ما اذا كانت القويات الغذائية قد تمنع الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان.
وتتميز هذه الدراسة بانها تظهر ان التدخين الذين حصلوا على مادة (بيتا كاروتين) التي يحولها الجسم الى فيتامين (ا)يه) كانت لديهم معدلات اصابة بسرطان الرئة أعلى من غيرهم.
وردت وينستن فينتامبي (ا)ي) وسرطان البروستاتا ثم حددت مستويات هذا الفيتامين في دم الاشخاص موضع الدراسة قبل تناولهم للمقويات

ولا يوجد (الفأ توكوفيرول) في القويات الغذائية لكنه يوجد في أغذية طبيعية منها بذور عباد الشمس والسبانخ واللوز والفلفل.

وفي دراسة قدمت الى المؤتمر السنوي لجمعية أبحاث السرطان في مدينة اورلاندو الامريكية توصلت ستيفاني وينستن من المعهد القومي الامريكي للسرطان وزملاء لها الى ان الاشخاص الذين ترتفع في اجسامهم مستويات فيتامين (ا)ي) انخفض لديهم لاقل حد خطر الإصابة بسرطان البروستاتا.
وتناولوا بالتحليل بيانات خاصة بحوالي 29133 فنلنديا تتراوح أعمارهم بين 50 الى

■ واشنطن- رويترز: قال باحثون ان فيتامين (ا)ي) يقي من نوعين شائعين من السرطان على الاقل هما سرطان البروستاتا والمثانة ولكن تناول المقويات الغذائية قد لا يكون الطريقة المثلى للحصول على هذا العنصر الغذائي الحيوي.
وأظهرت دراسات ان الاشخاص الذين تناولوا اغذية غنية بفيتامين (ا)ي) أو كانت لديهم مستويات أعلى منه في الدم قلت لديهم احتمالات الإصابة بالسرطان.
لكن الباحثين اشاروا الى وجود أشكال عديدة من هذا الفيتامين وأفضلها في هذه الحالة يتمثل فيمما يعرف باسم (الفأ توكوفيرول).

الحائط الاخير

الياس خوري

يلبس معفلا كاكيا، ويلتفت الى اليمين، من اجل الصورة الفوتوغرافية. خلفه حائط وامامه حائط، وعلى وجهه ارسمت علامات القلق والتحدي. انه زكريا زبيدي، قائد كتاب شهداء الاقصى في جنين. فتى اسمر، في اواخر العشرينات او اوائل الثلاثينات، ملوح بالقهر. شاربان خفيفان، عينان بيتان تنظران الى البعيد، والتغاة اخيرة. «انا رجل ميت»، قال للصحافي الاسرائيلي جدموع ليفي، في حوار نشره ملحق جريدة «هارتس» الاسبوعي (الجمعة 26 آذار -مارس الجاري). الصحافي الاسرائيلي الذي غامر في الدخول الى جنين، من اجل اجراء مقابلة مع الرجل الذي يطارده الاسرائيليون، وجد نفسه امام رجل ميت يحكي. قال زكريا انه يعرف ان الموت في انتظاره. الفتى الفلسطيني الذي سجن للمرة الاولى حين كان في الرابعة عشرة، ثم قضى سبعة اعوام في السجون الاسرائيلية، صار في عمر الرجال. يحمل مسدسا، ويدخن، ويتردد طويلا قبل ان يرد على هاتفه الخليوي. قال انه صار ابا، وان ابنه محمد (حمودي)، قد يعيش حياة افضل. كان الالم باديا على وجه زكريا، فلقد اصيب بثلاث رصاصات في يده وكنتفه، عندما حاول الاسرائيليون اغتياله، ولم يتسن له ان يعالج في شكل حقيقي.

روي كيف حاول مرة، مع رفيقه علاء، اجراء اتفاق لوقف اطلاق النار مع الكابت جمال، مسؤول «الشين بيت»، في جنين. قتل له اسمع، انتم لا تدخلون ونحن لا نخرج، فكان جوابه الرفض، وطلب منا تسليم انفسنا، «نحن جنود»، قلت له، «لنتفق مثلما يتفق الجنود، لكن كلنا لا».

الشاب الفلسطيني الاسمر، يقف في الصورة، بمعطفه الكاكي، بين حائطين، ينظر الى البعيد، ويحاور الياس. لقد قتل الاسرائيليون زياد فجاع زهير، قتلوا زهير فجاع علاء، قتلوا علاء، فجاع زكريا. انه يعرف ان حكم الاعداء قد صبر في حقه. لكنه يعرف ايضا انه بعد زكريا سيكون هناك رجل اخر، وبعد ذلك الرجل سيأتي رجل..

«جاء الاسرائيليون بنا وارتكبوا الجرائم، قتلوا امي وقتلوا اخي، لقد تم تحويل الشعب الاسرائيلي الى قتلة».

هكذا قال زكريا. وانه رثى لا يستطيع ان لا ينتقم للفتية الخمسة الذين قتلوا، خطأ. خلال محاولة الاسرائيليين اغتياله، «تسمحون لانفسكم بالقتل، اما نحن فممنوع ان نقتل». ثم تساءل: «هناك خمسة بيوت لم تجف دماء ابنائنا بعد، الان لا نستطيع ان اقبل وفقا لاطلاق النار».

روي زكريا عن حقول الدم التي يغرق فيها شعب كامل، وعن الجدار الذي يحول المدن سجونا، لكنه تحدث عن السلام من اعماق يأسه: «ربما سوف يموت زكريا، ويعيش حمودي في سلام».

انظر الى عيني الشاب الفلسطيني الذي يستند الى حائط الحصار في جنين، وقرأ فيها ظلالات لكل الخيبات التي تراكت فوق تاريخنا العربي الحديث. اراه، ظلما رأيت صديقي علي ابو طوق، حين كان وحده في مخيم شتاليت، يقاتل وظهره الى الخراب، في حرب الخيميات، وعندما سقط علي شهيدا، وبعده سقط المخيم في بثر الخوف، اكتشف الفلسطيني عمق وحدته، وعظيم يأسه، وقوة عينيّه.

شعب يقاتل بالعيون، لان السلاح لا وجود له، ولا قيمة له، وحدهما العينان المعلقتان في الوجه، مثل قنديلين مشتعلين، يخرسان الحرب، ويصران على استقبال اكبر كمية من الضوء، قبل ان تحل العتمة الشاملة.

زكريا ليس خارجا على القانون، انه جندي، مثله مثل الوف الفلسطيني والفلسطينيات الذين يقاتلون، او يؤخذون الى السجون المعتمة. لكن ماذا يقول الفلسطيني في زمن خرس فيه اللغة العربية؟ انه وحده، انها الوحدة.

هذه الوحدة، وهذه العزلة، وهذا اليأس الذي تعيشه فلسطين، هي مؤشرات الهلاك الذي نعيشه جميعا. هو في جنين، في قلب الاشتياك، يتحائل على الموت بالموت. اما عرب هذه الساعة المنقلبة، فهم يموتون بلا اشتياك، ويسجنون بلا سجون، ويترنحون في الصمت القاتل.

الميت يحكي والاحياء يخرسون!

عندما قرأت مقابلة زكريا زبيدي، شعرت كيف انني فقدت الكلام. الميت -الحي يحكي عن الحياة، انه على الاقل يلابغ الموت، ويتهرب منه، هناك في الوحدة العميقة، حيث مجزرة جنين مرسومة على الجدار الضخم الذي يخيف المدينة الفلسطينية الصغيرة، هناك يقف رجل بين حائطي الموت، بعينيّه البينيتين، ويتكلم عن اليأس بلغة الأمل.

هذا اليأس، الذي رسم الحياة على جسده الممزق بالرصاص، هو صورتني التي لا اجزؤ على النظر في مراتها.

لو كنت اسرائيليا، وقرأت هذا الحوار، لشعرت بالخجل والخوف. لكنني عربي، وقرأ كل يوم اشلاء شعب كامل واغض عيني كي لا ارى، فتغترس السامير في عيوني.

لكن زكريا فتح عينيّه ونظر الى البعيد، الى خلف الكاميرا التي لتصوره، نظر فسراى صورته على الصيطان، وابتسم. لم يقل للصحافي الاسرائيلي ان الجدار الذي بنوه، لن يستخدم الا من اجل ملصقات الشهداء، نظر فرأى صورته تحتل الحائط كله، ابتسم، ومضى.

السجن لنف فرنسي ضرب صديقهته حتى اموت

■ فيلنيوس- رويترز: قضت محكمة ليتوانيا امس الاثنين بالسجن ثمانية اعوام على برتران كانتا مغني الروك الفرنسي لادانته بضرب صديقهته المعتلة الفرنسية ماري ترنتينيون حتى الموت. وتوفيت ترنتينيون وهي ابنة الممثل الفرنسي الشهير جان لوي ترنتينيون في اب (اغسطس) الماضي متأثرة باصابات في الرأس خلال مشادة حدثت بينهما في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا اثناء تصوير فيلم لها. وكان عمرها 41 عاما وهي ام لاربعة، وكانها هو المغني الاول في واحدة من اشهر فرق موسيقى الروك الفرنسية في فرقة (الرغبة السوداء). وادين كانتا بالقتل وامام محاميه 20

احفاد الرقيق الامريكيين السود يطالبون «لويدين» بالتعويض

■ لندن- رويترز: قال احفاد رقيق من الامريكيين السود امس الاثنين انهم يعتزمون مقاضاة لويدين اقدم شركة تامين في لندن للحصول على تعويضات لانها تولت التأمين على السفن التي القرن الثامن عشر واول القرن التاسع عشر. ومن المتوقع ان يطالب فاغان بالتعويضات امام محكمة في نيويورك اليوم الاثنين (امس). وقصد رفض الاتهامات بأن القضية ترتكز على احداث موعلة في القدم. وتساءل مستنكرا «ماذا يبدو الامر بعيدا عن الواقع حين نتحدث عن حق السود في التعويض عن الخسائر والابادة التي ارتكبت ضدهم بينما كل الناس الاخرين ضحايا جرائم النازية «كانت لويدين تعرف ان ما تفعله ادى الى تدمير السكان الاصليين، اخسأوا الناس ووضعوهم على السفن ومحبوا هويتهم». وحظر الرق في الامراطورية البريطانية في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر ثم بعد حوالي 10 عاما في



● الفعانة المصرية يوسي تصل الي لندن هذا الاسبوع لشراء ملابس واكسسوارات خاصة من اجل مسلسل «احلام هند الخشاب» والذي يبدأ تصويره نهاية الاسبوع القادم. ويشارك في البطولة عزت ابو عوف ونجوى فؤاد واحمد زاهر ورجاء الجداوي وهو من اخراج احمد النحاس.

● صبر بمصر قرار وزاري بنذب د. انس ابراهيم محمد عثمانم القيام بأعمال رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكنية خلفا للدكتور علي تعليب.

● يعقد مركز القاهرة لحقوق الانسان مؤتمرا صحافيا للاعلان عن موقف المجتمع المدني من القمة العربية للمغاة. ويحدث في المؤتمر بهي الدين حسن مدير المركز وحافظ ابو سعدة الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان وصلاح عيسى الكاتب الصحافي

● الدكتور احمد الطيبي العضو العربي في الكتيبت الاسرائيلي وصل الي بالكيول شمال انكلترا لافاء محاضرة في المؤتمر السنوي لاتحاد الطلاب البريطانيين. وتتم له الجالية الفلسطينية محاضرة يوم الاحد المقبل للحديث عن تطورات الازوضاع في فلسطين المحتلة وخاصة خطة شارون للفصل احادية الجانب.

● نقابة الصحافيين بمصر برئاسة جلال عارف تعقد جمعيتها العمومية يوم الجمعة القادم. وسيتم نظر قرار الرئيس مبارك بإلغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر وكذلك اقرار لائحة جديدة للأجور.

● عفيفي سليم الباحث بالمتحف الجيولوجي المصري أجرى دراسة اثبت خلالها ان اقدم «فيل» على ظهر الارض كان موجودا بمصر وهو من نوع «الوروسيوم»، وعثر عليه شمال بحيرة قارون ويرجع الي 41 مليون سنة وليس 37 مليون سنة كما تشير بعض المراجع العلمية.

● هيئة قصور الثقافة بمصر قررت بدء المهرجان الثامن لمسرح الهواة يوم 3 نيسان (ابريل) المقبل وترأسه الفعانة سميحة ايوب ويتم تكريم الفنانين صلاح السعدني وعزت العاليلي ومدوح وافي.

● منطقة امبابية اكثر مناطق العاصمة المصرية ازحاما تجري بها استعدادات لانشاء اول حديقة معلقة على مساحة 24 الف متر مربع على غرار حدائق بابل المعلقة. ويشرف على المشروع يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة الاسبق حيث انشا اول حديقة دولية بمصر.

■ طوكيو- رويترز: قد يبدو ابتكار هاتف محمول ينقل الصورة والممس والرائحة والطعم والشاعر محض خيال.. ولكن هذا بالضبط هدف كبير خيراة التكنولوجيا في شركة اجهزة اتصالات بارزة في اليابان.

قال كوتا كونيشيتا من شركة ان. تي. تي دوكومو في مقابلة مع رويترز «ستطيع هواتفنا الان للصوره والصورة ولكننا بحاجة الى تقوية هواتفنا في وسائل اتصال الحواس الخمس... يحلم رئيسنا كيجي تاشيكاوا باستخدام الهاتف لنقل الاشياء بشكل مادي. قد يبدو هذا مستحيلا ولكنني اعتقد اننا سوف نستطيع في النهاية تقديم خيرة مثل هذه للمستخدمين».

يرأس كونوشيتا اكبر شركة يابانية لايحاث وتطوير المحمول ويعرف مقرها باسم «مدينة ابحاث يوكوسوكا الصناعية» ومساحتها 64000 متر مربع وتبعد مسافة 90 دقيقة جنوب شرق طوكيو. تقول دوكومو ان النشأة الضخمة اقيمت في 1998 وهي الوحيدة في العالم بهذا الحجم التي تديرها شركة اتصالات لاسلكية. ميزانيتها 130 مليار ين (1.24 مليار

امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النطق.



الوزن لا يزال...التقرير 10

زيارة اصدقاء قدامى رحلوا مؤخرا من متفلقين سوف يمنحك الكثير من البهجة.



الأمم...التقرير 22

نصيحتك لا حاجة لها هذا اليوم، رفاق عمل يتدمرون من تدخلك في امورهم.



العزاء...التقرير 22

هذا المساء هو وقت المراجعة وإعادة النظر في بعض الامور.



الوزن لا يزال...التقرير 10

امور روتينية تفرغش مزيدا من الاهمية والاهتمام.



العرب...التقرير 10

تاكد ان مسؤوليك يعرفون انجذابك للسلطة، عبء العمل يزيدا بغياح زميل.



فري...التقرير 10

كن حريصا على عدم الذهاب الان، فربما يصرف النظر عنك.



الحمل...التقرير 10

امتح زميل عمل كبير في السن بعض المساعدة وسوف تجد ثوابك هذا المساء.



الوزن...التقرير 20

لا تتفق الكثيرين من وقتك على امور ثانوية في العمل.



العزاء...التقرير 10



اصدقا لا يقول عليهم كما ترغب.	الحي: 22 تقرير 10 كورثي
تعيرات لا بد منها ازاء الروتين اليومي.	ديو: 30 تقرير 14 شيبا
ستكون ضحية تجاح شخص مقرب منك فتوح الحرص من ذلك.	حوت: 19 شيبا...التقرير 10